القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

السبت ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ — ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٠ — السنة التاسعة — العدد ٢٨٤٧ — الكويت.
AL-QABAS, Saturday 19 April 1980, 9th Year. No. 2847 — Kuwait.
٢٤ صفحة
٥٠ فلسًا

القبس تطرح هذه القضية: إعادة النظر بقانون الإيجارات بعد ٢٢ شهرًا من صدوره

ص ٩

في الحلقة الرابعة من «حوارات فلسطينية»

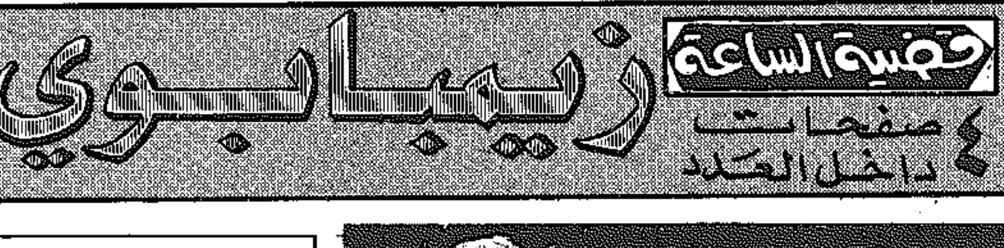
حواتمة: الدولة في الثمانينات

استئثار فريق واحد بالسلطة يشكل قاعدة الاقتتال الفلسطيني

قال السيد نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية، ان هناك امكانية لقيام الدولة الفلسطينية خلال الثمانينات وذلك « شرط الصمود على ارض البرنامج المرحلي وعدم الانزلاق نحو المساومة عليه مع الجبهة المضادة » واشار حواتمه في الحلقة الرابعة من « حوارات فلسطينية » الى الاقتتال الفلسطيني وقال : « ان الاقتتال الداخلي وما يرافقه من نتائج دامية على الدوام هو بالتأكيد وليد الاسلوب الخاطىء في حل المشكلات اليومية بين فصائل الثورة » . واضاف : « ان سياسة استئثار فريق واحد بالسلطة وبمقدرات الثورة ومصادرته للقرار الجماعي شكل قاعدة للاقتتال الداخلي في كل منعطف من منعطفات الثورة » .

● طالع ص ٢٠ ●

● في ستراسبورغ قال السيد خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني « ان مبادرة اوروبية مشتركة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط ستكون الفرصة الاخيرة لايجاد تسوية سلمية في هذه المنطقة . وقال الحسن في اولى جلسات الاجتماعات بين وفد المجلس الوطني الفلسطيني ومكتب الاتحاد البرلماني للتعاون العربي — الاوروبي « ان الولايات المتحدة بمفردها غير قادرة ولا تريد تسوية شاملة في الشرق الاوسط » . واكد خالد الحسن : « ان اية دولة فلسطينية ستقوم في المستقبل لن تكون شيوعية ولا راسمالية .



مواقف في حياة سارتر

بقلم : د. فؤاد زكريا

●● يوم الثلاثاء الماضي توفي المفكر الفرنسي جان بول سارتر ، الذي ترك اثرا واضحا في جزء من حضارة القرن العشرين . وقد تلطف الدكتور فؤاد زكريا ، استاذ الفلسفة في جامعة الكويت واستجاب الى رغبة القبس في كتابة مقال عن سارتر يوضح فيه حقيقة موقف هذا الفيلسوف من الدعوة الصهيونية واسباب تعاطفه معها ، مع كل ما في ذلك من تناقض مع المبادىء الاساسية لفكر سارتر وفلسفته . وهذا المقال ليس تكريما لسارتر بل هو تكريم للحقيقة ●●

القبس

لم يكن جان بول سارتر ، في حقيقته الا ابنا مخلصا للثقافة الغربية في القرن العشرين ، وشاهدا واعيا ذكيا على تلك الاحداث الجسيمة التي مرت بها اوروبا خلال ذلك القرن الحافل بالصراعات والمنازعات ، والحق ان الارتباط بين سارتر — انسانا ومفكرا ومثقفا — وبين حضارة الغرب في المرحلة الاخيرة من تاريخها كان ارتباطا عضويا وثيقا ، بحيث يستحيل على المرء ان يفهم شيئا عن فكره وعن مواقفه الا اذا ربطها باحداث الحضارة التي ينتمي اليها سارتر في فترة حاسمة من تاريخها . فقد دامت حياة سارتر ثلاثة ارباع قرن بالضبط ، عاشها كلها في القرن العشرين . وكانت مراحل التحول الحاسمة في حياته مقترنة بهزات عنيفة من ذلك النوع الذي كان يجتاح اوروبا ، ثم العالم باسره من بعدها ، خلال هذا القرن المضطرب .

ففي نفس العام الذي ولد فيه سارتر ، كانت التجربة الاولى للثورة الروسية تفتتح احداث القرن العشرين (١٩٠٥) . وصحيح ان هذه التجربة قد اخفقت ، ولكن سرعان ما نجحت الثورة نفسها ، في المرحلة الاخيرة من مراحل حرب طاحنة شهدتها اوروبا خلال طفولة سارتر وصباه .. وعندما اكتمل نضج سارتر ، عقليا وانسانيا ، كانت النازية والفاشية قد اجتاحتا بلدين عريقين في اوروبا ، وكان وطنه — فرنسا — يترقب العاصفة المقبلة بتوجس وقلق . وسرعان ما اقبلت تلك العاصفة المتوقعة ، واجتاحت فرنسا اول ما اجتاحت ، ومن بعدها سائر بلدان اوروبا ثم الشرقين الاوسط والاقصى . ولن يستطيع احد ان يفهم سارتر حق الفهم الا اذا وضع افكاره ومواقفه في اطار الحرب العالمية الثانية ، اخر الحروب الكبرى في تاريخ البشرية (لان اية حرب كبرى او شاملة تعقبها لن تجد على الارجح ، من يؤرخ لها من البشر عندما يخمد رماد الحريق الشامل الذي سوف تشعله على سطح كرتنا الارضية) . فقد الف سارتر اشهر كتبه في الفلسفة (الوجود والعدم) خلال سنوات تلك الحرب ، وظهرت اكبر اعماله الادبية في ظلها ، والاهم من ذلك ان مواقفه الفكرية ، واتجاهاته العامة في الحياة قد حددتها احداث ذلك الاختبار القاسي الذي تعرضت فيه البشرية لمحنة اليمة ، والذي كان لوطن سارتر — فرنسا — نصيب غير قليل من مصاعبه .

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ١ —

رسالة طرابلس

مقتطفات من محاضر قمة الصمود والتصدي

● ص ٢٤ ●

رسالة بيروت

مدير مكتب الامم المتحدة : لا مشاكل بين الدوليين والمقاومة في الجنوب

● ص ١٩ ●

في Le Monde و القبس اليوم

الجزائر تكيف سياستها النفطية

● ص ١٥ ●

جسر جوي عبر موسكو لوصل ايران بالعالم الخارجي

● ص ٢١ ●

لبنان

٩ قتلى و ٤٠ جريحًا بانفجار سيارة ملغومة بالبقاع

عدوان اسرائيلي على الصرفند

اغارت اسرائيل على قاعدة فدائية في جنوب لبنان مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى اقل مما اسفر عنه انفجار سيارة ملغومة في بلدة قب الياس في منطقة البقاع الغربي حيث سقط تسعة قتلى واربعون جريحا .

في بلدة الصرفند انزلت اسرائيل فرقة من الكوماندوس من زوارق حربية تساندها طائرات هليكوبتر حيث جرت معركة مع الفدائيين التابعين للجبهة الشعبية — القيادة العامة — ادت الى سقوط حوالي ٢٠ شخصا بين قتيل وجريح بينهم ثلاثة اطفال . واعترفت اسرائيل باصابة اثنين من جنودها في حين لم تذكر اوساط المقاومة الفلسطينية اية ارقام واكتفت بالقول ان اصابات الاسرائيليين كانت جسيمة .

وقد اعتبر المراقبون العسكريون في تل ابيب الهجوم الاسرائيلي بمثابة رد مباشر على عملية « مسكاف عام » قبل حوالي اسبوع .

اما انفجار قب الياس فلم تعلن اية جهة مسؤوليتها عنه حتى الان .

● التفاصيل ص ٢١ ●

أمير البلاد يستقبل ميشال جوبير اليوم



يستقبل امير البلاد وولي العهد اليوم السيد ميشال جوبير وزير الخارجية الفرنسي الاسبق الذي وصل الى البلاد مساء امس في زيارة للكويت تستمر حتى بعد غد الاثنين . وكان في استقبال جوبير ، الذي يلتقي غدا السيد عبد اللطيف الحمد مدير صندوق التنمية الاقتصادية ، السادة يوسف سلطان ونجيب الرفاعي وسفير فرنسا لدى الكويت بير بلوان .



● الامير تشارلز (بالزي العسكري) يستعرض حرس الشرف في سالزبوري مع اللورد سومز المفوض البريطاني السابق ، وهيكتور ماكدونالد رئيس القضاة البريطاني والى جانبه موغابي (يب — راديو) .

العنف يشارك في احتفالات استقلال زيمبابوي

سالزبوري — الوكالات — قتل شخصان وجرح ثلاثون اخرون في اليوم الاول من استقلال زيمبابوي ، عندما انفجرت قنبلتان في مكانين كانت تجري فيهما احتفالات شعبية بالمناسبة الوطنية الجديدة . وقد رافقت عملية العنف الاولى في زيمبابوي المستقلة كلمة القاها الزعيم الجديد روبرت موغابي دعا فيها المواطنين الى التذرع بالصبر ونبههم الى انهم لن يقطفوا « ثمار الاستقلال في اللحظة الاولى » .

وفي حين زاد عدد افراد الاسرة الدولية واحدا ، باعلان الامم المتحدة عن قبول عضوية زيمبابوي فيها ، تلاحقت اعترافات الحكومات من القارات الخمس بحكومة الاغلبية السوداء في المستعمرة البريطانية السابقة . ومن بين الدول التي اعلنت عن استعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سالزبوري الولايات المتحدة ، فرنسا ، ايطاليا ، الصين ، العراق ، المانيا الشرقية ، موريتانيا ، وكوريا الشمالية .

الاحتفالات الرسمية بدأت بتسليم الرئيس كنعان بانانا الوثائق الدستورية من الامير تشارلز ممثل العرش البريطاني . وادى الرئيس الجديد اليمين الدستورية امام رئيس المحكمة العليا ثم ادى رئيس الوزراء موغابي اليمين امامه . والقى اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا والصانع الرئيسي لتسوية المشكلة الروديسية كلمة باسم مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ، وتلاه موغابي بكلمة قصيرة . وقدمت عدة مجموعات موسيقية فاصلا قصيرا تميز خلاله كورال « زانوا » بنجاح كبير .

— البقية على الصفحة ٢١ عمود ٥ —

رئيس فولتا العليا يصل البلاد اليوم

يصل الى البلاد حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم رئيس جمهورية فولتا العليا في زيارة رسمية للكويت تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع سمو امير البلاد حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

استئناف تجديد جوازات السفر اللبنانية

استانفت السفارة اللبنانية تجديد جوازات السفر اللبنانية المنتهية صلاحيتها . وقال السفير فيصل سلطان ان اي جواز سفر صادر عن السفارة في الكويت سيتم تجديده حسب الاصول ، اما اذا كان الجواز صادرا من السلطات اللبنانية في بيروت او اية سفارة لبنانية في الخارج فسيجدد لفترة ٣ اشهر فقط حتى تتم الموافقة على صلاحية الجواز .



لجنة مشتركة للتحكيم بين الاقباط والمسلمين

القاهرة — كونا — قالت صحيفة « الاهرام » ان زعماء الكنيسة القبطية المصرية اتفقوا على تكوين لجنة مشتركة من المسلمين والاقباط للتحقيق في الحوادث التي وقعت اخيرا بين الجانبين .

واضافت الصحيفة ان المجمع الكنسي للاقباط المصريين اقر في اجتماع عقد في كنيسة بالصحراء الغربية يوم الاربعاء الماضي اقتراحا بالموافقة على تكوين لجنة مشتركة من عشرة اشخاص للتحكيم في ما وصفته الصحيفة بشكاوى الاقباط .

وذكرت « الاهرام » ان قادة الكنيسة القبطية اصدروا بيانا اعربوا فيه عن تضامنهم مع المسلمين لصيانة الوحدة الوطنية ونبذ النعرات الطائفية .

شمعة على الطريق

زرعنـــا ولـــم نحصـــد !

بقلـم : د. ابراهيـم مكي

● عندما بدات ادارة الزراعة بوزارة الاشغال بتوزيع « شتلات » الزهور والخضروات في سبتمبر ـ أكتوبر من العام المنصرم قررت ان اكتفي في هذا الموسم بغرس الزهور في حديقة بيتي فقد علمتني التجربة ان زرع الخضروات في حديقة المنزل لا هي مجدية اقتصاديا ولا هي جميلة « منظريا » ! لكن زوجتي أصرت على زرع الخضروات وبررت اصرارها بالانفجار الفلائي لاسعار الخضروات وأرسلت من غير علمي من أحضر لنا « شتلات » من البامية والباذنجان والفلفل والخس والطماطم تغنينا لو اثمرت عن اللجوء الى السوق عدة اشهر . وفلحنا حديقتنا بجهد دؤوب ، وسمدناها وتحملنا رائحة السماد الطبيعي وما يتوالد بسببه من ذباب وقلنا من صبر غنم . وزرعنا وسقينا و « نكشنا » وانتظرنا المحصول .

ومرت الاسابيع ووضع حديقتنا يسير كوضع الحريات في العالم العربي .. من سيء الى اسوأ . واستدعيت خبيرا جهبذا من المهندسين الزراعيين فأفاد، طال بقاه ، بأن الفلفل الرومي وهو شتلة صغيرة لذيذ الطعم للعصافير فاكلته صغيرا ولا امل بنموه . قلت له فما شأن شتلات الباذنجان وقد اصبح لونها كالحا وتقزمت لا تريد الارتفاع وكأنها اغنية عربية ؟ قال يبدو ان الادارة الزراعية الحكومية لم تحسن اختيار السلالة وان البذرة من اصل رديء .

وصبرت فترة أخرى ماتت خلالها شتلات البامية . لكن المفاجاة المذهلة كانت في الخس . فكلنا يعرف ان الخس اما ان يكون كثير الورق المتراص او ان يكون بداخل « حبة » الخس لفة من الاوراق الطرية لذيذة الطعم . غير ان خس ادارة الزراعة العامة اورق حول الساق عند الارض دائرة من الاوراق ثم اندفعت الساق طويلا بدون أوراق وعلى ارتفاع شبرين اورقت ثانية فصار منظر « حبة » الخس مثل منارة مسجد وحول اسفلها حوش من الماء ! فلما حاولنا ان نطعم من أوراقه وجدناها مرة كالعلقم . ولا تسألني عن الطماطم فقد مات اكثرها واثمر بعضها ثمرا رديئا في شكله وطعمه .

● وشكوت الحال لصديق مغرم بالزراعة فقال لي لو رأيت حديقتي لذهلت .. اني اقطف أحلى انواع الطماطم اربعة اشهر في السنة واحيانا اصنع منها « صلصة » للشهور الاربعة التالية .. اما الخس فلا تسأل عن حلاوته وطراوته ، والبامية عندي يشبع منها سابع جار ! ولكني ، لمعلوماتك ، لا « اتعاطى ! » التقادي و« الشتلات » الحكومية ، ان لي « مشاتلي » الخاصة اشتري لها البذور بالاختيار الحر الحسن لا بالمناقصة بالظرف المختوم والاعتماد على لجنة الاستصلاح لمعرفة مطابقة الشروط والمواصفات !

عبد العزيز حسين يفتتح اليوم مؤتمر تحسينات إنتاج الغذاء

برعاية سمو أمير البلاد يفتتح عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح اليوم بالقاعة الزرقاء بمعهد الكويت للابحاث العلمية مؤتمر تحسينات نظم انتاج الغذاء في الاراضي القاحلة وشبه القاحلة .

يهدف هذا المؤتمر ، الذي تنظمه مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالمشاركة مع معهد الكويت للابحاث العلمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، الى تنمية الانتاجية الغذائية في المناطق التي تقل نسبة الامطار بها عن ١٥٠ مليمترا في العام، والتي تعرف بالمناطق الجافة وشبه الجافة ، والتي تشكل نسبة كبيرة من مساحات الوطن العربي ، ونحو ٣٦ بالمائة من مساحة العالم .

٤٢ بحثا سيناقشها اكثر من مائة خبير وباحث من المختصين بالوطن العربي وجميع انحاء العالم ، على مدار خمسة ايام في عدة جلسات صباحية ومسائية للمؤتمر بهدف تحديد الاحتياجات الغذائية للاراضي القاحلة في الوطن العربي ، وتحديد مدى امكانية تطوير الصناعات التي تفي بهذه الاحتياجات ، وبالتالي اعداد دراسات لانشاء مؤسسة دولية في الكويت تعني بالكشف وملاحقة التقدم العلمي والتكنولوجي ، ووضع الحلول المناسبة بعد تحديد العلل والمشاكل العلمية وعلى وجه الخصوص في الكويت والدول العربية الاخرى .

اليوم الاول

وبعد الجلسة الافتتاحية اليوم التي ستستمر طوال الفترة الصباحية ، تبدا اعمال المؤتمر حيث يتحدث كل من الدكتور بريسكي عميد كلية الزراعة بجامعة اوريغون بالولايات المتحدة حول « تلبية احتياجات الاراضي القاحلة » يليه الدكتور روبرت هافنرا مدير عام المركز الدولي لتنمية الذرة والقمح . اما الدكتور هاري دارلنغ مدير عام المركز الدولي للابحاث الزراعية في المناطق الجافة ببيروت فيتحدث عند الثانية ظهرا حول الاساليب المقترحة للتغلب على نقص الغذاء في الاراضي القاحلة ، ثم يقدم الدكتور وارن كرونستان رئيس قسم علم المحصول بجامعة اوريجون الاميركية بحثا حول « الخبرة التركية في تنمية انتاج الغذاء في الاراضي القاحلة وشبه القاحلة ».

وقبل الرابعة عصرا يتحدث الدكتور جمال منسي ، رئيس سلسلة المؤتمرات الدولية بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومدير برامجها ، وكبير المستشارين بمعهد الكويت للابحاث العلمية عن « استخدامات الطاقة في اعمال الزراعة » ، ثم يلقي الدكتور هول رئيس قسم النبات بجامعة لندن بحثا حول « انتاج الطاقة من النفايات الزراعية » . تعقب تقديم البحوث مناقشات يشترك فيها كل من الدكتور وبتور من جامعة ميتشيغان ، والسيد سالم المناعي مدير ادارة الزراعة بوزارة الاشغال ، والدكتور نايل بريدي الخبير بمؤسسة الكويت للتعاون العلمي والتكنولوجي .

الزراعة التعاونية

ورقة د. بريسكي تتحدث عن اهمية التعاون الدولي في مجال تلبية احتياجات الاراضي القاحلة وشبه القاحلة فتقول :

لقد استخدم الانسان النبات وادخل تحسينات عليه للحصول على منتجات مفيدة ، ولكن مع الازدياد المضطرد للسكان ، بدات الاعباء تتضاعف ،وكان هناك نقص في الغذاء ، مما خلق التنافس بين المستهلكين ، ورفع التكاليف وخلق حوافز لتطوير انتاج الغذاء ليلائم ظروف نمو افضل، وفتح الاذهان نحو استغلال الاراضي القاحلة وشبه القاحلة وهي اراض في معظمها صالحة للزراعة ولكنها لم تستغل بعد .

وقد تمت مناقشة ذلك ووضعت دراسات واقتراحات مبرمجة للانتاج الغذائي باستخدام التقنيات الحديثة في هذه المناطق ، لتطوير المحاصيل والزراعة في هذه المناطق الجديدة ، وتطوير نباتات المناطق الجافة ، ووجد ان افضل حل لهذه المشكلة هو البحث عن « انظمة » زراعة تعاونية بهدف زيادة التعاون العالمي وزيادة التمويل المستمر ، وبالتالي تاسيس جمعية دولية لتطوير نباتات الاراضي المستصلحة في المناطق الجافة وشبه الجافة بل وانشاء بنك لتمويل الارض .

التجربة التركية

ورقة د. كردنستان التي ستتحدث عن الخبرة التركية في تنمية انتاج القمح في هضبة الاناضول القاحلة ، ستتعرض لمشكلة نقص انتاج الغذاء في العالم ، مما استدعى البحث عن ظروف ملائمة لتطوير تصفيات استغلال الاراضي القاحلة واستصلاحها لمواجهة احتياجات بلايين البشر الذين يفتحون افواههم كل صباح يطلبون الخبز ، مما استدعى التشديد على انتاج الغذاء في المناطق الجافة ،مشيرا الى « برنامج تحسين انتاج القمح » الذي تعهدته الحكومة التركية ، حيث قدم هذا البرنامج اكثر من ٢٢ الف طن متري ، من الاغذية المتنوعة التي تطورت في المناطق الساحلية بتركيا ، اضافة الى زيادة القمح في هضبة الاناضول قليلة المطر مما حولها الى منتج رئيسي للغذاء .

شرباكة

الخرقاوي .. هـذا الرجـل الشعبي

حينما تجلس مع الشاعر منصور الخرقاوي ، فانك تستنشق منه رائحة الرجل الشعبي الذي لم تهزه « ديكورات » الحضارة ومكياجها . فحديث الرجل ياتي عفويا لا تكلف فيه ولا تصنع . يقول رايه بصراحة دون ان يذهب الى ما يذهب اليه الاخرون من عواطف « وبروتوكولات » تعطي نوعا من « البهارات » للـراي مداراة للخواطر .

منصور الخرقاوي من رجال الكويت وشعرائها « المخضرمين »، ويبدو ان هذه الشاعرية التي عليها الخرقاوي اوجدتها ظروف حياته والامه التي تطارده اينما ذهب . ولعل كل هذه الالام اوجدت منه شاعرا يحترف صناعة الشعر الشعبي المتطور بالاغنية او من خلال قصائده الاجتماعية المتنوعة .

كان الخرقاوي احد كتاب الاغنية عندنا ، والذين غنوا له كانت اغانيهم ولا تزال محل تقدير واعجاب ، لا لشيء الا لانه يدرك جيدا ما يجب ان يصل الى المستمع من كلمات .

والرجل ابتعد عن التعامل مع الاذاعة ، مثل غيره من الشعراء « المخضرمين » ، حينما شعر ان الاغنية بدأت تسير في طريق « معوج » ، وان تاليفها صار لكل من « هب ودب » من الناس .

في شبكة التلفزيون ، كان الخرقاوي صريحا كعادته ، قال ما هو مؤلم للبعض ان يسمعوه ، وانتقد اكثر مما جدح .. وهذا النقد الذي صرح به كان نابعا من حرصه واهتمامه وحرقته على ان يرى الاغنية وهي تسير بالطريق الذي يجب ان تسير فيه .

فالمستمع للعديد من اغانينا يشعر « بدواخ » الراس ، وفي كثير من الاحيان يكاد الامر يصل بنا الى كسر الراديو لراحة الاذن من هذا الذي تسمعه من كلمات لا معنى لها ولا حتى طعم ..

هذا « الغث » من الاغاني تقع مسؤوليته على لجنة النصوص بالاذاعة دون غيرها ، فهي وحدها التي تضيء الضوء الاحمر او الاخضر لوقوف او عبور اية اغنية من الاغاني .

حاول ذات مرة ان تعيد الى اذنك بعضا من الاغاني القديمة التي وضع كلماتها الشعراء « المخضرمون » كالعدواني والخرقاوي وغيرهما ، وسوف تكتشف انك لا تزال تعيش في مضمونها ومعانيها باعتبار ان « منتبع الصوف » يكون دائما افضل من « جديد البريسم » ..

والاذاعة مسؤولة أيضا عن هذا المستوى من الاغاني الذي « تتحفنا » .. بها كل يوم . واذا كان الخرقاوي وغيره قد ابتعدا ، فلان لجنة النصوص والاذاعة معا، تريدان ذلك .. امني تريدان « جديد البريسم » .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الكهربـاء : الاعتماد على الانتاج المحلي

اكد مصدر مسؤول بوزارة الكهرباء والماء ان ادارة الشبكات بالوزارة سوف تستغني في احوال معينة عن استيراد كيبلات الضغط المنخفض والمتوسط من الخارج ، فيما اذا استمر مصنع شركة الخليج للكيبلات والمعدات الكهربائية على حجم انتاجه الحالي بنفس الكمية والنوع اللذين يتميز بهما .

ويلاحظ منذ مطلع هذا العام ان وزارة الكهرباء بدأت تعتمد على انتاج المصنع من كيبلات الضغط المنخفض والمتوسط في بعض العقود التي وقعتها ضمن عمليات التمديدات الجديدة وبرامج تقوية الشبكات التي شملت معظم مناطق الكويت .

وشركة الخليج شركة محلية ، تساهم فيها الحكومة ، وهي متخصصة بانتاج كيبلات الضغط المنخفض والمتوسط بجميع انواعها المستخدمة في الكويت . كما تنتج الاسلاك التي تستخدم داخل المنازل .

وكانت لجنة تضم مهندسين من وزارة الكهرباء قد تفقدت المصنع ، وكان رايها ايجابيا بشان نوعية الانتاج . وتم توقيع العقد الاول الذي يقضي شراء كميات من الكيبلات كان يتم في العادة استيرادها من الخارج .

العوضي يوقع في جنيف الشهر المقبل الوثيقة التاريخية لخلو العالم من الجدري

كتب صفوان البني :

يوقع وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي يوم ٥ مايو المقبل في جنيف الوثيقة العالمية التاريخية لخلو العالم من مرض الجدري ، وذلك خلال رئاسته للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية ، حسبما هو منتظر .

ستفتتح اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة في احتفال كبير يقام في ذلك التاريخ في جنيف لاعلان الوثيقة التاريخية حيث يوقعها الوزير العوضي بوصفه الرئيس المنتخب لهذا العام للجمعية العامة بحضور جميع ممثلي دول العالم، ووكالات الانباء والصحافة العالمية التي ستغطي المناسبة ببرامج خاصة تبث مباشرة الى مختلف انحاء العالم .

وتعتبر هذه الوثيقة حدثا صحيا فريدا على الصعيد العالمي ، تنتظره الاوساط الطبية منذ عدة سنوات .

وقد ثبت بالفعل خلو العالم من الجدري بعد رصد دقيق دام سنوات شمل مختلف بقاع العالم دون ان تسجل اية اصابة ، كما ان منظمة الصحة العالمية اصدرت اعلانا سنة ١٩٧٧ عممته على جميع بلدان العالم خصصت بموجبه مكافاة مالية قدرها الف دولار لمن يتمكن من تسجيل اصابة « بالجدري الحقيقي» المعروف ، لكن احدا لم يتقدم بشيء .

وسيقيم الوزير العوضي خلال الاجتماعات حفل استقبال لجميع الوفود المشاركة بالمؤتمر الذي سيعقد في جنيف ، حيث التقاليد المتبعة .

● د عبد الرحمن العوضي

العدساني يجتمع باتحادي المزارعين والالبـان

تراس وزير الاشغال محمد يوسف العدساني اجتماعا أمس الاول الخميس مع اتحاد المزارعين واتحاد منتجي الالبان . حضر الاجتماع وكيل الوزارة بدر سعود العبد الرزاق ، ومدير ادارة الزراعة سالم المناعي . كما حضره مدير عام البلدية ، وتناول الاجتماع موضوع القسائم الزراعية ، ومطالب الاتحادين وسبل تحقيقها .

تنسيق خدمات شارع القاسـم وغرناطـة

دعت ادارة الطرق والمجاري بوزارة الاشغال رؤساء المهندسين بوزارات الخدمات المختصة لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد « الاحد » لتنسيق خدمات مشروع انشاء شارع محمد بن القاسم بين الدائري الرابع والدائري السادس ، ومشروع انشاء طرق مجار وخدمات اخرى في منطقة غرناطة .

اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات تبحث مشروع الطريق الساحلي من الغزالي الى الصليبخات

تقوم وزارات الخدمات ، حاليا ببحث المخطط الاولي للطريق الساحلي المقترح اقامته من شارع الغزالي الى منطقة الصليبخات . وكان مندوب ادارة التنظيم في اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة قد وزع هذا المخطط على مندوبي وزارات الخدمات في اجتماع اللجنة الذي عقدته اخيرا .

وقد استهلت اللجنة اجتماعها باستعراض قرارات الاجتماع السابق والموافقة عليها . وبعد ذلك تم توزيع مخططات المشاريع الجديدة ، حيث وزع مندوب ادارة التنظيم على اعضاء اللجنة مخطط موقع معهد الابحاث العلمية بمنطقة الشويخ ، لبيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن حدود مشروع ارض المعهد الجديدة . كما وزع مخطط منطقة الشويخ الصناعية لايضاح المرافق والخدمات ضمن المنطقة المقترح ضمنها استحداث مواقف للسيارات ، وكذلك مخطط شارعي فهد السالم وعلي السالم داخل المدينة ، لبيان المرافق والخدمات ضمن المنطقة المطلوب تجميلها وزراعتها . ومخطط القطعة « ٤ ب » من توسعة الجهراء، لتحديد الخدمات والمرافق القائمة والمقترحة في هذا الموقع .

كذلك وزع مندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية على مندوبي الادارات المعنية مخططي منطقة الدوحة وطريق الجامعة ـ الصليبخات ، لابداء الراي والملاحظات حول مساري الكهرباء المقترحين في المنطقتين .

ووزع مندوب ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال مخطط المنطقة الواقعة جنوب الطريق الدائري السادس للعمل على ازالة العوائق من هذه المنطقة .

اعادة مخططات

وبعد الانتهاء من توزيع المخططات قام اعضاء اللجنة باعادة المخططات التي كانت قد وزعت سابقا ، وابدوا ملاحظات الجهات التي يمثلونها على هذه المخططات .

وقد اعاد مندوبو كل من ادارات المياه والكهرباء والهاتف والانشاءات والطرق والمجاري لمندوب ادارة التنظيم مخطط الموقع المقترح لانشاء مركز لضاحية منطقة ابرق خيطان ، دون اية اعتراضات او ملاحظات .

كما وافق مندوبو ادارات التنظيم والطرق والمجاري والهاتف وشركة نفط الكويت لمندوب ادارة المياه مخطط مسار خط المياه ضمن رصيف طريق المطار مع طريق الدائري الثالث .

واعاد مندوبو كل من ادارة التنظيم وادارة انشاءات البلدية وشركة نفط الكويت وادارة الطرق والمجاري وادارة الهاتف لمندوب ادارة المياه مخطط مسار خط المياه المقترح من تقاطع طريق ديوان الموظفين على شارع جمال عبد الناصر مرورا بشارع الجهراء الى الطريق الدائري الثاني الى ابراج منطقة كيفان .

واعاد مندوب ادارة الانشاءات بالبلدية لمندوب ادارة شبكات النقل الكهربائية مخطط مسار خطوط الكهرباء على طريق الجهراء .

البلدية : استملاكات للعقارات المتأثرة بالطرق السريعـة

قرر المجلس البلدي في اخر جلسة له ، اقتطاع النسبة المقررة من المجمعات السكنية في مناطق السكن المختلفة ، في جميع الحالات التي يطلب اصحاب العقارات التي تزيد مساحتها عن ٣ الاف متر مربع تعديل شكل العقار ، سواء كان العقار ضمن قطعة تنظيمية ، او كان ضمن مشروع تقسيم خاص ، علما بان هذا ينطبق على العقارات الواقعة داخل المدينة وخارجها .

واضاف المجلس على هذا القرار العبارة التالية : « ان لم يكن قد سبق ان اقتطعت من العقار النسبة المقررة » ، بحيث ينص على ذلك في نظام تقسيم وتجزئة الاراضي المعمول به حاليا .

ومن جهة اخرى قرر المجلس الموافقة على اصدار صيغ استملاك بالعقارات الواردة بالقسيمتين رقم ٣٨ و٣٩ من القطعة رقم (٣) في منطقة الروضة ، والقسائم رقم ٤٨ ، ٨٥ و٨٦ من القطعة (٤) في المنطقة نفسها ، وذلك لتاثرها بمشروع الطرق السريعة ، على ان يتم استملاك هذه العقارات على ميزانية الاستملاكات (بند مشاريع الدولة المختلفة) .

وقد اعاد المجلس توصيات اللجنة الفنية المتعلقة بمشروع تنظيم جزء من منطقة الشرق « البلوش » . المحدودة بين شوارع الهلالي واحمد الجابر وخالد بن الوليد . وكانت اللجنة الفنية قد اوصت بالموافقة على هذا المشروع ، وبالموافقة على توزيع قسائمه .

واطلع المجلس في جلسته الاخيرة على توصية اللجنة الفنية باعتماد الاسعار التي قررتها لجنة التثمين الرسمية للمتر المربع الواحد في الموقع المخصص لشركات التامين الاربع : الكويت ، الاهلية ، الخليج ، وربة » والذي بلغ ١٧٠٠ دينار ، الا ان المجلس بعد مناقشة الموضوع قرر احالته الى ادارة املاك الدولة ، لتقوم هي بتحديد هذه التقديرات .

الاسكان : انشاء ٤ الاف بيـت سنويـا

قالت مصادر الهيئة العامة للاسكان ان الهيئة ستعمل خلال السنوات الخمس المقبلة على تنفيذ خطة انجاز مكثفة لانشاء ٤٠٠٠ بيت سنويا ضمن خطة خمسية وضعت لتلائم التزايد المستمر في طلبات البيوت .

وقدرت هذه المصادر احتياجات السنوات الخمس من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ بحوالي ٢٨ الف وحدة سكنية تغطي الطلبات الموجودة حاليا ، بالاضافة الى طلبات القسائم والقروض المحالة الى وزارة الاسكان .

وكانت لجنة مشتركة من وزارات الاسكان والمالية والتخطيط والبلدية وبنك التسليف قد تولت دراسة السياسة الاسكانية حتى عام ١٩٨٥ واعدت هذه اللجنة مجموعة من التوصيات رفعتها الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للاطلاع عليها ، بعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدت لهذا الغرض ، واستعرضت خلالها اللجنة ما تم انجازه خلال الفترة الماضية والتوقعات المستقبلية حتى عام ١٩٨٥.

التربية : شروط حصول الموظفين الكويتيين على اجـازات طويلـة بدون راتـب

حددت وزارة التربية شروط حصول الموظفين والموظفات الكويتيين على اجازة خاصة بدون راتب لمدة طويلة ، بحيث لا تقل مدتها عن ستة شهور ، ولا تزيد على ثلاث سنوات طوال مدة الخدمة، وان يكون طالب الاجازة قد امضى في خدمة الدولة مدة لا تقل عن ١٥ سنة او بلغ سن الخمسين .

ويجوز لمن يمنح هذه الاجازة ان يعمل خلالها لحسابه الخاص ، سواء بمزاولة الاعمال التجارية او الصناعية او المهنية ، كما يجوز له ان يعمل خلالها لدى الغير بمرتب او بمكافاة .

اما بالنسبة للموظفات الكويتيات اللاتي يرغبن في الحصول على اجازة خاصة رعاية للاسرة والامومة والطفولة لا تقل مدتها عن ستة شهور ولا تزيد على أربع سنوات ، فيشترط ان تكون طالبة الاجازة موظفة متزوجة او موظفة ارملة او مطلقة ولديها اولاد ، وان تكون قد امضت في خدمة الدولة مدة لا تقل عن سنة . ولا يجوز لمن تمنح هذه الاجازة ان تزاول ايا من الاعمال المحظورة على الموظفين ، اثناء مدة الاجازة الممنوحة لها .

واشار وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الادارية والمالية سعود الطلب في قرار اصدره بهذا الشأن ، الى احكام الاجازات الخاصة بدون مرتب لمدة طويلة وتتضمن ما يلي :

تمنح الاجازات بناء على طلب من ذوي الشأن ، من العاملين الكويتيين ، ويخضع منح الاجازات المشار اليها للسلطة التقديرية للوزارة ، وفقا لما تمليه مصلحة العمل .

وتمنح الاجازات المذكورة بدون مرتب ويراعى الا تقل المدة المطلوبة عن ستة شهور ، ولا تحتسب مدة الاجازة ضمن مدة الخدمة الفعلية ، ولا يستحق عنها مكافاة ، ويسقط الحق في العلاوة الدورية او الترقية ، اثناء سريان مدتها كما لا يستحق عنها اجازة دورية .

تمديد الاجازة

وتمدد الاجازة بناء على طلب المجاز او المجازة وموافقة الوزارة ، بحيث لا تتعدى مدتها الحد الاقصى المقرر قانونا . وتقطع الاجازة بناء على طلب المجاز او المجازة وموافقة الوزارة ولا يجوز طلب قطع الاجازة ، قبل مضي ستة شهور من تاريخ القيام بها .

ويعتبر المجاز او المجازة مستقيلا من تاريخ بدء الاجازة في الحالتين التاليتين: اذا قدم طلبا للاستقالة من العمل ،اثناء مدة الاجازة المصرح بها . وكذلك اذا لم يعد الى عمله خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء مدة الاجازة .

شؤون البيت

تطوير العلاقات الثنائية بين الكويت وتشيكوسلوفاكيا بمختلف المجالات

● الترحيب بانتصار شعب زيمبابوي واعلان دولته المستقلة

اكدت الكويت وتشيكوسلوفاكيا رغبتهما في تنمية وتطوير علاقاتهما الثنائية في كافة الميادين . كما اكدتا اهمية وقف سباق التسلح العالمي وتحقيق نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي .

واعرب الجانبان عن قناعتهما من جديد بان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون الانسحاب الاسرائيلي واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه ، واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . واعلن الجانبان ادانتهما لسياسة التفرقة العنصرية وجميع اشكال التمييز العنصري والاستعمار في افريقيا الجنوبية . ورحبا بانتصار شعب زيمبابوي ((روديسيا سابقا)) .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس عن زيارة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بوهسلاف شنوبيك للكويت . وفيما يلي نص البيان :

((بناء على دعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد قام وزير الخارجية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية السيد بوهسلاف شنوبيك بزيارة رسمية الى الكويت في الفترة الواقعة ما بين ١٦ و ١٨ ابريل ١٩٨٠ .

وقد قابل الضيف خلال هذه الزيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، كما قابل كلا من وزير النفط وزير المالية بالنيابة الشيخ علي الخليفة الصباح ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين .

وقد جرت المحادثات الرسمية بين بوهسلاف شنوبيك والشيخ صباح الاحمد في جو سادته روح الصداقة والتفاهم المتبادلين ، وقد تم خلال هذه المباحثات استعراض لتطور العلاقات بين البلدين الصديقين كما تطرق البحث الى القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك .

تنمية العلاقات الثنائية

وقد لاحظ الجانبان بارتياح التطور المتزايد للعلاقات بين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ودولة الكويت واكدا رغبتهما في الاستمرار في تنمية وتطوير علاقاتهما الثنائية في كافة الميادين .

وفي معرض استعراضهما للوضع السياسي الدولي شدد الجانبان على الحاجة الى قيام جميع البلدان المحبة للسلام ببذل جهودها الرامية الى تعزيز وتقوية الامن والسلام الدوليين . وفي هذا الصدد اكد الجانبان على اهمية وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح الشامل وتخفيف حدة التوتر الدولي . كما اعرب الجانبان عن قناعتهما بضرورة ارساء العلاقات الدولية على اسس من احترام السيادة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعدم اللجوء الى القوة او التهديد بها وحل المشاكل بالطرق السلمية تمشيا مع ميثاق الامم المتحدة .

الحقوق الفلسطينية

وفي معرض بحثهما للوضع الخطير والدقيق في منطقة الشرق الاوسط اعرب الجانبان عن قناعتهما من جديد بان السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن تحقيقه دون انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت سنة ٦٧ واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد اكد الجانبان على قناعتهما بان الحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج هو مسؤولية دول المنطقة وحدها دون اي تدخل خارجي كما شدد الجانبان على اهمية جعل المحيط الهندي منطقة سلام .

كما اعرب الجانبان عن ترحيبهما بكافة الجهود المبذولة بهدف تعزيز الامن والتعاون في القارة الاوروبية .

واعلن الجانبان ادانتهما لسياسة التفرقة العنصرية وجميع اشكال التمييز العنصري والاستعمار في افريقيا الجنوبية . كما اعلنا عن ترحيبهما بانتصار شعب زيمبابوي الذي يعتبر خطوة مهمة في النضال من اجل القضاء على العنصرية والاستعمار في افريقيا الجنوبية .

وعبر الجانبان عن ارتياحهما للنتائج الطيبة التي اسفرت عنها هذه الزيارة واكدا على ضرورة مواصلة اللقاءات بين المسؤولين في بلديهما .

واعرب بوهسلاف شنوبيك عن امتنانه للحفاوة التي استقبل بها والوفد المرافق له ، ووجه الدعوة الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد للقيام بزيارة لتشيكوسلوفاكيا ، حيث قبلها بسرور على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

من جهة اخرى وصف وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا السيد بوهسلاف شنوبيك زيارته بانها كانت مفيدة للغاية وان البلدين اتفقا على تدعيم علاقاتهما، خاصة في المجالات الاقتصادية والثقافية واعرب قبل مغادرته البلاد صباح امس عن ارتياحه للمباحثات التي اجراها مع كبار المسؤولين حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية .

الحص يزور الكويت ضمن جولة عربية

اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان رئيس وزراء لبنان السيد سليم الحص سيقوم خلال الاسابيع القليلة المقبلة بجولة عربية جديدة تشمل الكويت والسعودية والعراق ودولة الامارات العربية .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الحص سيقوم في بداية الجولة بزيارة دمشق .

وتقول المصادر ان هدف هذه الجولة ، التي لا تزال في طور الاعداد ، هو بحث تطورات القضية اللبنانية وضرورة القيام بعمل عربي مشترك لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني وقيام القوات الدولية بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الخاص بالمشكلة اللبنانية كما تهدف الجولة الى تقديم دعم مادي سريع للبنان حتى تستطيع الحكومة القيام بمشروعاتها العاجلة . وقالت المصادر ان وزير الاقتصاد اللبناني السيد طلال مرعبي سيرافق الرئيس الحص بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين .

على صعيد اخر تلقت وزارة الخارجية تقريرا شاملا من سفارتنا في بيروت عن تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية، خاصة بالنسبة للاشتباكات الاخيرة في بيروت ، والاعتداء الاسرائيلي الجديد الذي تم فجر امس الاول .

الكويت تدرس مشروع محكمة العدل العربية

تدرس وزارة الخارجية حاليا مسودة ميثاق الجامعة العربية الجديد ومشروع محكمة العدل العربية اللذين حملهما امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اثناء زيارته للكويت.

بحث التنقلات الجديدة بالخارجية

عقدت لجنة السلكين القنصلي والدبلوماسي بوزارة الخارجية اجتماعا درست خلاله حركة تنقلات في السلكين ورفعت تقريرها بذلك الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد. ومن المنتظر أن يعتمد وزير الخارجية هذه التنقلات خلال الاسبوع الحالي .

المدمرة الباكستانية ((طارق)) تغادر الكويت

غادرت المدمرة الباكستانية (طارق) الكويت عائدة الى باكستان بعد ان قامت بزيارة ودية للكويت استغرقت ثلاثة ايام .

وقد اقام قائد المدمرة حفل عشاء مساء اول امس على ظهر السفينة حضره عدد من الشخصيات الكويتية والسفراء واعضاء الجالية الباكستانية.

وقد زار قائد المدمرة خلال زيارته رئيس الاركان بالوكالة اللواء فراج المغانم ، وقائد السلاح البحري العقيد حبيب الميل ، وبعض المسؤولين .

قبس محلي

موسم الدروس الخصوصية !

مع قرب موسم الامتحانات بدات ظاهرة الدروس الخصوصية تبلغ ذروتها ، وتمثل عملا اضافيا شبه يومي للكثيرين من المدرسين .

وظاهرة الدروس الخصوصية يتحمل مسؤوليتها المدرسون والطلبة واولياء الامور على حد سواء .

فالمفروض في المدرس انه يؤدي واجبه التعليمي نحو طلبته على الوجه الاكمل ، الذي لا يجعلهم بحاجة الى مزيد من الشرح والايضاح ((الخصوصيين)) . لكن يبدو ان بعض المدرسين — وليس كلهم بالطبع — يتغاضون كثيرا عن ضمائرهم اثناء مهمتهم التدريسية .

في نفس الوقت فان الطلبة يتحملون مسؤولية مضاعفة فعدد كبير منهم لا يعطي لشرح المدرس اذنا صاغية ، ويهمل في واجباته اليومية ، اعتمادا على اللجوء الى الدروس الخصوصية في نهاية العام الدراسي ،باعتبارها ((طوق النجاة)) الذي سيعوضه عن اهماله طوال العام ويضمن له الحد الادنى من النجاح !

ثم تأتي مسؤولية اولياء الامور ، الذين يدللون ابناءهم من ناحية ، ويهملون في متابعتهم والاشراف عليهم طوال العام من ناحية ثانية ، ثم يعودون هؤلاء الابناء سنويا على الاعتماد على الدروس الخصوصية وكأنها حق مكتسب لهم وجزء من واجبات الاباء تجاه الابناء .

واذا اردنا حلا لهذه الظاهرة ، فانه في الواقع ليس بيد وزارة التربية بقدر ما هو بيد المتسببين الثلاثة فيها وهم : المدرسون والطلبة واولياء الامور .

فهد العلي

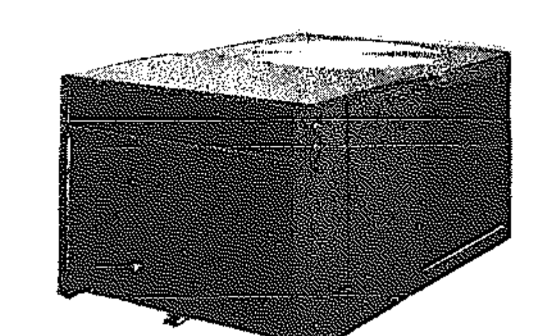


Fig. 1 Model PR-8

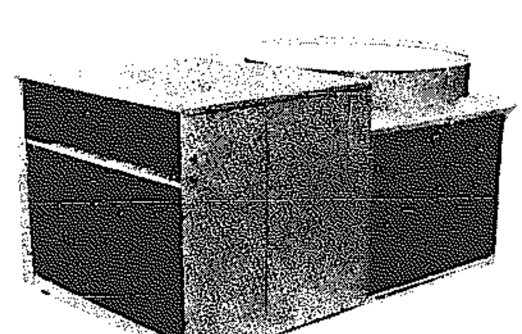
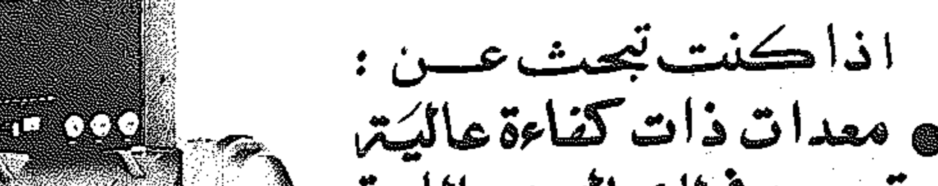


Fig. 2 Model PR-10



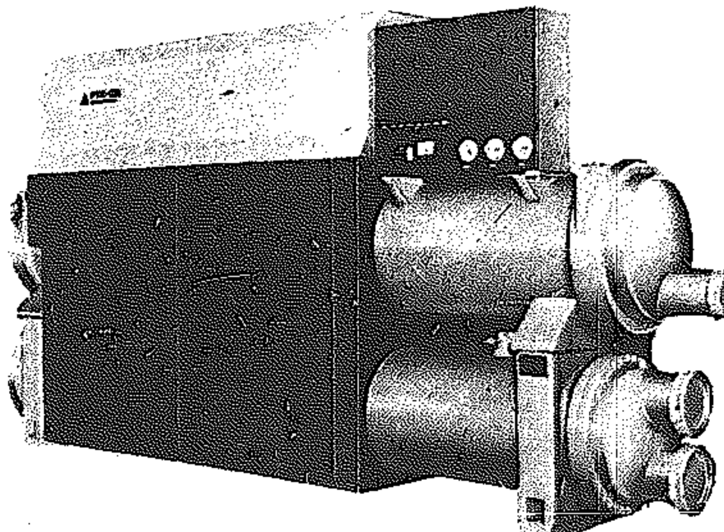


Fig. 1 CTE-26 packaged centrifugal water chiller

على هامش ندوة خبراء تطوير تشريعات محو الأمية

التوصيات غير ملزمة .. وهذه هي المشكلة !

● يعقوب الغنيم يطالب بنقل التوصيات من الورق الى الواقع

● د. بدرية العوضي : عدم متابعة العلاج سبب تفاقم المشكلة

كتب محمود عبد القادر

أعلنت ندوة خبراء تطوير تشريعات محو الامية وتعليم الكبار بالدول العربية التي عقدت في الكويت الاسبوع الماضي توصياتها التي تؤكد على خطورة المشكلة وضرورة قيام حملات وطنية للقضاء عليها . وبرغم اهمية تلك التوصيات فقد أكد رئيس الجهاز العربي لمحو الامية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية الدكتور مسارع الراوي ان الحكومات العربية غير ملزمة بتنفيذ هذه التوصيات !والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو : كيف نقضي على الامية في الوطن العربي وقرارات وتوصيات الخبراء غير ملزمة للحكومات ؟ ثم لماذا تعقد المؤتمرات والندوات وتعد البحوث والدراسات للوقوف على أسباب هذه الظاهرة الخطيرة العربية طالما ان نتائجها لن تنفذ وستظل حبرا على ورق ؟!

الاحصائيات التي اعدت قبل بضع سنوات في بعض الدول العربية تشير الى خطورة المشكلة ، ففي الكويت حوالي ٨٢ الف امي ، وفي الاردن حوالي ٢٠٧ الاف ، وفي دولة الامارات العربية ١٩١ الفا ، وفي البحرين ٣٥ الفا ، وفي تونس اكثر من مليون امي ، وفي الجزائر ٤٨٠ الفا ، وفي السعودية اكثر من مليونين ، وفي السودان اكثر من خمسة ملايين ، وفي سوريا مليونان ، والصومال حوالي ٧٩٠ الفا ، وفي قطر ٤٦ الفا ، وفي ليبيا ٢٨٧ الفا ، وفي مصر اكثر من ١٥ مليون امي ، وفي اليمن الشمالية اكثر من مليون ، وفي اليمن الجنوبية حوالي ٧٣٦ الف امي .

خطورة المشكلة

● وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم علق على ذلك قائلا : لقد حاولت الكويت منذ امد بعيد ان تقف بجانب هذه المهمة مستشعرة خطورتها فلم تال جهدا في هذا الميدان ، لكنها مازالت تحرص على الاخذ كما حرصت على العطاء .

ويطالب الغنيم بنقل التوصيات وأساليب العلاج من الورق الى الواقع وقال ان اجتماع خبراء تطوير تشريعات محو الامية يساعد الامة العربية على الارتقاء لانه بقدر ما يتم تطوير هذه التشريعات الى الافضل بقدر ما يمكن القضاء على هذه الآفة الخطيرة .

وقال ان تعليم الكبار ومحو الامية من أخطر الامور التي يحتاجها المجتمع ليتمكن هذا القسم الكبير من ابنائه الذين لم يكتمل تعليمهم او لم يؤتوا حظا من التعليم اصلا ، من استيعاب المفاهيم والقناعات الاسلامية التي اصبحنا نحرص على توفيرها في مجتمعنا ونحن بصدد دفعه الى الامام وتخليصه من تدهور الحاضر وشوائب الماضي .

واكد وكيل وزارة التربية أن نسبة الامية في البلاد العربية مرتفعة ولا بد من مواجهتها بالعمل الجاد للقضاء عليها بكل الوسائل الممكنة والمتاحة . واشار الى أن وزارة التربية تستفيد من كل الندوات والمؤتمرات التي تعقد من اجل وضع العلاج الناجع لاية ظاهرة تعاني منها المجتمعات العربية . كما أكد أن حكومة الكويت لا تبخل على الاطلاق بتوفير كافة الوسائل المتاحة للقضاء على الامية . وهناك العديد من مراكز تعليم الكبار ومحو الامية منتشرة في الكويت . وقد تخرج من جامعة الكويت والجامعات الاخرى بالخارج عدد كبير من الدارسين الذين سبق أن التحقوا بهذه المراكز المسائية.

وأوضح الغنيم أن الكويت لا تقف عند حد محو امية المواطن فحسب وانما تواصل الدراسة مع الطالب في المرحلتين المتوسطة والثانوية ثم الجامعة ، وعلى كل حال فان نسبة الامية في المجتمع الكويتي لا تشكل خطرا فهي ادنى بكثير من بعض الدول الاخرى ، وعلى مدى السنين سيتم القضاء على الامية نهائيا في الكويت خصوصا بعد أن يصدر قانون محو الامية الزاميا .

وردا على سؤال عما اذا كانت توصيات ندوة خبراء تطوير تشريعات محو الامية ملزمة ام لا قال الوكيل الغنيم : لقد جاء على لسان رئيس الجهاز العربي لمحو الامية انها غير ملزمة للحكومات ، لكننا في الكويت نستفيد من كل شيء يساعد على علاج اية ظاهرة من الظواهر ، ولا شك أن الدراسات والبحوث التي ناقشها الخبراء سيكون لها أثر ايجابي من خلال الاستعانة بما يلائم منها ظروف كل دولة عربية .

توحيد التشريعات العربية

●● وتعقب عميدة كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت الدكتورة بدرية العوضي على قضية توحيد تشريعات محو الامية في البلاد العربية فتقول :

— من الامور التي لا تقبل الجدل أن التنسيق والتوحيد بين التشريعات العربية أمر مرغوب فيه في جميع المجالات ، لان ذلك هو الخطوة الاولى نحو عمل عربي موحد ، خاصة أن القانون يشكل في الغالب العقبة الرئيسية في كثير من المسائل . ومن هذا المنطلق فان توحيد التشريعات القانونية نحو الاحسن في البلاد العربية يعتبر وسيلة لمنع تصدير الامية من دولة الى اخرى .

وتضيف د. بدرية : لكن لا بد من ترك المجال لكل دولة لان يكون لديها قدر من السلطة التقديرية والمرونة حتى لا يصبح مشروع القانون العربي الموحد لمحو الامية عقبة في التنفيذ الفعلي ، بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وامكانات كل دولة ، وهذا ما اخذ به المشروع المقترح .

صدى التوصيات

وتقول الدكتورة بدرية العوضي : لقد خرجت ندوة خبراء تطوير تشريعات محو الامية في البلاد العربية بتوصيات الى الحكومات العربية والجهاز العربي لمحو الامية التابع للمنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم . ونرجو ان تجد هذه التوصيات صدى لدى المختصين ، علما بان التوصيات ليست لها صفة الزامية ، لكن تركت للدول على حسب تقدير المسؤولين فيها واهتماماتهم بمشكلة محو الامية .

لقد علمتنا التجارب ، خاصة في دول العالم الثالث والدول العربية من ضمنها ، ان ننظر الى التوصيات على انها غير مهمة ولا تعطي الاهتمام اللازم ، لكن نظرا لاهمية الموضوع فاننا نامل ان يضع المسؤولون في الدول العربية هذه التوصيات موضع التنفيذ والاهمية ، اذا كانت النية جادة لديهم لانجاح حملات محو الامية .

الجهاز العربي

وعن الجهود التي يبذلها الجهاز العربي لمحو الامية في الوطن العربي تقول الدكتورة بدرية العوضي : في الواقع ان عدم انخفاض نسبة الامية في الوطن العربي بشكل ملحوظ دليل على ان المجهودات التي يقوم بها الجهاز العربي لمحو الامية ليست على المستوى المطلوب ، لكن قد يكون العذر في ذلك هو عدم وجود قانون ملزم بذلك في معظم الدول العربية كما تبين لنا من هذه الندوة ، حيث ان الدول التي لديها قانون لمحو الامية لا تزيد عن عشر دول .

قلة البحوث القانونية

وتعقب الدكتورة بدرية على البحوث والدراسات التي ناقشها الخبراء في الندوة فتقول : لقد عرضت عدة بحوث ودراسات تركزت على الجوانب الاجتماعية والفنية والقانونية لمشكلة محو الامية في الوطن العربي ، لكن الماخذ عليها هو قلة عدد الابحاث القانونية ، خاصة ان موضوع الندوة هو تطوير تشريعات محو الامية وتعليم الكبار . وحتى الابحاث القانونية التي قدمت لم تشر الى العيوب الاساسية في القوانين الحالية .

ووصفت عميدة كلية الحقوق بجامعة الكويت البحوث القانونية التي عرضت على الخبراء بانها كانت عبارة عن سرد للقوانين وبيان اوجه التوافق والتعارض بينها دون ابداء المقترحات لتطويرها بشكل جذري ، وان كان مشروع القانون الموحد قد تلافى بعض الجوانب السلبية في بعض القوانين الحالية ، مع التركيز على الايجابيات فيها واضافة بعض الجوانب غير الموجودة في هذه التشريعات .

عقبات على الطريق

وحول العقبات التي تواجه مشكلة القضاء على الامية في الوطن العربي قالت الدكتورة بدرية العوضي : هناك عقبات كثيرة ، وقد تضمنت التوصيات التي صدرت عن الخبراء الكثير منها وكيفية التغلب عليها وفي رايي ان من اهم العقبات ما يلي :

● غياب التشريع الملزم في اغلب الدول العربية .

● عدم الجدية من الجهات المختصة بتنفيذ قانون محو الامية ، وكذلك غياب الوعي لدى الجماهير العربية باهمية هذا الموضوع .

● عدم المتابعة من قبل الجهات المختصة لحملة محو الامية ، ونقص الموارد المالية لهذه الحملات في بعض الدول العربية .

● قصور الاعلام العربي في التركيز على اهمية محو الامية ، وخير دليل على ذلك ان بعض الصحف الكويتية لم تعط هذه الندوة حقها من التغطية الصحفية.

● النقص في الكتب والنشرات المبسطة والمتعلقة بمواضيع محو الامية ، والتي قد تساعد على انجاح هذه الحملات .

وتقول عميدة كلية الحقوق والشريعة انها استفادت كثيرا من المناقشات التي دارت في الندوة ، لان الانسان مهما تعلم يجد نفسه « اميا » في بعض المجالات خارج تخصصه او اهتمامه . واية ندوة علمية مهما كان موضوعها تزيد من معرفة الانسان وثقافته . وتقول انها تامل من الدول العربية تطبيق مشروع القانون الموحد ، لان الخطوة الاولى للمعرفة تبدأ دائما بتعلم القراءة والكتابة اولا ، وهذا ما حاولت هذه الندوة القيام به ومن هنا تبرز أهميتها .

حقائق وارقام

●● وتشير احصائية وردت في احدى الدراسات التي عرضت على ندوة خبراء تطوير تشريعات محو الامية الى الحقائق التالية :

في الكويت عام ١٩٧٥ كان عدد السكان من فئة العمر من ١٥ الى ٤٤ سنة ١٨٩٤٣١ نسمة منهم ٨٢٠٤١ نسمة امیون ، اي بنسبة ٤٣٫٣٪ .

في الاردن عام ١٩٧٦ كان عدد السكان لفئة العمر من ١٥ الى ٤٤ سنة ٧٤٠٤٧٨ نسمة منهم ٢٠٦٨٦٩ اميون بنسبة ٢٧٫٩٪ .

في دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧٨ كان عدد السكان لفئة العمر من ١٥ الى ٦٤ سنة ٦١٦٠٨٤ نسمة منهم ١٩١١٥٣ اميون .

وبينما بلغ عدد السكان في البحرين لفئة العمر من ١٥ الى ٤٤ سنة عام ١٩٧٦ ، (٨٦٠٦٩ نسمة) فقد كان منهم ٣٥٢٧٦ نسمة اميون بنسبة ٤٠٫٩٪ .

وفي تونس عام ١٩٧٥ كان عدد السكان لفئة العمر من ١٥ الى ٤٤ سنة ٢٢٩٢٣٨٠ نسمة منهم ١١٨١٧٢٠ اميون بنسبة ٥١٫٥٪ .

وفي الجزائر عام ١٩٧٧ كان عدد السكان لفئة العمر من ١٨ الى ٥٩ سنة ٦٩٥١٣٧٨ نسمة منهم ٤٨٠٠٨٦٠ اميون بنسبة ٦٩٫٣٪ .

وفي السعودية عام ١٩٧٤ كان عدد السكان لفئة العمر من عشر سنوات فما فوق ٤٫٤٤١٠٣٦ نسمة منهم ٢٫٩٩٢٫٨٤٦ نسمة اميون بنسبة ٦٧٫٤ ٪ .

وفي السودان عام ١٩٧٥ كان عدد السكان لفئة العمر من ١٥ الى ٤٥ سنة ٩٫٩٥٢١٠٠ نسمة منهم ٥٫٦٣٠٤٤٦ اميون بنسبة ٥٦٫٦٪ .

وفي سوريا عام ١٩٧٠ كان عدد السكان لفئة العمر من عشر سنوات فما فوق ٤٫٠٢٨٨٢٦ نسمة منهم ٢٫١٥٨١٨٧ اميون بنسبة ٥٣٫٤٥٪ .

وفي العراق عام ١٩٧٧ كان عدد السكان لفئة العمر من ١٥ الى ٤٥ سنة ٤٫٥٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٫١٧٧٩٩٥ اميون بنسبة ٤٨٫٤ ٪ .

وفي قطر عام ١٩٧٠ كان عدد السكان لفئة العمر من ١٥ سنة فما فوق ١١١١٣٣ نسمة منهم ٤٦٢١٨ اميون بنسبة ٤١٫٦٪ .

وفي مصر عام ١٩٧٦ كان عدد السكان لفئة العمر من عشر سنوات فما فوق ٢٧٫٦١١٦٤٤ نسمة منهم ١٥٫٦١١١٦٢ اميون بنسبة ٥٦٫٥٪ .

● يعقوب الغنيم : الدارسون يواصلون دراستهم حتى الجامعة .



● د. بدرية العوضي : توحيد التشريعات خطوة اولى اساسية .

• قضايا •

مشاجرة بين اثنين سلاحها العصي والأسنان

قضت محكمة الجنايات بحبس « حبيب » لمدة شهرين مع الشغل والنفاذ ، وبتغريم « جابر » مبلغ ٢٠ دينارا .

وكانت النيابة قد وجهت الى المتهم الاول تهمة احداث اذى بليغ بالمتهم الثاني عندما ضربه بسكين وعصا ، والى المتهم الثاني تهمة احداث اصابتين عمدا بالمتهم الاول .

وقع الحادث اثر مشادة بين المتهمين حيث قام الاول بضرب الثاني على ظهره . ومقابل ذلك عض الثاني الاول في رقبته وذقنه ، ثم قام الاول بدفع الثاني فسقط على دراجة واصيب في قدمه .

المتهم الاول قال : ان المتهم الثاني أحضر له زجاجة مرطبات كان قد كلفه بشرائها فلم يرق له ما دفعه من ثمن . فتماسكا ودفعه على الارض .

المتهم الثاني قال انه اثر رفض المتهم الاول قبول المرطب الذي اشتراه له تماسكا بالايدي ثم ضربه المتهم الاول بعصا على ظهره فعضه هو في ذقنه فدفعه ليسقط على دراجة هوائية فكسرت ساقه .

وبعرض القضية امام المحكمة رات بعد مطالعتها لاوراق القضية وسماع الاقوال ، أن المتهم الاول ضرب المتهم الثاني وادى الى اصابته بالام بدنية شديدة ، والمتهم الثاني الحق بالاول اذى بليغا على نحو محسوس ، ونظرا لان المتهم الاول لم يتم الثامنة عشرة فتنطبق عليه المادة (٢/٢٠) من قانون الجزاء ، ولذلك قضت المحكمة برئاسة الاستاذ غازي عبيد السمار ، وعضوية القاضيين عبد السلام القرشي ، ومحمد عطا شرعان ، وبحضور الاستاذ خليل العنزي ممثل النيابة ، والسيد محمد عطية سكرتير الجلسة بحكمها المشار اليه .

يقبض ثمن البضاعة ويرفض تسليمها لصاحب المحل

قضت محكمة الجنح بتغريم متهم يدعى « محمد » ١٠٠ دينار لخيانته الامانة .

وكان المجني عليه قد ابلغ ان المتهم كان يعمل لديه في محله عندما اشترى منه احد العملاء بضائع بمبلغ ٣٢٤ دينارا و ٢٠٠ فلس ، سدد منها مبلغ ٧٥ دينارا على دفعتين واصبح الباقي في ذمة المتهم . وبما ان المتهم هو القائم بالبيع وتحصيل المبالغ من العملاء ، ونظرا لتاخره في الدفع فقد ذهب الى المخفر وحرر له ايصالا بمبلغ ٢٠٠ دينار وتركه في المخفر . لكن صاحب المحل فوجيء بعد ذلك بالمتهم وقد اصطنع ايصالا اخر باسمه بمبلغ ٢٠٠ دينار طالبه به امام المحكمة الجزئية .

واكد المجني عليه ان المتهم لم يسدد اليه هذا المبلغ .

اما المتهم فذكر في التحقيق انه حضر الى المخفر ومعه المدين الذي اشترى البضائع ، وبصحبتهما صاحب المحل وحرر ايصالا بمبلغ ٢٠٠ دينار اتفق على ان يقوم المدين بدفعه . ونظرا لانشغال صاحب المؤسسة فقد تم تحرير الايصال باسم المتهم ، وفوضه صاحب المؤسسة في مطالبة المدين بهذا المبلغ ، فاقام الدعوى وتسلم المبلغ من المدين بادارة التنفيذ وسلمه الى المجني عليه ، الذي عاد واتهمه مرة اخرى بذلك بعد ان طرده من العمل .

وبعد الرجوع الى القضية التي فصل فيها سابقا تبين انه قضى فيها بالزام المدعى عليه وهو الزبون الذي اشترى البضاعة بان يدفع للمتهم مبلغ ٢٠٠ دينار والمصروفات .

وامام المحكمة اكد المجني عليه ان المتهم لم يقم بسداد هذا المبلغ المسلم اليه بموجب الحكم الصادر .

ورات المحكمة من ذلك ومن اعتراف المتهم باستلام هذا المبلغ توفر جريمة خيانة الامانة بكامل اركانها في حقه بغض النظر عن الخلاف الحاصل بين المجني عليه ، خاصة ان دفاع المتهم بدفع المبلغ الى المجني عليه لم يقم على دليل ثابت .

ولذلك قضت المحكمة ، برئاسة القاضي عبدالعزيز السعدني وبحضور الاستاذ فرنسيس عياد ممثل الادعاء العام والسيد محمد جاسم النعيمة ، بحكمها المشار اليه .

برجس البرجس لتلفزيون طوكيو :

دول المنطقة قادرة على حماية الخليج

لا سلام في العالم دون حل القضية الفلسطينية

● نتعاون مع الاتحاد السوفيتي ..ولا نسمح له بالتدخل في شؤوننا

● أميركا تدعي الدفاع عن الاسلام في الوقت الذي تدعم فيه اسرائيل

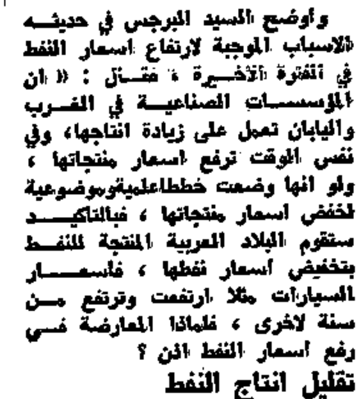
كتب يعقوب شيحا :

في سلسلة اللقاءات التي اجرتها بعثة تلفزيون طوكيو اثناء زيارتها للكويت منذ فترة ضمن جولة بعدد من دول المنطقة ، تحدث السيد برجس حمود البرجس رئيس مجلس ادارة مدير عام وكالة الانباء الكويتية عن عدد من الموضوعات تتعلق بالنفط والتنمية والتعاون الخليجي ، والتطورات الراهنة في المنطقة ، وفي مقدمتها احداث افغانستان واكد ان دول الخليج تحاول ايجاد تعاون وثيق بينها في مجالات مختلفة ايمانا منها بأن هذا التعاون يعطيها القوة والترابط .

وقال البرجس ان دول الخليج قادرة على حماية المنطقة واستمرار تدفق النفط دون تدخل من احد . واضاف انه لن يتحقق السلام في العالم دون حل القضية الفلسطينية .



● البرجس يتحدث الى مندوب التلفزيون الياباني خلال زيارته للكويت



واوضح السيد البرجس في حديثه الاسباب الموجبة لارتفاع اسعار النفط في الفترة الاخيرة ، فقال : « ان المؤسسات الصناعية في الغرب واليابان تعمل على زيادة انتاجها ، وفي نفس الوقت ترفع اسعار منتجاتها ، ولو انها وضعت خططا علمية وموضوعية لخفض اسعار منتجاتها ، فبالتاكيد ستقوم البلاد العربية المنتجة للنفط بتخفيض اسعار نفطها ، فاسعار السيارات مثلا ارتفعت وترتفع من سنة لاخرى ، فلماذا المعارضة في رفع اسعار النفط اذن ؟

تقليل انتاج النفط

واكد السيد برجس في حديثه الاتجاه القائم لتقليل انتاج النفط ، موضحا ان هناك سوء استعمال للنفط في الغرب واليابان لان النفط ليس ملكا لهذا الجيل فقط ، وانما للاجيال المقبلة ايضا ، لذلك لا بد من التعاون بين منتجي النفط ومستهلكيه ، ووضع الخطط اللازمة لتنظيم استغلال النفط . فلو زاد تصدير النفط فان المستهلكين سيطلبون المزيد ايضا وبدون حدود ، وانما لسياسة حكيمة ان توضع خطط لتنظيم ذلك ، وهذا رايي ليس كمتخصص وانما كمواطن عربي .

وردا على سؤال حول امكانية اقامة حوار منظم بين الدول المنتجة للنفط والبلاد الصناعية المستهلكة له اجاب السيد البرجس قائلا :

ـ اعتقد انه امر مهم واساسي جدا ، ان يوجد مثل هذا الحوار بين الاوبيك وبين مجموعة الدول الصناعية وبامكاننا جميعا ان نرى ماذا يجري في هذا العالم ، فان اسعار المواد والبضائع ترتفع .. فما هي النتيجة .. انني شخصيا لا ارى اية نهاية لهذا الامر ، الا اذا بدا مثل هذا الحوار . وايضا وضع في الاعتبار ان البلدان العربية المنتجة للنفط هي بلدان مستقلة ولا بد ان يبدا الحوار من اساس قوي من التعاون والتفاهم .

تنويع مصادر الدخل

وحول سؤال عن الخطط الموضوعة لبناء اقتصاد قوي في الكويت تعتمد عليه البلاد في فترة ما بعد النفط ، اجاب السيد البرجس قائلا :

ـ اعتقد بان حكومة الكويت تفكر جديا في ايجاد حركة تنمية صناعية موازية وبديلة للنفط وايجاد دخل مستمر لا يعتمد على النفط فقط . واعتقد ان سمو الامير وكذلك المثقفين في بلادنا يفكرون جديا في هذا الامر ، فالنفط شيء اساسي ولكننا نفكر في ايجاد اشياء اخرى كمصادر للدخل ، وهذا طموحنا .

وردا على سؤال حول احتمال ان تواجه الكويت في محاولاتها للتصنيع وايجاد مصادر بديلة للدخل ، مشكلة توفر الايدي الفنية العاملة ، وما اسماه ممثل بعثة تلفزيون طوكيو « بمشكلة » وجود الجاليات العربية والوافدين الاجانب الذين يعملون في المجالات الاقتصادية ، قال السيد البرجس :

ـ لا اعتقد ذلك لاننا من سياسة بلادنا ان لا نعتبر العرب اجانب (ونحن جزء من العالم العربي) كما انفانستثمر دخلنا لبناء بلادنا ، كما اننا نحاول بناء الانسان ، ولكنني لا ارى ان اليد العاملة ستكون مشكلة في المستقبل رغم انها قد تكون مشكلة الان ، فهناك تسهيلات كبيرة لابنائنا في مجال التعليم من سن السادسة حتى الدراسات العليا ولهذا فقد اصبح لدينا نسبة عالية من المتعلمين ، ومن المنتظر في مدى عشر او خمس عشرة سنة المقبلة ان تحصل على الاكتفاء الذاتي في استثمار القوى البشرية في الكويت .

وحدد السيد البرجس في حديثه خصائص وملامح برامج التنمية في الكويت بالمقارنة مع البلدان الاخرى في المنطقة قائلا :

ـ الكويت اكمل تنظيما واكثر تقدما من العديد من دول المنطقة . ونحن في الكويت نركز على التعليم وهو اهم شيء ، باعطاء الفرص لابناء الشعب لاكمال تعليمهم العالي ، واعتقد ان السعودية تعمل نفس الشيء كالكويت . وكذلك دولة الامارات . وانا متفائل بمستقبل دول الخليج .

التدخل السوفيتي

وحول التدخل السوفيتي لافغانستان وما اذا كان هذا التدخل يشكل تهديدا للمنطقة قال السيد البرجس :

ـ « احب ان اقول تعليقا على ما يسمى بالاحتلال السوفيتي لافغانستان باننا ضد اي تدخل في اي بلد سواء كان هذا التدخل سوفيتيا او اميركيا ونحن نؤمن بان كل بلد له الحق في الاستقلال وفي ان يعمل ويقرر ما يشاء ونحن نقرا ونسمع ما تقوله البلدان الغربية . فاميركا تحاول ان تكون دولة اسلامية ..! وتريد ان تساعدنا ضد السوفيت لانهم هاجموا افغانستان ، في وقت لدينا فيه نفس المشكلة ونفس الوضع في القدس بفلسطين ، فقد فقدنا فلسطين والولايات المتحدة تدعم اسرائيل وتقدم لها كل وسائل الدعم ، ويتحدثون عن قضية الشعب الفلسطيني دون ان نرى اية نتيجة والان تتصرف اميركا وكانها دولة مسلمة ، عندما هاجم السوفيت افغانستان . نحن ضد هذه السياسة اي ضد التدخل السوفيتي في افغانستان ، ولكننا ايضا وبنفس المقدار ضد تدخل اميركا في المنطقة .

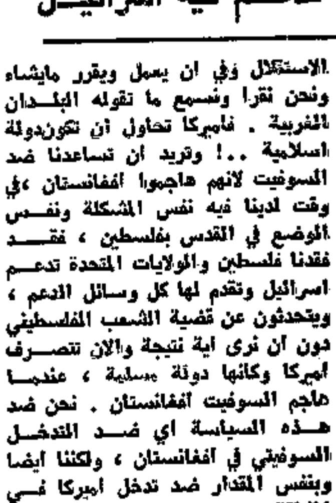
اميركا هي السبب

واعرب السيد البرجس عن شكه في ان يحاول السوفيت ايجاد موقع استراتيجي لهم في منطقة الخليج الا اذا كانت الولايات المتحدة ستعطيهم هذه الفرصة والمبرر لذلك . واشار الى ان السوفيت ليسوا اعداءنا وانما الذي نحاربه ونناضل ضده هو الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل . ونعلم ان الاتحاد السوفيتي كدولة كبرى مستقلة لديها خططها وتحاول بسط نفوذها ، وهذا نعرفه جيدا ، لكن ليس هذا سهلا ونحن لن نسمح للاتحاد السوفيتي بالتدخل في بلادنا ، ونحن نتعاون مع الاتحاد السوفيتي كحكومة وكشعب ، ولكننا لا نسمح له بالتدخل في بلادنا .

وتساءل البرجس قائلا : لماذا لا ننسى دور اميركا في هذا الامر ، فهي التي تعطي الفرصة والمبرر للاتحاد السوفيتي ؟ ان اميركا تاخذ كل شيء ، النفط والمال والاستثمارات ، لكنها ليست موضوعية ولا محايدة ، فهي تدعم عدونا ، وقد جاء الوقت لان تغير اميركا سياستها . ونحن في منطقة الخليج لا نرحب باي دعم من اية جهة ، فنحن مسؤولون عن منطقة الخليج وباستطاعتنا ان نرعى مصالحنا فيها . ونحن لا نطلب الدعم لا من روسيا ولا من اميركا بل نحن ضد التدخل من اي منهما .



● برجس حمود البرجس



لا .. لمشروع كارتر

وعلق السيد البرجس حول طلب الرئيس كارتر ايجاد اطار للتعاون الامني والعسكري بين اميركا ودول الخليج ، فقال متسائلا :

ـ ضد من هذا التعاون الامني.. ؟ نحن نعرف بانه اذا لم تات اميركا فلن ياتي الاتحاد السوفيتي . وانني اود ان اذكر الرئيس كارتر بان الواجب يقتضي منه ان يضغط على اسرائيل وان يكون عادلا لنستعيد وطننا ، وان يعود الشعب الفلسطيني الى ارضه ، فاين كارتر من هذه القضية ، التي هي القضية الاساسية بالنسبة لنا .

وعن السبيل لحل قضية فلسطين قال السيد البرجس :

ـ طبعا اننا نعلم ان القرار ٢٤٢ قد قبلته معظم الدول العربية ، لكن منظمة التحرير والشعب الفلسطيني هم الذين يقررون نوع الحل ويجب التفاوض معهم ، فهم المعنيون بالقضية ويجب ان لا يكونوا خارج اية مباحثات بخصوصها . اما اتفاقيات (كامب دايفيد) فليست الحل المناسب لهذه المشكلة ومهلن تدوم طويلا . واذا حلت القضية الفلسطينية فلن تظل اية مشكلة في هذه المنطقة ، ونفس الوضع في افغانستان وغدا ربما في باكستان وبعد غد في اليابان ، علينا ان نجد الحل لهذه المشكلة ، وسيستتب السلام . وبدون استرجاع فلسطين فلن يكون هناك سلام .

المعهد العربي للتخطيط

افتتاح برنامج "خطط التنمية" اليوم

يبدا المعهد العربي للتخطيط اليوم دورة تدريبية حول « اساليب اعداد خطة التنمية » ، تستمر لمدة خمسة اسابيع .

وقد صرح الدكتور عبد الحميد التيجاني منسق الدورة الخبير بالمعهد بان الدورة التي ستعقد جلساتها بنادي الغزال ، ويحضرها ثلاثون موظفا من مختلف وزارات التخطيط والمالية والزراعة والصناعة في الدول العربية ، تهدف الى تدريب الدارسين على احدث اساليب خطط التنمية وكيفية وضعها ، مع الاخذ بعين الاعتبار للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية كل على حدة .

ويشمل البرنامج التدريبي دراسات في التخطيط والتنمية ، تتناول الموضوعات التالية : مفهوم التخلف والتنمية ، مفهوم التخطيط وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مقومات التخطيط الاقتصادي ، انواع التخطيط واجهزته .

كما تتضمن نماذج التنمية ومدى ملاءمتها للدول العربية ، واساليب ومناهج التخطيط ، ووسائله وادواته ، وتخطيط الموارد المالية والنقدية ، اضافة الى تخطيط التجارة الخارجية والموارد البشرية والانتاجية الزراعية والصناعية .

كذلك يتم اجراء تمارين عملية على التخطيط ، تستغرق اسبوعا في نهاية البرنامج .



● د. عبد الحميد التيجاني

اليوم برنامج التدريب على نظم المعلومات

يفتتح قسم الادارة العامة والادارة الصناعية بالمعهد العربي للتخطيط اليوم برنامجا تدريبيا حول « تصميم وادارة نظم المعلومات » ، ويستمر اسبوعين .

يهدف البرنامج ، الذي سيحضره ثلاثون خريجا كويتيا من المهتمين بنظم المعلومات الادارية ، الى تعريفهم باهمية نظم المعلومات في الادارة ، وخصائصها وكيفية تصميمها لتلبي احتياجات العمل في المؤسسات والوزارات المختلفة .

مجلس أمناء المعهد يجتمع الشهر المقبل

يعقد مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط اجتماعه الدوري السنوي العادي يوم ٢٧ مايو المقبل . يحضر الاجتماع ممثل عن كل دولة من الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المعهد ، الذي يتخذ من الكويت مقرا له .

غسان النصف لـ القبس

نبحث تزويد الكويتية بالايرباص والبوينغ ٧٦٧

● صفقات شراء الطائرات تتم مع المصنع مباشرة تجنبا لاية رشاوى

● ١٧ مليون دينار تكلفة وقود الطائرات في العام الحالي

كتب يوسف الشهاب :

صرح رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، غسان النصف بأن تكلفة الوقود المقدرة لعام ١٩٨٠ بالنسبة لطائرات المؤسسة تبلغ حوالي ١٧ مليون دينار . واضاف (لـ القبس) انه انطلاقا من هذه التقديرات فقد طالبت المؤسسة بزيادة اسعار التذاكر بناء على تكلفة التشغيل ، لكن مجلس الطيران المدني لم يوافق على هذه المطالبة ولا تزال الدراسات والاتصالات جارية حول هذا الموضوع .



● غسان النصف

وحول الطائرات الجديدة للمؤسسة قال النصف ان هناك انواعا جديدة من الطائرات توفر الزيادة في استيعاب عدد كبير من الركاب ، كما تتوفر فيها كل وسائل السلامة بشكل يفوق ما هو متوفر في « البوينغ ٧٠٧ » . واضاف ان الخطوط الكويتية تدرس هذا النوع من الطائرات وهو نوعان : الاولى « اير باص » الذي سيظهر عام ١٩٨٣ ، والبوينغ « ٧٦٧ » التي ستظهر في عام ١٩٨٢ ، ومن المنتظر ان يزود بها اسطول المؤسسة في الاعوام المقبلة .

وفيما يتعلق بمشروع دمج الطيران الخليجي في مؤسسة واحدة ، قال السيد النصف ان الهدف من هذا المشروع هو زيادة التعاون الموجود حاليا وتامين استمراره ، لكن ذلك يحتاج الى دفعة الى الامام لنواكب تطور الزمن في هذا الميدان . وقد عقدت عدة اجتماعات بين « الكويتية » و « طيران الخليج » ، طرحت خلالها تصورات التعاون الجديد ومجالات زيادته . كما ان لدينا ايضا مشروع الفندقة ، وندرس حاليا امكانية الاستفادة من المكاتب الموجودة بالمنطقة وخدمات المطار .

محاربة الرشاوى

وردا على سؤال ، حول ما يشاع عن الرشاوى من مصانع الطائرات وكيفية تلافيها ، قال رئيس مجلس ادارة الكويتية : اننا نحرص على عدم التعامل بوسائل الرشاوى وغيرها خلال عقد اية صفقة طائرات . والمؤسسة منذ عام ١٩٧٧ كانت وكيلة البوينغ بالكويت ، لكن في عام ١٩٧٨ صدر قرار من الحكومة الاميركية بمنع ان تكون اية شركة طيران هي الوكيلة للمصنع في بلاد المؤسسة ذاتها . واضاف ان هذا القرار اجاز لاية شركة اخرى غير شركات الطيران ان تكون الوكيلة للمصنع المذكور .

وللعلم ـ والحديث للسيد النصف ـ فهناك شركة تاسست في الشرق الاوسط لتقوم بدور الوكيل لمصانع البوينغ ، لكنني رفضت التعامل عن طريقها في شراء الطائرات على اساس ان القرار الاميركي ، اجاز لنا الشراء من المصنع مباشرة او من الوكيل الداخلي للمصنع . وقد وضعنا في اعتبارنا كل ما يمكن ان نحارب به اساليب الرشاوى والعمولات .

سلامة الطائرات

وحول سلامة طائرات الكويتية ، قال السيد النصف : ان الشيء الذي نفخر به جميعا ، هو السمعة الطيبة التي تحظى بها طائراتنا بين دول العالم ، فيما يتعلق بقضايا السلامة والصيانة والخدمات . فاقلاع اية طائرة كويتية لا يمكن ان يتم الا بعد التاكد منها الفا بالمائة ومن كافة الجوانب الامنية . فما يهمنا هو سلامة الركاب بالدرجة الاولى ، ولذلك فاننا وفي نطاق التشدد على السلامة زدنا عدد ساعات الطيران للمتدرب حتى وصلت الى ٥٠٠٠ ساعة ، بعدها يمكن ان يقود الطائرة برتبة « كابتن » وبعد ان نتاكد منه جيدا ، وكل هذه الاجراءات اعطت المؤسسة كل هذه السمعة الطيبة .

خط نيويورك

وفيما يتعلق بافتتاح خطوط جديدة للمؤسسة ، قال السيد النصف : اننا نحرص على الدراسة الوافية لكل خط ننوي افتتاحه ، ومن كل الجوانب . ونحمد الله ان خطوطنا جاءت كلها ناجحة نتيجة الدراسات التي نقوم بها قبل المباشرة بتشغيلها ، اما الخط الجديد الذي ننوي افتتاحه ، فهو خط نيويورك . وبالفعل فقد قدمنا طلبا الى السلطات المسؤولة في الولايات المتحدة لتدشين هذا الخط ، وطلبوا منا بعض الاستفسارات وزودناهم بها ، ونامل ان نحصل على الموافقة خلال الخمسة اشهر المقبلة باذن الله .

استعدادات الصيف

واختتم السيد النصف حديثه بقوله : ان استعداداتنا للصيف بدات منذ اول ابريل فيما يتعلق بالحجز الى القاهرة للمدرسين والسياح ، وتاتي هذه الخطوة لمعرفة حاجة هذا الخط من الطائرات تفاديا للازدحام الذي قد نواجهه . وطالب رئيس مجلس ادارة « الكويتية » كافة المسافرين بالتاكد من رقم الحجز خاصة عند الحجز من وكلاء السفر ، حرصا على سلامة الحجز وعدم مواجهة اية مشاكل خلال اجراءات السفر بالمطار .

ربوا أولادكم على الايمان



بقلم : فضيلة الشيخ عبدالله النوري

خلق الله الانسان مؤمنا بما وراء المنظور ، وبما وراء المادة ، واثنى جل جلاله في كتابه العزيز على اولئك الذين يؤمنون بالغيب : « فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم » .

الايمان موجود في كل انسان ، ولا فرق بين متعلم وجاهل ، بان وراء هذا التكوين خالقا له ، اليه يلجأ المخلوق في شدته يسأله الفرج من الكرب ، والعزاء عند المصيبة ، والصحة عند المرض .

والايمان بالله عند المتعلم أصح منه عند غيره من الجاهلين . وصدق الله العظيم عندما قال : « انما يخشى الله من عباده العلماء » .

لان المتعلم يعرف الحقيقة ، وكلما تقدم الانسان بمعرفته تحققت عنده معرفة الله ، وصدق من قال : « رأس الحكمة مخافة الله ، أو معرفة الله » . ومخافة الله من تمام معرفته .

والايمان بتوحيد الله فطرة ، ودليل على سلامة الروح ، وصفاء النفس ، وحسن الخلق ، سواء في المسلمين أو في غير المسلمين ، لان الاسلام تسليم وايمان بوحدانية الله أولا ، وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا .

والمؤمنون بوحدانية الله في العالم كثيرون ، وفيهم غير مسلمين ، وكثير منهم كان في العرب قبل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم . ومنهم : قس بن ساعدة الايادي ، وزيد بن نفيل بن الخطاب عم عمر بن الخطاب الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انه يبعث أمة وحده » .

والايمان بالله عامل نفسي لسعادة الانسان نفسيا . فلا يفرح ذلك الفرح الطاغي اذا اصابه خير ، بل يكون فرحه بشكر الله وحمده على ما أعطاه ، وان ما اصابه من حسنة فمن الله ، وان اصابه مكروه صبر ، فلا يحزن على ما فاته من خير ، بل يصبر مؤمنا بأن كل ما حصل له كان من عند الله ، وان الله اعد للصابرين اجرا عظيما .

وهو في هذه وتلك يسعى لجلب الخير لنفسه ولدفع الضرر عنها ، فلا يتواكل بل يفعل بقول الشاعر :

وعلي أن أسعى ... وليس علي ادراك النجاح

اما اذا ضاع الايمان فلا أمان من فرح طاغ قد يذهب بالعقل . او حزن طاغ مع جزع قد يؤدي بصاحبه الى الجنون أو الموت .

الايمان عامل أساسي

الايمان بلسم شاف لجراح النفس ، واذا فقد الانسان الايمان فلا امانة له في كل معاملاته : مع معامليه ، مع اهله ، مع أولاده ، في وظيفته ، مع مراجعيه ، مع نفسه التي هي أقرب اليه من كل احد .

لقد كان الايمان لنا حصنا منيعا يمنع عنا كل الزوابع النفسية ، وهو ملجأ قوي ينعم فيه المؤمن بالاستقرار النفسي ، اذا احاطت به الكوارث . وجل من قال :

« قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا ، أو اراد بكم رحمة ، ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا » .

ولقد رأينا كثيرا من دعاة الالحاد يذكرون اسم الله دون قصد ، في احاديثهم ، أو في سرحاتهم ، ذلك ان عقلهم الباطن مؤمن بالله ، وذكرهم الله دون قصد دليل على ايمانهم الخفي . وصدق الله العظيم :

« وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم » .

هذه مقدمة بدأت بها حديثي عن هبة الله للابوين ، عن الطفل الذي يهبه الله لمن يشاء من عباده : اناثا ، أو ذكورا ، أو ذكرانا واناثا .

« يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا » .

واكرام الهبة من الموهوب له دليل على حب الواهب . وديننا الحنيف دين العقل ، بمعنى انه يخاطب العقل بقضاياه ومقرراته ، ويصحح له منهج النظر في ما يشتبه عليه .

امانة لدى الابوين

فالاسلام عاش مع المسلم قبل ولادته ، منذ اقترن ابواه على ما في كتاب الله وسنة رسوله ، ثم فرحا به حملا ، ثم تقبلاه هدية من الله تعالى بحمده وشكره على ما من به عليهما . ونحن نعرف ان كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه ، أو يسلمانه ، لان الولد امانة عند ابويه .

اذن .. كان واجبا على الابوين ان يزودا هذا المخلوق الجديد الموهوب لهما ، او الذي كان ثمرة لزواجهما على حب الله ورسوله ثم على ما في كتاب الله وسنة رسوله ، وعلى حب الاسلام ، وأن يزوداه بمختلف الخيرات اثناء سنواته التكوينية الاولى ، وفي مقدمتها كلمات الفكر الاسلامية حتى يشب هذا الطفل على معرفة الله ، المعرفة التامة : باسمائه ، وصفاته ، وكلماته ... وعلى الاخلاق التي أمر بها الاسلام . لا أن نسلمه الى البعيدين عن الاسلام عن عقيدتنا وعباداتنا وخلقنا وتقاليدنا .

فللسنوات الاولى التي يقضيها الطفل بين ابويه المسلمين ابلغ الاثر في تكوين شخصيته بما تضيفه من اتجاهات ومفاهيم وأساليب سلوكية .

تربية الابوين من اهم العوامل الثابتة في حياة الطفل ، فهي الحصن المنيع له ، اذا كانت حسنة ، من رفاق السوء في المدرسة وفي الطريق . أما اذا كانت التربية سيئة ، أو تربية اهمال ، فربما جرته اليهم وجرتهم اليه .

عدم العدوان

ويجب على الابوين أن يشعرا ولدهما باسلامه . فيعلمانه انه مسلم ، وأن المسلم لا يكون مسلما حقا حتى يسلم في معاملاته ، فيعلمانه الخطأ والصواب ، والحلال والحرام ، ويشعرانه انه مسلم ، وانه لا يكون مسلما حقا حتى يسلم الناس من يده ولسانه .

ذلك لان الانسان حيوان ، واول ما يبدأ الطفل من حيوانيته هو العدوان على حقوق الغير ، اذا احس بضعف هذا الغير .

وكلنا يعرف أولاده حين نرى الطفل الاكبر يعتدي على اخيه الطفل الاصغر ، ونرى الطفل الاقوى يعتدي على من هو اقل منه قوة واكثر منه ضعفا . لهذا يجب على الابوين منع الطفل من العدوان على غيره والهامه ان الله لا يرضى بذلك ، وان ما لا يرضاه الله حرام ، وان الله يغضب من فعل الحرام .

وعلى الابوين ان يبتعدا عن الشدة في هذا المنع ، بل يجتهدان أن يكونا لطيفين في منعهما وفي أمرهما وفي نهيهما ، لان الفظاظة والغلظة بالامر والنهي لا تأتيان بخير .

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « اذا أمرت فليكن أمرك بمعروف ، واذا نهيت فليكن نهيك بمعروف » .

وعليهما كذلك أن يمتنعا امامه عن كل فعل شائن ، أو فعل كل شائن محرم ، وأن يجتنبا الكذب عليه ، وأن يمنعاه عن قول الكذب أو انكار ما فعل .

فاذا بلغ الطفل السابعة من عمره ، وهي السن التي يسميها الفقهاء سن التمييز ، أخذ يستعرض نفسه (ذكرا او انثى) بصفة مستمرة ، سرا وجهرا . فيكثر النظر الى وجهه في المرآة ليقدر طوله وقوته ورجولته ان كان صبيا ، وأنوثتها وجمالها ان كانت انثى .

لهذا كان واجبا على الابوين ان يمتنعا في مثل هذا السن عن نعت وليديهما بالغباء او بالبلادة أو بالخور والضعف او بالقبح او أن يقال له : فلان احسن منك او فلانة اجمل منك . فقد يؤثر هذا الوصف على الطفل ، وقد يؤثر على عقله الباطن وتبقى العلة فيه كامنة ، فيشعر بالنقص امام غيره من الاطفال . وهنا قد يذل ويستوحش .

وقد جربنا ، فكانت لمثل هذه الكلمات آثارها السيئة في نفوس الكثيرين والكثيرات : ذل ، انكماش نفسي ، انعزال عن الاخرين ، عقدة ، وهي ما تسمى الان عقدة نفسية .

على الابوين ان يصفا ولدهما ذكرا كان أو انثى بالذكاء بالنباهة ، بالقوة ، بحسن التصرف ، بالعقل والادراك .. بالرجولة للابن ، وبالجمال واللطف والحصانة للبنت .

وهكذا .. حتى ينشأ الولد . قد رسخت في عقله الباطن هذه الصفات ، ولكن بلا غرور ، ولا تدليل ، ولا اسراف ولا اعجاب ، لان الغرور داء يجر الى الانانية أو الى الحماقة .

شتان بين طفلين

والمغرور يرى نفسه افضل من الاخرين ، وانه اسمى من أن يختلط بهم .. وهنا تكون العزلة والانكماش . وشتان بين طفلين : طفل عاش في بحبوحة من الحب بين ابويه . يفتح عينيه في الصباح ليرى السعادة على طلعتيهما ، والبسمة على شفتيهما ، فلا يسمع الا كلمات المجاملة وعبارات المحبة من كليهما لكليهما . ويمسي ليغمض عينيه على مثل ما اصبح عليه : ود وتفاهم وثقة وتقدير ومحبة واحترام ..

وطفل عاش مع الرعب والغيظ ، وحرم من الامن والعطف فاذا اصبح اصبح بين ابوين متخاصمين ، متشاتمين ، واذا أمسى أمسى بينهما متشاكسين متلاعنين .

وليس كالطفل حساسا ، يشعر من حيث لا تشعر .. وترى النتيجة في هاتين الحالتين عند كبر الاولاد ، وكل صغير يكبر .

فمن أمن في عهد الطفولة وعاشها رائقة له ، هادئا فيها ، هانئا بين ابويه ، شب مسرورا آمنا في حياته ، يتقبل عمله في كبره مطمئنا طول حياته . ومن عاش طفولته في المشكلات محروما من الهدوء . شب خائفا ، خانعا ، فاشلا ، قلقا .

نصائح للابوين

اقول ذلك عن الاغلبية ، ولا احكم على الجميع فالشاذ كثير .. ولكني أنصح كل أبوين بالاتي :

١ — أن يبتعدا عن المشاجرة ، والمخاصمة امام اولادهما ، فان الخلاف بين الابوين قلق للاطفال .

٢ — ان لا يفضلا ولدا على ولد ، سواء بالكلمة أو بالعطية .

٣ — أن لا يحرما اولادهما من الحنان ، فان الحرمان من حنان الوالدين عقدة تصاحب الطفل مدى حياته .

٤ — وظيفة الام ارضاع طفلها ، فلا تحرمي طفلك من درك الذي خلقه الله فيك له ، والطفل الذي يرضع من ثديي امه حنون .

٥ — جربي — واقولها لكل ام — متى رأيت من طفلك قلقا دون مرض وهو في حجرك تحاولين اسكاته ، ان تجاملي اباه امامه او ليجاملك هو بحركة تدل على المحبة والصفاء بينكما ، فان الطفل سيسكت ، وسيبتسم ، اللهم الا اذا كان قلقه من مرض .

٦ — والمولود ذكرا كان ام انثى ، هبة من الله ونعمة ، كما قلنا ، فكيف نشكر نعمة الله ان لم نرعها ، ورعاية النعمة كما علمنا ديننا شكر لها .

لا تتركوا الاولاد للخدم

اذا .. فالواجب علينا ان لا نترك اولادنا للخدم ، لاننا لا نأمن من هؤلاء الخدم على اولادنا .

ان الطفل يشعر بلمسات أمه الحقيقية دون غيرها من الامهات المأجورات وان تعدد الامهات عند الطفل يؤثر في نفسه وفي عقله وفي سلوكه كما رأينا ذلك في الملاجىء .

والمرأة التي تترك اولادها في رعاية الخدم انما ترمي مستقبلهم في الهاوية .

وقد رأينا في المحاكم الفضائح من معاملات الخدم مع الاولاد . فضائح يندى لها الجبين . ومن تردد على المحاكم عرفها ، ولا مجال لذكرها هنا .

والمرأة التي لا ترعى اولادها ، ولا تعرف عنهم شيئا اضاعت مستقبل وطنها .. بل ومستقبل وقيم مجتمعها . والخدم ، وخصوصا الذين يدينون بغير ديننا ، يستغلون اطفالنا ليلقنوهم الكفر والالحاد ، ومن شب على شيء شاب عليه .

الولد يتعلم من امه لغة امته ، ويتعلم منها كيف يتحدث مع بني وطنه وقومه . والام الفاضلة الكريمة تزرع فضيلة الكرم في ابنائها وبناتها ، فيشبون محبين الفضيلة ، ويتحاشون الرذيلة ، وينفرون منها ومن اهلها .

وصدق شوقي فيما قال رحمه الله :

الام مدرسة .. اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

واختم حديثي بثناء النبي صلى الله عليه وسلم على نساء قريش ، فقد قال عليه افضل الصلاة والسلام :

« خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناهن على ولد في صغره وارعاهن على زوج في ذات يده » .

د . بشير العريضي الخبير الاعلامي المستشار بالديوان الأميري :

الصحافة العربية في معظمها صحافة كلمة لا صحافة فكرة

تكويت الصحافة يسير بسرعة السلحفاة

● مشكلة الاعلام العربي هي أزمة انعدام ثقة الحاكم والمواطن بنفسيهما

● صحافة لبنان كانت حرة .. لكن بأيدي عدد من الصحافيين غير الاحرار

كتبت ناهد قباني :

اشاد الدكتور بشير العريضي الخبير الاعلامي والمستشار بالديوان الاميري بالصحافة الكويتية وبدورها على الصعيدين المحلي والعربي . لكنه انتقد البذخ الذي تعيشه وعدم دقة بعضها في نقل الاخبار . وقال ان عددها كبير بالنسبة للمجتمع الكويتي . وقال ان تكويت الصحافة يسير بسرعة السلحفاة بسبب عزوف الشباب الكويتي عن العمل في الصحافة ، وقال ان المشاغل المادية تلهيهم عن العمل الاعلامي الصعب في الوقت الذي تحتاج فيه الكويت الى كوادر بشرية كويتية للعمل في هذا المجال . واكد الدكتور العريضي في حديثه الى « القبس » ان التنافس الصحفي يؤدي في النهاية الى تطور الصحافة بما يخدم القارىء .

في نفس الوقت رسم الدكتور العريضي صورة معتمة لمستقبل الاعلام العربي ، وقال انه في معظمه اعلام تابع للحاكم . وطالب بابتعاد افكار الجماهير عن الحاكم حتى تنصلح امور الصحافة والاعلام . كما طالب بتطوير المجتمعات العربية ، حيث ان الصحافة الحرة لايمكن ان توجد الا في مجتمع متطور .

من ناحية اخرى ، اكد الدكتور العريضي بان تاريخ الصحافة العربية حافل بالماسي ، للصحافيين الذين دافعوا عن اصالة الكلمة والرأي . واشار الى انها حاليا في الموقف الذي لم يكن يتمنى أن يراها فيه ، حيث اصبحت في معظمها صحافة كلمة وليست صحافة فكرة . وقال ان صحافة لبنان كانت صحافة حرة لكنها أساءت الى الحرية التي منحت لها والى السلطة التي منحتها هذه الحرية ، لانها كانت صحافة حرة لكنها بايدي عدد كبير من الصحافيين غير الاحرار . وفيما يلي نص حديثه الى « القبس » :

هل هناك صحافة حرة ؟

● يرى الكثيرون ان صحافة العالم الثالث صحافة موجهة لخدمة الحاكم ، وفي الغرب الصحافة موجهة لخدمة الاحتكارات والمصالح الكبرى ، وفي الدول الشيوعية يقال أنها تخدم البروليتاريا الشعبية .. ما تصورك لوسيلة اعلامية تجمع بين هذه الاتجاهات الثلاثة ، وهل يمكن خلق جهاز اعلامي بعيد عن تلك الاتجاهات ؟

— اتفق في ان صحافة العالم الثالث هي صحافة موجهة بصورة عامة ، واداة لخدمة الحاكم . اما في الغرب فالصحافة موزعة بين الالتزام الحزبي وبين نفوذ الاحتكارات ، سواء عن طريق الاعلان او الدعم المالي الظاهر والمستتر . لكن يوجد الى جانب ذلك صحافة او صحافيون يلتزمون بعنصرين اساسيين : الاول مصداقية نقل الخبر وهو يتعلق بالضمير المهني ، والثاني ما يترتب على نشر او عدم نشر الخبر من مضاعفات وملابسات مجتمعية وهذا يتعلق بالضمير الوطني .

وفي تاريخ الصحافة الغربية العديد من المواقف التي ذكرتها . يضاف الى ذلك التنافس الصحفي الذي يؤدي في السياق الطويل الى توعية القارىء وادخاله كطرف رئيسي في الحكم على محتوى ما يقرأ . ومثل هذه المنافسات برزت في الصحافة الكويتية هنا وهناك .

اما القول بان صحافة الدول الشيوعية هي لخدمة البروليتاريا فهكذا تقول الدساتير وخطب المسؤولين ، اما الواقع فهو ان الصحافة هي لخدمة الحزب وقيادة الحزب .

وبخصوص تصوري لوجود صحافة متحررة من الحاكم ومن المال فهذا ممكن توفره في مجتمع متطور ، حيث باستطاعة الرأي العام ان يفرض نفسه على الصحيفة ، عندما يتحلى المجتمع نفسه بالقيم التي تضع المسؤولية الاجتماعية على رأس أولوياتها .

الصحافة موهبة وعلم

● هل التعليم الصحفي الاكاديمي اساس تكوين الصحافي أم ان الموهبة يكون لها دور اكبر ، أم لا بد من الجمع بين الاثنين ؟

— ما من شك في ان الصحافة موهبة ، ويأتي التدريس الاكاديمي ليختصر وصول هذه الموهبة الى القمة ، من طريق صقلها وتوجيهها وتزويدها بالوسائل الفعالة للوصول الى غاياتها .

فميزات الصحافي هي خلقية ، ونفسية ، وثقافية . وفي الثلاث يلعب التدريس دورا مهما .

من ناحية اخرى فان المؤسسة الصحفية تضم حقولا متعددة ، وقد يساعد التدريس على اكتشاف الطالب للحقل الذي يناسبه ، عوضا عن أن يمر في عدة مراحل من التجربة والخطأ .

● حبذا لتحدث عن المهن العامة كما يحلو للبعض ان يسميها .. اين تلك الصحافة العربية ؟

— لا اوافق على انها مهنة عامة بل شيقة اذا اعطاها الانسان من نفسه . وكي يعطيها من نفسه عليه أن يحس بانها جزء من هذه النفس رسالة وطموحا ومستقبلا .

اما اين تقف الصحافة العربية .. ففي الموقف الذي لا احب أن اراها فيه !

صحافة الكلمة

● ماذا تعني ؟

— اعني انه لولا صحافة لبنان حتى الامس القريب ، ولولا ومضات في الصحافة الكويتية الحاضرة ، لقلنا ان الصحافة العربية هي صحافة الكلمة وليست صحافة الفكرة .. هي صحافة الحاكم الذي يريد التأثير الآني في القارىء ، وليس غرس الافكار المؤدية للتصارع الحر البناء للتوصل الى اعتناق افضل هذه الافكار .

فالصحافي الذي يكتب كلاما ليملأ الصفحة او ليعيش ، غير الصحافي الذي يقدم الخبر الصحيح والتعليق الإعلامي الهادف ..

وتاريخ الصحافة العربية حافل بالماسي التي حصلت نتيجة لثورة صحافيين اعطوا الكلمة مضمونها اللازم من الافكار .

لست متفائلا

● هل نستنتج من كلامك ان مستقبل الاعلام العربي لا يبعث على التفاؤل ؟ وهل لديك تصور لتحسين صورة الاعلام في عالمنا العربي ؟

— بالطبع لست متفائلا وليس عندي اي تصور اللهم الا اذا حصلت في مجتمعاتنا العربية بعض المتغيرات المؤدية الى شيء من « التباعد » بين الحكام والجماهير .. اعني الشعب . نعم اني اقصد بكلمة « تباعد » ما تعنيه الكلمة تماما . فعن طريق وجود هذا التباعد او التفاوت في التفكير والتصرف والنظرة المستقبلية يتوفر الجو اللازم للتغيير . فاذا كان الحاكم متطورا أكثر من الشعب فما عليه الا ان يعمل لتطوير شعبه ، ومع التطوير يحصل الكثير من العوامل الايجابية . اما اذا كان الشعب متقدما على حاكمه فمن البديهي أن لا يرضى بحكمه . وهكذا لا بد من تباعد بين الاثنين ليتمخض المجتمع عن افكار وطرق جديدة في مختلف القطاعات ومن ضمنها الوضع الاعلامي الذي ليس هو بالتالي الا نتاج الوضع السياسي الاقتصادي الاجتماعي .

الصحافة اللبنانية

● أشرت في سياق الحديث الى صحافة لبنان والكويت وتميزهما عن باقي انواع الصحافة العربية .. فماذا يعني ذلك في رأيك ؟

— بالنسبة للبنان كانت هناك صحافة حرة بايدي عدد كبير من الصحافيين غير الاحرار . وهؤلاء اساءوا كثيرا الى رسالة الصحافة اللبنانية ، التي بامكاننا ان نقول عنها بانها اساءت استعمال الحرية التي توفرت لها ، فكانت النتيجة انها اسهمت في القضاء على الحرية ذاتها والسلطة التي امنت لها هذه الحرية . والبعض يذهب اكثر من ذلك قليلا ليقول ان الاحداث المؤلمة التي حصلت ولا تزال في لبنان ، تتحمل الصحافة قسطها من المسؤولية في حدوثها .

لقد كانت حرية المساومة اكثر منها حرية الصحافة . لقد كانت بالفعل حرية مسؤولة .. لكنها مسؤولة تجاه من يدفع لها وليس تجاه الوطن الذي امن لها هذه الحرية .. ويكفي لهذا الحد .. !

التكويت بسرعة السلحفاة

● وما رأيك بالصحافة الكويتية ؟

— غنية ، انيقة ، مع فالغرو في عدد الصحف والصفحات والاحتواءات الوفيات . كما انها صحافة تنشر في الكويت لكنها ليست كويتية !

الصحافة الكويتية غنية بدورها وبمطابعها وبأجهزتها ومالكيها ودعم الدولة لها والمساحات التي يشغلها الاعلان ، خاصة الاعلان الرسمي والتجاري والذي لا اعتقد ان له مثيلا في اي بلد صحافته متطورة كصحافة الكويت .

وبالطبع ، فهذا شيء مستغرب ، لكن الصحافة ليست مسؤولة بل المسؤول هو المجتمع الذي يعشق حب الظهور حتى عن طريق الموت !

وهي انيقة في طباعتها واخراجها وتنوع موادها ؟ بالرغم من الاخطاء الكثيرة في الطباعة وعدم الدقة في نقل الخبر والاضطرار احيانا لحشو الصفحة باخبار لا تهم القارىء الكويتي او من هو في الكويت .

اما العدد ، اي خمس جرائد عربية يومية ، فبكل تأكيد البلد لا يحتمل هذا العدد ولولا البحبوحة التي تعيشها البلاد وجو التنافس الذي خلقه اليسر المادي وليس الضرورات الفكرية او الاعلامية لكانت البلاد لا تحتاج لاكثر من صحيفتين وبصفحات أقل ، خاصة أن عملية تكويت الصحافة تسير بشكل السلحفاة .

عزوف الشباب الكويتي

فالاخوان في الكويت رزقهم اللانعمة يستحقونها وعسى أن تدوم لالاف السنين ، لكن هذه النعمة ، أي وفرة المال ، تركت طابعها السلبي على معظم النواحي والقطاعات في المجتمع . وبالطبع لن اتعرض الا لموضوع الصحافة ، واتمنى على اخواني الكويتيين أن يتصرفوا بالدرس والتحليل وايجاد الحلول لكافة النواحي والنشاطات .

فالشباب الكويتي اصيب بحمى جمع الثروة دون استعداد لبذل الجهد والوقت والفكر للحصول عليها . وهذا يتناقض مع العمل الصحفي الذي هو بالاساس رسالة فيها الكثير من السهر والسعي والمشقة وتعب الفكر . وفي نظر بعضهم فان النتائج المثمرة لهذا الجهد هي نتائج عقلية نفسية اكثر منها مادية . وطالما النتائج التي يتوخاها الكويتي مادية بالاساس فلا امل في تكويت الصحافة .

ثوب العيرة لا يدفىء

● هل تعتقد أن للصحافة الكويتية مستقبلا اذا استمر اعتمادها على الصحافيين العرب ؟

— في الواقع الجواب على هذا السؤال ليس بالبساطة التي يمكن تصورها لانه يتجاوز موضوع الصحافة الى امور اخرى دقيقة وحساسة جدا . وكل ما باستطاعتي قوله هو التمني على الكويت ان تبذل كل جهدها لتكويت صحافتها لان « ثوب العيرة لا يدفىء » وان ادفأ لا يدوم . هذا مع العلم بان بعض الصحافيين الوافدين كانوا في رسالتهم قمة في الاخلاص للمهنة والمؤسسة والمجتمع الكويتي ، بعملهم على تكويت الصحافة الكويتية .

دور الجامعة

● بوصفك كنت اول من عني بتدريب الكوادر البشرية لمهنة الاعلام والصحافة من خلال مركز خدمة المجتمع بالجامعة .. ما هو تصورك لمستوى الاداء الذي يمكن أن يتدبه المركز ، وهل التدريس في هذا المركز بوضعه الحالي يمكن أن يلغي فكرة انشاء كلية اعلام اكاديمية مستقبلا ؟

— لا اعتقد ان المركز بامكانه ان يفي باحتياجات الكويت من الطاقات الاعلامية . كما ان الجامعة بوضعها الحالي لا ينتظر منها تخريج الشباب بالمستوى المطلوب كما دلت نتائج عدد كبير من الخريجين في اعمالهم . وهذا الموضوع يحتاج لبحث خاص وليس الحديث عنه بطريقة عرضية .

● ما هي أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية في حقبة الثمانينات ؟

— التحديات التي تواجه الصحافة العربية هي عدم ثقة الحاكم بنفسه . لذلك فانه يعمل على الحد من الحرية . من جهة ثانية عدم ثقة المواطن بقدرته على المطالبة بالحرية ووضعها في الاطار اللازم من المسؤولية .

المسالة ليست مسالة اعلام .. المسالة مسالة وطن ومواطنية ، والحس بمفهوم الدولة من قبل الحاكم والمحكوم ورجل الاعلام على السواء .

الانسان هو الاساس

● ما هو مستقبل الاعلام بعد التطور التقني للوسائل المستخدمة في الاتصال الجماهيري ... وهل تقلل التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحافة والاعلام من دور المحرر أو المخبر .. وما مدى تأثير تطور الوسائل الاعلامية الاخرى السمعية والبصرية على الصحف والمجلات .. في رأيك ؟

— طبعا الكمبيوتر والتطور التقني سيلعبان دورا مهما في حقل الصحافة وسرعة الوصول الى القارىء ، لكن العنصر الانساني سيبقى الاساس لانه هو الذي يغذي ويدير الكمبيوتر . اما الجريدة المسموعة فالراديو يقوم بهذه المهمة وهو ليس شيئا جديدا .

اما بخصوص انقاص عدد العاملين في الصحافة بسبب التطور التقني فهذا حاله كحال بقية الصناعات ، حيث يقضي التطور باستخدام الالة محل بعض العناصر البشرية ، وهذه هي مشكلة حضارة ما بعد الصناعة . والجامعات الاميركية تركز حاليا على دراسة مشاكل هذه المرحلة من التطور .

رقابة ذاتية

● برأيك هل من الضروري وضع مشروع اتفاق دولي لحماية حرية الصحافة والصحافيين في العالم .. وهل تؤيد انشاء جهاز رقابة مسبق أم لاحق على الوسائل الاعلامية ولماذا .. وما هي صفات هيئة الرقابة ؟

— لا قيمة للصحافة الا اذا كانت رقابتها على ذاتها من ذاتها . وليس من الضروري أن يكون المراقب الذي تعينه الدولة ادرى بمصلحة المجتمع من الصحافي الواعي الخلوق المدرك لمغزى المسؤولية الاجتماعية .

اما اذا كان الموضوع موضوع تنافس بين مصلحة الصحافي ومصلحة الحاكم ، فالامر يحتاج الى معالجة اخرى اقلها وعي المواطن ذاته .

الصيدليات

● الكويت :
بغداد : ٤٣٦٢٢٢ — شارع عبد الله السالم .

● الكويت :
طلال : ٤٢٢٢٦١ — شارع الهلالي .

● حولي والنقرة :
نورة : ٥١٠٤٤٤ — النقرة شارع العثمان .

● السالمية :
السماح : ٦١٧٣١٦ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي :
الاتحاد : ٩١٥٩١٩ — الفحيحيل — شارع مكة .

● خيطان :
الوحدة : ٧١٣٤١٢ — خيطان — الشارع الرئيسي .

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوي ١١٧
فحص الاعطال ١١٦
شكاوى مقسم الشويخ ٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية ٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة ٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية ٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل ٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة ٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا ١١٧
استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام
نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١١٢
استعلامات المرور ٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٢٣٣
الفحيحيل والفنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
	٧٧١٣٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

مناقشة حول مقال « طه حسين في معبد الادب العربي » :

ضياع أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء !

بقلم : ربحي محمود

قرات المقالتين المنشورتين على صفحة « المنبر الحر » ضمن العددين (٢٨٣٣ ، ٢٨٤٠) واستوقفني امرهما فألفيت ان الاولى ظلمت المرحوم طه حسين كأديب عملاق عرفه القرن العشرون والفيت ان الثانية ظلمت « ابا حيان التوحيدي » كأديب وفيلسوف شامخ عرفه القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ولا يعنينا في هذا المقام الرد على المقالة الاولى ، وعذرنا في ذلك ان المقالة الثانية (الرد) قالت ما فيه الكفاية .

ولكن الامر الذي يستحوذ على الاثارة يظهر في رد الاخ الباحث بمركز بحوث المناهج .

وتتجلى هذه الاثارة في موقفه من ابي حيان التوحيدي (علي بن محمد بن العباس) ونحن نعلم من خلال كتب التراث ان ابن الجوزي قال : « زنادقة الاسلام ثلاثة : ابن الراوندي والتوحيدي والمعري ، وشرهم التوحيدي لانهما صرحا ولم يصرح » .

أبو حيان .. مظلوم

ونعلم كذلك ان صاحب « بغية الوعاة » قال فيه « سخيف اللسان قليل الرضاء عند الاساءة اليه » . وهاتان مسالتان مالوفتان في ادبنا العربي ولكن جل العلماء والباحثين لم يلتفتوا اليهما الى القدر الذي ذهب اليه الاخ الباحث . لان ثمة مجموعة من المواضعات تنفي هاتين القضيتين نفيا يكاد يكون قاطعا . عوض موروث التوحيدي الذي يدفع كل تهمة تلصق به ينضاف الى ذلك اراء القدامى والمحدثين فيه والتي سنعرض لبعضها لتتضح صورة التوحيدي بشكل ادق .

ولعل من المثير حقا ان يجيز الاخ الباحث لنفسه حق الاعتراض على تلقيب صاحب المقالة نفسه بالتوحيدي ، اذ ماذا يمثل لدينا هذا من قريب او بعيد حتى لو لقب نفسه « كونفوشيوس » و « بوذا » او « حمورابي » او « الصاحب بن عباد » ؟ !

ثم انني كنت احب ان يكون نقد الاخ الباحث نقدا توجيهيا خالصا من الغث مما يدعو التوحيدي المعاصر الى مراجعة مقولته والتثبت من رسوخ قدمه فيما يصدر عنه . ثم ان الاخ الباحث يدعو الى الاخذ « بمنهج علمي مدروس في تصحيح نظرتنا الى القضايا » ثم لا ياخذ به اذ انني — اعتقد — ان التوفيق جانبه في نظرته الى التوحيدي ثم جانبه ثانية في قسوته على اجتهاد « التوحيدي المعاصر » بقوله « لقد دل صاحب المقال على سوء فهمه للاداب » وغيرها ولعله يعلم ان من اجتهد فاصاب فله اجران ومن اجتهد فاخطا فله اجر ، فليفترض اذن انه اجتهد فاخطا .

روايات اخرى عنه

اما عن التوحيدي ، فلو اتفقنا مع الاخ الباحث في الراي لوجدنا انفسنا على النقيض تماما من اراء القدامى والمحدثين فهذا « ياقوت الحموي ينعته بشيخ الصوفية وفيلسوف الادباء وهذا صاحب بغية الوعاة نفسه يقول فيه : « انه لما انقلبت به الايام وراى ان كتبه لم تنفعه وضن بها على من لا يعرف قدرها جمعها واحرقها فلم يسلم منها غير ما نقل قبل الاحراق » .

اما « لويس ماسينيون » فقال فيه « اعتقد ان ابا سعيد السيرافي علم تلميذه (التوحيدي) في سن مبكرة اسرار التصوف وانطبع التوحيدي بطابع الصوفية من صغره وتعلق خاصة بنزعتي التقشف والتوكل . « ماسينيون » الحسن منصور الحلاج » . اما الدكتور احسان عباس فقال فيه : « ان عبارته قائمة في الظاهر على الازدواج المشوب بالسجع غير انها في الداخل مؤسسة على ضروب من التفنن اللفظي .

وهذا « عفيف بهنسي » يقول في « التوحيدي ومسائل في الفن ص ٦٥ » : والتوحيدي بحسه المرهف وطبيعته الفنية ادرك طبيعة علم الجمال المتغيرة وقد تاتى له من دقة ملاحظته وامكاناته الخلاقة ما يدعو الى القول بانه تمرد على خارطة الادب المرسومة واعطانا البذور الاولى لعلم الجمال العربي او فلسفة الفن ، وكتب الاستاذ زكريا ابراهيم كتابا بعنوان « اديب الفلاسفة وفيلسوف الادباء » ننصح بالرجوع اليه .

ولعلك حين تعود الى كتاب التوحيدي « الامتاع والمؤانسة » تجد انه يتحدث لغة الماسك بزمام العربية المتفاعل معها .

الرحلة تطول

ولو قصدنا الى الابحار في خضم التوحيدي المترامي الاطراف لاستغرقت رحلتنا الكثير ولكن حري بنا ان نتثبت من احكامنا قبل ان نطلقها اطلاقا ونعممها تعميما يبقي عليها عرضة لسهام النقد .

بعد هذا النزر اليسير مما قيل في ابي حيان لا اعتقد ان من الضرورة بمكان الاحتفال بعبارة صاحب بغية الوعاة ... لان كثيرا من الحكام والوزراء والوجهاء لم ينصفوا التوحيدي في عصره نظرا لتفشي الارهاب السياسي والاضطهاد المذهبي والصراع على السلطة الذي وصل الى حد التصفية الجسدية .

وابو حيان — يا اخي — من بين قلة من الكتاب والادباء العرب الذين تربت فيهم حساسية ادبية مبكرة ولدت نزعة انتقائية ومنهجا جديدا لدور الكتابة الادبية وازاء كل الصراعات والتجاوزات عاش ابو حيان مبعدا غريبا وعلى كل مستويات الغربة ، وكان ككل مفكر حر جريء يؤمن بالعنف ويهاجم بحدة ولكنه لم يكن يتقن حرفة التخفي والمهادنة ولذلك دفع ضريبة صراحته وجراته على النحو الذي راينا . ومهما قيل في ابي حيان من ضروب القدح فلن يضعف ذلك من مكانته الابداعية في ميدان الفكر والادب .

مطلوب طبيبات فقط لمستشفيات الولادة

الكويت بلد اسلامي وشعبه مسلم من هذا المنطلق فالواجب اعادة النظر في الكادر الطبي ، فمن الملاحظ ان اغلبية الاطباء رجال مما ينتج عنه تحرج الكثير من السيدات من دخول مستشفى الولادة . والبحث عن مستشفى خاص يتوفر فيه العنصر النسائي مما يحمل رب الاسرة اعباء مالية ليست بالقليلة .

كذلك الحال في المستوصفات في اقسام امراض النساء ، والحوامل ، وليس بالصعب على وزارة الصحة ان تتعاقد مع العنصر النسائي بدلا من الرجالي .

« مسلم »

موجود في « المخفر الحر » :

● رخصة قيادة عامة .
● بطاقة عضوية نقابية
● دفتر تسجيل سيارة

القارىء « محمد نيصل سعود الدويش » عثر على بطاقة عضوية نقابة عمال ومستخدمي البلدية ، تحمل اسم « عبد الله سالم عبد الله القنيص » وارسلها الى « المخفر الحر » .

كما وصلتنا من القارىء « نصار احمد حجي » محفظة صغيرة تحتوي على رخصة قيادة عامة ودفتر تسجيل سيارة ، الرخصة تحمل اسم « محمد عبد العزيز علي مأمون » والدفتر باسم « نظرت قره بت باوداقجيان » .

ونحن نشكر القارئين الامينين على ثقتهما بالقبس وندعو اصحاب المفقودات الى مراجعتنا لاستلامها .

ردود خاصة

❊ مكتشفات حديثة

● القارئة « فطوم » — الجهراء :

مقالك عن « المكتشفات الحديثة » سينشر في اعدادنا القريبة المقبلة . ونحن نشكرك كثيرا على ثقتك بنا ، واتساع صدرك للنصيحة السابقة . اما بالنسبة لتساؤلك فنود اجابتك بان المختص بذلك هو شخص واحد وهو ما ذكرته برسالتك ، اما الاسم الذي رايته بالمرة الاولى ، فلا علاقة له بالموضوع ، وقد وضع اثناء اجازة المختص . اما امنيتك بان تكون « المنبر الحر » صفحة كاملة ، فهي امنيتنا ايضا ، وسنعمل جاهدين على تحقيقها .

❊ الفوز والفرحة

● القارىء « علي احمد » :

تقول في رسالتك « ان الفرحة بفوز منتخبنا الوطني لكرة القدم بالتصفيات الاولمبية ، قد ملات جميع النفوس ، لكن ما كان ينبغي ان يتعطل السير وتحصل كل هذه الازعاجات من قبل الشباب ليل نهار » .

❊ جلست وحيدة

● القارئة « ن . ن » :

خاطرتك « جلست وحيدة » اضعف بكثير من سابقاتها . نتمنى لك التوفيق في كتاباتك المقبلة ، مع شكرنا لك على ثقتك واستمرار عطائك .

❊ خطأ مطبعي

● القارىء محمد عبد الرازق محمد :

نشكرك على تحياتك ، ونغبطك على دقة ملاحظتك . ونفيدك بان ما ورد بشان تلك الصور ، هو خطأ مطبعي غير مقصود . ننتظر مساهماتك الجديدة .

❊ التلفزيون والمذاكرة

● القارئات « طالبات ثانوية جليب الشيوخ » :

تطلبن في رسالتكن ان يعيد تلفزيون الكويت النظر في مدة عرض برامجه نظرا لقرب مواعيد الامتحانات ، وحيرة الطلاب بين مشاهدة التلفزيون او المذاكرة . وها نحن نطرح طلبكن على مسؤولي التلفزيون .

❊ دمت يا كويت

● القارئة « ف . ز » :

مقطوعتك « دمت يا كويت » غير موزونة . ونحن نشاركك مشاعرك بفوز المنتخب الوطني ، لكن كان بودنا ان يكون الشعر موزونا .

❊ حاضر بلا ماض

● القارئة « هبات » :

مقطوعتك « حاضر بلا ماض » ليست من الشعر . لكنها احتوت على معان جيدة . اشير عليك بكتابة الخواطر النثرية حتى تتسنى لك دراسة اوزان الشعر ، لكي يمكنك كتابته على وفق اصوله .

❊ تعقيب وسهو

● القارئة « ام ليلى » :

اشكرك على مساهمتك ، واود ان اوضح لك حدود الموضوع الذي ناقشته على السماع فقط :

الكاتب الذي ذكرته لم يكتب الموضوع الاساسي بل عقب عليه ، وقد سها في تعقيبه في ايراد كلمة محل كلمة ، مما غير المعنى ، وعاد فاعتذر عن ذلك السهو .

نامل ان نتلقى نتاجاتك الجديدة .

● رد من لجنة التثمين بادارة نزع الملكية : ●

القانون سمح بالاعتراض على التثمين وعلى أصحاب العلاقة التقدم باعتراضاتهم

في عدد القبس الصادر بتاريخ ٢٥/٣/١٩٨٠ ، نشرت في « المنبر الحر » رسالة من اصحاب عقارات بالجابرية ، موجهة الى لجنة التثمين بادارة نزع الملكية للمنفعة العامة ، طالبين فيها نشر حقيقة ما حصل بتفاوت اسعار تثمين المقارات داخل السوق وعقارات الجابرية .

وفي العدد ٢٨٤٢ الصادر بتاريخ ١٤/٣/١٩٨٠ ، نشرت رسالة اخرى مذيلة بالتوقيع نفسه ، يطلب مرسلوها مجددا الاجابة عن تساؤلهم .

وقد ورد الينا رد من لجنة التثمين على الرسالتين ننشره فيما يلي :

« ورد في الصفحة الخامسة من عدد القبس ٢٨٤٢ بتاريخ ٢٨ جمادي الاولى سنة ١٤٠٠ هـ الموافق ١٤ من ابريل سنة ١٩٨٠ م تحت عنوان (رسالة مستعجلة جدا الى لجنة التثمين ممن يدعي « اصحاب عقارات الجابرية » .

جاء في الرسالة انه بتاريخ ٢٥/٣/١٩٨٠ ما مفاده ان اصحاب الرسالة طلبوا نشر حقيقة ما حصل بالنسبة للتفاوت في اسعار التثمين للعقار داخل المدينة وعقارات في الجابرية .

وانه قد مضى اكثر من اسبوعين دون ان يروا الرد على ذلك .

وتود اللجنة ان تبين لمن يدعي (اصحاب عقارات الجابرية) ما يلي :

● انها لم تطلع على الرسالة التي ذكر انها نشرت في القبس بتاريخ ٢٥/٣/١٩٨٠ .

● ان هناك تفاوتا كبيرا فعلا بين اسعار التثمين في المدينة واسعار التثمين في الجابرية .

● ان عنوان اللجنة معروف بالجهة التي تعمل بها (ادارة نزع الملكية للمنفعة العامة) .

وليس مجهولا ، حتى تخاطب عن طريق الجرائد .

● ان القانون رقم ٣٣/٦٤ بشأن نزع الملكية والاستيلاء الموقت رسم طريق الاعتراض على التثمين فعلى اصحاب العلاقة ان كانت لهم عقارات مثمنة ويتظلمون من التثمين ان يتقدموا باعتراضاتهم .

● سوف لا يرد على اي رسالة مستقبلا لا تحمل اسم صاحبها وعنوانه وتوقيعه . وبشرط ان يكون صاحب معاملة لان في ذلك مضيعة للوقت » .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

شقة للبيع

معروض للبيع شقة مكونة من غرفتي نوم وصالة وصالون مع مطبخ وحمامين بكامل الاثاث الجيد والتلفون بموقع جميل بالشعب بين شارعي الاستقلال والخليج العربي علماً بان الايجار الشهري الجديد ٢٠٠ د.ك ،

الاتصال يوميا على :

ت ٥٥٢٥٩٥ أو ٦٣٨٨٢٨

محل للبيع

في موقع ممتاز على شارع سالم المبارك في السالمية محل من بابين يصلح لعدة اعمال ، للمراجعة :

٨٣٢٢٣٢ صباحاً

٨٣٠٨٢٨ مساء

فيلا للايجار

بمنطقة الروضة قطعة ٣ تكييف مركزي تحتوي على دورين وتليفون وحديقة وكراج ، للاستفسار :

تلفون ٤٣١٢٣٤

٤٣١٢٣٥

مطلوب

مكتب تجاري بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والطباعة على الآلة الكاتبة ، يرجى ممن تجد في نفسها الكفاءة الكتابة الى :

ص.ب ٥٢٢ الصفاة

للايجار

١ — شقق ديلوكس تبريد وتدفئة من غرفتين وصالة ومطبخ مجهز وحمام ديلوكس وفرندة الايجار الشهري ١٥٠ دينار

٢ — حوط وملاحق ومرافقها تصلح للتخزين مساحتها ٢٠٠٠م^{2} و ١٥٠٠م^{2} و ١٠٠٠م^{2} قريبة من الصناعية

٣ — دكاكين في شارع رئيسي

٤ — مخزن مسقوف ٢٥٠ م^{2}

٥ — حوطة في سلوى ٤ غرف وحمامين وشبرة مساحتها ٧٥٠م^{2}

المراجعة ٤٤٧٧٤٥ / ٤٤٧٩١١

للايجار

شقة ديلوكس بالسالمية للايجار ، المراجعة :

ت ٤٣١٥٩٠

مطلوب مندوب مبيعات

لتسويق اثاث مكتبي ومطابخ يشترط الخبرة مع وجود سيارة

راتب جيد وعمولة

يفضل من لديه القابلية والخبرة لتولي ادارة القسم بعد فترة التجربة ،

للمراجعة : مركز الاثاث الممتاز

٨٣١٢١٣ / ٨٣١٢١٤

للبيع

عمارات استثمارية بالسالمية — حولي — خيطان والفروانية ابتداء من ١٠٠ الف دينار ، كما يوجد لدينا قسائم وفلل لوكس باليرموك والسرة والجابرية ابتداء من ١٠٠ الف د.ك ، والنزهة والضاحية ابتداء من ٢٥٠ الف دينار ، كما يوجد بيوت للهدم بكيفان والفيحاء والخالدية ابتداء من ٧٠ الف دينار

الاتصال تلفون ٧١١٥٤٠ / ٧٤٢١٠٤

للبيع

مكتب من غرفتين وصالة مع كامل الاثاث وخطي تلفون شارع فهد السالم

ت ٤٢٢٥٨٥ / ٤٢٢٦٦٦

مطلوب

مندوب مبيعات له خبرة في أسواق الكويت وملم باللغتين العربية والانكليزية ولديه رخصة قيادة وسيارة و الراتب والعمولة تحددان حسب الكفاءة والخبرة للاتصال :

ت ٤٤٥٧٥٩ ص.ب ٢٣٧٤٢ الصفاة

مطلوب حالاً

١ — مهندس مدني خريج حديث

٢ — مساح طوبوغرافي

٣ — فني مختبر تربة

٤ — مراقب حفريات

٥ — ميكانيكي معدات ثقيلة

٦ — سواقو نسافات مرسيدس

٧ — فراش عدد (٢) دوام كامل

المراجعة مع السيد انيس نصر الله

ت ٥٤٩١٥٦ من ٣٠ر٤ — ٣٠ر٧ مساء

حولي شارع المثنى خلف مطعم السبيل

مكتب انيس ونوفل نصر الله

الامطار والتسرب

اخي المواطن : لن تخترق الامطار ولن تؤثر العوامل الجوية مهما كانت قاسية على موادنا الكيماوية التي هي أحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا الحديثة لمعالجة الاسطح التالفة وتلك التي تتسرب منها المياه بدون ازالة البلاط وعلى جميع انواع الاسطح مضمونة مائة في المائة ضد التسرب لمدة عشر سنوات على نفقتنا الخاصة PACE U.S.A

مؤسسة الصمود للتجارة والمقاولات / ٩١٨٣٧٩

٩١٤١٩٦

تعلن شركة سراب للتسجيلات المرئية بانها على استعداد لتصوير جميع الحفلات والافراح . وانها على استعداد لتحويل افلام ٨ ملم وغيره الى الفيديو

ت ٥٥٢٩٨٨ / ٥٢٥١٥٢

للايجار

شقة مكيفة مركزياً من ثلاث غرف نوم وصالة وحمامين المراجعة :

ت ٥٥٠٥١٠ / ٥١٢٢١٠

مفقود

فقد جواز سفر صومالي رقم ٦٨٥٦٤/٣ باسم عوسوب عبد الله محمد يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة الصومالية أو ت ٥٤٩٠٤٥

للايجار

ملحق بشرف من ٣ غرف وحمامين ومطبخين الايجار ٢٠٠ د.ك

ت ٥٣١٥٢٣

ابو طلال

مفقود

جواز سفر رقم ١١٢٩٠٣ باسم خليفة محمد احمد عرابي يرجى ممن يجده تسليمه للقنصلية المصرية

عقارات العوضي

فلل وشقق

ايجار واستئجار

٤٤٤٠٠٧

للبيع

محل بالسالمية شارع البحرين

المراجعة ت ٦٥١١٨٧

السيد احمد

لدينا

فلل وادوار من فلل مكيفة مركزيا من ٣ — ٤ نوم تلفون وحديقة من ٣٠٠ — ٦٥٠ دينار

الاتصال ٤٢٩٩٣٢ / ٤٢٩٩٣٦ ابراهيم

مطلوب

خياطون وخياطات رجالي درجة أولى

بمرتب مغر جدا

الاتصال ٤٤٤٦٦٩ الشرق

للبيع

شقة مفروشة مكونة من غرفة نوم وصالة وصالون بعمارة جديدة بحولي الايجار الشهري ١٥٠ د.ك

المطلوب ٩٠٠ د.ك

المراجعة ٥٤٩٢٦٧ من ٥ مساء الى ١٠

انواع مختلفة للبيع جملة ومفرد بسعر مغر

الواح اسبست ١ × ٣ متر — ورق سحب شد ٥٠٠

بايب ١/٢ ٣ انش كلاس س — كابل micc

ميني سويتش هندي — ترانك ٢ انش

NCB Federal 10A

للاستعلام تلفون ٤٤٧٨٠٧

للبيع

قارب ٢٢ قدم امريكي الصنع عدد المكائن ٢ خارجي ١١٥ حصان ماركوري استعمال شهرين المراجعة ت ٣١٦٠٥٢ من ٩ الى ١٢ ظهراً ٤ — ٩ مساء

للايجار

شقة بالخالدية

المراجعة ٨١١٤٩٠

٨١١٤٨٩ نصر

من ١١ — ١ ظهراً

للبيع

لنش ٢١ قدم مزود بمحرك فولفو بحالة جيدة جدا

الاتصال تلفون ٨١٢٦٨٤ / نبيل

للبيع

معرض ومكتب مع تلفون والاثاث يتكون من بابين على شارع جابر المبارك قرب مجمع دسمان الشرق — يصلح لأي عمل تجاري للاتصال من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء

ت ٤١٧٣٦٠ / ٤٤٦٨٧١ السيد طارق

مفقود

فقدت شهادة أسهم صادرة من شركة مجموعة الشارقة تحت رقم ٩٤١١ بعدد ١٥٠ سهما باسم محمد منصور أحمد

الرجاء الاتصال برقم ٥٤٧٠٥٦

للايجار

قسيمة مسورة وبها ملحق جديد ثلاث غرف في منطقة الاندلس على الدائري الرابع مقابل محطة البنزين

المراجعة ت ٥٤٩٠٩٨

للبيع بداعي السفر النهائي من الكويت

مطعم وكنتين فولكس واجن الشويخ الصناعية وبكامل معداته

تلفون ٨١٤٢٥٧ ابوبلال

من الساعة ١ — ٤ ، ٦ — ١٠ مساء

للبيع

صالون سيدات بحولي ، المراجعة :

ت ٨٧٢٢٩٧

للايجار

سرداب باليرموك

ت ٧١٣٦٩٥

للبيع لعدم التفرغ

كافتيريا صغيرة بسعر مناسب

للاتصال :

تلفون ٣١٣٣٥٩

٦٣٠٩٣٨ بشير

للايجار

شقة بالسالمية امام السينما تكييف مركزي

ت ٦١٧٦٩٨

للبيع

شقة من غرفتي نوم وصالة وصالون بكامل الاثاث الايجار ١٧٠ د.ك المطلوب ١٨٠٠ مع الهاتف ، النقرة عمارة البحر بجوار عمارة القاضي

ت ٥٢٩٩٣٨ ابوصلاح

للبيع

سيارة اولدزموبيل موديل ٧٩ لون اسود 98 مطلوبة للوكالة ٢٤٠٠ د.ك المطلوب ١٠٠٠ د.ك المراجعة :

٨١٠٤٠٨ / ٤٣٤٣٨٤

للايجار

شقة في منطقة المنصورية

ت ٥٦٣٥٦٣

للايجار

شقة من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ بالنقرة قرب دوار مدرسة الفارابي

ت ٨١٤٧٠٢

مطلوب

بائعة لمعرض كاميليا

المراجعة مجمع الصالحية

ت ٤٣٢٥٤٩

للايجار

محل يصلح كمخزن بشارع موسى بن نصير بالنقرة مساحته ١٥ × ٣/٤ ٣ متر يوجد به حمام وتلفون للاتصال ت ٥٦١٤٠٠ من الخامسة الى السادسة مساء

شهيدة الماء .. والفسيخ!

بقلم : صالح الشايجي

بعد تلك الحسنة التي سجلتها البشرية لسمكة الحوت التي احتوت في بطنها النبي يونس مدة من الزمن .. ولم تمسه بسوء .

تلك الحسنة محتها سمكة اخرى في عام ١٩٨٠ ، وهذه السمكة الملعونة هي من ذلك النوع من السمك المحبب لدى اخواننا المصريين والمسمى ((فسيخ)) ، الذي يشيع ويكثر الاقبال عليه ايام (شم النسيم).

وقصة هذه ((الفسيخة)) الملعونة نقلتها الينا قبل ايام وكالات الانباء وتقول القصة باختصار : ((أن رجلا في قرية بني سويف المصرية ، خرج من السجن بعد أن قضى مدة عقوبته فيه ، واستقبله اهل قريته بالزغاريد والافراح ، ولكن ما أن دخل بيته وشاهد زوجته ، حتى أستل سكينا وذبحها امام جميع الحاضرين ، وخرج يهتف بالشوارع لقد قتلتها وغسلت عاري ، وسلم نفسه للشرطة ليعود الى السجن من جديد)) .

أمر لا شك محزن ، ولكن له جانبا ظريفا ، وهو سبب الذبح ، فلقد شاهد الرجل بطن زوجته وقد انتفخ قليلا ، وفجأة حلت في رأسه جميع الشياطين وظن زوجته حاملا ، ودون أن يشاور نفسه ، قتلها و ((غسل عاره)) !

وبعد تشريح الجثة اتضح ان الزوجة المسكينة قد اكلت (فسيخا) وشربت غرقه كمية من الماء ، ادت الى هذا الانتفاخ الظاهر في بطنها ، ثم الى قتلها . وهكذا انتهت القصة بموت الزوجة وسجن الزوج !!

. . .

من المجرم في هذه القصة ؟
هل الزوجة التي حفظت شرفها ، وصانت زوجها ؟
أم الزوج الذي نشأ على المحافظة على الشرف .. والتخويف من ((شرف البنت)) وخيانة الزوجة ؟
أم ((الفسيخ)) المؤدي الى الجريمة .. بل والمحرض عليها والمهيء لها ؟

لو كنت انا القاضي في هذه القضية ، لبرأت الزوجة وترحمت عليها ورصصت قبرها بباقات من الزهور ، ولكتبت عليه ((شهيدة الفسيخ))!

وكذلك ابرىء الزوج واطلق سراحه ، واطالب بادخاله مدرسة ((الاخلاق الحميدة)) واهديه نسخة من كتاب ((كيف تعامل زوجتك)) . فالزوج هو المجني عليه ، فهو فتح عينيه على عبارة ((شرف البنت زي عود الكبريت ما يولعش الا مرة وحدة)) و ((لا يغسل العار الا الدم)) .

مع أن ((شرف البنت)) أصبح الان مثل ولاعة ((ديبون)) فاخرة جدا وذا لهب أزرق ، ويولع مليون مرة .

الرجل العربي .. مطلوب منه منذ طفولته أن يحمي عرضه وشرفه المتمثل في اخته وابنة العم ، وبنت الخال ، والجارة . وينشأ على هذه العقدة .. يؤرقه شرف اخته ، وينكد عليه حياته شرف زوجته وسمعة بناته ، ويصبح شرف المرأة عنده كالكابوس يلاحقه في صحوه ومنامه ، ويصير قضيته الوحيدة ، فلا يعود يفكر في تعليم ابنته بقدر ما يفكر في كيف يحافظ على عرضها ، او كيف يمنع هذا العود من الاشتعال !!

ينسى أن لزوجته حقوقا ، وانها انسانة تريد أن تشق لنفسها طريقا ، ويفكر فقط كيف يجبرها على أن تحافظ على سمعتها ، وكأن سمعتها او شرفها ، ورقة ((كلينكس)) سهلة التمزق ..

.

صحيح ، اننا لا نريد أن تكون نساؤنا شبيهات بمارلين مونرو ، وبريجيت باردو وفرح فاوست ، لكننا نرفض ايضا أن يكن ((كريستال)) فاخرا نخشى عليه من الخدوش والكسور . ونرفض كذلك ان نعاملهن على انهن ((كناري)) نتمتع فقط بريشهن الملون ، وصوتهن الشجي ، ثم علينا أن نحبسهن بالقفص والا طرن من غير رجعة .

فلتطمئن ((سيدي)) الرجل ، فالمرأة أحرص منك على سمعتها وشرفها ، وهي تحافظ عليه لانها تدرك أن قيمتها وكرامتها سوف تصبح مجرد خيال لشيء كان موجودا . و ((أهل مكة ادرى بشعابها)) لذلك فالمرأة اعلم بوضعها منك .

وتعازي لذلك الزوج الغيور الذي قتل زوجته بسبب (فسيخة) ورحم الله تلك الزوجة الطيبة التي اكلت الفسيخ ، دون أن تعلم انه ماس بالشرف ، ومخل بالسمعة .

---

١ القبس تطرح هذه القضية

إعادة النظر في قانون الإيجارات بعد ٢٢ شهرًا من صدوره

المستأجرون:

الزيادة بنسبة ١٠٠ ٪ تتطلب مراجعة جديدة

بعض الملاك يستغلون القانون لتهديد السكان بالاخلاء

كتب فازي جرادة :

ربما لم يحظ قانون بالكويت بالاهتمام والجدل على المستويين الرسمي والشعبي مثلما حدث مع قانون الايجارات، خاصة انه صدر في يوليو ١٩٧٨ في ظل ازمة حادة للايجارات ، فضلا عن انه يمس جانبا حيويا من الجوانب المعيشية للمواطنين . والان بعد ان انقضى نحو ٢٢ شهرا على صدور القانون أليست هناك ضرورة ملحة لاعادة النظر فيه ..؟ هذا بالفعل ما أكده غالبية المتصلين بصورة مباشرة بقضايا الايجارات سواء كانوا من الملاك او المستأجرين او رجال القانون والمحامين ، من خلال الاستطلاع الميداني الذي قامت به القبس ، خلال طرحها لهذه القضية الحيوية ، وتلتقي القبس في الحلقة الاولى من هذا التحقيق اليوم بمجموعة من المستأجرين ، وتستكمل في بقية الحلقات اراء بقية اطراف القضية .

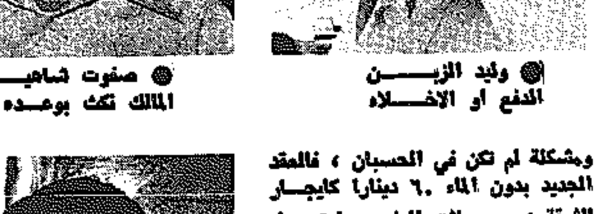






● نور الدين بلالي
فوضنا امرنا لله

● علي حسين ابراهيم
ندفع الماء مرتين



● وليد الزين
الدفع او الاخلاء

● صفوت شاهين
المالك نكث بوعده

● بديع حمود
وسائل التحايل كثيرة

●● محمد رشاد سليمان ، مدرس بوزارة التربية، قال ان قانون الايجارات من خلال التطبيق خلق مشاكل كثيرة للمستأجرين ، حيث تصور الكثيرون من الملاك ان القانون يعطيهم الحق في زيادة القيمة الايجارية ١٠٠٪ اتوماتيكيا كل خمس سنوات ، وهي نسبة فادحة تجعل الايجارات تستقطع اكثر من ٢٥٪ من رواتب الموظفين ، وتؤثر على التزاماتهم المعيشية المختلفة .

واضاف ان نسبة ١٠٠٪ نسبة كبيرة لاتوجد في اية دولة في العالم ، بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية وهي ام الغلاء في العالم ، حيث لا تزيد نسبة زيادة الايجارات على ١٢ بالمائة .

بأثر رجعي

وعرض مشكلته الخاصة فقال : في عام ١٩٧٣ استأجرت الشقة التي اسكنها حاليا ، وقبل نهاية المدة القانونية بستة اشهر طلب مضاعفة الاجرة بالحد الاعلى لسقف الزيادة اي ١٠٠٪ . ورفض التفاوض او اجراء اي حوار بيننا ، مما اضطرنا لان ندفع الايجار عن طريق المحكمة المختصة بذلك في ادارة التنفيذ بالشرق .

وذهب المالك بدوره ورفع قضية مطالبا بزيادة الاجرة مائة بالمائة ، وكان ذلك في سبتمبر ١٩٧٨ . وبعد اكثر من عام صدر الحكم برفع الايجار مائة بالمائة وبأثر رجعي من تاريخ رفع الدعوى ، مما اكرهنا على دفع مبالغ كبيرة كفروقات متأخرة فضلا عن الايجار المضاعف الجديد ومصاريف الدعوى ، الامر الذي اشعرنا بالغبن والحزن معا .

وقال : ان القانون اوجد فرصا للضغط على المستأجرين ، فالمالك يستطيع ان يستخدم القانون ويهدد المستأجر بالاخلاء بدعوى انه يريد ان يسكن ابنه او ابنته ، حيث اباح القانون ذلك . وكثيرون من الملاك يستخدمون ذلك الاسلوب التهديدي اذا طالبهم المستأجرون بحقوقهم التي اعطاها لهم القانون ... واذا لم يصلح لي فانني لا استطيع مقاضاته ، خوفا من سطوته المدعمة بالقانون اولا ، ولانني لا اريد مشاكل ثانيا . ومن ناحية ثالثة فالمستأجر ((موظف)) ولا يستطيع ان يستأذن كثيرا لمراجعة المحاكم من اجل اصلاح ايقميوب في منزله . فيوكل امره الى الله ، ويسلم بالامر ، فلا فائدة من المعاندة .

من ميناء سعود الى الشرق

●● عادل عطية ديب ، عامل يسكن في ميناء سعود ، قام خلاف بينه وبين المالك ، اضطر معه الى دفع القيمة الايجارية في المحكمة بالشرق ، وادعى انه يسكن في الشرق خشية ان ترفض المحكمة استلام الايجار منه ، لكن جاءه طلب بالاخلاء من المالك بدعوى انه لم يدفع الاجرة ، لكن المحكمة ردت الدعوى لانه اودع الاجرة في المدة القانونية .

وقال ان صاحب البناية التي يسكن فيها باعها لاخر وعندما عرض الاجرة على المالك القديم قال له انه باع البناية لاخر ، وعندما عرض الاجرة على المالك الجديد رفض ، فذهبت الى المحكمة لكي اودع الاجرة باسم المالك الجديد فرفضت المحكمة ايضا ان تستلم الاجرة على اساس ان ايصال الدفع القديم باسم مالك اخر ولا يجوز الدفع الابنفس الاسم ونفس القيمة .

وقال : انه نشأت مشكلة ذهب ضحيتها حسنو النية من امثالنا ، حيث ان المحكمة حكمت بالاخلاء لاننا لم ندفع الاجرة خلال المدة القانونية. ولكن لمن نشكو .. فالمحكمة التي رفضت أن تتسلم الاجرة ، هي التي امرت باخلائنا بدعوى اننا لم ندفع الاجرة .

ولذلك يطالب عادل عطية بضرورة النص في القانون على ان يقوم المالك باخطار المستأجر بكتاب مسجل في حال بيع البناية . كما انه يمكن فتح مكتب لتسجيل بيع البنايات في المحكمة ،تسجل فيه البنايات المباعة ويوضح اسم المالك القديم والمالك الجديد ، لمنع تحايل الملاك على المستأجرين .

نكث عهده

● صفوت محمود شاهين صاحب محل استأجره في احدى البنايات منذ اكثر من عشرين عاما . لكن صاحب البناية قرر هدمها بحجة ان المنطقة تحتاج الى تنظيم ، ووعد كل مستأجر بدكان في البناية الجديدة بلا خلو ((قفلية)) ، لكنه عاد ونكث وعده واشترط ((القفلية)) ورفض ان يتسلم الاجرة . والبلدية اعطتنا مهلة ستة شهور للاخلاء ((مجانا)) تبدأ من تاريخ التوقف عن الدفع ، لكن لنكوث صاحب البناية عن وعده وعدم وفائه لعهوده لنا فقد رفضنا ذلك ، وذهبنا لندفع في المحكمة حتى لا تبدأ الستة اشهر المجانية .

وهدد المالك بقطع الكهرباء ، ورفع ضدنا قضية في المحكمة لكنه لن يستطيع ذلك لان البلدية لا تسمح بقطع الكهرباء او الهدم الا بعد انقضاء الستة اشهر المجانية التي لم تبدأ بعد لاننا ندفع عن طريق المحكمة . وكل ما نطلبه حاليا هو ان يوقع صاحب البناية معنا عقودا في البناية الجديدة بدون قفلية ، فنحن احق من غيرنا من المستأجرين الجدد .

التهديد بالاخلاء

● وليد الزين ، مدرس بوزارة التربية قال : ان المالك زاد علينا الايجار بشرط اجراء الاصلاحات الخارجية . وهو حاليا يرفض اجراء اية اصلاحات او ترميمات او حتى اصلاح التوانكي بعد ان رفع الاجرة بنسبة ١٠٠ بالمائة، فعندما صدر قانون الايجارات عام ١٩٧٨ كنت مسافرا في الصيف ، وطالب المالك فور صدور القانون برفع الايجار بنسبة ١٠٠ بالمائة ، علما بان العقد كان جديدا ولم يمض عليه اكثر من عام واحد . بعض الناس دفعوا له ما طلب لانه هددهم بالاخلاء بدعوى انه يريد أن يسكن اولاده في العمارة — والقانون معه — فخاف المستأجرون ودفعوا له الزيادة المطلوبة دون لجوء للمحاكم خشية الطرد . واخذ ينفرد بكل مستأجر على حدة مهددا بالاخلاء ، اذا لم يستجيبوا لطلبه بزيادة القيمة الايجارية .

وكان المالك مستندا في تهديده الى صاحب البناية المجاورة والذي كان قد اخلى خمسة مستأجرين بدعوى اسكان اولاده في شققهم .

وبالرغم من انه زاد النسبة ١٠٠ بالمائة قبل المدة القانونية ، الا انه لا يزال يرفض عمل اي اصلاح حتى لو كان ((التوانكي)) ، ويهدد كل من يطلب اصلاحا بالاخلاء .

اساليب تحايلية

● في مجمع سكني آخر يضم نحو ٦٠ شقة سكنية و٣٠ محلا تجاريا و٢٠ غرفة سكن للعزاب التقت ((القبس)) مع كل من : بديع مرشد حمود ونور الدين بلالي من أصحاب المحلات ، والسيد علي حسين ابراهيم مستأجر لاحدى الشقق وصاحب عائلة من ثمانية افراد .

السيد حمود قال : كان ايجار المحل ٣٠ دينارا ، وطلب المالك رفع الاجرة مائة بالمائة ، فرفضنا ، لكنه حصل على قرار من المحكمة بالزيادة التي طلبها . وامعانا في ((التحدي)) فانه يريد طردنا لاننا عاندناه ورفضنا الزيادة الا عن طريق المحكمة .

السيد بلالي قال : رفضنا الزيادة وعندما تقاضينا في المحكمة هددنا بالطرد . في البداية طلب منا زيادة وهو الان بعد ان اخذ ما يريد ، زاد علينا الاجرة خلال السنة الواحدة مرتين .

علي حسين ابراهيم مقاول يسكن بنفس البناية قال : بدأ المالك الجديد مشاكله معنا بابداء رغبته في بناء محلات اضافية واغلاق مداخل المجمع السكني فرفضنا ذلك ، فطلب زيادة الاجرة ، واحضر سكانا جددا بعقود جديدة ، ثم قام بعمل اصلاحات في البناية باكثر من الفي دينار ، وطلب رفع الاجرة مائة بالمائة ، ورفضنا ايضا فذهب الى المحكمة واخذ حكما بزيادة الاجرة ومضاعفتها الى مائة بالمائة . وهو حاليا يقول انه يريد ان يهدم شققنا ورفض ان يتسلم الاجرة منا لتمنحنا الستة اشهر التي يعطيها القانون لنا قبل الهدم . ونحن رفضنا ذلك وحولنا الامر الى المحكمة .

وفي المحكمة ظهرت امامنا عقبة بل ومشكلة لم تكن في الحسبان ، فالعقد الجديد بدون الماء ٦٠ دينارا كايجار للشقة ، ووصولات الدفع ربما تصل الى ٧٠ دينارا ، مع الماء ، وهو الان قطع الماء عن البناية ونحن نعبىء الماء على حسابنا ، لكن عندما لجأنا لندفع في المحكمة طلبوا منا ان ندفع ٧٠ دينارا تماما كاخر ايصال رسمي من المالك . وعندما اخبرناهم بقصة قطع المياه وان فرق الايجار هو سعر الماء ، رفض المسؤولون ذلك ، مما اضطرنا الى دفع الايجار مع الماء بالرغم من قطع الماء عنا ، خشية ان تعتبر المحكمة اننا لم ندفع الايجار وتحكم ضدنا بالاخلاء .







محافظ حولي يـزور احد ضباط الشرطة بالمستشفى

قام الشيخ جابر مباركالحمد الصباح محافظ حولي ، امس الاول بزيارة الملازم يعقوب بهمن في المستشفى الاميري الذي اصيب اثناء تاديته الواجب في السالمية .

الدكتور الاشقر يحاضر بالجامعة مســاء اليوم

بدعوة من اللجنة الثقافيةالبيولوجية بكلية العلوم بالجامعة ، يتحدث في الساعة السابعة من مساء اليوم بالمدرج ١٠٠ بكلية العلوم بالخالدية . الدكتور عمر سليمان الاشقر الاستاذ بمعهد التربية للمعلمات حول «اسباب الانحراف في مسيرة العمل الاسلامي ونتائجه » .

غـدا افتتاح المعرض الفني لصالة المتحف بلندن

دعا المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب لحضور حفل افتتاح «المعرض الفني لصالة المتحف بلندن » وذلك في الساعة الخامسة من مساء غد بصالة الفنون بضاحية عبد اللهالسالم.

أفلام جديدة في الكويت

الهارب

أبو البنات

القوة الخفية

القـوة الخفية

● « القوة الخفية » فيلم جديد لصوفيا لورين ، حيث تقوم بدور الطبيب العالم ... في ظروف غامضة ، وتتلقى زوجته تهديدا بالقتل .

تحاول الشرطة حمايتها ، ويعاد فتح ملف قضية قتل زوجها مرة اخرى ، ويتكشف كثير من الحقائق ، منها ان الطبيب المقتول اكتشف دواء نزل الى السوق ويسبب مرضا خبيثا لكل من يتناوله ، ويتم التحقيق مع مديرالشركة ولكن لا وجود لادلة ضده ، فكيف ينال جزاءه ؟

يشترك في التمثيل جيمس كوبورن .

« الهـارب »

● « الهارب » قصة محام يحس ان موكله بريء ، ويرفض حكم الاعدام الصادر ضده ، ويذهب الى السجن لمقابلة المتهم ، ليخبره برفضه للحكم وطلب الاستئناف ، وايضا طلب العفو من الجنرال « ديغول » .

وفي داخل السجن تحدث اضطرابات تؤدي الى هروب المساجين ، ويلقى القبض على المحامي ، لكنه يهرب ، فكيف يعبر عن براءته ؟

تمثيل فيكتور ل. فوكس ، وبيار ركارد ، وريمون بوستر .

أبــو البنـات

● « أبو البنات » فيلم بطولة فريد شوقي ، يقوم بدور الاب لاربع بنات ، تموت زوجته ، ويحرص على ان يربي بناته افضل تربية ، ولكن ظروف الحياة الصعبة تجعله يقتل خطيب احدىبناته في لحظة غضب ، ويلقى الاب في السجن ، والبنات ليس لهن اي معين او ولي امر ، وتلجا احداهن الى حياة اللهو والليل والانحراف ،ويخرج من السجن فماذا يفعل ؟

تشترك معه : مديحة كامل ، وعايدة وروعة الكاتب ، ومي عبد النبي .

حفل عشاء ساهـر تقيمه مجلة الرياضي

تقيم مجلة « الرياضي العربي » في الساعة الثامنة من مساء اليوم ، حفل عشاء ساهرا يحييه المطرب اللبناني علي شلهوب ، وذلك في فندق هيلتون الكويت يتخلل الحفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة الكبرى لدوري كرة القدم .

ندوة بكلية التجارة اليوم عن الحركـة النسائية

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة ، ندوة في الساعة الخامسة من مساء اليوم ، عن «الحركة النسائية في الكويت » تشارك فيها : كوثر الجوعان ، ومريم عبدالملكالصالح وذلك بكافتيريا كلية التجارة بالعديلية .

اليوم معرض مدارس الخالدية

برعاية وزير التربية جاسم خالد المرزوق يفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم يوم الخالدية ومعرضها الثالث الذي يضم الانشطة المختلفة لجميع مدارس المنطقة .

وكان مجلس الاباء والمعلمين بالخالدية قد وجه الدعوة لاولياء الامور وعدد من كبار الشخصيات لحضور الاحتفال بهذا اليوم والاطلاع على انشطة المدارس في معرضها المقام بثانوية الخالدية للبنين .

مؤتمر صحفي في البيـت الفرنسي « روش بوبـوا »

يعقد البيت الفرنسي « روش بوبوا » مؤتمرا صحفيا في السادسة من مساء غد الاحد .. بمقرهبشارع ابن الخطيب .. بمنطقة الشعب .

وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد السنوي الرابع .

الاذاعة

البرنامج العام :

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ مع الكتابوالسنة، ٦٫٢٩ قراءة البرنامج ، ٦٫٤٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫١٥ يوم جديد ، ٧٫٢٥ ثلاث اغنيات ، ٧٫٤٠ برنامج التعداد ، ٧٫٤٧ ثلاث اغنيات، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫٣٠ اخترنا لك ، ٨٫٤٢ ثلاث اغنيات ، حتى التاسعة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ دعوة مفتوحة، ١١٫١٥ وقفة مع طبيب ؛ ١١٫٥٣ دعاء ، ١٢٫١٥ مسلسل زديج الحكيم ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫٣٠ اسال الاذاعة، ١٫٤٥ مجموعة اغنيات ، ٢٫٠٣ مسلسل حب وكبرياء وندم ، ٣٫١٧ الكريم ، ٣٫٢٧ ابتهال، ٣٫٣٠ الشرطة في خدمة الشعب، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ ميلي ما مال الهوى لصباح فخري ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٣ اربعاغنيات، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥القران الكريم ، ٦٫٢٧ حديث ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٢٣ ابتهال، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات، ٩٫٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة ، ٩٫٣٤ حفلة شعبية لعوض دوخي ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل زديج الحكيم ، ١٠٫٢٢ قاعد واحسب، ١٠٫٣٠ سينمائيات ، ١١٫٠٠سهرة غنائية مع عبد الحليم حافظ واغنيات : اسمر يا اسمراني، بحلم بيك ، رسالة غرام ، قوللي حاجة ، كفاية نورك علي ، مشانك يا قمر ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ اطراف الحديث ، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ القران الكريم ، ١٫١٢ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢٫٥٥ السلام الوطني فالقران الكريم ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار، ١٫٣٠ برنامج معكم في كل يوم ، ٢٫٣٠ اهم الانباء ، ٢٫٣٣ مجموعة اغنيات ، ٣٫٠٠ برنامج على طريق العمل والامل ، ٣٫١٧ موشح، ٣٫٣٠ اهمالانباء ، ٣٫٣٣ اغنيتان، ٣٫٤٥ نشرة البيانات الرسمية ، ٤٫٠٠ برنامج رحلة ونغم ، ٤٫٣٠ اهم الانباء ، ٤٫٣٣ مسلسل عنز لو طارت ، ٤٫٤٥ اغنيتان ، ٥٫٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٥٫٣٠ اهم الانباء ، ٥٫٣٣ ثلاث اغنيات ، ٦٫٠٠ برنامج صح وغلط ، ٦٫٣٠ اهم الانباء ، ٦٫٤٥ برنامج ٢٤ ساعة في دقائق، ٧٫٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم :

٤٫٥٨ الشارة الموسيقيةفالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القران الكريم ، ٥٫١٩ قراءة البرنامج ، ٥٫٢١ حديث ، ٥٫٢٨ الختمة المرتلة من الاية ٢١٣ الى الاية ٢٦٠ من سورة البقرة ، ٥٫٥٨ الطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ حديث، ٦٫٢٤ برنامج الاسلام في حياتنا ، ٦٫٣٠ الطيب من القول ، ٦٫٣٢ حديث في القران والسنة ، ٦٫٤٢ الطيب من القول ، ٦٫٤٤ برنامج الانسان بين المادية والروح، ٦٫٥٥ الختمة المجودة المشتركة لمصطفى اسماعيل ، ٧٫٢٨ برنامج ادع الى سبيل ربك ، ٧٫٣٧ القران الكريم لاحمد السيد البليطي ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٣٫٥٥
الشروق :	٥٫١٨
الظهر :	١١٫٤٧
العصر :	٣٫٢٢
المغرب :	٦٫٢١
العشاء :	٧٫٣٧

التلفزيون

البرنامج الاول :

٥٫٠٧ برنامج الاطفال المحلي : الفنان الصغير ، ٥٫٢٥ نتائج سباق الخيل والفروسية ، ٦٫٠٣ المسلسل المحلي : ماتلقيومريان، ٦٫٢٣ الانتقال الى استاد صباح السالم لنقل مباراة نهائي كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد في كرة القدم بين فريقي الكويتي × كاظمة والاحتفال بتسليم الكاس للفريق الفائز ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية ، ٩٫٤٥ البرنامج المنوع المحلي صورة قريبة ، ١٠٫٤٢ الحلقة الاخيرة من المسلسل الاجنبي « الهدف » ، ١١٫٢٧ موجز الانباء ، الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني :

٧٫٠٥ اوبريت تعداد السكان، ٧٫٣٠ حلقة جديدة من برنامج الاطفال الاجنبي : بلو ماريل ، ٨٫٠٠ الاخبار الانكليزية ، ٨٫١٥ المسلسل الاجنبي : التحدي، ٩٫٠٥ برنامج الترويح السياحي فرقة الباليه الاسبانية فلمنكو ، ٩٫٣٥ حلقة جديدة من المسلسل البوليسي كاز ، ١٠٫٢٥ المسلسل العربي سيف بن ذي يزن ، ١١٫١٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الهـدف » وقتل الروائـي المشهور

السهرة مع المسلسل الاجنبي « الهدف » بطولة جيمس سوتوريس ، وباميلا ريد ، وتدور احداث حلقة الليلة حول موت روائي مشهور بفعل تناول قدر هائل من المخدرات ، ويبدأ الصحافي « مايك » بالتحري ليكتشف ان وراء الجريمة عملية قتل بالترصد ، فما اسباب القتل ؟

البرنامج الثاني يقدم حلقة جديدة من المسلسل العربي « سيف بن زي يزن » .

السينما

● الاندلس :
صوفيا لورين ـ جيمس كوبورن في فيلم : القوة الخفية .

● السالمية :
جاك مايكل فنسنت ـ وليام كات في فيلم : اليوم العظيم .

● الحمراء :
تروي ديناهو ـ جونيرو جنجز في فيلم : ملحمة البحار الجنوبية .



صوفيا لورين في فيلم : القوة الخفية .

● السيارات
فيكتور لانوكس ـ بير ريتشارد في فيلم : الهارب .

● الفردوس :
اميتاب باشان ـ زينات امان في فيلم : المقامر الكبير .

● غرناطة :
جون واين ـ دين مارتن في فيلم : ريو برافو .

● حولي الصيفي :
فريد شوقي ـ مديحة كامل في فيلم : ابو البنات .

● الاحمدي :
نافين نيشال ـ لينا شاندرا فاركار في فيلم : المصيبة .

● الفحيحيل الصيفي :
محمود ياسين ـ شادية في فيلم : الشك يا حبيبي .

● الجهرة :
الفيلم الهندي : عملاق القرن العشرين .

● الصليبخات :
راج كابور ـ نرجس في فيلم : المشرد .



زيمبابوي

ميلاد دولة مستقلة

شعب زيمبابوي. "تشرفنا" فعلاً!

هذه قصة كفاح شعب استمرت قرنا من الزمان .

قصة عشناها نحن كعرب ، من بعيد لبعيد ، سمعنا بفصولها من وقت لآخر ، لم ندقق باحداثها الا لماما ، وكان يبدو لنا انها بلاد تقع في مجاهل الكرة الارضية ، تدور على أرضها معركة بين حفنة من اصحاب اللحم الانكليزي الطري ، وزمرة من اكلة لحوم البشر !

كنا كعرب ، بعضنا على الاقل ، يهتم بالاخبار عندما تكون منقولة عن «روديسيا» ، ونردد اسم روديسيا ، ونحلل احداث روديسيا من وجهة نظر اولئك الذين أعطوا اسمهم الانكليزي الى تلك البقعة الكبيرة من ارض افريقيا ، اشتقاقا من اسم احد رواد الاستعمار البريطاني سيسيل جوني رودوس . أما اسم البلاد الاصلي ، زيمبابوي ، فكان بعضنا يستخدمه احيانا للمزاح والتنكيت والهزار والغشمرة ! .

لكن روديسيا الامس اصبحت زيمبابوي اليوم ، كما هي فعلا في الاصل !

● ● ●

ومأساة هذا الشعب الافريقي الذي يحتفل اليوم بعيد استقلاله ، ويقطف ثمار كفاح استمر حوالي القرن ، نابعة من « عبقرية » الفكر الاستعماري الانكليزي الذي حكم العالم الثالث بواسطة الشركات الاستثمارية . وكما عرفنا في هذه المنطقة « شركة الهند الشرقية » التي بسطت السيطرة البريطانية على رقعة واسعة من قارة آسيا ، كذلك كانت شركة رودس هي الاداة المستخدمة للسيطرة على افريقيا في الاصل ، ثم انحصرت في الجنوب الافريقي فيما بعد .

وكما اندحرت شركة الهند الشرقية بكل ما تمثله من رموز وتحمله من اقنعة ، كذلك تنهزم اليوم وتتقوض اركان «الشركة الروديسية» بكل اقنعتها ورموزها .

وينهار بذلك حليف قوي آخر للدولة العنصرية الاخرى على شواطىء المتوسط ، اسرائيل . ويتقوض مفهوم آخر للاستعمار القائم على الاستيطان . وبينما نستمع حاليا الى اناشيد بيغن الاستيطانية ، من واشنطن الى تل ابيب ، تقدم زيمبابوي الى بيغن واجداده الصهاينة والى أحفاده ايضا ، درسا ثمينا في ان تجربة استيطان استمرت حوالي مائة سنة ، كانت نتيجتها الفشل الذريع والاندحار في روديسيا سابقا ... فهل يمكن لمستعمرات بيغن ان تقاوم الزمن وارادة الشعوب ؟!

● ● ●

الزميل الكبير الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي ، اختتم مقاله امس بهذه العبارة :

... « سألت نفسي مثل هذا السؤال اكثر من مرة ، فلم اجد على مسارح الاحداث السياسية العالمية باسرها ، خبرا مفرحا واحدا ، قادرا على ان يخفف لون السواد من حبر قلمي ، وان ينزع من فكري صور الحروب والمآسي والاهوال التي تدق علينا الابواب بشدة وجنون !! عفوا ! نسيت ان روديسيا ... زيمبابوي ... موغابي ستعلن استقلالها الرسمي في صباح هذا اليوم ... تشرفنا ! »

هل يحق لكاتب كبير مثل الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي يعتبر من اساتذة هذا الجيل ان يسخر من نضال شعب افريقي يبلغ تعداده حوالي سبعة ملايين نسمة ، ناضل ضد اجداد اللورد بلفور (صاحب الوعد الاستعماري بفلسطين) وضد احفاده ايضا ، الى ان هزمهم ؟

بكل احترام وتقدير عميقين ، ننحني امام كفاح شعب زيمبابوي ، ونقول : تشرفنا فعلا ايها الشعب الافريقي المكافح .

رؤوف شحوري

روديسيا .. من شركة خاصة

الى دولة الاستقلال

اقلت زيمبابوي اسمها السابق (روديسيا) عن احد دهاقنة الاستعمار ودعاة بناء الامبراطوريات سيسيل جون رودس . وقد كان من احلام رودس أن يرى كل خريطة افريقيا وهي تحمل لون العلم الانكليزي ، او على الاقل يريد أن يرى الحكم البريطاني وهو ممتد من مدينة الرأس (الكيب تاون) حتى القاهرة . وفيما يتصل بامبراطورية الشخصية المعنية بالتعدين كان يعمل لجعل كل الاراضي المرتفعة في أواسط ومشرق افريقيا تحت الحكم البريطاني وسيطرة البيض بهدف احتلال مناطق النحاس في كاتنغا ، ومناطق الذهب بين نهري ليمبوبو والزمبيزي .

ومن جانب آخر كانت الحكومة البريطانية التي فرضت وجودها في مدينة الرأس منذ نهاية القرن الثامن عشر (١٧٩٥ — ١٨٠٢) قلقة وحريصة على أن لا يخلق البوير والبرتغاليون والالمان حلفا عدائيا لها في الشمال يحد من تحركها شمالا في سبيل التوسع الاستعماري . ولهذا السبب سارعت الحكومة البريطانية عام ١٨٨٩ بمنح شركة رودس التي تكونت حديثا تحت اسم شركة جنوب افريقيا البريطانية وثيقة امتياز تكاد تكون غير محدودة . وقد اباحت الوثيقة للشركة توقيع الاتفاقيات، وادارة وحكم مساحة شاسعة تقع الى الشمال من الترانسفال والى الغرب من الممتلكات البريطانية وذلك دون وضع اي حدود من ناحية الشمال . وقد تمكنت الشركة بالفعل من احتلال اراضي قبائل الماشو عام ١٨٩٠ ، كما تمكنت من غزو اراضي قبائل الماتابيلي في ١٨٩٣ .

وقد شهدت السنوات السبع الاخيرة من القرن التاسع عشر مقاومة قوية من قبل مجموعات الشونا والماتابيلي ضد سيطرة الشركة . وساهمت الجمعيات والتنظيمات الدينية — التي كانت مجهولة للبيض — في تجميع القبائل التي كانت متحاربة فيما بينها ضد الغازي الجديد لاراضيهم . غير ان الحكومة البريطانية لم تبد رغبة في التدخل المباشر واكتفت باصدار قرار من مجلس العرش البريطاني عام ١٨٩٨ منحت بموجبه الشركة حكما ذاتيا على كل الاراضي التي قامت باحتلالها او غزوها . ومع ذلك فان قرار مجلس العرش البريطاني قد اتاح للمستوطنين البيض المشاركة في المجلس التشريعي الذي انشأته الحكومة البريطانية بهدف الحد من سلطات الشركة التي تكاد تكون مطلقة . وزاد تأثير المستوطنين عندما بدأت الشركة في احتضان المزارعين البيض بعد أن تأكد لها ان الذهب الموجود في (روديسيا) دون الكميات التي توقعتها بكثير . وفي عام ١٩٠٧ تم منح المستوطنين البيض اغلبية المقاعد في المجلس التشريعي لروديسيا . وفي عام ١٩١٤ ، ولدى مطالبة الشركة تجديد وثيقة امتيازها ، اشترطت الحكومة البريطانية ضمنا أن يتولى المستوطنون البيض في ما بعد ارث الشركة بكل ما يتصل بحكم وادارة روديسيا .

وبالرغم من ان كل الشركات التي منحت وثائق امتياز خاصة من الحكومة البريطانية قد انتهت عام ١٩٠٨ ، الا ان شركة جنوب افريقيا البريطانية كانت الشركة الوحيدة التي واصلت استمرارها في امارة وحكم روديسيا نيابة عن العرش البريطاني حتى عام ١٩٢٢ . وفي تلك الاثناء كانت الشركة قد صاغت القوانين والانظمة الاجتماعية على نسق مدينة الرأس وناتال . ولذلك السبب اخذت جموع البيض من المستوطنين تتدفق نحو روديسيا على اعتبار انها تبت من جنوب افريقيا وستكون في مرحلة لاحقة جزءا منها . غير ان المستوطنين غيروا رأيهم عندما اجرت الحكومة البريطانية استفتاء عام ١٩٢٢ بهدف تحديد وضعية روديسيا قبيل انهاء مسؤوليات الشركة . فقد صوت مع تأييد ضم روديسيا الى جنوب افريقيا ٥٥٨٩ ، مقابل ٨٧٧٤ صوتوا ضد الضم ومشيرين بذلك لتأييد منح روديسيا وضعا منفصلا في صورة مستعمرة ذات حكم ذاتي .

وبمقتضى دستور ١٩٢٣ احتفظت بريطانيا بحق الفيتو في بعض الامور الدستورية . ولقد شكل ذلك الفيتو خط رجعة بالنسبة لحكومات روديسيا خاصة في ما يتصل بمنع حرمان الافريقيين من حقهم النظري في التصويت . ومع ذلك فان الواقع يؤكد ان بريطانيا لم تفعل شيئا يذكر في سبيل منع بلورة واقامة مجتمع طبقي عنصري في العشرينات والثلاثينات.

وكان قانون توزيع الاراضي لعام ١٩٣٠ هو الاساس لما اسماه العنصريون (بالتنمية المتوازنة) تارة و (سياسة الهرمين) تارة ثانية . وهي السياسة التي حظرت على الافريقيين الحصول على الاراضي عن طريق تقسيم البلاد على اسس عنصرية وغير متساوية فيما يتصل بعدد المستوطنين البيض من ناحية والسود الافريقيين من ناحية اخرى . وقد اقترن تطبيق سياسة التنمية المتوازنة بفرض ضرائب خاصة بالافريقيين واصدار قوانين تنظم وتحكم تحركات ومرور الافريقيين في اماكن معينة. وقد نجحت هذه القوانين والاجراءات في حصر دور الافريقيين في الاقتصاد باعتبارهم ايدي عاملة وافدة على مدن البيض او الاوروبيين .

المشاركة العنصرية

وسياسات الاصلاح

ظل اقتصاد روديسيا وحتى الحرب العالمية الثانية يعتمد بصفة أساسية على منتجات التعدين بكميات صغيرة ، بالاضافة الى سيطرة البيض على الزراعة . وافرزت الحرب فرصا ومجالات جديدة للتنمية الاقتصادية في روديسيا كانت محل اهتمام الحكومة التي كان يرأسها اللورد غودفري هيوجينس منذ عام ١٩٣٣ . وساهم الطلب المتزايد على المعادن الاستراتيجية والمنتجات الزراعية وخاصة التبغ في رفع النمو بنسبة ٩ في المائة طوال الفترة ما بين ١٩٣٨ — ١٩٤٨ . وتضاعفت الزيادة في فترة ما بعد الحرب الامر الذي شجع على زيادة الهجرة الى روديسيا من بريطانيا وجنوب افريقيا . فقد ارتفع عدد السكان البيض من ٨٠,٠٠٠ عام ١٩٤٥ الى ٢٠٥,٠٠٠ عام ١٩٥٨ .

هذه التطورات ساهمت في اثارة السؤال الذي ظل محل اهتمام وجدل بوسط البيض منذ زمن طويل ، وهو مسألة خلق رابطة سياسية اقرب مع روديسيا الشمالية (التي اصبحت زامبيا بعد الاستقلال) ونياسلاند (التي اصبحت ملاوي بعد الاستقلال) . وكان اغلب الافريقيين في روديسيا الشمالية من معارضي اية روابط سياسية قوية مع روديسيا الجنوبية باعتبار ان تلك الرابطة ستتيح وتبرر للبيض الاستيطان في شمال نهر الزمبيزي اي في روديسيا الشمالية ونياسلاند . وكان الافريقيون يخشون بصفة خاصة تجريدهم من أراضيهم ومنحها للمستوطنين البيض الجدد على النحو الذي حدث في روديسيا الجنوبية . وظلت تلك المخاوف تشكل قضية سياسية للافريقيين في روديسيا الشمالية طوال الاربعينات والخمسينات. وقاد حزب مؤتمر روديسيا الشمالية وهو اول تنظيم سياسي لها ، حملة سياسية عنيفة ما بين ١٩٥١ — ١٩٥٣ ضد فكرة الاتحاد الذي بدأت ارهاصات انشائه تسيطر على الساحة السياسية . ويبدو ان حكومة العمال البريطانية قد ترددت بعض الشيء في فرض الاتحاد ، غير ان عودة المحافظين للحكم في بريطانيا عام ١٩٥١ لعبت دورا كبيرا في العمل على تحقيق هذا الاتحاد . فقد كان المحافظون — كما هو متوقع — اكثر حماسا من حكومة العمال في ما يتصل بتوحيد وجمع قوة المستوطنين البيض في وسط أفريقيا في وحدة او كيان سياسي واحد . وتم بالفعل انشاء الاتحاد بين روديسيا الجنوبية وروديسيا الشمالية وزيمبابوي عام ١٩٥٣ ، كما تم تعيين هيوجينس رئيسا للوزراء ، ثم خلفه ويلنسكي عام ١٩٥٦ . وكان الاتحاد مفيدا جدا لروديسيا الجنوبية من الناحية الاقتصادية ، الامر الذي دفع ويلنسكي للعمل على الحصول على حكم ذاتي كامل للاتحاد بالرغم من انه تحت سيطرة ... الحركة الوطنية التي كانت اكثر نشوءا في روديسيا الشمالية ونياسلاند لعبت دورا كبيرا في افشال تلك المحاولة .

كان للحركة الوطنية التي اجتاحت القارة الافريقية بعد الحرب العالمية الثانية ، والنشاط الذي اخذ في التبلور في روديسيا الشمالية على وجه الخصوص ، اثرهما في توجهات السياسة الاستعمارية في روديسيا . وساهمت التطورات الاقتصادية والصناعية في تعميق تلك التوجهات الجديدة في الحياة العامة في روديسيا . وقد كان من آراء هيوجينس ان التطورات الصناعية في روديسيا تقتضي بالضرورة استقطاب الطبقة الوسطى من الافريقيين ، وبالتالي يمكن لمثل هذا الترتيب أن يخفف من حدة التمييز العنصري . واعلن هيوجينس ان المصانع كانت في حاجة الى العمال الافريقيين المهرة اكثر من مجرد العمال المهاجرين الى روديسيا . وبرر ذلك بان المصانع ستستفيد من القوة الشرائية الافريقية اذا ما زيدت الاجور للافريقيين وارتفعت الانتاجية في المناطق الريفية . لكن ما نادى به رئيس الوزراء لم ينعكس في الواقع العملي ، اذ ان السلطة التشريعية كانت مركزة بصفة اساسية في ايدي البيض الذين لم يكونوا على استعداد للتجاوب مع مثل ذلك النوع من الافكار .

وبالرغم من ان حزب هيوجينس ، او بالاحرى مؤسسته ، لم تر افكاره ، الا انه رفع شعار ما اسماه (بالمشاركة العنصرية) وخاصة في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية ، ومن مظاهر سياسة (المشاركة العنصرية) زيادة الاجور في الارياف، واتخاذ اجراءات لتحسين السكن في بعض المدن الافريقية التي اخذت في النمو ، وبذل شيء من الاهتمام بمزارع الافريقيين ، وفتح مدرسة ثانوية للافريقيين عام ١٩٤٦ .

كان اثر هذه التغييرات ضئيلا جدا في مسار الحياة اليومية للسواد الاعظم من الافريقيين ، ذلك انها لم تؤثر كثيرا في التقليل من حدة عدم المساواة السائدة في روديسيا . فلقد ظل الفرق في الاجور كبيرا وقائما . كما ظل الفرق بين المال الذي يصرف على الطفل الابيض والذي يصرف على الطفل الاسود بنسبة ١٠ الى ١ . وبالرغم من ذلك فان ما سمي بالسياسة المتحررة التي حاول تود ، خليفة هيوجينس ، اتباعها كانت مرفوضة من قبل البيض داخل حزبه وخارجه . وقد ادى في النهاية الى اسقاطه وتعيين رئيس وزراء جديد هو هوايتهيد الذي اذعن لاتجاهات البيض العنصرية وابتعد عن اي سياسة ذات اتجاه ليبرالي . وكان لاسقاط تود الذي كان اول ابيض استطاع استقطاب تأييد بعض السود ، بالاضافة الى انخفاض النمو الاقتصادي بعد عام ١٩٥٨ ، اثرهما الكبير في زيادة التحدي الافريقي لكل مظاهر السيطرة العنصرية . وهو التحدي الذي كان بداية لمرحلة عنيفة من الصراع السياسي .

الوطنية الافريقية

تتبلور كحركة جماهيرية

بالرغم من أن الوطنية الافريقية قد تبلورت كحركة جماهيرية بصورة واضحة وسريعة في الخمسينات ، الا ان معالمها ظهرت في الافق قبل الحرب العالمية . وبرزت في العشرينات والثلاثينات جماعات الضغط عندما حاولت بعض الجمعيات الصفوية مثل جمعية اصوات البانتو الروديسية ١٩٢٣ ، والمؤتمر الافريقي الوطني لروديسيا الجنوبية في مناهضة الظلم الواقع على الافريقيين في مجال الاراضي والتعليم والتصويت بالاضافة الى الحدود الاقتصادية والاجتماعية ، كما ظهرت بعض عناصر الرفض والاحتجاج بصورة اوسع في اتحاد العمال الصناعيين والتجاريين الذي اصبحت له قاعدة واسعة نسبيا عام ١٩٢٧.

واعطى التغيير الاقتصادي العالمي بعد ١٩٤٥ زخما جديدا للرفض الافريقي للواقع الذي كان ممارسا في مواجهتهم ، وكان لنمو المدن اثره في الحركة المطلبية اذ قام عمال السكة الحديد باضراب ناجح عام ١٩٤٥ ، وتبعه اضراب آخر واسع النطاق عام ١٩٤٨ . اما في المناطق الريفية فلقد كان لقلة الاراضي الممنوحة للوطنيين ، وحشدهم في مناطق معينة ، وتهجيرهم الجبري من اراضيهم بموجب قانون توزيع الاراضي الذي صدر بهدف ايجاد اراض للمهاجرين البيض الذين جاءوا لروديسيا بعد الحرب العالمية الثانية ، لقد كان لتلك الاعمال والاجراءات اثرها الكبير والسيء في نفوس الافريقيين . ثم جاء قانون فلاحة الارض لعام ١٩٥١ والذي ضرب اساس الحياة الحضرية والريفية للافريقيين وكان بالتالي الفتيل الذي اشعل الحركة الوطنية الجماهيرية . ذلك ان القانون تضمن تبديل الملكية الفردية بالملكية الجماعية مع حصرها وتضبيبها بهدف ضمان اكبر مساحات للبيض . ولقد تسبب التسرع في تنفيذ ذلك القانون ، والتقليل من اعداد الافريقيين ، في حرمان الكثيرين من وسائل كسب العيش . وقد دفع ذلك الوضع الشباب من الوطنيين لاحياء المؤتمر الوطني الافريقي في عام ١٩٥٧ ، حيث تولى قيادة حملة كبيرة تنادي بازالة الغبن الذي حل بالافريقيين في المناطق الحضرية والريفية نتيجة لقانون ١٩٥١. ونجح المؤتمر في استقطاب تأييد واسع النطاق في وقت كان القادة الوطنيون التقليديون يحاولون العمل في اطار الاحزاب البرلمانية .

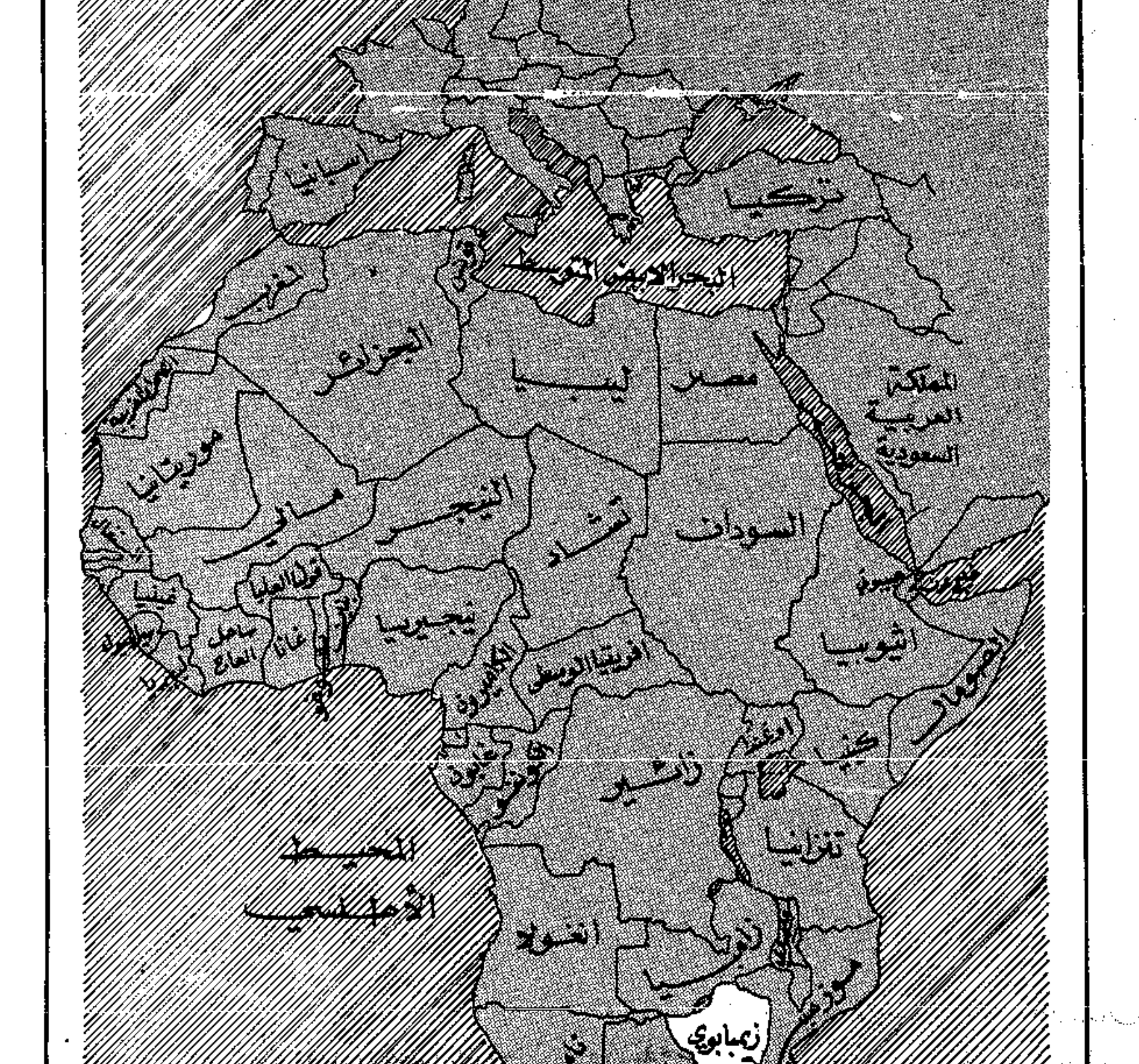
على ان التحولات السياسية التي حدثت في اماكن مختلفة من افريقيا ، وحل السلطة العنصرية الحاكمة للمؤتمر الوطني الافريقي في فبراير ١٩٥٩ ، واعتقال المئات من مؤيديه دون تقديمهم لمحاكمات ، دفع بالوطنيين الافضل حالا من الناحية المالية والمتعلمين الافريقيين لتكوين الحزب الوطني الديمقراطي في يناير ١٩٦٠ . ورفع هذا الحزب شعار (صوت واحد للرجل الواحد). وخطط لتحقيق شعاره بوسائل عدة منها الضغوط الاخلاقية ، والعصيان المدني ، والدعاية في الخارج . لكن هذه الاساليب التي نجحت في البلدان التي كانت تحكم حكما مباشرا بواسطة بريطانيا لم تؤثر كثيرا في حل الطريق المسدود في روديسيا. وكان رد هوايتهيد رئيس السلطة الحاكمة في روديسيا اصدار المزيد من القوانين الجائرة كما كان عنيفا بالنسبة للوطنيين . فقد قام بحل وتحريم الحزب الوطني الديمقراطي في ديسمبر ١٩٦١ ، ثم اتبع ذلك بحل وريثه اتحاد الشعب الافريقي في زيمبابوي في سبتمبر ١٩٦٢ .

حاول هوايتهيد رئيس السلطة الحاكمة الحفاظ على تأييد المستوطنين البيض عن طريق الضغط لانهاء ما تبقى من عناصر الرابطة البريطانية الدستورية مع روديسيا . كما حاول في نفس الوقت استقطاب مجموعة من الافريقيين لجانبه بهدف شق وتشتيت الحركة الوطنية . وقد وجدت هذه الاهداف طريقها في دستور عام ١٩٦١ الذي تمت مناقشة مسودته بحضور افراد من الحزب الوطني الديمقراطي ، اعتمادا على زيادة اعضاء المجلس التشريعي الى ٦٥ ، باعتبار أن ١٥ مقعدا منه يمكن الاقتراع لها بواسطة ٥٠,٠٠٠ افريقي نتيجة لتخفيض الحد الادنى للمستوى المالي والتعليمي للمقترع . ذلك بالاضافة الى تكوين مجلس دستوري بسلطات محدودة قصد منه الحد من اصدار تشريعات تمييزية جديدة ، لكنه حرم من حق التدخل في التشريعات العنصرية القائمة سلفا . وتضمن دستور ١٩٦١ ايضا فكرة حكم الاغلبية على درجات ومراحل تحدد بواسطة الاقلية العنصرية المسيطرة على مقاليد الامور .

وبالرغم من هذه الاغراءات التي تبدو من الظاهر فان مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الذي انعقد خصيصا لمناقشة مسودة الدستور رفض المشروع واقترح مؤتمرا دستوريا جديدا بدلا عن المؤتمر الذي دعا له هوايتهيد ، وقد تمت بالفعل اجازة مسودة دستور ١٩٦١ بالرغم من معارضة الوطنيين الافريقيين له وفشل هوايتهيد في كسب تأييد اعداد من السود .

من جانب آخر كان لوعود هوايتهيد بالغاء قانون تقسيم الاراضي ودعوته لتحريم التفرقة العنصرية اثناء حملة الانتخابات التي اجريت بعد اجازة الدستور ، في عام ١٩٦٢ اثرها السيء لدى البيض . وقد ادى ذلك الى فشله في الانتخابات . وبفشله انتهى تحكم حزب ظل محتفظا بالسلطة بمختلف

البقية على الصفحة ١٢



لوساكا
نهر الزمبيزي
زامبيا
كاريبا
سولزبوري
وانكي
زيمبابوي
بولاوايو
بوتسوانا
موزمبيق
جنوب افريقيا

● تقع زيمبابوي بين خطي عرض ١٥ درجة و٣٠ ثانية و٢٢ درجة و٣٠ ثانية جنوبي خط الاستواء وخطي طول ٢٥ درجة و٣٣ درجة شرقا .

● تبلغ مساحتها ١٥٠,٨٢٠ ميلا مربعا اي ٣٨٩,٠٠٠ كيلو متر مربع . وهي من البلاد المقفولة عن البحر، ولها حدود مشتركة مع زامبيا ، وموزمبيق ، وبوتسوانا وجنوب افريقيا .

● تعتمد في تجارتها الخارجية على خطوط سكة حديدية الى موانىء موزمبيق وجنوب افريقيا .

● عدد السكان وفقا لتعداد عام ١٩٦٩ حوالي خمسة ملايين ونصف المليون . على ان العدد بلغ وفقا لتقديرات ١٩٧٦ ستة ملايين ونصف المليون . ويبلغ عدد الافريقيين حوالي الستة ملايين ونصف في الوقت الذي يقل فيه عدد المستوطنين البيض عن ربع المليون .

● يقسم الافريقيون الى مجموعتين لغويتين هما نبيلي والشونا والمشهورتين تاريخيا بالماتابيلي والماشونا .

● العاصمة هي سولزبوري وهو اسم استعماري واضح .

● يعتمد اقتصاد روديسيا على المعادن مثل الاسبستس ، والكروم ، والفحم ، والحديد والنحاس والنيكل بالاضافة الى بعض المنتجات الزراعية والصناعة التي وجدت في مختلف انواع المعادن المادة الضرورية .

● تعتبر زيمبابوي بلدا سياحيا ولقد كان دخل السياحة بالنسبة « لروديسيا » سابقا المصدر الثالث بالنسبة للعملة الصعبة .

الإستقلال المنفرد فجّر حرب العصابات

(تتمة المنشور على الصفحة — ١١)

التسميات منذ نهاية حكم الشركة باستثناء فترة قصيرة جدا من هذا التاريخ الطويل ، وانتقلت السلطة للحزب الفائز وهـو حزب الجبهة الروديسية .

الجبهة الروديسية واعلان الاستقلال

تكونت الجبهة الروديسية قبل انتخابات ١٩٦٢ نتيجة لتجمع مجموعات من المستوطنين البيض بقيادة ونستون فيلد . والجبهة في مجملها تشكلت من الاثرياء الذين وجدوا تاييدا من المزارعين والعمال المهرة من البيض نتيجة لشعارات الجبهة الداعيـة للاحتفاظ بقانون تقسيم الاراضي ، ورفض المساواة العنصرية ودستور ١٩٦١ . وتضاعف تأييد المستوطنين للجبهة بعد ان تولت السلطة واخذت ترفع شعار استقلال روديسيا ، لكـن ونستون فيلد لم يستمر كثيرا ، فقد تم تغييره في ابريل ١٩٦٤ لتردده في اتخاذ تصرف منفرد يؤدي للاستقلال . وفي انتخابات مايو ١٩٦٥ تمكنت الجبهة الروديسية بقيادة رئيسها الجديـد ايان سميث من اكتساح الانتخابات واسقاط كل الذين ترددوا من البيض بشأن الاستقلال المنفرد . وبدات روح اعـلان الاستقلال تقوى بسيطرة الحزب على الاذاعة ونجاحه في الحد من انشطة الوطنيين . فلقد تمكن الحزب باغلبيته المطلقة مـن تعطيل المجلس الدستوري ، واصدار احكام الزامية تتضمن عقوبة الاعدام لعدد كبير من الجرائم بالاضافة الى حق الاعتقال والحظر لمدة سنوات .

وبدا تنفيذ الاتجاهات الجديدة باغلاق جريدة الاخبار الافريقية اليومية في اغسطس ١٩٦٤ ، مع تحريم جناحي الحركـة الوطنية ، وكان الانقسام قد بدا في الحركة الوطنية عام ١٩٦٣ بتكوين اتحاد ، زيمبابوي الوطني الافريقي بقيادة الاب ستولي. وظلت قيادة جوشوا نكومو مستمرة على اتحاد الشـعب الافريقي لزيمبابوي — والذي كان موجودا بعد حله عام ١٩٦٢ دون أن يكون له تنظيم واضح . وقد ادى هذا الانقسـام في الحركة الوطنية ، بالاضافة الى التنافس داخل الحزب الواحد ، الى اضعاف الحركة الوطنية .

ونجحت القوانين التي اصدرتها السلطة الجديدة في اعقاب او اختفاء كل قيادات الحركة الوطنية من الحياة العامة فـي عامي ١٩٦٤ — ١٩٦٥ . اما القادة في المنفى فقد بداوا فـي ادخال حرب العصابات باحجام صغيرة ومحدودة . ثم اخذت في التطور بدرجة اضطرت روديسيا اللجوء لقوات بوليس مسلحة من جنوب افريقيا .

في هذه الاثناء كانت الحكومة البريطانية على موقفهـا الرافض لاعلان استقلال لروديسيا من جانب واحد منـذ ١١ نوفمبر ١٩٦٥ . وقد وقفت كل المجموعة الدولية امام ذلـك الاعلان واعتبرته تمردا على السلطة الشرعية على روديسيا وهي بريطانيا . ودخلت الحكومة البريطانية في مفاوضـات مطولة مع النظام العنصري بهدف وضع حد لعدم شرعيته ، لكن المفاوضات لم تصل الى اية نتائج . ولم ينجح هـارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني آنذاك في الوفاء بوعـده لزعماء دول الكومنولث بتقويض نظام ايان سميث في غضون اسابيع . ويبدو انه تقدم بهذا الوعد استنادا الى حقيقة أن بريطانيا تلبي ما يزيد على نصف احتياجات روديسيا مـن النفط .

ما بعد الاستقلال المنفرد

وظلت مواقف الطرفين ، بريطانيا وروديسيا ، كما هـي عليه بعد اعلان الاستقلال من جانب واحد . فبريطانيا اضفت على النظام العنصري عدم الشرعية والقانونية ، لكنها رفضت صراحة استعمال القوة لانهاء التمرد في روديسيا مع الاستمرار في سياسة زيادة العقوبات الاقتصادية بهدف الحصول علـى تسوية يمكن الاتفاق عليها وتحييد بعض القوى السياسية مـن المستوطنين البيض . وبالرغم من ان الضغوط الاقتصادية قد سهلت عقد مفاوضات بين رئيس الوزراء البريطاني هارولـد ويلسون ورئيس النظام العنصري سميث في عام ١٩٦٦ على ظهر السفينة (تايغر) وفي عام ١٩٦٨ على ظهر السفينـة (فيرليس) ، الا أن تلك المفاوضات لم تحرز اي تقدم اذ ان الذي تقدم بتنازلات في الاجتماعين — كما يستشف من فحوى المفاوضات هو الحكومة البريطانية وليس النظام العنصري .

وبلغ التعنت والطغيان بالنظام العنصري قمتيهما عندمـا اصدر دستورا جديدا عام ١٩٦٩ ، ثم اعلان روديسيا جمهورية عام ١٩٧٠ . ومع ان الدستور الجديد قد ضمن نظريا تمثيلا مزدوجا للافريقيين والبيض ، الا انه استبعد بصفة دائمة فكرة حكم الاغلبية ، بل وذهب ابعد من ذلك عندما فصل ، ولاول مرة في تاريخ روديسيا ، التصويت وجعله على أساس قائمتين عنصريتين . وقلل الدستور الجديد نسبة الافريقيين الذين كـان يتم انتخابهم انتخابا مباشرا ، وادخل بدلا عن ذلك تمثيلا قبليا للافريقيين . وقد قصد من هذا التعديل استقطاب تأييد رؤساء القبائل . وكانت سلطة رؤساء القبائل قد تاثرت كثيرا بعـد اعلان الاستقلال من جانب واحد .

وفي اول انتخابات عامة جرت على هدي دستور ١٩٦٩ في ابريل ١٩٧٠ ، فازت الجبهة الروديسية بقيـادة سـميث بالخمسين مقعدا المخصصة للبيض . وتأكدت بذلك سـيطرة سميث على روديسيا .

وبالرغم من الدستور الجديد ، فلقد واصلت حكومـة المحافظين الجديدة محاولاتها لايجاد تسوية للمشكلة الروديسية طوال عامي ١٩٧٠ — ١٩٧١ . وادت تلك المحاولات لتوقيـع اتفاقية في سولزبوري (نوفمبر ١٩٧١) ، تضمنت مقترحات للتسوية ، شريطة ان تكون المقترحات مقبولة للجميع . وتم تكوين لجنة اللورد بيرس للتعرف على الاراء بشأن التسويـة المقترحة . وبعد الاعلان عن اتفاقية سولزبـوري حـدثت اضطرابات شديدة في كل انحاء روديسيا ، كان من نتائجها افراز تنظيم جديد بزعامة الاسقف موزوريوا تحت اسم المجلس الافريقي الوطني . وأصبح ذلك المجلس اول تنظيم سياسـي يعمل بصورة فاعلة منذ الغاء وتحريم الاحزاب والتنظيمـات السياسية الوطنية عام١٩٦٤ .

وخلافا للسلبية التي فرضتها القوى العنصرية على الافريقيين منذ ١٩٦٤ ، فقد وضح للجنة اللورد بيرس ان هناك حركـة سياسية قوية في الاوساط الافريقية . كما تأكد للجنة ان اغلبية الافريقيين ضد مقترحات اتفاقية سولزبوري وعاد اللورد بيرس الى لندن ليعلن للعالم ان الاتفاقية غير مقبولة للافريقييـن ، واوضحت اللجنة بصفة خاصة عدم ثقة الافريقيين فـي اي اتفاقية او تسوية لا تحدد بصفة معينة مسالة حكم الاغلبية . وبتردد شديد اعلنت حكومة المحافظين عن قبولها لتقرير لجنة اللورد بيرس ، لكنها جعلت التسوية معروضة للافريقيين حتى جاءت حكومة العمال مرة اخرى عام ١٩٧٤ .

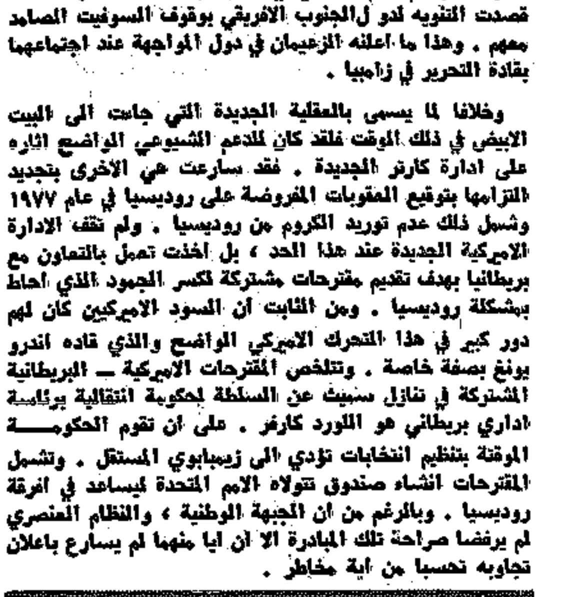


● الاسقف ابيل موزوريوا

● الاسقف سيتولي



● ايان سميث



حرب العصابات والوفاق في الجنوب الافريقي

النصر الواضح الذي احرزته الجبهة الروديسية العنصرية بفوزها بالخمسين مقعدا المخصصة للاوروبيين في انتخابـات ١٩٧٤ ، لم يخف الضعف الكبير الذي لحق بالنظام العنصري في فترة ما بعد تقرير اللورد بيرس . فلقد شكل عدم التقديـر الصحيح لمدى ما قد تكون عليه استجابة الافريقيين لمقترحات اتفاقية ١٩٧١ ، بالاضافة الى تسرع النظام العنصري بقفـل حدوده المشتركة مع زامبيا ، هزة عنيفة للنظام من الناحيـة السياسية والاقتصادية . فلقد عكس رفض الافريقيين لايـة تسوية لا تاخذ في الحسبان حكم الاغلبية وعي وصلابة الحركة الوطنية في روديسيا .

من جانب آخر اتاحت محاولة النظام العنصري تلقين الرئيس الزامبي كينيث كاوندا درسا بقفل الحدود نتيجة لتاييده المطلق للثوار وموقفه الصامد من العنصرية ، اتاحت لكاوندا الفرصة للثار بوقف تصدير النحاس لروديسيا . واضافة لما فقدتـه روديسيا من الناحية الاقتصادية فقد استعدى قرار قفل الحدود كلا من حكومة جنوب افريقيا والبرتغال عليها لعدم موافقتهما على ذلك الاجراء .

وجاء التاثير الكبير على مجرى الاحداث على المدى الطويل بتكثيف حرب العصابات من ناحية الشمال الشرقي لروديسيا . والتي كانت قد بدات في اواخر عام ١٩٧٢ . وتمكن الثـوار من ضرب مزارع البيض وبث الرعب في نفوس المزارعين . ولا شك ان تاييد ثوار حركة (فريليمو) — التي كانت قـد احرزت انتصارات في حربها ضد البرتغال في موزمبيق المجاورة — للثوار في روديسيا ، قد لعب دورا مهما هو الاخر في مسـار الاحداث . فلقد ادى التحسن في تكتيك حرب العصابات القائم على نظرية « اضرب واهرب » وقدرة رجال حرب العصابـات على اقناع الافريقيين المدنيين بالتعاون معهم ، الى التدهور الملحوظ في نسبة البيض المهاجرين الى روديسيا ، وتفـاقم مشكلة العمال المهرة ، والتصاعد الكبير في الحاجيات العسكرية بالاضافة الى انهيار السياحة التي تشكل المصدر الثالث للعملة الصعبة في روديسيا .

من جانب اخر كان لفرض غرامات جماعية على الافريقيين ، والنقل غير المنظم والجذري لمئات الالاف من الوطنيين مـن مساكنهم الى ما يسمى « بالقرى المحمية » لشبهة تعاونهم مع الثوار ، بالاضافة الى العديد من اعمال البطش والقسـوة من رجال الامن ، كل هذه الامور ساعدت كثيرا في بلورة الشعور القومي والوطني ضد النظام العنصري .

وبانهيار البرتغال وانتصار الثورة في موزمبيق ، واستلام « فريليمو » الحكم فيها ، تمكن رجال حرب العصابات مـن مباشرة عملياتهم باعداد كبيرة على طول الحدود الشرقية ، والشرقية الجنوبية الواسعة . كما تمكنوا من ضرب اهداف مهمة كالمواصلات وبعض محطات الزيت داخل روديسيا .

وفي بداية عام ١٩٧٦ ، نجح الثوار في شن عمليات في داخل روديسيا من ناحية الجنوب الغربي والشمال الغربي . وبذلك اخذت حرب العصابات ابعادا جديدة بالنسبة للعنصريين . واخذت الحلقة تضيق كثيرا على نظام سميث عندما قـامت حكومة موزمبيق باغلاق حدودها مع روديسيا عام ١٩٧٦ بالاضافة الى تطبيقها للعقوبات الاقتصادية المفروضة اصلا من قبـل المجموعة الدولية على النظام العنصري .

لقد ادى اهتمام الحكومات المجاورة بالاثار الناجمة عن تطور الاحداث في روديسيا سلبا او ايجابا الى نوع من محاولـة الوصول لوفاق منذ عام ١٩٧٤ بين حكومة جنوب افريقيـا ورؤساء دول زامبيا ، وتنزانيا ، وبوتسوانا ، وفي مرحلة لاحقة (موزمبيق) بشأن روديسيا . وكانت نقطة البداية لذلك الوفاق انهيار الاستعمار البرتغالي في موزمبيق عام ١٩٧٤ ، والامكانات التي جدت في ما يتعلق بشن عمليات عسكرية واسعة المدى . وظلت الجهود بين الاطراف المعنية تجري في سرية تامة حتى ديسمبر ١٩٧٤ حيث تم اطلاق سراح نكومو وستولي وموغابي. وكان من المتوقع اطلاق سراح المزيد من المعتقلين مع وقف اطلاق النار وشن العمليات العسكرية .

ومن جانب اخر بدات حكومة جنوب افريقيا في سحب قواتها المسلحة التي كانت تعمل داخل روديسيا ضد الثوار كجزء من العملية والوفاق الذي يقود للمفاوضات . وقد تم بالفعل تنظيم اجتماع بين ممثلي المجلس الافريقي الوطني الذي كان قد انضم له ستولي ونكومو بعد اطلاق سراحهما وايان سميث قائـد النظام العنصري تحت رعاية كاوندا رئيس زامبيا وفورستـر رئيس حكومة جنوب افريقيا . وقد تم الاجتماع في اغسطس ١٩٧٥ على ظهر عربة قطار قرب شلالات فكتوريا على الحدود بين روديسيا وزامبيا .

وبعد فترة وجيزة من اللقاء بين قادة الحركة الوطنية على اثر اطلاق سراحهم ، بدات الخلافات تظهر في مظلة الاتحـاد الافريقي الوطني . وبلورت الخلافات بين انصار حرب التحرير، وانصار المزيد من المفاوضات . وقد تطورت الخلافات الـى مرحلة الانقسام داخل الاتحاد . وتم تكوين جناح خـارجي للمجلس الافريقي الوطني بقيادة موزوريوا وستولي ، فـي الوقت الذي استمر نكومو بالعمل داخل روديسيا .

ومن جانب اخر اخذت المنازعات تظهر بين المجموعـات المتنافسة داخل روديسيا وقد ادت الى عدد من حـوادث الاغتيالات كان من بينها اغتيال احد قادة الاتحاد هيربرت تسيتيديو في زامبيا . ولعبت هذه التطورات دورا أساسيا في دفع رجال حرب العصابات الى الابتعاد عن الجناحين المتنافسين في الاتحاد ، وتكوين مجلس تنسيقي خاص بهم في موزمبيق اشرف على تكثيف الحرب ضد النظام العنصري .

ويبدو ان فكرة المفاوضات من الداخل والتي كانت سببا في الانقسام الذي تم في الاتحاد ، لم تذهب فقد اعلن في مـارس ١٩٧٦ عن فشل المحادثات التي كانت دائرة بين ايان سميث ونكومو . ونتيجة لهذا التطور المفاجيء على مسار الاحداث في روديسيا ، عرضت بريطانيا رغبتها في تسوية جديدة تقوم على الغاء اعلان الاستقلال من جانب واحد ، وتطبيق حكـم الاغلبية على ان تسبق ذلك فترة انتقال تتولى الحكم فيهـا بريطانيا . وقرنت بريطانيا مبادرتها الجديدة بامرين . اولهمـا عدم تدخل بريطانيا العسكري بالغاء الوضع القائم في روديسيا، وثانيهما عدم تدخلها ايضا لحماية الاقلية العنصرية من هجمات رجال حرب العصابات .

● سامورا ميشيل

● كينيث كاوندا

السوفيت والاميركيون يتسابقون نحو زيمبابوي

على الرغم من ان محاولة الوفاق التي اشرفت عليها الدول المجاورة لروديسيا مع حكومة جنوب افريقيا قد فشلت في تحقيق تسوية لمشكلة روديسيا ، الا انها شكلت مدخلا مهما لتدخل القوى الكبرى بصفة عامة والولايات المتحدة الاميركية بصفـة خاصة . وقد برر كيسنجر التدخل الاميركي في مشكلة روديسيا، والذي جاء متاخرا نسبيا ، بالتدخل السوفيتي مع حـركات التحرير في افريقيا والذي يرجع لبداية الستينات . وكما قال « ان نجاح التدخل الروسي — الكوبي في انغولا هو الذي قاد الولايات المتحدة لتاييد حكم الاغلبية في جنوب القارة الافريقية ». وفي تصريح لاحق له في لوساكا ، عقب زيارة له لزامبيا فـي ابريل ١٩٧٦ ، اعلن كيسنجر عن رغبة الولايات المتحدة فـي المساعدة لاحراز تسوية افريقية سريعة وعادلة لمشكلـة روديسيـا .

ومن الثابت ان التدخل السوفيتي الحاسم في صورة الكوبيين قد وضع حدا للصراع الذي طال كثيرا في انغولا . ولا شك أن انتصار حركة تحرير انغولا الشعبية في انغولا بالرغم مـن التدخلات الصينية ، والاميركية والجنوب افريقية والزائيرية ، لصالح الحركات الاخرى ، قد اثبت دور السوفيت في افريقيا .

ويبدو ان الولايات المتحدة ، بعد ان انتهت من فيتنـام وخططت للشرق الاوسط على النحو الذي تريده ، ارادت ان تثبت اثرها في الجنوب الافريقي . ذلك أن كيسنجر قام بجولة مكوكية في منتصف عام ١٩٧٦ في الجنوب الافريقي ، اشبـه بمكوكياته التي لعبها في الشرق الاوسط . وقد بدأ بزيارة جنوب افريقيا والاجتماع برئيس وزرائها فورستر ، ثم انتقل منهـا لمحادثات مطولة مع رؤساء دول المواجهة الخمس ، ومـن زامبيا الى روديسيا حيث عقد محادثات مطولة مع ايان سميث زعيم النظام العنصري . وهي المحادثات التي انتهت بالبيان المشهور الذي اذاعه سميث نفسه من راديو وتلفزيون روديسيا واعلن فيه لاول مرة قبوله لمبدأ حكم الاغلبية لروديسيا وقبـول تحقيقه في غضون عامين .

وعلى هدى البيان الذي اذاعه سميث في منتصف ١٩٧٦ تمكنت الولايات المتحدة وبريطانيا من تنظيم مؤتمر جنيـف لتسوية المشكلة الروديسية في سبتمبر واكتوبر من نفس العام، وبالرغم من ان اشتراك كل حركات التحرير في روديسيا في ذلك المؤتمر ، الا ان المؤتمر قد فشل في الوصول الى تسوية . اذ ان سميث — كما وضح — كان يريد حكما للاغلبية على نحو يجرد ذلك الحكم من اي معنى او محتوى عملي . وعادت الاطراف الى مواقعها القديمة ، وحرص سميث بصفة خاصة على سحب اعلانه بقبول مبدأ حكم الاغلبية . وبرر ذلك السحب بأن قبوله كان معلقا على قبول شروط اخرى ، وان عدم الاتفاق علـى تلك الشروط قد الغى موافقته على حكم الاغلبية .

وبعد فترة وجيزة من فشل مبادرة كيسنجر التي اراد بها الوزير الاميركي الدخول في التاريخ السياسي للجنوب الافريقي خاصة وان الانتخابات الاميركية كانت على الابواب ، قـام فيدل كاسترو الزعيم الكوبي وبودغورني الزعيم السوفيتي بجولة مطولة في دول الجنوب الافريقي . ولا شك ان تلـك الزيارات ، التي جاءت بعد انتصار الشيوعيين السوفيت في انغولا ، وقيام حكم ماركسي في اثيوبيا بقيادة مانغستو ، قـد قصدت التنويه لدول الجنوب الافريقي بوقوف السوفيت الصامد معهم . وهذا ما اعلنه الزعيمان في دول المواجهة عند اجتماعهما بقادة التحرير في زامبيا .

وخلافا لما يسمى بالعقلية الجديدة التي جاءت الى البيت الابيض في ذلك الوقت فلقد كان للدعم الشيوعي الواضح اثاره على ادارة كارتر الجديدة . فقد سارعت هي الاخرى بتجديد التزامها بتوقيع العقوبات المفروضة على روديسيا في عام ١٩٧٧ وشمل ذلك عدم توريد الكروم من روديسيا . ولم تقف الادارة الاميركية الجديدة عند هذا الحد ، بل اخذت تعمل بالتعاون مع بريطانيا بهدف تقديم مقترحات مشتركة لكسر الجمود الذي احاط بمشكلة روديسيا . ومن الثابت أن السود الاميركيين كان لهم دور كبير في هذا التحرك الاميركي الواضح والذي قاده اندرو يونغ بصفة خاصة . وتتلخص المقترحات الاميركية — البريطانية المشتركة في تنازل سميث عن السلطة لحكومة انتقالية برئاسة اداري بريطاني هو اللورد كارفر . على ان تقوم الحكومـة الموقتة بتنظيم انتخابات تؤدي الى زيمبابوي المستقل . وتشمل المقترحات انشاء صندوق تتولاه الامم المتحدة ليساعد في افرقة روديسيا . وبالرغم من ان الجبهة الوطنية ، والنظام العنصري لم يرفضا صراحة تلك المبادرة الا ان ايا منهما لم يسارع باعلان تجاوبه تحسبا من اية مخاطر .

التسوية الداخلية والجبهة الوطنية

كانت العمليات العسكرية التي يقودها رجال حرب العصابات قد تضاعفت في عام ١٩٧٧ ، ونجح الثوار في ضرب اهداف حساسة للنظام العنصري .

ومن جانب اخر كانت جنوب افريقيا قد انضمت هي الاخرى للضغوط الدولية . ذلك أن حكومة جنوب افريقيا لا تقدم الغذاء فقط لروديسيا ، بل السلاح والنفط الذي اخذت اسعاره فـي ارتفاع مستمر مما شكل عبئا ثقيلا عليها .

كل هذه الظروف حتمت على سميث البحث عن حل من نوع معين يضمن لنظامه العنصري البقاء من جانب ، ويمنـح الافريقيين قسطا من الرضا من جانب اخر . وعلى أن يستجيب ذلك الحل للضغوط الدولية على نحو يكون من شانه رفـع العقوبات المفروضة على روديسيا . فكانت المنـاورة التي اشتهرت في ما بعد باسم « التسوية الداخلية » . والتي قصد بها سميث شق الحركة الوطنية تمهيدا لضربها عن طريق الوصول لاتفاق مع السود الموجودين داخل روديسيا . وقد وجـدت مناورة سميث استجابة من بعض قادة الحركة الوطنية مثـل الاسقف موزوريوا والاب ستولي .

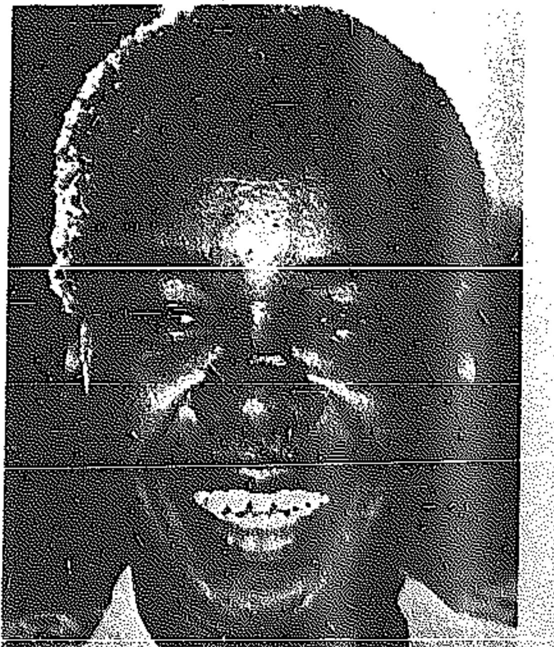
أما الجبهة الوطنية التي كانت قد تكونت من تحالف شكلي بدأ في اكتوبر ١٩٧٦ — اي ابان وبعد مؤتمر جنيف — بـين جوشوا نكومو زعيم (زابو) وروبيرت موغابي زعيم (زانو) فقد تصدت لفكرة التسوية الداخلية بالرفض ، باعتبارها تسوية مزيفة ولا تستجيب لحكم الاغلبية الذي يتطلـع له الشعب الافريقي في زيمبابوي . وكان رد فعل الجبهة الوطنية وخاصة جناحها الذي يقوده موغابي (زانو) هو تصعيد الحرب ضد النظام العنصري . وقد بلغت حوادث القتل في افراد النظـام العنصري عام ١٩٧٧ ما يساوي كل الاصابات التي حدثت خلال الاعوام الاربعة السابقة . وغطت عمليات حرب العصابات اغلب انحاء روديسيا وشمل ذلك المناطق المحيطة بالعاصمة سولزبوري ذاتها . واضطرت سلطات النظام العنصري لزيادة ساعات حظر التجول في كل المناطق الريفية ، كمـا اضطرت ايضا لمضاعفة صرفها على الامن والدفاع الامر الذي ساهم في زيادة مشاكلها .

وفي جانب اخر تدهورت علاقات روديسيا مع الدول الافريقية المجاورة نتيجة لعملياتها الانتقامية ضد معسكرات اللاجئين في تلك البلاد وخاصة بمعسكرات (زانو) في موزمبيق الامر الذي ادى الى قتل الكثيرين من اللاجئين .

وشجع قبول فكرة التسوية الداخلية من قبل بعض القادة الافريقيين داخل روديسيا رئيس النظام العنصري في تحركه نحو ذلك الاتجاه . وكانت البداية باتخاذ اجراءات طفيفة جـدا تضمنت تعديلات لقانون الاراضي. لكن تلك التعديلات مع ضآلتها وجدت معارضة قوية من بعض نواب الجبهة الروديسية وادت الى استقالاتهم من البرلمان عاكسة بالتالي مدى الشعـور العدائي نحو اية تسوية حتى ولو كانت غير حقيقية . وقد فشل اولئك المستقيلون في انتخابات اغسطس ١٩٧٧ التي فاز بهـا حزب ايان سميث بالخمسين مقعدا . ودفع هذا الفوز سميث الى اعلان رفضه للمقترحات الاميركية — البريطانية المشتركة لاول مرة ، وفتح حوار مع ثلاثة من القادة الافريقيين الذين تجاوبوا مع فكرة التسوية الداخلية وهم موزوريوا وستولي وشيرو ، والاخير من المتعاونين مع النظام منذ فترة طويلة . وفي غضون ثلاثة اشهر من المحادثات تم بالفعل التوصل لاتفاقية بشأن التسوية الداخلية ، في مارس ١٩٧٨ .

ويمكن تلخيص الاتفاقية في تحقيق نوع معين من حكـم الاغلبية ، واعلان زيمبابوي دولة مستقلة في ٣١ ديسمبر ١٩٧٨. ومن معالم دستور التسوية الداخلية البارزة منح السود ٧٢ مقعدا والبيض ٢٨ مقعدا في المجلس التشريعي . لكن قيمـة المقاعد المخصصة للبيض على قلتها تفوق المقاعد المخصصـة للسود على كثرتها . ذلك أن الدستور منح حق الفيتو للبيض في مواجهة اي تعديل دستوري لمدة عشر سنوات . وجعلت اتفاقية التسوية سميث رئيسا للوزراء في فترة التسعة اشهر الانتقالية والتي بدات بتوقيع الاتفاقية مباشرة ، على ان يحكم مع الزعماء الثلاثة في مجلس تنفيذي منح كل من اعضائه حق الفيتـو . وبذلك تمكن سميث من السيطرة على اسلوب وكيفية التعديل الذي يمكن ان يطرا في روديسيا .

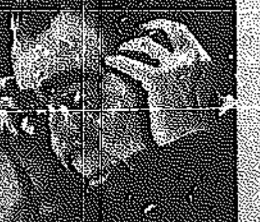
وقوبلت التسوية الداخلية برفض وهجوم كامل من الجبهة الوطنية . واعلنت الجبهة مواصلتها الحرب ضد النظـام العنصري لاسقاطه واسقاط تسويته الداخلية ، حتى النصر . وادانت دول المواجهة التسوية الداخلية وتعهدت بتاييد الجبهة الوطنية في نضالها المسلح حتى تحقيق تسوية مقبولة يكـون من شانها تحقيق حكم الاغلبية على نحو صحيح وليس تسويـة مزيفة تعطي كل السلطات للبيض في ثوب اسود ، كما عبر عن ذلك كاوندا . واعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا تحفظهما من التسوية الداخلية التي اتت بموزوريوا رئيسا للوزراء فيمـا سمي بعد ذلك (زيمبابوي — روديسيا) . وقد فشل موزوريوا في جهوده لاقناع الولايات المتحدة وبريطانيا لرفع العقوبـات الاقتصادية المفروضة على روديسيا بالرغم من الضغوطات التي واجهت كارتر في تجديدها بعد التسوية الداخلية . واكتفت الحكومتان البريطانية والاميركية بالتنويه بأهمية المقترحات التي سبق ان تقدمتا بها كحل للتسوية التي يمكن ان تكون مقبولة لهما .



● جوليوس نيريري







● جيمي كارتر

● ليونيد بريجنيف

رياح التغيير تهب عبر القارة الافريقية

الدبلوماسية الاقتصادية ولعبة التسوية الداخلية

عشرون عاما مضت منذ أن القى هارولد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا وزعيم حزب المحافظين ، خطابه المشهور امام برلمان جنوب افريقيا في ((كيب تاون)) . لقد كان ماكميلان جريئا وشجاعا عندما تحدث من على منصة برلمان السلطة البيضاء وأساس العنصرية ومعقلها ، عن رياح التغيير التي بدأت تهب عبر القارة الافريقية ، مشيرا بذلك الى هبة الشعوب الافريقية التي ظلت تحت نير الاستعمار لعشرات السنين .

والرياح التي تحدث عنها ماكميلان قبل عقدين من الزمان ، تهب الآن وعلى مقربة من جنوب افريقيا نفسها .. بالتحديد في شمالها في (روديسيا) سابقا — لقد كانت القضية الاساسية في مرحلة تلاشي الاستعمار بالنسبة لماكميلان ولغيره من القادة البريطانيين الذين حكموا من بعد ، تتركز في امرين هما : من الذي سيكسب معركة الصداقة والتعاون مع العالم الثالث الذي بدأ يظهر في الوجود .. الغرب أم موسكو ؟ وهل اثبت نظام الدول المستقلة في اطار الكومنولث نجاحه الى المدى الذي يجعل الميزان في صالح ما اسماه ماكميلان بـ (الحرية ، والنظام ، والعدل) ؟

ان في ثنايا هذه العاطفة وقائع وحقائق اقتصادية صعبة خاصة في جنوب افريقيا . ولم يترك اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني ومهندس اتفاقية لندن التي قادت روديسيا — زيمبابوي الى الاستقلال ، شكا في ما يتصل باهمية الوقائع الاقتصادية الصعبة ، عندما تحدث قبل عامين في مؤتمر حزب المحافظين . فقد نبه كارينغتون المؤتمرين وقتها الى انه اذا تسنى لروديسيا وناميبيا أن تتبعا انغولا وموزمبيق في المعسكر الماركسي ، فان من المؤكد ان تصبح جنوب افريقيا أمام ضغط شديد باعتبارها اخر حكومة بيضاء في القارة ، وفي اتون ذلك الصراع تنبأ كارينغتون بوقف تصدير النحاس ، واليورانيوم ، والكروم للدول الغربية التي يعتمد اقتصادها على تلك المعادن . وخلص اللورد الى أن تأخير الوصول الى تسوية لمشكلة روديسيا يعني المزيد من المخاطر بالنسبة لمصالح الدول الغربية . وقد وجد ذلك النوع من التفكير اذانا صاغية من المؤتمرين المحافظين ، واصبح من وقتها اللون السائد على المدخل البريطاني لمشكلة روديسيا .

وتحولت السيدة تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية مؤخرا الى مدرسة كارينغتون للدبلوماسية الاقتصادية ، بعد أن كانت حتى قبيل انتخابات ابريل ١٩٧٩ — التي تمت عقب التسوية الداخلية التي ابتدعها ايان سميث رئيس النظام العنصري مع مجموعة من قادة زيمبابوي في اواخر ١٩٧٨ — كانت من الذين يهاجمون في عنف دول الحزب الواحد في افريقيا الذين يعملون لالغاء تسوية زيمبابوي — روديسيا الداخلية . وقالت تاتشر وقتها ((انه من واجب بريطانيا أن تعود بروديسيا الى حظيرة الشرعية ، وان تنادي بوقف العقوبات التجارية التي يفرضها الغرب عليها ، وان تبحث عن اعتراف دولي لها ، اذا ما اقتنعت بان في روديسيا حكومة منتخبة انتخابا صحيحا ومؤيدة باغلبية كل الشعب)) .

وبعد اسابيع من ذلك الوعد الذي قطعته ، وجدت السيدة تاتشر نفسها في السلطة وامامها تقرير من بعثة حزب المحافظين التي كانت في روديسيا يؤكد قناعة البعثة بانتخاب الاسقف موزوريوا اول رئيس وزراء أسود لبلاده . واصبح الوقت كما يبدو مناسبا لمبادرة جديدة ، لكنها مبادرة لا ينبغي لها أن تكون كما يأملها الاسقف موزوريوا ، وتولى اللورد كارينغتون في ذكاء وبراعة ايضاح التغيير الذي طرأ على أسلوب تاتشر بشأن روديسيا في مؤتمر قمة لوساكا لرؤساء حكومات دول الكومنولث الذي عقد في اغسطس ١٩٧٩ . فقد قال ((ان الاعتراف الدولي كان دائما وابدا جزءا من خطة بشأن روديسيا)) واضاف قائلا ((ان هذا الامر اصبح اكثر اهمية مما كان باديا لبعض الناس في مرحلة سابقة)) .

كيفية حدوث التغيير

ومن السهل أن ندرك كيفية حدوث هذا التغيير الجوهري في سياسة تاتشر بالرغم من انه صيغ في اسلوب دبلوماسي دقيق . فلقد كان تعيين اللورد كارينغتون وزيرا للخارجية في وزارة تاتشر ، العامل الاول والاساسي في تغيير سياسة المحافظين . فبحكم وظيفته السابقة كمدير لشركة (ريو تينتو) ذات المصالح الواسعة في افريقيا ، كان اللورد كارينغتون ملما الماما كاملا بخيوط الدراما الاساسية .. وهو الشيء الذي لم يكن متوفرا للسيدة تاتشر .

بالطبع هناك عوامل اخرى ساهمت في هذه المراجعة . فلقد سارعت دول الكومنولث بتوضيح موقفها لحكومة المحافظين الجديدة . وكان ابرزها نيجيريا التي هددت بتوقيع عقوبات اقتصادية ضد بريطانيا في حالة اي اتفاق مع نظام سميث لا يحقق حكم الاغلبية . ولم تكتف نيجيريا بالتهديد بل قامت بتاميم ارصدة شركة نيجيريا البريطانية للبترول . وحتى المعتدلين في الكومنولث لم يقفوا مكتوفي الايدي — فلقد زار المستر موي رئيس كينيا لندن في يونيو ١٩٧٩ والقى بدلوه في الدلاء . وطالبت استراليا بالمزيد من الحذر بشأن التسوية الداخلية في روديسيا . وملكة بريطانيا نفسها قامت بزيارة تنزانيا ، وملاوي ، وبوتسوانا ، وزامبيا ، قبل حضورها الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دول الكومنولث في اغسطس ١٩٧٩ . ومع أن نصائحها لرؤساء الوزارات في بريطانيا لا تذهب سدى ، فمن المؤكد أن الملكة حريصة على تضامن الكومنولث ، وانها قادرة على التأثير على رؤساء الوزارات البريطانيين للبحث عن حلول تستجيب لمصالحها .

وهناك جانب اخر للتحول الذي طرأ على تاتشر ، هو أن الاثار التي قد تنشأ من الاعتراف البريطاني بحكومة الاسقف موزوريوا اذا ما قدر له آن يحدث لا تقتصر على الضرر الذي سيلحق بمؤتمر قمة الكومنولث الذي كان انعقاده على الابواب ذلك أن الاعتراف اصبح من وجهة النظر البريطانية لا يؤدي هدفا طالما ان نظام الاسقف موزوريوا الجديد سيستمر في حاجة ماسة للدفاع عن بقائه داخل روديسيا — زيمبابوي .

الصراع الدولي

ثم مالنا من الاثار الناشئة من الصراع الدولي في افريقيا . فكوبا لها ما يقدر بخمسة وعشرين الف جندي في انغولا ، بالاضافة الى حوالي السبعة عشر الفا من القوات في اثيوبيا ، والمانيا الشرقية هي ايضا في الميدان بمستشاريها العسكريين في بلدان افريقية عديدة . ومن هنا فان احتمال القيام بعمل ما .. بالنسبة لروديسيا ليس ملغيا . لكل هذه الاسباب اصبح الطريق لمؤتمر لندن التاريخي في ((لانكستر هاوس)) لازما .

الاسقف موزوريوا رئيس الوزراء الجديد في حاجة ملحة للسلام ويعمل بكل طاقاته للاعتراف بحكومته ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على بلاده حتى يتمكن من الوفاء بوعوده للسود داخل زيمبابوي . والبيض الذين وضعوا موزوريوا في السلطة بتباركهم تلهفه للسلام . واصبحت اية تسوية تكون ممكنة وتضع حدا للحرب الدائرة دون ان تضطرهم للخروج من روديسيا على افواه بنادق الجبهة الوطنية .. اصبحت الى حد بعيد مقبولة من هؤلاء البيض .

رؤساء دول المواجهة وفي مقدمتهم كاوندا الذي دفع ثمنا غاليا لذلك — هم ايضا يتطلعون للسلام . فلقد اضرت بهم العقوبات كما اضرت في روديسيا . ذلك ان وجود الالاف من رجال حرب العصابات والالاف من اللاجئين داخل حدودهم قد خلق لهم مشاكل وصعابا اقتصاديا وامنية . وانعكس ذلك بصورة واضحة عندما اخذ سلاح الجو الروديسي في قصف معسكرات اللاجئين التي راح ضحيتها المئات من المدنيين .

والجبهة الوطنية التي تنقسم قواتها سياسيا ومكانيا بين زامبيا وموزمبيق ، أصبح استمرار نضالها لفترة اطول ضد قوات روديسيا الجيدة التسلح مكلفا كثيرا من الجهد والطاقات البشرية . فضلا عن ان الجبهة الوطنية اخذت تدرك تماما آن معارضي استمرارية العقوبات ضد روديسيا قد ارتفع صوتهم في بريطانيا كما هو الحال في الولايات المتحدة الاميركية . وبالتالي فان فشل المؤتمر من شأنه ان يمنح تلك الاصوات دفعا وزخما جديدين ، كما انه سيوفر المزيد من الحياة لمحور موزوريوا — سميث .

تساؤلات تفرض نفسها

وبالطبع كان هناك العديد من التساؤلات التي فرضت نفسها حتى قبل المؤتمر ... ترى هل سيكون لهذه العوامل — التي يغلب عليها القلق والتلهف — ما يفتح الطريق المسدود . وماذا عن السيطرة على القوات المسلحة في المستقبل ؟ وماذا عما يسمى بالضمانات الدستورية التي تبحث عنها الاقلية البيضاء ؟ كلها مسائل في مقدمة اهتمامات الجميع .. وجميعها الغام مدفونة . ثم هل ستوافق الجبهة الوطنية على وقف العمليات العسكرية ؟ ومن الذي سيشرف على الاستفتاء او الانتخابات التي ستعقب اتفاقية لندن ؟ ثم من الذي سيبزغ نجمه قائدا أسود في زيمبابوي المستقل ... الاسقف موزوريوا الذي تعاون سلفا مع البيض في التسوية الداخلية ؟ جوشوا نكومو الثائر والمعتدل نسبيا والمفهوم في أسوأ الظروف بالنسبة للبيض ؟ ام موغابي الماركسي وقائد حرب العصابات ضد العنصرية ؟

اسئلة صعبة ومعقدة ... لكن افريقيا وبالرغم من كل التدخلات الخارجية في شؤونها ، لديها عادة الوفاء لقدرها بطرق في كثير من الاحيان تكون مذهلة وغير متوقعة (راجع مقالنا عن موغابي الماركسي الذي اذهل البيض بانتصاره واعتداله) . ان النجاح في لانكستر هاوس يمكن أن يقود لمستقبل جديد لكل جنوب القارة الافريقية ، ولن تكون الجمهورية التي تقع الى الجنوب من نهر ليمبوبو استثناء من ذلك . على أن الفشل ، من ناحية اخرى ، سيفتح بسهولة الابواب على مصراعيها لنوع من التصعيد لا يريده اي من الاطراف . ويقود ذلك الوضع بالتالي الى لعبة بين القوى الكبرى يكون المتسابقان الرئيسيان فيها واشنطن وموسكو للحصول على كل الذي صرفناه منذ نهاية حرب فيتنام .

مفاوضات لندن واستراتيجيات الاطراف

لا مجال لمعاتبة الرجل العادي اذا ما اصابه الضجر وسيطر عليه الاحباط ، ولعن حظه وهو يستمع للمعركة القانونية الشرسة التي كانت سائدة منذ اليوم الاول للمؤتمر الدستوري الذي عقد في لندن في الربع الاخير من عام ١٩٧٩ لتسوية المشكلة الروديسية . ذلك أن مواقف الاطراف الثلاثة المتحاورة ، كما تبدو كما هي على الورق ، متباعدة الى الابد . لكن التمعن الدقيق في المواقف قد يشير الى خلاف ذلك . فبالرغم من أن هناك بعض مجالات الاختلاف الاساسية خاصة بين تحالف الجبهة الوطنية وحكومة الاسقف موزوريوا ، هناك ايضا مساحة رمادية كبيرة مهياة وقابلة للمساومة .

الاسقف موزوريوا .. قال منذ البداية انه جاء الى لندن لمناقشة دستور زيمبابوي — روديسيا ، أي دستور التسوية الداخلية . وردد بصفة تكاد تكون مستمرة انه لم يحضر الى لندن للحديث مع ((قطاع الطرق والقتلة)) مشيرا بذلك الى قادة حرب العصابات الذين كانوا في وفد الجبهة الوطنية .

والجبهة الوطنية بقيادة جوشوا نكومو وروبيرت موغابي من جانبها كانت تصف موزوريوا (بالمتآمر) حينا ، و (بيفاء سولزبوري) حينا اخر مشيرة بذلك الى تعاونه مع البيض ، والى أن الاسقف يردد فقط ما يقوله ويريده النظام العنصري . وتؤكد الجبهة في كل تصريحاتها بانها جاءت الى لندن للتحدث فقط مع السلطة الاستعمارية وهي الحكومة البريطانية باعتبار ان روديسيا من وجهة النظر القانونية الدستورية ما زالت مستعمرة بريطانية بالرغم من اعلان الاستقلال من جانب واحد في ١٩٦٥ .

لقد تقدم كل من الطرفين بمقترحاته كما تقدمت الحكومة البريطانية بمقترحاتها بشأن دستور الاستقلال المرتقب . ووزعت الجبهة الوطنية ايضا وثيقة تختص بترتيبات الانتقال عقب الاتفاق على الدستور . على أن الجبهة أصرت ووضعت ذلك في الاجهزة — على عدم قبول اي دستور حتى يتم الاتفاق على ترتيبات انتقال السلطة للاغلبية . وجاء في مقترحات الجبهة الوطنية قيام (جمهورية زيمبابوي) برئيس تنفيذي يكون القائد الاعلى للقوات المسلحة وقوات الشرطة ، ويكون هناك مجلسان . اولهما للشيوخ ويتكون من ٤٠ عضوا ، والثاني الجمعية الوطنية وتتكون من ١٢٠ عضوا . وتقترح الجبهة أن يتم انتخاب الرئيس التنفيذي انتخابا شعبيا لمدة خمسة اعوام . ولكن ، خلافا للنظام الاميركي الذي يحدد انتخاب الرئيس بدورتين فقط ، فان الجبهة اقترحت ان يعمل رئيس زيمبابوي في المستقبل دون تحديد لعدد الدورات طالما كان الشعب يريد انتخابه .

هذا التصور الدستوري على خلاف ما هو عليه الوضع في ظل دستور التسوية الداخلية ، وكذلك بالنسبة للمقترحات البريطانية بشأن دستور زيمبابوي المستقل . فالرئيس وفقا لدستور التسوية الداخلية هو الرأس الدستوري للدولة فقط . ومقابل ذلك انتقلت السلطات لرئيس الوزراء ومجلس الوزراء . وهناك مجلس للشيوخ يتكون من ٣٠ عضوا ، ومجلس تشريعي يتكون من ١٠٠ عضو . وباستثناء تكوين المجلسين ، وهو أمر معروض للمفاوضات ، فان الامر يتفق تماما مع المقترحات البريطانية . والاختلاف الطفيف هو أن الرئيس ينتخب لخمس سنوات علما بان المقترحات البريطانية تثبت فكرة انتخابه لست سنوات .

والاهم من كل هذا ان دستور التسوية الداخلية منح السود ٧٢ مقعدا من المائة في المجلس التشريعي وعلى أن يتم انتخابهم من قائمة عامة يشترك في اقتراعها السود والبيض على السواء . ويخصص ٢٨ مقعدا للبيض ويتم انتخابهم من قائمة المقترعين البيض فقط ، ويحتاج اي تعديل او تغيير في الدستور الى ٧٨ في المائة من الاصوات ، وبالتالي يكون دستور التسوية الداخلية قد منح البيض حق الفيتو . اي انه لا يمكن ان يتم اي تعديل دستوري ما لم يوافق عليه البيض . اما المقترحات البريطانية فقد منحت البيض عشرين مقعدا ، وسمحت باجراء اي تعديل دستوري بالغلبية سبعين صوتا ، وهذا يعني الغاء حق الفيتو الذي كفله دستور التسوية الداخلية للبيض ، ولقد انقسم وفد موزوريوا حول هذه المسالة ، واصر سميث صانع الاستقلال من جانب واحد على ضمانات دستورية للبيض . واما الجبهة الوطنية فقد اعلنت عدم استعدادها لقبول اي تميز ، باي شكل من الاشكال ، وبالتالي معارضتها لاية ترتيبات خاصة بالاقلية البيضاء .

ومن القضايا المختلف عليها بين الاطراف المتعارضة في ((لانكستر هاوس)) مسالة مستقبل القوات المسلحة . فالجبهة الوطنية نادت بان تكون القوات المسلحة تحت



● مارغريت تاتشر



● كارينغتون .. مهندس المفاوضات

القيادة المباشرة لرئيس الجمهورية . ويرى البريطانيون بان يتم تعيين القادة العسكريين بواسطة الرئيس . أما وضع القوات المسلحة ، وفقا لدستور التسوية الداخلية ، فهو ان يتم تعيين قادة الجيش والبوليس من بين ضباط الرتب العليا مع الاخذ في الاعتبار توجهات رئيس الوزراء كسياسة عامة . وهناك مسالة العنصر البشري في تكوين القوات المسلحة . ذلك ان الجبهة تريد أن تشكل قواتها المحاربة الجزء الاكبر لجيش زيمبابوي ، في الوقت الذي يرفض الاسقف حل قوات امنه . والخلاف في هذا الموضوع ليس اكاديميا ، بل هو ذو مغزى عملي كبير جدا . فالجيش يستطيع أن يقلب كل الاوضاع حتى اذا تم الاستقلال .

وفي بلد مثل روديسيا ، من حيث التكوين السكاني ، لا بد أن تشكل فيه المواطنة مسالة خلاف . فالجبهة الوطنية اعلنت في مقترحاتها اعتبار كل الموجودين الذين كانوا يقيمون في روديسيا قبل اعلان الاستقلال من جانب واحد في ١١ نوفمبر ١٩٦٥ ، مواطنين تلقائيا يحتفظون بمواطنيتهم . أما الاخرون الذين حصلوا على المواطنة بعد ذلك التاريخ ، اي الذين هاجروا اليها بعد ذلك التاريخ ، سيكون عليهم التقدم بطلباتهم من جديد .

ومن النصوص التي حظيت باهتمام البيض في مقترحات الجبهة الوطنية ، النص الخاص بتحديد سنة واحدة ، للذين يحتفظون بجنسية مزدوجة ، يحددون خلالها ما اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بمواطنة زيمبابوي . وتبرز اهمية وحساسية هذا النص اذا علمنا أن تسعين في المائة من السكان البيض لهم جنسيات اجنبية واغلبها بريطانية .

العديد من هذه الخلافات ليس مستعصي الحل او المعالجة والمواقف الاولية لا يمكن النظر اليها باعتبارها جامدة او غير مرنة . ذلك ان أمورا مثل الفيتو الخاص بالبيض ، وترتيبات انتقال السلطة ، وتكوين القوات المسلحة ، وعملية الانتخابات والاشراف عليها ، وتكوين السلطة ، والخدمة المدنية ، كلها لا بد لها من أن تكون محلا للاخذ والرد والحجج المطولة .

دور جنوب افريقيا في المفاوضات

لم تكتف جنوب افريقيا بتاثيرها على مجرى الاحداث في روديسيا خلال الفترة السابقة لانعقاد مؤتمر لندن الدستوري. بل واصلت تاثيرها حتى بعد انعقاد المؤتمر ، اذ ارسلت مبعوثا خاصا لمقابلة الاسقف موزوريوا وايان سميث في الاسبوع الثاني للمفاوضات . ونقل المبعوث حرص حكومة جنوب افريقيا على الوصول لحل مشكلة روديسيا يكون مقبولا لكل الاطراف . ومن الثابت أن المبعوث نقل قلق حكومته من النصب الذي أبداه سميث بشأن الضمانات الدستورية والذي يعرف بحق الفيتو للبيض في مواجهة اي تعديل دستوري .

لا شك ان حكومة جنوب افريقيا تود وتتمنى آن يكون موزوريوا رئيسا لحكومة زيمبابوي المستقل ، لكنها في نفس الوقت تريد اعترافا دوليا ، وانهاء المأزق الذي نشأ طوال الاربعة عشر عاما الماضية — منذ اعلان الاستقلال من جانب واحد في روديسيا . ذلك ان حكومة جنوب افريقيا ظلت وبصورة مستمرة ومنتظمة تقوم بمد روديسيا بالمؤن الغذائية ، واهم من ذلك السلاح والبترول ، في الوقت الذي فرض العالم عليها عقوبات اقتصادية باعتبارها ذات نظام غير قانوني . ولقد تعقد الامر كثيرا بالنسبة لجنوب افريقيا بعد الثورة الايرانية ، وعزل الشاه ، الذي كان يقوم بمد جنوب افريقيا باكثر من تسعين في المائة من حاجياتها البترولية . وقد اضطرت جنوب افريقيا للبحث عن البترول في سوق روتردام ذي الاسعار الباهظة . ولولا الارتفاع المفاجيء في اسعار الذهب في العالم لواجهت حكومة جنوب افريقيا صعوبات مضاعفة بالنسبة للحصول على البترول .

من جانب اخر ، وضح ان هناك تغيرا في ما يتصل بمجالات الاهتمام والتركيز في حكومة جنوب افريقيا منذ مغادرة رئيس الوزراء السابق جون فورستر الحكم . فلقد دعا رئيس الوزراء الجديد بوثا وهو ايضا وزير الدفاع ، الى تجميع دول الجنوب الافريقي المرتبطة اقتصاديا بهدف تحقيق مصالحها الاقتصادية المشتركة . ويرى بوثا ان تتعاون كل من جنوب افريقيا ، وناميبيا ، وبوتسوانا ، وليسوتو ، وسوازيلاند ، وزيمبابوي — روديسيا ، وحتى موزمبيق في اتحاد اقتصادي واحد ، ومن الجلي ان بوثا وحكومته لا يريدان دولة ماركسية في روديسيا خاصة من ذلك النوع الذي ظل ينادي به موغابي احد قادة الجبهة الوطنية .

استعداد الجبهة وانقسام وفد موزوريوا

في بداية الاسبوع الثاني للمفاوضات ، عكست الصحافة ودوائر الاعلام بصورة واضحة موقف الجبهة الوطنية الافضل في المفاوضات . ويعزى ذلك لعدة اسباب اهمها ان وفد الجبهة جاء بمقترحات محددة ومعدة سلفا . وان الجبهة استخدمت خبراء قانونيين ودستوريين كان من بينهم اثنان من اساتذة القانون . ذلك بالاضافة الى أن خبرة وفد الجبهة الوطنية الطويلة في التعامل مع الصحافة العالمية ، ساعدت الوفد في نشر وابراز قضيته بصورة واضحة ومركزة.

بالمقابل كان وفد زيمبابوي — روديسيا برئاسة الاسقف موزوريوا مضطربا ومرتبكا بالانقسامات الشخصية والايديولوجية علما بانه يتكون من سود وبيض . وبالاضافة الى ذلك فان الوفد حضر الى لندن دون تحضير لمثل ذلك النوع من المواجهة والمفاوضات التي تعرض لها في لندن . ولا شك أن من اسباب التشتت في وفد موزوريوا أن المسرح السياسي في زيمبابوي — روديسيا ظل مسيرا لوقت طويل باستراتيجيات واساليب وتحركات ايان سميث . وعندما وصل الوفد الى لندن وتبين له ان سميث ليس فقط ، لا يريد ، بل ايضا كان خارج خطوات التنظيم ، اضطر للبحث في اماكن اخرى . ومن بين تلك الاماكن تعيين قانونيين واعداد وثيقة دستورية جديدة .

لذلك لم يكن غريبا أن يكون الطابع السائد للمفاوضات في اسبوعها الثاني هو الانقسامات في وفد موزوريوا . وكانت البداية عندما أعلن الاب ناباتفي ستولي قبوله لاقتراح الجبهة الوطنية الرامي الى اضافة الترتيبات الانتقالية الخاصة بنقل السلطة في اجندة المؤتمر ، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المفاوضات الدستورية . وقد تحفظ الاسقف موزوريوا بشأن هذه المسالة في الوقت الذي قام الناطق الرسمي بلسان الوفد بالتاكيد على أن الوفد قد حضر الى لندن بهدف واحد ومحدد وهو مناقشة دستورهم ، اي دستور التسوية الداخلية ، واعتراضات الحكومة البريطانية عليه.

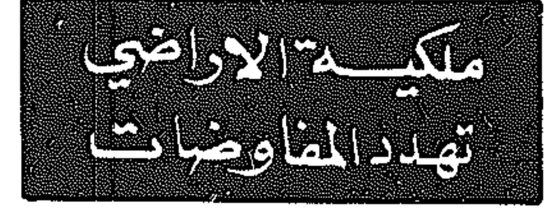
وجاءت العاصفة الكبيرة التي هبت من داخل وفد موزوريوا عندما نشرت ((الديلي اكسبريس)) اللندنية وبالخط العريض ((موزوريوا يقول لسميث : اما أن تخضع او اربط حقائبك وعد لبلدك)) . وفي اليوم التالي وصف سميث ذلك العنوان بالتبجح . لكنه صرح في مقابلة لاحقة مع تلفزيون زيمبابوي — روديسيا بانه لن يحضر باكمابه على كل مسالة، اذا كانت مصالح بلده العليا في كف عفريت ، وكان هذا التصريح خطوة كبيرة وتراجعا واضحا عن افكاره السابقة .

في الاسبوع الثالث للمفاوضات ، اعلن الاسقف موزوريوا رئيس وفد زيمبابوي — روديسيا أن حكومته قبلت المبادىء العامة للمقترحات الدستورية التي تقدمت بها الحكومة البريطانية . ومقابل ذلك القبول ، طالب نيابة عن حكومته ، برفع العقوبات . وكما قال ((الان وقد وافقنا — من حيث المبدأ — على تعديل نصوص معينة في دستورنا استجابة لرغبة الحكومة البريطانية ، لا تكون هناك اسس اخلاقية او حجج قانونية لاستمرار فرض العقوبات من قبل حكومة صاحبة الجلالة والمجموعة الدولية ضد بلدنا)) . واشار الاسقف الى قبول وفده للمقترحات البريطانية باعتبارها الاساس لمناقشات ومفاوضات بشأن دستور الاستقلال . لكنه اضاف بان ذلك الموقف قد تم التوصل اليه بالاقتراع السري بين اعضاء الوفد . وقد صوت لجانبه ١١ عضوا وصوت ضده واحد . والاشارة قد فهمت بان سميث هو الذي صوت ضد قبول المقترحات البريطانية .

رحبت الحكومة البريطانية بموافقة وفد زيمبابوي — روديسيا . وفيما يتصل بمطالبة الاسقف موزوريوا برفع العقوبات ، اكتفى المتحدث البريطاني بالتنويه بان هدف الحكومة البريطانية كان دائما وابدا العمل نحو حل مقبول دوليا للمشكلة الروديسية ، وسيؤدي ذلك الحل لرفع العقوبات تلقائيا .

أما رد الفعل الاولي للجبهة بشأن مطالبة موزوريوا . فقد كان لاذعا . فقد وصف ناطق بلسان الوفد الاسقف بانه يعيش في عالم خيالي ، واضاف ((ان السلام في زيمبابوي لا يتحقق الا بموافقة الجبهة الوطنية . وأن اتفاقه مع الحكومة البريطانية لن يأتي بشيء ذي جدوى . ذلك ان الحرب ستستمر حتى يوافق موغابي ونكومو على وقفها . واذا كان الاسقف لا يفهم هذا ، فانه لا يفهم اي شيء)) . لكن الناطق رحب باشارة الاسقف للخطوات الانتقالية .

لا شك ان تصويت سميث ضد المقترحات البريطانية كان رمزيا في المرتبة الاولى خاصة وان اعوانه البيض الخمسة قد صوتوا بالتاييد . ولم يكن امام سميث الا ان يوافق ضمنيا لاعتبارات ادبية . ومن الاسباب التي ساهمت في هذا التنازل من جانب صانع الاستقلال من جانب واحد في روديسيا ، الضغوط البريطانية وقناعتها بحتمية الوصول لاتفاق مقبول ، ومن تلك الضغوط ان السيدة تاتشر كانت قد وصفت سلطات الفيتو الخاصة بالبيض في دستور التسوية الداخلية ، في خطابها في مؤتمر الكومنولث ، بانها من العيوب الاساسية التي يجب تغييرها في مؤتمر لندن .



ملكية الاراضي تهدد المفاوضات

في الاسبوع الخامس من بدء المفاوضات ، تم تاجيل المفاوضات الى اجل غير مسمى . وقد علل اللورد كارينغتون رئيس المؤتمر ذلك التاجيل بقوله انه يريد ((ردا ايجابيا لدستوره بشأن مستقبل استقلال زيمبابوي)) وهو الشيء الذي سمعه من وفد زيمبابوي — روديسيا ولكنه لم يحصل عليه من الجبهة الوطنية .

هذا التاجيل للمؤتمر المقترن بتحميل المسؤولية للجبهة الوطنية اثار قلقا شديدا لدى رئيسها جوشوا نكومو وروبيرت موغابي . فقد خشيا ان يقوم الاسقف بقبول الوثيقة البريطانية وفرضها من جانب واحد في غيابهما ، وبتنظيم انتخابات ثم اجبار بريطانيا على الاعتراف بالنظام الجديد .

ومما ضاعف من مخاوف الزعيمين ان مؤتمر حزب المحافظين السنوي الذي كان منعقدا في تلك الايام في (بلاكبول) كان قد فوض اللورد كارينغتون لادارة المفاوضات الخاصة بمشكلة روديسيا وفقا للطريقة التي يرى انها مناسبة ، اضافة الى ان بعض الاصوات اليمينية قد نادت في المؤتمر بفرض المقترحات البريطانية الدستورية على روديسيا ورفع العقوبات في الحال .

تتركز نقاط الخلاف بين بريطانيا والجبهة الوطنية في الاراضي ، وعدم تغيير اعلان الحقوق التي تؤثر على الاراضي والمعاشات ، والنصوص المتعلقة بالجيش والبوليس والخدمة العامة والقضائية . لقد ظلت الجبهة الوطنية تنادي طوال فترة المؤتمر بان مسالة الارض هي جوهر كل المشكلة . وكانت تؤكد بانها لم تكن تحارب فقط مشكلة اعلان الاستقلال من جانب واحد الذي أعلنه سميث في ١٩٦٥ ، بل ان حربها موجهة ضد مشكلة ثمانين عاما من الاستعمار الذي بدأ يوم دخل الاستعماري سيسيل رودس اراضي ما سمي في ما بعد بروديسيا .

تهدف المقترحات البريطانية والتي قصد منها التخفيف من مخاوف ملاك الاراضي البيض من الناحية النظرية (نسبة لوجود استثناءات عدة) الى ضمان حقوق الملكية على الاراضي لعشر سنوات . وبنهاية الاسبوع الخامس للمفاوضات وقبل دعوة الجبهة الوطنية للافصاح عن رايها حول انذار اللورد كارينغتون الاول ، اعلن البريطانيون ما سمي بغصن الزيتون بمسالة الارض . ويتلخص غصن الزيتون في ان بريطانيا وعدت بدفع مبلغ ابتدائي والعمل على الحصول على تاييد غربي واسع لانشاء بنك للتنمية وتوطين الافريقيين . وهذا الغصن اقل كثيرا مما كانت تتوقعه الجبهة الوطنية وهو التزام من بريطانيا بمبلغ محدد لتغطية التعويضات اللازمة لتنفيذ خطة لاعادة توزيع الارض . وقد علق مسؤول في الجبهة على الغصن البريطاني بقوله ((اننا لم نحضر الى لندن لكي نحاضر في الكيفية التي سنطور بها زيمبابوي)) .

وبالرغم من ذلك فقد استجابت الجبهة لمطلب اللورد كارينغتون الرامي للحصول على رد محدد منها — استجابت بطريقة بارعة بالموافقة ، وعلى نحو قد يغير عدم الموافقة في نفس الوقت . فلقد احتفظت لنفسها بالحق في اثارة مسالة الاراضي مرة ثانية . ولكنها قالت انها قد لا تثيرها اذا كان هناك اتفاق بشأن الترتيبات الانتقالية . وسأل اللورد كارينغتون جوشوا نكومو عن البيان الذي اصدرته الجبهة عن مسالة الارض ، وكان رد الاخير هو ((ان وثيقة الجبهة واضحة جدا)) .

وعلق اللورد كارينغتون ((وددت لو كنت قد وجدتها كذلك)). ثم واصل حديثه قائلا انه غير مستعد للتحرك نحو المرحلة الثانية من الاجندة وهي الخاصة بالترتيبات الانتقالية حتى يحصل على اجابة محددة من الجبهة الوطنية . وعندما ساله الاسقف موزوريوا عن ميعاد استئناف المفاوضات ((في المستقبل)) اجاب اللورد كارينغتون بان الامر متروك للجبهة الوطنية . وبهذا الرد ترك الباب مفتوحا لترتيب خلف الكواليس يسمح باتفاق على نحو مقبول .

حكم الاغلبية وضمانات للاقلية

في نهاية الاسبوع السابع ، دخلت المفاوضات مرحلة اللاعودة بالرغم من اعتراض الجبهة الوطنية على القواعد الخاصة بتعويض البيض على الاراضي التي قد تستولي عليها الحكومة بهدف اعادة توزيعها على السود . ويعزى هذا التحول بصفة اساسية لتحرك الرئيس التنزاني نايريري رئيس جبهة دول المواجهة . اذ دعا لاجتماع في دار السلام حضره رؤساء الدول الخمس وهي زامبيا وموزمبيق وانغولا وبوتسوانا وتنزانيا . كما حضره ممثلون للجبهة الوطنية جاءوا خصيصا من لندن .

وعلى ضوء تلك المشاورات ، اصدرت دول المواجهة بيانا ناشدت فيه الاطراف المعنية ببذل المزيد من الصبر والتوفيق ، ونادت بضرورة استمرار مؤتمر ((لانكستر هاوس)) بالرغم من بعض الاختلاف في وجهات النظر .

وفي تصريح خاص للرئيس نيريري عن مسالة الارض التي اصبحت واحدة من المشاكل التي هددت المؤتمر بالفشل والانهيار قال ((ان الارض ليست مسالة دستورية ولكنها مسالة تتعلق بالسياسة العامة ويمكن ان تعالج بسهولة بواسطة بريطانيا وحلفائها)) .

ومن الواضح ان ما جاء في بيان دول المواجهة وفحوى تصريح نايريري يعكس بجلاء حرص دول المواجهة على عدم ضياع الفرصة المتاحة للوصول لتسوية بشأن مشكلة روديسيا . وعلى ضوء هذه الخلفية نقل وفد الجبهة الوطنية الى اللورد كارينغتون موافقته على الترتيبات الخاصة بانشاء صندوق دولي لمعالجة تعويضات الاراضي . وقد جاء في البيان الذي اصدرته الجبهة انها حصلت على تاكيدات بان بريطانيا والولايات المتحدة ودولا أخرى ستساهم في تبرع جماعي للمساعدة في برنامج خاص بالاراضي والتنمية الزراعية . وبصدور هذا البيان تم الاتفاق على اتفاقية لندن التي قادت روديسيا الى الاستقلال . وتشكل اتفاقية لندن في مجملها دستور زيمبابوي المستقلة . ويمكن تلخيص المعالم البارزة للدستور في النقاط التالية :

اولا : ان تتكون الاجهزة التشريعية في زيمبابوي على غرار ما يعرف باسلوب (ويست مينستر) أو الديمقراطية البريطانية . وذلك بان تتكون السلطة التشريعية من مجلسين اعلى وأدنى . ويمثل المجلس الاعلى مجلس النواب ، وفيه تتركز اغلب السلطات التشريعية . ثم مجلس ادنى يمثل ما يعرف بمجلس الشيوخ .

وهذا الاسلوب يعني ضمنا ، من وجهة النظر السياسية، قبول مبدأ تعدد الاحزاب . وهذا ما تمت على اساسه الانتخابات التي جرت في زيمبابوي .

ثانيا : ان يتكون المجلس الاعلى (النواب) من مائة عضو على أن يكون للمستوطنين البيض ٢٠ مقعدا ، وعلى ان يتم انتخابهم من اقتراع خاص بالبيض .

ثالثا : ان يتكون المجلس الادنى (الشيوخ) من اربعين عضوا على أن ينتخب عشرة منهم بواسطة المستوطنين البيض .

رابعا : يمكن لمجلس النواب آن يجري أي تعديل في الدستور باغلبية سبعين صوتا باستثناء مسالتين محددتين اذ اشترطت الاتفاقية أن يكون تعديلهما بالاجماع اي بموافقة الاعضاء البيض . والمسالتان هما تغيير نسبة تمثيل البيض في السلطة التشريعية ، وتعديل او تغيير وثيقة الحقوق .

خامسا : ان يكون للحكومة حق الاشراف على القوات المسلحة والخدمة المدنية .

سادسا : أن تكون المواطنة تلقائية لكل الذين جاءوا للبلاد بعد اعلان الاستقلال من جانب واحد ، وعلى أن يسمح بالمواطنة المزدوجة لمدة عشر سنوات .

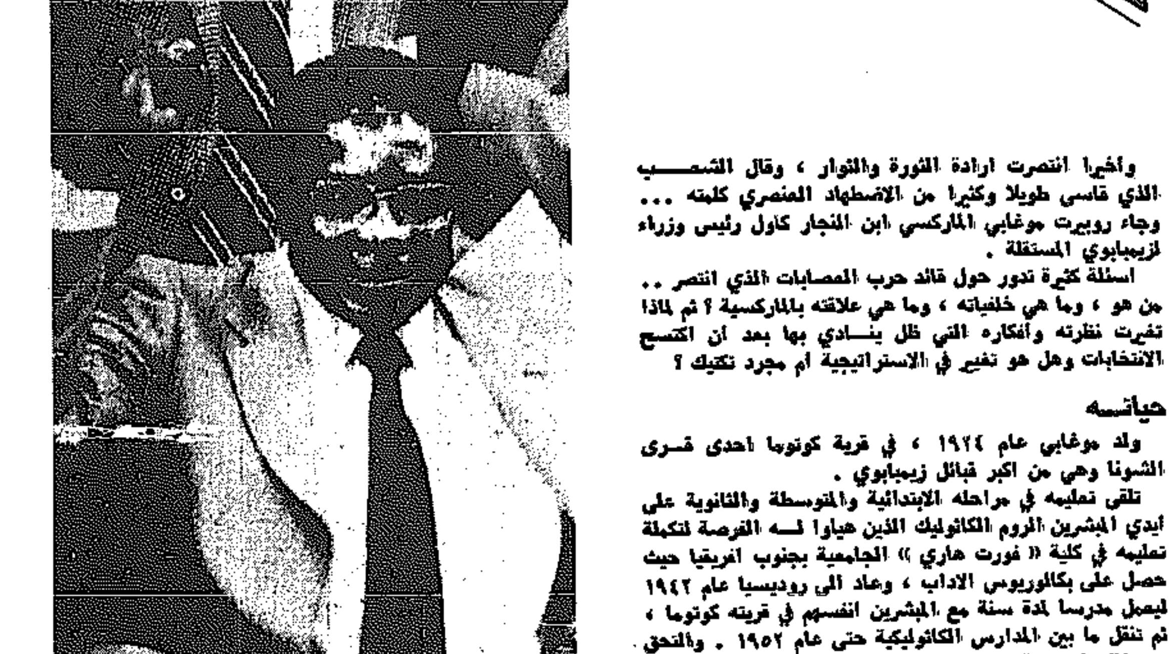
سابعا : يندرج في قائمة الوثيقة الخاصة بالحقوق منع مصادرة الاموال ويشمل ذلك المعاشات .

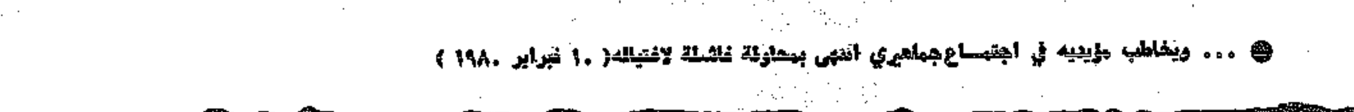
ثامنا : يمكن للحكومة الحصول على أراضي المواطنين تحت اطار الاصلاح الزراعي ودفع التعويض الصحيح .

قضية الساعة

موغابي

ماركسي اذهل العنصريين بانتصاره الساحق .. واعتداله !





● موغابي لحظة اعلان فوزه بالانتخابات

● ... ويخاطب مؤيديه في اجتماع جماهيري انتهى بمحاولة فاشلة لاغتياله (١٠ فبراير ١٩٨٠)

واخيرا انتصرت ارادة الثورة والثوار ، وقال الشعب الذي قاسى طويلا وكثيرا من الاضطهاد العنصري كلمته ... وجاء روبيرت موغابي الماركسي ابن النجار كاول رئيس وزراء لزيمبابوي المستقلة .

اسئلة كثيرة تدور حول قائد حرب العصابات الذي انتصر .. من هو ، وما هي خلفياته ، وما هي علاقته بالماركسية ؟ ثم لماذا تغيرت نظرته وافكاره التي ظل ينادي بها بعد ان اكتسح الانتخابات وهل هو تغيير في الاستراتيجية ام مجرد تكتيك ؟

حياته

ولد موغابي عام ١٩٢٤ ، في قرية كوتوما احدى قرى الشونا وهي من اكبر قبائل زيمبابوي .

تلقى تعليمه في مراحله الابتدائية والمتوسطة والثانوية على ايدي المبشرين الروم الكاثوليك الذين هياوا لـه الفرصة لتكملة تعليمه في كلية « فورت هاري » الجامعية بجنوب افريقيا حيث حصل على بكالوريوس الاداب ، وعاد الى روديسيا عام ١٩٤٢ ليعمل مدرسا لمدة سنة مع المبشرين انفسهم في قريته كوتوما ، ثم تنقل ما بين المدارس الكاثوليكية حتى عام ١٩٥٢ . والتحق بعد ذلك في خدمة الحكومة كمدرس حتى ١٩٥٥ ، ومنها لمعهد تدريب المعلمين حيث حصل على بكالوريوس في التربية ، وسافر الى غانا وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد ، وماجستير في القانون ، وتزوج في غانا من زميلة لـه تعمل بالتدريس اسمها سالي . وعاد الى روديسيا عام ١٩٦٠ حيث دخل السياسة من بابها العريض بعد ان تشربت روحه بها منذ ايام دراسته في جنوب افريقيا ، وغذتها تجربته التي قضاها كمدرس في روديسيا ، ثم نضجت ووصلت عنفوانها في غانا على عهد نكروما .

دخوله السياسة

عمل في البداية سكرتيرا للدعاية للحزب الوطني الديمقراطي، ثم انضم لحزب اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي (زابو) تحت زعامة جوشوا نكومو ، حيث تم انتخابه سكرتيرا عاما بالوكالة (لزابو) . في عامي ٦١ ـ ٦٢ . وهنا قام النظام العنصري باعتقاله لكنه تمكن من الهرب الى تنزانيا في ابريل ١٩٦٣ . وفي يوليو من نفس العام اشترك مع الاب ستولي في تاسيس اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي (زانو) وعاد للعمل داخل روديسيا. وفي اواخر عام ١٩٦٤ تمكن النظام العنصري في روديسيا من اعتقاله حيث اودعه السجن حتى تم اطلاق سراحه عام ١٩٧٤ نتيجة لمحاولة الوفاق التي ابتدرتها دول المواجهة الخمس وحكومة اتحاد جنوب افريقيا لحل المشكلة الروديسية .

وعندما اطلق سراحه ، مشى موغابي على قدميه كل المسافة من سولزبوري حتى موزمبيق والتي يبلغ طولها مائتي ميل تيمنا بالمسيرة الطويلة والزعيم الصيني مـاو .

وفي موزمبيق ، بدأ موغابي في تاسيس حزب اتحاد زيمبابوي الوطني الافريقي من جديد تحت زعامته كما اخذ يعمل في تكوين جيش ليقوم بحرب العصابات ضد النظام العنصري فـي روديسيا . وهنا ابتعد موغابي في توجهاته القديمة في أسلوب النضال . فلقد كان من المتاثرين في بدايـة حياته السياسية بالتجربة الهندية في النضال من اجل تحقيق الاستقلال . ولقـد ذكر موغابي مؤخرا انه كان ، ولفترة طويلة ، مـن مؤيدي سياسة المهاتما غاندي القائمة على المقاومة السلبية . لكن ضرب النظام العنصري للحركة الوطنية ومطاردة قادتها وتجربة اعتقاله لعشر سنوات ، لعبت دورا أساسيا في تغيير مسار نضاله من المقاومة السلبية الى النضال المسلح .

ايديولوجيته .. وماو

وجد موغابي سنده العقلاني والايديولوجي في ماو والتجربة الصينية . وكان يرى ان نظرة بكين للشيوعية اقرب الى نظرته لها من نظرة موسكو . فشيوعية الصين تعتبر بالنسبة لـه اكثر نقاء واصالة من شيوعية السوفيت الذين ذهب عونهم وتاييدهم الى جوشوا نكومو زعيم (زابو) الذي جعل مقـر حزبه في زامبيا . ولهذا السبب فان تدريب وتسليح قـوات موغابي اللذين تولتهما الصين ، كانا ضعيفين في البداية اذا ما قورنا بالامكانات التي اتيحت لقوات جوشوا نكومو .

وبعد وفاة ماو عام ١٩٧٦ تضاءلت المعونات الصينية التي كانت تصل لقوات موغابي الذي لم يجد مفرا من الوصول الى تفاهم على نحو معين مع السوفيت لحاجتـه الماسة لعونهم وسلاحهم .

غير ان توجهه نحو السوفيت لم يكـن علـى حساب ايديولوجيته . فلقد قام مرارا بتطهير حزبه من بعض الاعضاء الذين ابدوا حماسا لايديولوجية السوفيت . ولهذه الخلفية فلقد كانت شخصية موغابي غير مفهومة لدى البعض وغير مامونة بالنسبة لاخرين . وكان السوفيت على وجه التحديد لا يثقون بـــه .

السفير السوفيتي في زامبيا فاسيلي سولدو فينيكوف قال عنه ذات مرة : « ان موغابي مثالي جدا ، وليس من السهل التكهن عنه . وبالتحديد لا تعرف اين تقف من موغابي » .

ولا تختلف نظرة الاميركيين عنه من السوفيت . فلقد قال عنه احد المحللين الاميركيين مؤخرا انه « منهمك في ايديولوجيته الى الحد الذي لا تستطيع ان تفهم ما يريد ان يفعله » . لكن موغابي الذي يعي ما يقال عنه وخاصة في الدوائر الغربية لا يرى اي نوع من الغموض او الخلط في افكاره . وقد اختزل مؤخرا افكاره وآراءه بوصفها ، وهو يشير نحو الغـرب والغربيين ، بانها « الاشتراكية المسيحية » !

انتصاره في الانتخابات

عندما جرت الانتخابات في زيمبابوي ، على اثر توقيع اتفاقية لندن ، كانت تكهنات وتخمينات كل المتخصصين في روديسيا وفي كل الدوائر الغربية في صالح الاسقف موزوريوا الذي منحته نصف المقاعد المخصصة للسود في المجلس التشريعي أي ٤٠ مقعدا ، وقامت بمنح جوشوا نكومو (زابو) النصف الاخر ، ثم ياتي بعد ذلك موغابي وستولي . ولدهشة هؤلاء جميعا ، وانزعاجهم ، جاءت النتائج صدمة كبـيرة للبيض في روديسيا بصفة خاصة وللدوائر الغربية بصفة عامـة . فلقد اكتسح موغابي الانتخابات اذ فاز حزبه (زانو) الذي قاد حـرب العصابات ضد النظام العنصري في روديسيا بسبعة وخمسين مقعدا ، ونال جوشوا نكومـو (زابو) اثني عشر مقعدا ، ونال الاسقف موزوريوا الذي تعلقت آمال البيض فيه ، ثلاثة مقاعد فقط . ولم يفـز جناح الاب ستولـي ، أي (زانو) الداخلي تمييزا له من (زانو) الذي قاد حـرب العصابات بقيادة موغابي ، باي مقعد .

الماركسية والاعتدال

كانت الدهشة الاكبر بالنسبة للبيض في روديسيا ، وللغرب كله ، عندما تحدث موغابي الماركسي عقب اكتساح حزبـه (زانو) للانتخابات .

بداية قال موغابي لحاكم روديسيا البريطاني اللورد سومبس الذي اشرف على فترة الانتقال واجراء الانتخابات وهو يحييه « ابق هنا ... فلسنا حيوانات » وبالرغم من ان روح الدعابة قد طغت على هذه الدعوة ، الا ان موغابي يعنيها حقيقة ، فلقد كان الاصل ان يغادر الحاكم البريطاني المكلف روديسيا بعد اجراء الانتخابات مباشرة ، أو بعد اعلان استقلال زيمبابوي في غضون ايام قليلة بعد الانتخابات ، الا ان موغابي طلب من اللورد سومبس الاستمرار في اعماله ، كما طلب منه ومـن بريطانيا تاجيل الاعلان الرسمي لفترة امتدت لاكثر من شهر بعد اعـلان نتائج الانتخابات . ويهدف موغابي من هذا التصرف طمأنة البيض في روديسيا واشعارهم بعدم حماسه وتعطشه للسيطرة والحكم .

ولا شك أن من بين اهداف موغابي من هذا الاجراء الزمني هو اتاحة الفرصة للبيض لمعرفة التغيير الجديد الذي طـرأ عليه . ذلك ان الحكم عليه وفقا لارائهم المسبقة عنه لا يعطيهم املا كبيرا في البقاء في زيمبابوي تحت قيادة موغابي .

ولم يكتف موغابي بذلك ، بل توجه للبيض بلسان ولغـة اقرب للسان رجل الدولة الذي يهدف الى التوفيق بين الفصائل المختلفة ، ويرمي الى لأم جراح بلاده ، منه الى لسان ولغة الماركسي الثوري . فقد وعد موغابي شعب زيمبابوي من السود والبيض ، بان يقوم بتشكيل حكومة للوحدة الوطنية بكل المعايير اذ انها ستضم بعضا من منافسيه من السود . بالاضافة الى انه لم يلغ امكانية ان يشمل حتى بعض البيض الاذكيـاء .

وتاكيدا لهذا الخط من التفكير ، وعد موغابي بالعمل في اطار التنظيم السياسي الموجود في زيمبابوي والقائم علـى فلسفة تعدد الاحزاب بالرغم من انه كان ينادي ، وباعلـى صوته ، حتى قبيل الانتخابات ، بدولة الحزب الواحد فـي زيمبابوي المستقلة . وهو الاسلوب السياسي السائد ومنذ عدة سنوات في اغلب دول العالم الثالث ، وافريقيا عامة ، ودول المواجهة التي ايدت الحركة الوطنية والثورة في زيمبابوي بصفة خاصة .

ثم قال للبيض الذين يسيطرون على كل اقتصاد زيمبابوي الى ان المصادرات الجماعية ليست مسالة ملحـة ، بالاضافة الى انه لن يكون هناك تاميم للصناعـة . وقال ان نظرتـه للمسالة الاقتصادية ستكون واقعية ، والواقع يقول ان اقتصاد زيمبابوي هو ذو طابع راسمالي . واكد « ان هناك مكانا للجميع في زيمبابوي الجديدة » .

ومن القرارات التي اذهلت البيض والسود على السواء قرار موغابي بالطلب من اللواء بيتر وولس قائـد القوات المسلحة في حكومة ايان سميث العنصرية بالاستمرار في وظيفته كقائد للقوات المسلحة في زيمبابوي المستقلة وقد طلب منه في ذات الوقت البدء في استيعاب جنود حرب العصابات في القوات المسلحـة .

والغرابة بالطبع لا ترجع لاستيعاب جنود حرب العصابات في جيش زيمبابوي المستقلة اذ ان ذلك شيء طبيعي وحق للجنود الذين قادوا حرب التحرير ، ولكن الغرابة في ان يتولـى هذه العملية اللواء وولس الذي كان يقود حرب الابادة الجوية ضد معسكرات هؤلاء الجنود حتى وقت قريب . ولا شك ان هـذا القرار قد اثار الكثير من التذمر ـ قرار الابقاء على القائـد العنصري ـ في صفوف زملاء موغابي من المحاربين . لكـن السياسيين منهم يفهمون بالطبع الاهداف التي يرمي اليهـا موغابي . ولا شك ان اعلانه ، ومنذ البداية ، عن رغبته في الاحتفاظ بمنصب وزير الدفاع لنفسه بالاضافة الى اعمالـه كرئيس للوزراء ، قد ساهم في ازالة الكثير من القلق الـذي عم صفوف المحاربين السود .

واما في مجال علاقاته الخارجية وسياسته الدولية فقد سارع موغابي بحث حكومة جنوب افريقيا عندما اعلن بانه لن يساهم في عمليات عسكرية ضد حكومة جنوب افريقيا ، ولكنه سيقف مع الثوار ويؤيدهم في كل المحافل الدولية . ومن الواضح ان مثل هذا التصريح يعتبر ـ للوهلة الاولى ـ امرا غير مفهوم من قائد افريقي ماركسي حرر بلاده من النظام العنصري عـن طريق حرب العصابات . ذلك بالاضافة الى ان علاقاته مع الثوار الافريقيين الذين يقودون النضال ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا علاقة رفقاء نضال وكفاح . ومما لا شك فيه أن موغابي لم يتخل من المناضلين في جنوب افريقيا ، ولكن الرجل كما يبدو يعرف حساباته جيدا . وقد اكد ذلك باعلانه تبنـي سياسة عدم الانحياز . وبهذا الاعلان حدف موغابي ان يلغي كل هواجس الغرب القائلة بقيام كوبا جديدة في الجنوب الافريقي او دولة ماركسية كما يقول البعض .

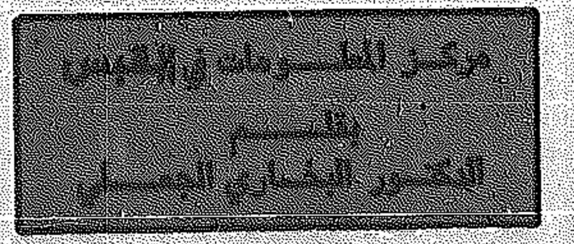
وزارة موغابي والوحدة الوطنية

التغيير الذي بدا على موغابي بعد اكتساحه الانتخابات ، ظهر جليا في طريقته بتشكيل الوزارة التي جاءت مفاجأة اخرى ضمن سلسلة مفاجآته . فلقد اختار السيد دينيس نورمان وزيرا للزراعة . ونورمان هو الرئيس الحالي للاتحاد التجاري للمزارعين وزعيم المزارعين البيض في (روديسيا) سابقا . كما قام بتعيين السيد ديفيد سميث نائب رئيس النظام العنصري والوزير السابق ، وزيرا للتجارة والصناعة . واختيار وزيرين ابيضين لوزارتي الزراعة والتجارة والصناعة له اكثر مـن مدلول . اما وزارة المالية فهي من الوزارات المهمة وقد عين فيها السيد انوس نكالا وهو من قادة حزب موغابي المشهورين والمعروفين بيساريتهم . وهو الوحيد من حزب موغابي الذي قام اللورد سيمومس بمنعه من مباشرة الحملة الانتخابية نتيجة لخطبه التي اعتبرها الحاكم البريطاني المؤقت متطرفة . على أن النية ، كما يبدو ، متجهـة للتقليل من مهام واعباء وزارة المالية . ذلك ان موغابي يامل في عودة السيد برنارد شيدزيرو، الرجل الثاني في الاونكتاد ، لبلاده لملء وظيفة وزير التخطيط والتنمية وهي من الوزارات المستحدثة .

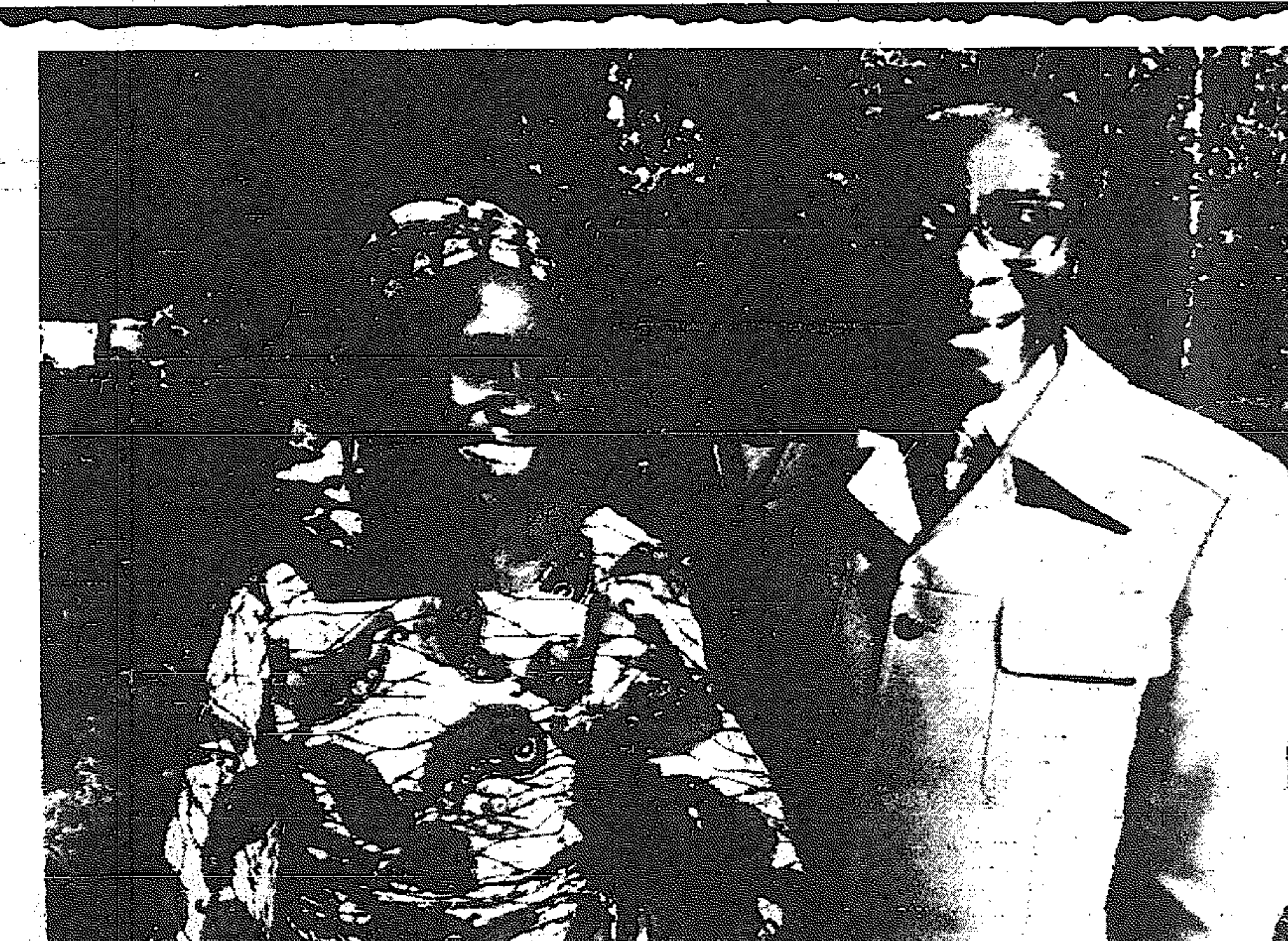
اما جوشوا نكومو زعيم (زابو) والحليف السابق لموغابي في الجبهة الوطنية التي قادت المفاوضات التي ادت لاستقلال زيمبابوي فقد تولى وزارة الداخلية . كما أن حزبه قد منح اربع وزارات اخرى بالاضافة الى وزارة الداخلية . وهي في مجملها ليست من الوزارات المهمة . وقد اشترط نكومو لقبوله وزارة الداخلية تبعية الشرطة لوزارته . وقد وافق موغابي على ذلك الا انه اضاف القسم الخاص من الشرطة ليكون تابعا لوزارة الدفاع التي احتفظ بها لنفسه . ويقتصر دور وزارة الداخلية بذلك على الادارةوتطوير اراضي القبائل . وسيضعف دورها في مرحلة تاليـة بانشاء وزارة للاراضي والتوطـين والتنمية الريفية التي نوه عنها موغابي . ومع ذلك فان نكومو سيحظى بوزن كبير في مجلس الوزراء بالرغم من انه لم يعين نائبا لرئيس الوزراء وهو المنصب الذي يشغلـه السيد سيمون مازيندي بالاضافة الى وظيفته كوزير للخارجية .

استراتيجية .. ام تكتيك

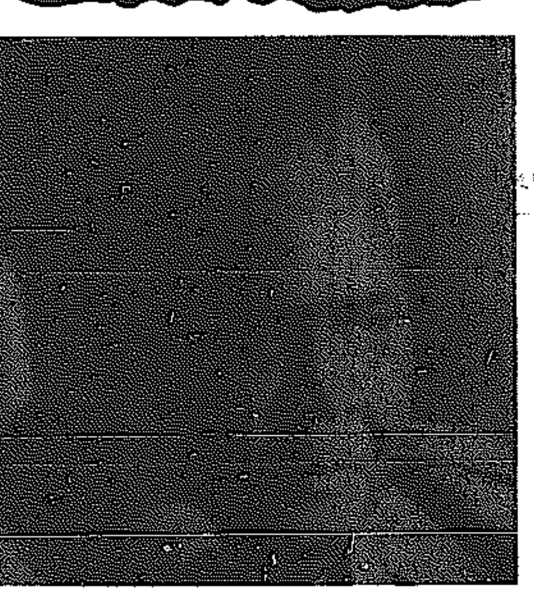
ان نظرة دقيقة لهذه الوزارة تؤكد التغيير الكبير الذي طرا على موغابي الماركسي قائد حرب العصابات ، فالوزارة التي كونها ضمت خصومه من السود والبيض ، وهي خليط من دماء الشباب الحارة والنضوج ومعرفة المجربين ، وهـي تلطيف محسوب للثائرين والمتطرفين بالغلبية من المعتدلين . وبهـذا الاسلوب تخلى موغابي من تكوين حكومة من حزبه ، ولديه الاغلبية البرلمانية التي تمكنه من ذلك ، لصالح ما يمكن تسميته بحكومة الوحدة الوطنية التي سبق ان وعد بها . والرجل كمـا يبدو يعرف حساباته جيدا . فلقد قصد ان يستفيد من بعض الاخطاء او السلبيات التي وقع فيها بعض القادة الـذين انتصروا في حرب التحرير . ومما لا شك فيه ان كل ما وعد به او قام بتنفيذه موغابي حتى الان ، قد تم باتفاق تام مع قادة دول المواجهة ، وسكوتهم وتاييدهم لما قام به حتى الان لا يمكن ان يكونا بلا معنى . بل المعنى كله في الزيارة التي قام بها عقب انتصاره لكل دول المواجهة ، والتي جاء بعدها ليلقي الاضواء على كثير من سياساته . وستؤكد الفترة المقبلة ، او على الاقل ستلقي المزيد من الضوء ، على ماهية وابعاد التغيير الـذي طرا على الماركسي ـ قائد حرب العصابات . وحتى تتوفر ادلة وبينات جديدة سيظل السؤال قائما : هل ما قام ويقوم به موغابي تغيير في الاستراتيجية ام مجرد تكتيك ؟



تغيير في الاستراتيجية .. أم مجرد تكتيك ؟



● يشارك زوجته ابتسامة عريضة بعد الفوز الساحق .



● نكومو .. رفيق موغابي في النضال ومنافسه

لوموند — الفرنسية

الجزائر تكيف سياستها النفطية مع متغيرات السوق العالمية وسوناتراك متهمة بعدم احترام تعهداتها

أكد السيد بلقاسم نبي وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية الجزائري أن بلاده لا تعتزم اعادة النظر في سياسة الطاقة التي تنتهجها ، لكنه أضاف ، أن على الجزائر أن تتكيف مع الظروف الجديدة والتطور الذي طرا على السوق في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ .

والجدير بالذكر أن وزير الطاقة الجزائري عين في هذا المنصب في فبراير من عام ١٩٧٩ ، اي في الفترة التي بدات فيها أسعار البترول في الارتفاع . وحتى وقت قريب كان الوزير الجزائري ينظر الى الامور ببساطة . لكن اسعار النفط زادت في عام واحد فقط بنسبة ١٣٠٪ ، الامر الذي دفع زميله وزير المالية أن يقدم ميزانية جديدة تفوق الميزانية السابقة بنسبة ٥ر٧٢٪ .

ويسعى المسؤولون الجزائريون الان الى اعادة تحديد الاهداف التي تسعى الجزائر لتحقيقها بما يتمشى مع التطورات التي شهدتها السوق البترولية منذ عام ، والخيارات صعبة للغاية .

وفي حقل « حاسي مسعود » حيث اختفت الصحراء لتفسح مكانا لواحة جميلة تقع في وسط طبيعة غنية حيث يمكن قضاء أفضل العطلات في العالم بحمامات السباحة الجميلة وبالضبط كما حدث في حقل « حاسي رمل » الغازي .

الاستثمارات الحالية لا تزال تحمل علامات برنامج استغلال الوقود الكربوني والذي نفذته شركة (بيتشل) الامريكية لحساب سوناتراك .

ويتم في الوقت الحاضر الانتهاء من اغلاق اخر تجهيزات (لحاسي مسعود).

ويقول السيد بلقاسم نبي « اننا متفقون مع ايران حول العديد من المسائل ، ومنها ضرورة الحفاظ على الثروات الطبيعية » .

وانتقد الوزير الجزائري الدول التي تستمر في تكديس الدولارات ثم لا تعرف ماذا ستفعل بها . وتستمر في تصدير بترولها وفي مستويات تتعارض مع المبادىء البسيطة للمحافظة على منابع النفط « وكان يقصد بطبيعة الحال المملكة العربية السعودية » .

وحددت الحكومة الجزائرية انتاج نفطها بمليون برميل يوميا مقابل ٢ر١ مليون برميل يوميا في العام الماضي « الا انه يجب الاشارة الى أن انخفاض الانتاج في حقل حاسي مسعود ، وهو الحقل البترولي الرئيسي ، اقل من الارقام التي اعلنت » .

ويضيف السيد بلقاسم نبي ان المبادىء التي ستحكم انتاج البترول في المستقبل هي الاحتياجات الاقتصادية للبلاد والتعهدات التجارية مع الدول الاجنبية والعمل من اجل الاستغلال الصحيح للموارد البترولية والتغطية الاستراتيجية لاحتياجات الصناعة المحلية من المواد الاولية ... « فمن الغباء أن تستهلك احتياجاتنا في ٢٠ أو ٣٠ عاما ثم نضطر بعد ذلك الى استيراد ما نحتاج اليه من الموارد التي كانت متوفرة لدينا » .

وترغب الجزائر من ناحية اخرى ان يشارك مستوردو البترول والغاز الطبيعي الجزائريين في الجهود التي تبذل لتجديد احتياطات البترول والغاز وذلك باشتراكهم في الجهود التي تبذل حاليا لاكتشاف مصادر جديدة . ولهذا طلب الجزائريون من مستوردي البترول الجزائري أن يدفعوا مبلغا اضافيا يعادل ثلاثة دولارات للبرميل الواحد .

واوضح وزير الطاقة الجزائري أن المبلغ الذي ينفق لاكتشاف برميل واحد من النفط يتراوح ما بين الفين وثلاثة الاف دولار .

وتضع الشركات هذا المبلغ (٣ دولارات) في حساب باسم دافعه في الجزائر . واذا ارادت هذه الشركات التصرف بالمبلغ يجب عليها التعهد قبل شهر سبتمبر من كل عام للاشتراك في برنامج استكشاف بترولي جديد .

ويشير الزعماء الجزائريون الى أن هناك عدة اتفاقيات على وشك التوقيع لكنهم يؤكدون أن الدول النامية ، وكذلك الشركات المنتجة « كشركة البترول الفرنسية » سوف تستثنى من دفع المبلغ الاضافي . واذا كانت بعض الشركات الامريكية المستقلة قد اعلنت انها تفتقر للتكنولوجيا الضرورية لاجراء الاكتشافات البترولية فان معظم زبائن « سوناتراك » أعلنوا موافقتهم على مبدأ دفع الدولارات الثلاثة للبرميل الواحد .

زيادة استغلال الثروة

ومن جهة ثانية ، تستهدف السياسة البترولية الجزائرية زيادة استغلال الثروة البترولية . وقد قام معمل تكرير النفط في « سكيدا » الذي بدأ في العمل اخيرا في تحميل اولى ناقلات نفط وسيكون بامكان هذا المعمل ان يعالج ١٥ مليون طن من النفط الخام سنويا ، وبذلك يصدر نفطا معالجا بدلا من تصديره كنفط خام .

واذا كان السيد بلقاسم نبي لم يواجه حتى الان آية عقبات في ما يختص بخياراته البترولية فان الامر يختلف مع الغاز . فمن المعروف أن الجزائر لديها احتياطات من الغاز الطبيعي تفوق احتياطاتها النفطية ، الامر الذي دفعها الى تنفيذ برنامج مكثف للبحث عن الغاز الطبيعي وتكثيفه . الا ان هذه السياسة تعتمد على المباحثات الجارية الان حول الاسعار مع الحكومة الامريكية بشان العقد مع شركة « الباسو » ومع شركة الغاز الفرنسية.

وقد أعربت سوناتراك بوضوح عن رغبتها في ان تفهرس اسعار الغاز على أساس اسعار البترول بشرط الا ينطبق هذا على العقود المستقبلية فقط وانما على العقود السابقة ايضا .

وتجدر الاشارة الى أن مستوردي البترول الجزائري لا يشعرون بعدم الرضا ازاء عملية اعادة مفاوضة الاسعار ، وهذا امر تنص العقود [illegible] سنوات ، بالاضافة [illegible] على المواد المنافسة كالوقود الثقيل والوقود المنزلي . لكن هؤلاء المشترين يشعرون بعدم الرضا بسبب اضطرارهم الى اعادة النظر في اقتصادية العقود ذاتها. وعلى سبيل المثال ، نص عقد («الباسو») الذي وقع في ظروف طيبة بالنسبة للامريكين .

ووقع السيد بلقاسم نبي في مايو ١٩٧٩ (كان السوق البترولي يمر باضطرابات كبيرة) على ملحق او وثيقة رفضت الحكومة الجزائرية التصديق عليها . وبذلك بدأت سمعة سوناتراك تعاني بعض الشيء بسبب اتهامها من قبل شركائها التجاريين بعدم احترام تعهداتها .

صعوبات

ويمكن أن تبرز آيضا بعض الصعوبات بشأن الامدادات الى دول اخرى مثل المانيا وهولندا وبلجيكا ، فالجزائر ترغب في بيع غازها الى هذه الدول عن طريق خط الانابيب الذي يربطها بالقارة الاوروبية ، والممتد في اعماق البحر الابيض .

ويفضل مستورد الغاز الطبيعي الجزائري المسال ان يتسلم الكميات المتعاقد على شرائها بواسطة السفن الناقلة للغاز بدلا من تسلمها عبر خط الانابيب البحري ، والذي يمر في اراضي عدة دول علاوة على ان قيمة الاستثمارات اللازمة لعملية اسالة الغاز تربط البائع اكثر ، وهذا شرط لا يتوفر بالنسبة لخط الانابيب الذي يتم انشاؤه في الغالب على نفقة المستوردين دون ان يتحمل البائع اية مخاطرة في ذلك .

ويقول وزير الطاقة الجزائري أن موقف الدول المستوردة لا يشجع دول اوبيك على استغلال احتياطات الغاز الطبيعي لديها والتي تقدر بـ ...ر٢٥ مليار متر مكعب .

ويعلم السيد بلقاسم نبي أن حرية المناورة امامه ضيقة ، فهو لا يستطيع ان يعتمد اليوم الا على الكميات .. وليس على الاسعار ، وهو بذلك يلغي احدى حجج بيع الغاز الجزائري ، واعني بذلك ، ضمان الامدادات ، وهذا يعني أن المطالب الجزائرية ، والتي لها ما يبررها ، يمكن أن تواجه رفضا قاطعا من جانب شركائها ، وذلك اذا ما رفض وزير الطاقة الجزائري تليين مواقفه بالتخلي عن المطالبة بفهرسة البترول والغاز مع العلم أن البترول الجزائري هو الاعلى سعرا بين نفوط دول اوبيك .

مباحثات مهمة

ان نتائج المباحثات التي استؤنفت يوم ١٦ ابريل مع شركة الغاز الفرنسية، وستستأنف يوم ٢٠ ابريل مع وفد أميركي ، سوف تحدد عملية بناء وحدة تسييل الغاز الطبيعي وبالتالي زيادة طاقة خط الانابيب والذي يتم بناؤه الان باتجاه ايطاليا من ٥ر١٢ الى ١٨ مليار متر مكعب من الغاز المسال سنويا ، ومستقبل مشروع خط انابيب « سيغامو » المتجه الى اسبانيا . وهو مشروع وافقت عليه السلطات الجزائرية الا ان فرنسا ابدت بعض التحفظات ازاءه .

وينص الميثاق الوطني الجزائري على أن الثروات الطبيعية ذات الاصل المعدني ، وخاصة الثروات البترولية ، تشكل بالنسبة للجزائر مصدرا حيويا لتزويدها بقدرة على تجميع الامكانات المادية بشكل يتناسب مع احتياجاتها التي تمليها ضرورات برامج التنمية .

ويقول السيد مقديش مدير سوناتراك في منطقة « ارزيو » الصناعية أن المناقشة في الجزائر لا ترتكز على الخيار بين تنمية المصادر البترولية ، او التنمية الزراعية ، لكن الامر يتلخص في ايجاد وسيلة مناسبة لتقنين كل من النفط والغاز وتحسين انتاجية الجهاز الاقتصادي ، بما في ذلك الزراعة لضمان الاستقلال الغذائي .

ويؤكد السيد مقديش انه لا توجد الان ، وللاسف ، وسيلة اخرى لتوفير رؤوس الاموال غير الاعتماد على تنمية وسائل استغلال النفط والغاز . ولهذا السبب زودت الجزائر نفسها بقدرة انتاجية بالنسبة للغازات تقدر بـ ..١٠ مليار متر مكعب سنويا ، وقدرة على تسييل الغاز تبلغ ٨ر٣٠ مليار متر مكعب سنويا . وقد ابرمت الجزائر عدة عقود لبيع كميات من الغاز الطبيعي تقدر [illegible] مليار متر مكعب . ويمكن [illegible] مساعدة الشركات الاجنبية ، ان تغضب السلطات الجزائرية نفسها بسبب [illegible] الذي وصلت اليه البلاد في الاعتماد على الخارج .

من حقيبة النهار

"الحد الاعلى" عربياً ودوليا

لا الواقع العربي يعرف الاجماع، ولا التحالف الغربي الاميركي يؤكد تحالفه، ولا الوضع الشرقي السوفياتي يثبت مركزيته. فالواقع العربي موزع الآن الى أربعة انواع على الاقل.

من جهة مصر كمب ديفيد. ومن جهة ثانية ثلاث دول على علاقة بها او لا تعارضها هي السودان والصومال وسلطنة عمان. ومن جهة ثالثة دول الصمود والتصدي وهي سوريا والجزائر وليبيا واليمن الجنوبية فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية مضافة اليها اليمن الشمالية التي اعلنت استعدادها سلفاً لتنفيذ مقررات الصمود. ومن جهة رابعة بقية دول الجامعة وهي دزينة اي لبنان والسعودية والعراق والاردن والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين ثم تونس والمغرب وموريتانيا وجيبوتي. وهذه الدزينة تلتقي دول الصمود ضد مصر وكمب ديفيد وتفترق عنها في المواقف والعلاقات الدولية، من ايران الى الولايات المتحدة.

والواقع الغربي عاجز حتى الآن عن النجاح في امتحان اثبات التحالف مع الولايات المتحدة في المواضيع الثلاثة الراهنة وهي ازمات الشرق الاوسط وايران وافغانستان. كذلك يعجز الواقع الشرقي السوفياتي عن اثبات مركزيته في الشأن الافغاني سواء حيال الابتعاد الروماني وبعض التحفظ غير المعلن في دول اوروبا الشرقية او حيال الشيوعية الاوروبية المتناقضة المواقف الى حد التباين الكامل بين الحزب الشيوعي الفرنسي المؤيد للتدخل العسكري السوفياتي في افغانستان والحزب الشيوعي الايطالي المعارض.

انه عالم التعذدية وتفكك الاجسام الكبرى. لان تعدد المصالح مع تكاثر عدد الدول داخل الامم المتحدة وداخل الكتل والاحلاف والمنظمات الاقليمية جعل تلك الاجسام متضاربة المصالح الى حد التعادي.

لقد كانت الدول العربية مجمعة على موضوع واحد هو الموضوع الفلسطيني الاسرائيلي فلم تعد مجمعة. وكانت الدول الغربية مجمعة على الوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية فلم تعد مجمعة. كذلك كانت الدول والحركات الشيوعية وكأنها شيوعية دولية فلم تعد كذلك من الكبير الصيني الى الصغير الالباني.

وهكذا لم يعد ممكنا الحصول من المجموعات الكبيرة على قرارات كبيرة او خطرة. ولعل النموذج العربي الذي عبرت عنه قمة بغداد ضد مصر بقرارات "الحد الادنى" هو النموذج العالمي او شبه العالمي حالياً. فالولايات المتحدة بحثت عن "الحد الادنى" من القرارات المشتركة مع حليفاتها، خصوصا في ما يتعلق بايران وافغانستان. والاتحاد السوفياتي حاول ويحاول مع كتلته ومع الشيوعية الاوروبية المحافظة على "حد ادنى" من التضامن حيال الازمات الحالية.

الا ان العجز العربي والاميركي والسوفياتي، وقد طال عليه الزمن، ووصل في غالب الازمات الى طرق مسدودة، يحاول الخروج من "الحد الادنى" الى "حد اعلى" من ذلك، ولو على حساب عدد الدول المتضامنة حول هذا "الحد الاعلى"، كما فعلت دول الصمود، او يحاول الضغط المباشر على الحلفاء، وهو ضغط غير مبرر غالب الاحيان، كما تفعل الولايات المتحدة. او يضع دول كتلته وانصاره امام الامر الواقع العسكري ويطالبهم بالقبول او بالسكوت، كما فعل الاتحاد السوفياتي في افغانستان، وهو حتى الآن انجح "حد اعلى" على الصعيد العملي. وهذا ما تحاول الولايات المتحدة ان تقتدي به حيال حليفاتها بفرض حصار بحري على ايران ووضعهم امام الامر الواقع.

ان قرارات دول الصمود توحي وكان هناك استعداداً لوضع قرارات "الحد الاعلى" موضع التنفيذ للوصول الى امر واقع جديد خصوصا حيال بقية دول قمة بغداد او بقية دول الجامعة. فاذا حدث ذلك، وحدث الحصار البحري الاميركي على ايران، واضيفا الى التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان، تكون وسيلة فرض "الحد الاعلى" على الحلفاء والاصدقاء والعالم قد حلت — مع مخاطر انفجاراتها الحربية — محل البحث عن الحلول من داخل اجماع مجموعات كبيرة عاجزة هي مجموعات "الحد الادنى".

ميشال ابو جوده

در شبيغل / الالمانية

سعود الفيصل (٤)

إذا عاد السادات الينا نأخذه بالأحضان

قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل : اذا عاد السادات للحظيرة العربية فاننا سنشكره ونأخذه بالاحضان . وتحدث عن الغزو السوفيتي لافغانستان فقال : « ان التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان يعني عودة الى الامبريالية ، وهو خطر على السعودية بقدر خطره على المانيا الاتحادية » . وطالب الامير سعود الفيصل ، ابن شقيق العاهل السعودي الملك خالد ، بضرورة السماح للفلسطينيين بالاستيطان (في كافة أرجاء فلسطين) وحذر الوزير السعودي من « أن الشرق الاوسط يسير حثيثا نحو الحرب اذا لم يتم التوصل الى السلام الحقيقي فيه . وانه لمن الغرور وخداع النفس انه بامكاننا العيش في هذا الوضع » . وفيما يلي الحلقة الرابعة من المقابلة الصحفية التي أجريت معه :

● من الممكن القول بان وجود ردود أفعال اسلامية جذرية وجوهرية في المملكة العربية السعودية ضد تحديث بلادكم ، نجم عن طراز الحياة الغربية الذي تعيشه الطبقة العليا في المجتمع، والفساد والرشوة وسوء الادارة . فماذا تفعلون في وجه النتائج السيئة تلك ؟...

— لا يستطيع المرء في هذه المناطق التحدث عن طبقة عليا وطبقة دنيا ، لانه لا يوجد لدينا هنا شعور طبقي على الاطلاق ، كما هو الحال في الدول الغربية . ونعتبر انفسنا مجتمعا واحدا يتطور وينمو باستمرار ، يستند على العقيدة والدين والاسرة . وكما هو معروف فان الفساد امر سيء ، ولا بد من مكافحته والوقوف في وجهه ، سواء أكان يؤدي لادخال تغييرات بطيئة او سريعة في المجتمع .

● ولكن ... من ناحية ثانية ، هناك امكانية اصطدام الطبقة المتوسطة التقدمية التي هي في طور التكوين في السعودية ، بالنظام السياسي غير الحديث الموجود في البلاد . فالاسرة الحاكمة تدير شؤون البلاد وكأنها تدير مؤسسة. حيث لا يوجد في البلاد احزاب ولا انتخابات ولا برلمان ولا نقابات . فمتى سيتغير هذا النظام يا ترى ؟..

— ليس بمقدور المرء ان يحكم على نظامنا السياسي بهذا الشكل ، وعما اذا كان نظاما ديناميكيا (حركيا) او استاتيكيا (ساكنا) . فهو نظام اسلامي وبسيط ، يستند الى مبادىء الشريعة الاسلامية ، حيث يتم تقاسم المسؤولية بين المواطنين والحكومة فيما بينهما .

● لقد كان الرئيس المصري انور السادات افضل حليف حتى فترة قريبة، وكان نصيرا لكم في وجه الاخطار الداخلية والخارجية . ويظهر انه كان يتوقع مساندة المملكة العربية السعودية له في اتفاقيات كمب دايفيد، او على الاقل تقدير ان تغض السعودية الطرف عنه ولو قليلا . وفي الواقع ... فقد وقفتم في البداية موقفا خاليا من التعليق على اتفاقيات الكمب ، لم تقدموا بعد ذلك على ادانتها ، وفي النهاية ، اتخذتم موقفا حادا منها كموقف بعض الدول العربية الراديكالية المعادية للسادات مثل الجزائر وليبيا وسوريا . فلماذا يا ترى ؟..

— لم يسبق لنا في اي وقت من الاوقات ولا لاي شخص كان ولا حتى في اي مكان على الاطلاق أن تحدثنا بموافقتنا على صيغة مثل كمب دايفيد . كما لم يسبق لنا أن امتنعنا او احجمنا في شرح موقفنا عن اي طرف في المنطقة ابدا . ومنذ البداية اعلنا عدم موافقتنا على الاتفاقيات ، لاننا نعلم بانها ستؤدي في النهاية الى اتفاقيات ثنائية بين مصر واسرائيل فقط ، وتتضمن رفض اسرائيل حل القضية الفلسطينية .

● يقترب الموعد الحاسم وهو السادس والعشرون من مايو رويدا رويدا ، دون أن تكون هناك حتى بوادر وجود اتفاق حول الحكم الذاتي للفلسطينيين . ويبدو أن المحادثات التي تدور حاليا بين الاسرائيليين والمصريين وصلت الى الطريق المسدود — بعكس ما كان متوقعا — . ألم يكن بالإمكان ظهور الضغط المصري على اسرائيل اقوى واشد لو كانت دولتكم القوية تقف خلف السادات بدلا من تركه يقف وحيدا ؟..

— العكس هو الصحيح . لانه لو تحرك الرئيس السادات بسياسة تحظى على موافقة الدول العربية ، لاستطاع أن يكون في موقف يتمكن فيه بسرعة من التوصل الى نتيجة مع اسرائيل بافضل مما هو عليه الان وحيدا في طريقه .

● لو اخفق السادات حتى في تحقيق ادنى درجات الحكم الذاتي للفلسطينيين، ورغب بعد ذلك بالعودة الى احضان اشقائه العرب وقال انه مذنب ونادم، فهل تقبلون اعتذاره ؟...

— هل تقول نعذره ؟... اننا سوف نشكره على ذلك .. ونأخذه بالاحضان.

● ليس هنالك اية سابقة ، على مدى التاريخ تؤكد حدوث نجاح عمليات المقاطعة . فهل تعتقدون حقا بان مقاطعتكم لمصر ، التي يبلغ تعداد سكانها ٤٠ مليون نسمة ، ستتمكن من تحقيق اي حل لازمة الشرق الاوسط يا ترى ؟...

— اننا لم نفرض مقاطعة على مصر .

● ماذا قلتم رجاء ؟...

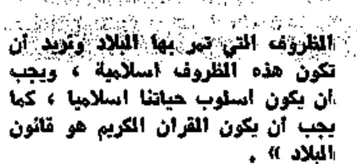
— اننا نقاطع اسرائيل ، كما اننا اتخذنا اجراءات حماية اقتصادية بعد تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . وقد قمنا بذلك لضمان عدم دخول اسرائيل عن طريق مصر الى العالم العربي .

● يتبع

تايمز

المعارضة الاسلامية في مصر تتحدث بنبرة عالية

نسعى لإقامة حكم الله في الأرض



قال زعيم الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر ان هدف حركته هو أن يجعل الاسلام « حقيقة حية وعملية في حياة مصر اليومية بالرغم من أن مصر كانت دائما أشبه بمدينة عالمية تحتضن كل الاتجاهات » .

ودعوته هذه لها نبرة سياسية ، لذلك جرته ، هو وأتباعه الذين يتزايد عددهم باستمرار ، الى معارضة مكشوفة للرئيس السادات وسياسته السلمية مع اسرائيل واستضافته لشاه ايران المخلوع وتقاربه مع الغرب وللعديد من السياسات الداخلية .

ومنذ ثمانية عشر شهرا انتخب حلمي الجزار وهو طالب في كلية الطب بجامعة القاهرة ، ويبلغ من العمر ٢٥ عاما زعيما (او أمير الامراء كما يسمى داخل حركته) . وتسمى هذه الحركة « بالتجمعات الاسلامية » وتستهدف استبدال نظام الدولة العلماني بنظام اسلامي محافظ تمتد اثاره الى الحياة العامة والخاصة ليحل محل انماط الحياة القائمة على الطراز الغربي.

وقد يتضمن ثورة في الاجراءات والقوانين المعمول بها تعادل حدوث الانقلاب في النظام الحالي ومن الطبيعي أن يحدث الجانب الديني من دعوة الجزار احتكاكا بين اتباع الصحوة الاسلامية وبين اقباط مصر . وقد ادى التوتر بينهما الى ما لا يقل عن اشتباك عنيف واحد بينهما في الحرم الجامعي .

وقال الجزار امام عدد قليل من المراسلين الصحفيين : نريد من المسلمين أن يصبحوا متدينين وأن يصلوا الاوقات الخمسة . اننا نرفض هذا الاسلوب في الحياة ، ونرفض جميع الظروف التي تمر بها البلاد ونريد أن تكون هذه الظروف اسلامية ، ويجب أن يكون اسلوب حياتنا اسلاميا ، كما يجب أن يكون القرآن الكريم هو قانون البلاد » .

وبالرغم من أن دعوة الجزار للاصلاح صار لها فروع في جميع الجامعات المصرية وانها اظهرت تشددها وغيرتها على الاسلام ، الا انها ما زالت تشكل اقلية ضئيلة بين طلبة الجامعات في الدولة الذين يبلغ عددهم نصف مليون طالب .

وكنت ترى النساء اللواتي ينتمين لهذه الحركة يرتدين ثيابا فضفاضة ولا يظهر من اجسادهن سوى وجوههن وأيديهن ، كما اطلق معظم الرجال لحاهم .

وبالرغم من قول الجزار بانه واتباعه يستهدفون الذهاب الى القرى والمدن الصغيرة « لدعوة الناس الى السير في طريق الله » فانه من غير المتوقع نجاحهم على نحو كبير لان غالبية المسلمين في مصر على ما يبدو يتجاوبون مع السادات ويتسامحون بالنسبة لارائه .

ولكن يمكن للجزار ولاعوانه من خلال معارضتهم او تاييدهم للقضايا استنادا لتعاليم القرآن الكريم ان يجذبوا اليهم الشباب الذي ينحدر من اسر قروية شديدة التمسك بالاسلام خصوصا اولئك الذين اصيبوا بالاحباط نظرا للتباين في توزيع الثروة .





● السادات

وعلى سبيل المثال ، يرفض الجزار وهو رجل جاء من قرية زراعية في دلتا النيل ، السلام مع اسرائيل ويقول « يقول القرآن الكريم أن من ياخذ أرضا اسلامية يعتبر عدوا حتى يتخلى عنها . ولقد احتلت اسرائيل فلسطين منذ عام ١٩٤٨ » .

وفيما يتعلق بوجود الشاه المخلوع في مصر ، قال الجزار : هناك مبدأ في ديننا يقول من قتل يقتل وهذا جزاء عادل ، لقد قتل الشاه الاف المسلمين، لذلك يحق للشعب الايراني ان يوجه الاتهام له او يسامحه » .

ولهذا تظاهر المسلمون المتشددون في الحرم الجامعي مطالبين برحيل الشاه ، ولكن السادات وحكومته لم يبديا أي اهتمام بهذا المطلب ، وحتى الان لم يدل السادات الذي حذر في العام الماضي من مزج السياسة بالدين ببيان رسمي حول هؤلاء المسلمين المتشددين الذين أصبحوا يسببون قلقا للنظام الذي يواجه صعوبات سياسية واقتصادية .

ولقد وصف الجزار وحركته في المظاهرات التي قامت في الحرم الجامعي في جامعة اسيوط الرئيس السادات « بالسلطان » .

ويقول الجزار ان اهتمامه هو وأتباعه بالثورة الايرانية الاسلامية بسيطا وانهم اكثر تاثرا بالمفكر الاسلامي الباكستاني المولد ابو الاعلى المودودي الذي دعا الى قيام جمهوريات اسلامية لضمان ان تكون القوانين في هذه الجمهوريات متمشية مع تعاليم القرآن الكريم . وقد دعا المسلمين لتنظيف مجتمعاتهم من المظاهر الاجنبية كالقمار والمسارح ودور السينما والخمور باعتبارها ذروة الفساد .

وبالرغم من أن الجزار واتباعه يدعون انهم لا يحملون أي تحامل ضد المسيحية ، فانهم يثيرون المشاعر عندما يشيرون اليهم بوصف « الصليبيون » .

وبعد أن انهى الجزار حديثه مع المراسلين الصحفيين ، ردد أتباعه بصوت عال :« القرآن هو دستورنا ، محمد زعيمنا ، الحرب المقدسة هي طريقنا وفي سبيلها نعيش ونموت » .

اوروبيو / الايطالية

جون كونالي :

رونالد ريغان أقل غباءً من جيرالد فورد

حتى وقت قريب ، كانت اجهزة الاعلام الامريكية تطلق على مجموعة المرشحين الجمهوريين لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية « المجموعة المتوحشة » وذلك لان هذه المجموعة تضم عددا كبيرا من المرشحين يزيد عددهم عن ١٢ مرشحا بالاضافة الى أن التنافس بينهم كان قويا جدا .

ولكن الامور تغيرت خلال الايام القليلة الماضية بعد ان اجريت الانتخابات الاولية في عدد كبير من الولايات الامريكية (١٠ ولايات) واعلنت نتائجها فتم استبعاد ستة مرشحين على الاقل لم ينجحوا في الحصول على الحد الادنى من الاصوات التي تسمح لهم باستمرار التمتع بالدعم المادي لمواصلة حملتهم الانتخابية .

وعلى الرغم من المبالغ الكبيرة التي انفقها جون كونالي الحاكم السابق لولاية تكساس الامريكية ، ووزير الخزانة السابق في عهد الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون ، والتي بلغت « ١٢ مليار ليرة ايطالية » فانه اضطر الى الانسحاب من سباق الرئاسة ولم يتبق له الان بعد أن فقد كل الامال لمواصلة المعركة الانتخابية الا صورة تذكارية ماساوية للحادث الذي وقع في دالاس في عام ١٩٦٣ عندما تم اغتيال الرئيس الامريكي جون كنيدي وكان هو الى جانبه .

اما السناتور هيوارد بيكر ، فقد اضطر الى الانسحاب ، لعدم توفر الاموال اللازمة لمواصلة حملته الانتخابية وكان مرشحا جمهوريا معروفا بميوله المعتدلة .

واضطر آيضا الى الانسحاب المرشح روبرت دول الذي نال قسطا لا باس به من الشهرة عام ١٩٧٦ عندما كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس مع جيرالد فورد .

وفرص فيليب فرين ايضا محدودة جدا خصوصا بعد أن فقد الحق في تلقي الدعم العام لتمويل حملته الانتخابية « اذ أن القانون الامريكي ينص على أن اي مرشح لانتخابات الرئاسة له الحق في الحصول على دعم مالي عام لتمويل حملته الانتخابية بشرط ان يكون قد حصل على ١٠٪ على الاقل من اصوات اخر الانتخابات الاولية » .

اما مشروع الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد فواجه فشلا ذريعا . فقد كان فورد يحلم ، وهو في مقره الجميل في مزرعته في ولاية كاليفورنيا ، ان يعود مرة اخرى الى البيت الابيض الامريكي في واشنطن ليلعب دور « أبو الامة » .

اما حاكما ولاية تكساس وولاية اوهايو اللذان ذهبا لمقابلة جون كونالي لاقناعه بالانسحاب من معركة انتخابات الرئاسة واعلان تاييده لترشيح جيرالد فورد حتى يتمتع الاخير بالاصوات التي فاز بها كونالي ، فقد اصيبا بخيبة امل لقد كان رد كونالي عليهما عنيفا للغاية، اذ قال معتذرا : « حتى ريغان اقل غباء من فورد » .

ومن هنا يتضح لنا أن معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة بالنسبة للحزب الجمهوري اقتصرت على ٣ شخصيات فقط هي بالترتيب وحسب الاهمية رونالد ريغان ، وجورج بوش ، وجون اندرسون ، ولكل مرشح من المرشحين الثلاثة شخصية مختلفة عن الاثنين الاخرين ، الامر الذي ادى الى وقوع مصادمات ومواجهات كلامية عنيفة بينهم وصلت الى درجة تبادل السباب العنيف ، ولكن في الحدود التي يسمح بها القانون ويعود سبب النزاع الكبير بين الشخصيات الثلاث الى الاتجاهات السياسية المختلفة التي تمثلهما ، ومع ذلك يظل رونالد ريغان هو اقوى المرشحين الجمهوريين الثلاثة .

ولكن هل سيتمكن ريغان في النهاية من الفوز على منافسه الديمقراطي القوي الرئيس الامريكي الحالي جيمي كارتر ؟

غالبية المراقبين يتفقون على ان الامل في تحقيق ذلك ضعيف للغاية اذ ان كارتر جمع عددا كبيرا من الاصوات يجعل من مسالة فوزه في مؤتمر الحزب الديمقراطي مسالة مضمونة ، وعندما يصل الامر الى الكلية الانتخابية ، حيث يتم اختيار الرئيس ، ستكون الاوراق التي يحملها كارتر اكثر بكثير من الاوراق التي يحملها رونالد ريغان .

حماية المستهلك

سـؤال .. واقتراح حول :

"حـاويات" شحن المـواد الغذائيــة

مطلوب حاويات كويتية على غرار السعودية

الحاويات أو (الكونتينرز) هي الاسلوب المعتمد منـــذ سنوات في الشحن الدولي ولا سيما البحري . والحاويـــة هي صندوق حديدي كبير توضعبداخله البضاعة التي كانـــت توضب في صناديق واوعيـــةخشبية أو كرتونية . وذلــك لتسهيل عمليات النقل والرفعمن والى البواخر . وما يعنينا من أمر الحاويات هنا المـــواد الغذائية التي نستوردهالتصل بالنهاية الى المستهلك سليمة من التلف والغش والمخالفـــات بأنواعهـــا .

ولما كان شحن المواد الغذائية من البلاد المصدرة الى ميناء الشويـــخ يستغرق مدة لا تقل عن اربعة اسابيع .. لهذا فقد اجريت عدة تحسينـــات على حاويات المواد الغذائية ضمانـــا لسلامتها .

والحاوية الحديثة مزودة بجهــــاز تبريد شبيه بالجهاز الذي تزود بـــه الشاحنة البرية . ومن ميزاته التحكم في درجة الحرارة المناسبة لنـــوع المشحونات . حيث يتم ايصال المكيف بالتيار الكهربائي من الباخرة اثنـــاء الرحلة البحرية وبمجرد انزالالحاوية الى أرض الميناء يقوم العمال بتوصيل التيار الكهربائي مجددا من مرافــق الميناء ولمواصلة عملية التكييف ريثمـــا يتم نقل الحاوية الى مخازن التاجـــر المستــورد .

ولكن الميزات التي اعطتها الحاوية للمشتغلين بالنقل والشحن البحري ، اذ وفرت عليهم العمليات السابقـــة لهذا الابتكار ، خلقت مشاكل جديدة للمشتغلين بالرقابة والتفتيش نظـــرا للصعوبة التي يلقونها في القيـــام بواجباتهم ، فلا هندسة الحاويـــة كغرفة كبيرة تحوي من ٢٠ الى ٤٠طنا تسمح بالتعرف على محتوياتها بالعمق وبالشمول اللازمين لاتمام التفتيش ، ولا يصح تفريغ كل البضائع من كـــل الحاويات للقيام بهذه العملية والافقدت هذه الوسيلة ميزتها والغرض منها .

التجربة السعودية

وهنا يجدر التطرق الى الاسلـــوب الذي اتبعته السعودية للتغلب علـــى هذه الصعـــاب .

كانت الحاويات تصل في بادىء الامر مقفلة من ثلاثة جوانب وتفتح فقط من الجانب الامامي فقط وامامهذا التصميم لاحظ المسؤولون عن عمليـــات الفحص والرقابة صعوبة كبيرة في تنفيـــذ عمليات الفحص المختلفة كذلك اطالة مدة الفحص مما زاد الامر سوءا ،الامر الذي قد يضطر احد المراقبين الـــى التسهيل في عمليات الرقابة حتـــى يستطيع الانتهاء من اجراءاتـــه ، لذلك كان على الجهات المختصة هنـــاك أن تضع تصميما خاصا للحاويـــات وزعته على جميع شركات الملاحة التي تتعامل مع موانىء المملكة العربيـــة السعودية ومنعت تنزيل اية حاويـــة تحمل مواد غذائية او غيرها ما لم تكن بهـــذا التصميـــم .

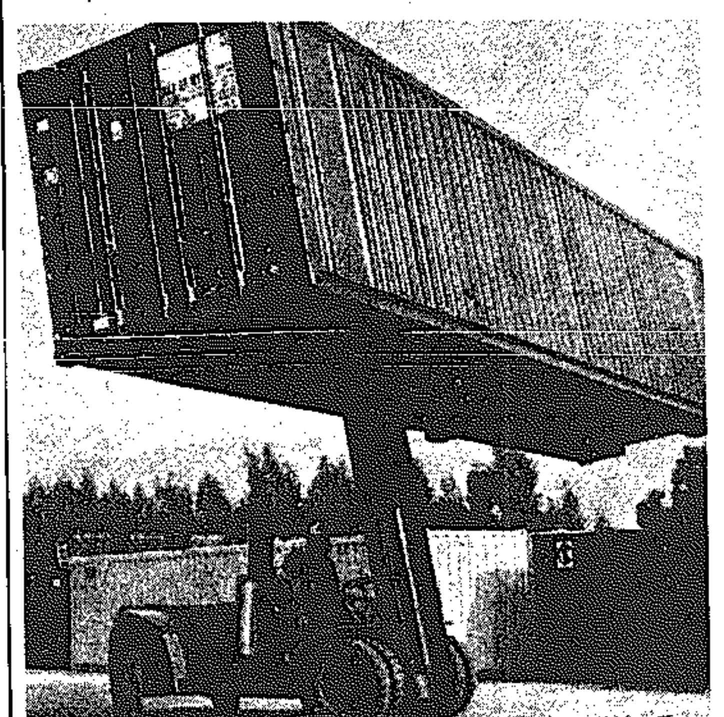
ماذا عن هـــذا التصميـــم ؟

لقد طلبت الجهات المختصةان يتوافر في الحاويات سهولة تفريغها والتفتيش عليها وهذا لا يتأتى الا بفتحها مـــن جميـــع جوانبهـــا .

وبالفعل واجهت هذه الفكرة صعابا كثيرة مما اضطر بعض الشركات الى رفضها بتاتا ورغما عن ذلك لم تغـــير الجهات المعنية رأيها خوفا علـــــى وارداتها من المواد الاستهلاكية عموما، واخيرا وبعد محاولات عديدة رضخت الشركات المنتجة وكذلك شركات الملاحة للامـــر .

وتنفيذا لذلك تم تصميم حاويـــات خاصة طبقا للنظام الذي وضعتهالجهات المختصة واطلق عليها ((الحاويـــات السعودية)) حيث لا تستعمل فقـــط الا للبضائع التي تتجه الى موانــىء السعوديـــة .

وبالطبع ما زال يصل الينا والـــى باقي موانىء الخليج النوع الاخر مـــن الحاويات الذي تصعب رقابـــة مـــا بداخله طالما لم تبد اية جهـــة معنيـــة بالامر اجراءات مشددة شبيهـــــة بذلـــك .



● اسلوب الحاويات نظيف وسريع

سؤال .. واقتراح

وهنا نسأل الجهات المختصـــــة بالبلدية حول امكانية فرض الرقابـــة الصارمة على هذا النوع منالحاويات .. ونقول انه مما لا شك فيه هناك صعوبات جمة تقف حائلا امام فرض أسلوب كامل من الرقابة وخاصة اذا اردنا فحص البضاعة بالكامل علينـــا ان نقوم بتفريغ الحاوية اولا وهـــذا بالطبع يصعب تحقيقه ، وعليه فاننا نطرح اقتراحنا الاتي لماذا لا نطالـــب بحاويات كويتية مثـــل الحاويـــــات السعودية ونلزم جميع شركات الملاحة بذلك ونضعهـــا تحت الامر الواقع ؟

بلا شك ان اسلوب النقل داخـــل حاويات له ايجابيات عديدة اهمهـــا خفض نسبة التالف من البضاعـــــة المصدرة كما تعتبر مخزنا كاملا مطابقا لكافة الشروط الصحية اللازمة .

وثمة عنصر خطورة اخر بالنسبة للحاويات المبردة حيث في بعضالاحيان ينقطع التيار الكهربائي عنها وهـــي بداخل المركب وبالتالي فان المـــواد الغذائية المجمدة قد تتعرض للتسييح وتتغير خواصها وبعد ايصال التيـــار الكهربائي اليها مرة اخرى يتم تجميدها مـــرة ثانيـــة .

ولما كانت اجراءات الرقابة علـــى واردات المواد الغذائية تمثل حمايـــة للمستهلك فاننا نهيب بالمعنيين بالامـــر دراسة الموضوع على ضوء التجربـــة السعودية ، ليتسنى لاجهزة التفتيش افضل مستوى من الرقابة . ولا شك في ان الحاوية القابلة للفتح من كافـــة جوانبها تحقق الغرض المطلوب .اضافة الى ان اختزال وقت التفريغ يعود على المستهلك بفائدة مادية لانه يخفـــف المصاريف والمدة التيتستغرقها البضائع في وصولها الى الاسواق .

مع المستهلك

عوائد المشتروات خدعـــة

في نهاية كل سنة ماليـــة تقـوم الجمعيـــات التعاونية الاستهلاكية بتوزيع قسم مـــن ارباحها على المساهمين لقـــاء مشترواتهم من سوق الجمعية تحت بند (عوائـــــد علـــى المشتروات) ويفرح المساهمون بقبض هذه المبالغ ، بل وان منهم من يطالب بالتوســـــع فيها ! ..

ولو نظرنا مليا الى تلـــــك العوائد المنصوص عليهافي قانون الجمعيات لتكشف لنا جملـــة مضار لها ، تصيب المستهلك، مساهما كان في الجمعيـــة ام غير مساهم .

فالعوائد ان هي الا استرضاء للمساهم لكي يسكت عن رفـــع الاسعار ، اذ يتوهم انه قـــد استرجـــع مـــا يعـــادل الزيادة السعرية واكثر منها . مـــع أن لذة قبض العوائد كلذة القـــط الذي لحس المبرد فاستطـــــاب الطعم مع انه أكل من لسانه .

كما أن دفع مبالغ معينـــة على المشتروات من شأنـــه ان يدفع المساهم الى مزيد من الشراء للحصول على مزيـــد من العوائد . والجمعية فـــي انتهاج هذا الاسلوب تعملعكس اهدافها من حماية وترشيـــد للاستهلاك وحث على التوفير.

وهناك مضار اخرى تصيـــب غير المساهمين من طريقـــة العوائد على المشتروات يعرفها المستهلك ، وتعرفهاالجمعيات، التي ترفع الشعار القرآنـــي (وتعاونوا على البر والتقوى).

حسين نعمة

نشـــرة الأسعـــار

أسعار الخضـــار والفواكه والبيض والاجبان مـــن الانواع الممتازة ، كما تباع اليوم للمستهلك في جمعيـــة القادسية .

الخضـــــار

بندورة	٥٠٠	زهـرة	٥٠٠
بصل ايراني	٢٥٠	خس	٤٠٠
بطاطا قبرصية	٢٥٠	فلفل حار	١٢٥٠
باذنجان	٥٠٠	ثـوم	٨٠٠
باميـة	١٢٥٠	فاصوليا	١٠٠٠
خيـار	٦٠٠	جـزر	٣٥٠
فول أخضر مصري	٥٠٠	نعنـاع (ضمة)	١٠٠
ملفوف	٥٠٠	فجل (ضمة)	٣٥
فلفل حلـو	١٢٥٠	رشاد (ضمة)	٣٥

الفـواكه

اكدنيـا	٧٥٠	ليمون حامض	٣٥٠
جوافة		ليمون شموطي	٣٥٠
تفاح جولدن	٦٠٠	رقي سعودي	
تفاح فرنسي	٦٠٠	منجـا	
برتقال ابو صرة	٣٥٠	اجاص	٦٠٠
برتقال ماوردي	٤٠٠	عنب	٨٠٠
برتقال فزاوي	٢٥٠	مـوز (درزن)	٦٠٠

الاجبـــان

حلوم قبرصي	١٦٠٠	عكـاوي	١٠٠٠
بلغاري غنم	٩٠٠	قشقوان روماني	١٣٠٠
بلغاري بقر	٨٠٠		

البيـــض

لبنانـي	١٠٠٠	كوكويتي	٩٢٠
بلاستيك عدد ١٥	٦٠٥	كويتي	٨٠٥

شكاوى المستهلك

المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٢١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٢١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الفحيحيل	٩١٦٢٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٢٢٥٠٢	مركز الدسمة	٥٤٢١٧١
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٢	مركز الشرق	٤٤٩٨٢١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٢	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليبخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم (الموازين)	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨		
فحص الاهب	٤٣٦٠٤٩	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٣٥٦

من المسؤول عن تلف موسم البندورة ؟

في العام الماضي تم تصدير كميات من حاصلات البندورة الكويتيـــة الى لبنان . وكانت مؤشرا لبداية عهـــد الزراعة الناجحة عندنا .

ولكن نشاطنا الزراعي سرعان ما اصيب بنكسة معنوية وخسارة مادية، مما يجعل اوضاع المرافق الحكومية والاهلية أمام امتحان صعب فيمستهل عهد الزراعة الذي تسرعنا بتمجيـــده والاعجاب به .. ففي الســـوق الان أزمة بندورة لا يعرف المستهلـــك اسبابهـــا !

صحيح ان انقطاع البندورة لايشكل كارثة ولا يقلق المستهلكين كما لـــو كان الصنف المنقطع اللحم او الخبز . ولكننا نقف عند هذه الحادثة الاقـــل شأنا حتى لا نصل الى ما هو اعظم.

في غضون الاسابيع الماضية صدرت الكويت مائة طن من البندورة الـــى البحرين ولبنان . وما كادت البندورة الكويتية تصل الى المستهلكين فـــي البلدين حتى اكتشفت في مزارع الوفرة والعبدلي دودة تهدد الموسم بالفناء .

واســـرع المزارعـــون الى قطـــف المحصولات قبل أن تفتك بهـــا الدودة اللعينة ولكنهم لم يستطيعوا تفـــادي الخسارة ، اذ قضي على موســـم البندورة وحصل المحذور . وبقـــي سوق الخضار خاليا من هذا الصنف الذي يسأل عنه المستهلك اول مـــا تطأ قدمه ارض الشبرة ، في وقـــت كان اتحاد المزارعين يعرض في المكان المخصص له من تلك البندورة المصابة مسجلا على نفسه موقفا كنا نتمنـــى أن لا يكون ، ومسجلا على رقابـــة البلدية ايضا ملاحظة شديدة .

ولا شك في ان تصدير الحاصلات الزراعية بدون التبصر في مصلحـــة المستهلك ومدى تأثره مـــن جـــراء ذلك يضع مسؤولية على المعنيـــين باجازة التصديـــر .

وعدم اكتشاف الدودة قبل فتكهـــا بالموسم بل ان التهاون فـــي شـــأن الافات الزراعية ، وافساح الطريـــق لها هو المسؤولية الاعظم .

ان جملة من الاسئلة الى عدتجهات متصلة بالموضوع نطرحها ونأمل الاجابة عليهـــا .

هل توجد عندنا فعلا بحوث معملية وميدانيـــة ناجعـــة ؟ ..

هل هناك تخطيط وتنفيذ سليمـــان لعمليات تصدير المواد الغذائية ؟ ..

هل الوقاية ومكافحـــة الافـــــات الزراعية في المنطقتين الرئيسيتـــين الوفرة والعبدلي كافيتان لحماية المزارع والمستهلـــك ؟ ..

هل احد يلوم المتشككين في كـــل هـــذا ؟ ..

بلدان الخليج تلعب دور البنك المركزي العالمي

١٤٠ مليار دولار تقديرات عائدات الدول الخليجية

في الشهر الماضي ، اقرضت المملكـــة العربية السعودية المانيا الاتحاديـــة مبلغ ٥ر١ مليار دولار ، وفي بدايـــة هذا الشهر ذكر ان اليابان تخـــطط للاقتراض من السعودية والكويت ودول الخليج الاخرى .

حتى العام الماضي كانت الدولتـــان المذكورتان من اكثر دول العالـــم ازدهارا . فالطلبات الخارجية علـــى منتجاتهما الصناعية كبيرة الى حد يثير الحسد ، اضافة الى ان موازينهمـــا التجارية كانت في وضع ممتاز ندر مثيله في العالم . ففي عام ١٩٧٨ كانـــت المانيا واليابان الوحيدتين من بـــين الدول الصناعية التي سجلت موازينها فوائض كبيرة . فماذا حدث الان ؟

الترتيب الدولي

ببساطة اضطرت الدولتان الى رفـــع أسعار عملتيهما ابتداء من عام ١٩٧٧ ، وذلك بموجب ترتيب دولي قيل اناهدافه هي خلق نوع من التوازن في التجـــارة العالمية ، بحيث لا تزدهر دولة علـــى حساب اخرى . من جانب اخـــر ، الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا ، والى حد ما فرنسا امعنت في تخفيض اسعار عملاتها ، بموجب الترتيـــب الدولي ايضا . هذه ((الحركة)) حدت من الصادرات اليابانية والالمانية الـــى الاسواق الدولية ، الامر الذي اتـــاح لبضائع الدول الاخرى فرصا اكبر .

ولا بد من الاشارة الى ان اليابـــان خسرت بعض المناقصات التي جرت في دول الخليج خلال العام الماضي ، لان عروضها كانت اعلى ثمنا من العروض الاخرى ، وهذا احد الامثلة الكثيرة .

وكانت الامور ستسير سيرا حسنا ، على اي حال ، لولا أن ارتفعت اسعار النفط في عام ١٩٧٩ بنسبة كبيرة قاربت ١٣٠ بالمائة ، مما ادى الى تضخـــم مدفوعات البلدين اللذين يستوردان كـــل حاجاتهما النفطية من الخارج ، فـــي وقت اخذ فيه النمو في صادراتهمـــا ينكمش ، فانقلبت الفوائض فـــي الموازين الى عجز قدره خمسة مليارات دولار بالنسبة الى المانيا ، وحوالي ٢ مليارات دولار بالنسبة لليابان .

ازدادت الفوائض

في الوقت نفسه ، ازدادت الفوائض المالية لدول الخليج ، نتيجة لازديـــاد عائدات النفط بنسبة تزيد عن ١٠٠ بالمائة كما تشير بعض التقديرات ، وبرزت حاجة ماسة لدى هذه الدول لاستثمار هذه الفوائض ، في اماكـــن ومجالات مأمونة ، وهي نادرة فـــي يومنا هذا .

وتشير التقديرات الى ان مجمـــوع مداخيل النفط لدول المنطقة زادت فـــي العام الماضي عن ١٤٠ مليار دولار ، وهذا الرقم غير دقيق بطبيعة الحال . فعام ١٩٧٩ هو الحقبة الزمنية الوحيدة التي لا يمكن استخلاص احصـــاءات دقيقة عن كميات النفط المباعة خلالهـــا واسعار هذه الكميات . فقد كان انتاج البترول متذبذبا وغير مستقر ، كما ان جزءا من الانتاج قد بيع فـــي الســـوق الفورية ، اي سوق البترول العالمية ، باسعار متفاوتة ، وجزءا اخر بالاسعار المعلنة المتفاوتة هي الاخرى ، والجزء الذي بيع في السوق الفورية لن تعرف كمياته واسعاره قبل مرور عـــــدة سنوات .

وتقول مصادر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ((اوابك)) ان اغلـــب الدول العربية تحيط مبيعاتها النفطيـــة بستار من السرية ، وقد حاولت المنظمة الحصول على احصاءات من مختلـــف الدول العربية المنتجة ، الا ان محاولتها باءت بالفشل .

نصف الفائدات فوائض

ويعتقد ان نصف العائدات لعـــــام ١٩٧٩ (اي حوالي ٧٠ مليار دولار) سيكون فوائض تبحثعنمجالاتللاستثمار بينما سينفق النصف الاخر على المشاريع والمستوردات والخدمات وغيرها .

وجهة النظر الغربية تقول بـــان المطلوب هو تدوير هذه الفوائـــض بحيث تعيد ((للاقتصاد العالمي))التوازن التدقيق ، فعلى سبيـــل المثال تحتاج الولاياتالمتحدة الى معظم هذهالفوائض لاعادة تمويـــل مستورداتها البترولية الضخمة ، وكذلك اوروبا واليابان ، امـــا دول العالم الثالث فينبغي ان تحصل على مساعدات اكبر من دول ((الاوبيك)) .

وجهة نظر الدول المنتجة تختلـــف تماما . فالمسؤولون في دول الخليج يعترفون صراحة بان الذي يحـــدث هو تحويـــل للثروة البترولية الىاصول مالية ، من الصعب استثمار الفائـــض منها في الاسواق المالية العالمية بدون خسارة ، او حد ادنى من المغامـــرة ، كما أن احدا لا يفكـــر وجود اخطار تحـــدق بهذه الاستثمارات ، والاتجاه الان هو نحـــو ابقاء النفـــط فـــي مكامنـــه كأفضل استثمار ، وانتاج كميات من البترول تغطي الاحتياجات المالية فقط لهذه الدول .

الازمة تكبر

ازمة الفوائض ستصبحاكثر حدة هذا العام بالذات ، فالتقديرات تشير الى ان عائدات الدول العربية الخليجيـــة المنتجـــة للبترول ستفوق الـ ١٦٠ مليار دولار هذا العام على اقل تقدير .وهذا يعود الى ان كـــل الكميات التـــي ستصدر هذا العام ستباع بالاسعـــار العالية ، وليس كما حدث في العام الماضي عندمـــا تصاعدت اسعار النفط بالتدريـــج وعلى مدار العام فبيعت كميات باسعار رخيصة وكميات اخرى باسعار عالية ، وعلى ذلك ، فـــان عملية توزيـــع استثمارات الـــدول الخليجية على مختلف الاسواق المالية العالمية ، ينبغي أن تكون اكثر توازنـــا ممـــا كان الامر عليـــه في العـــام الماضي .

حصة العرب

وكالعادة ، ستكون حصة العالـــم العربي ضئيلة من عملية تدويرالفوائض الا اذا اتخـــذ مؤتمر القمة العربـــي الاقتصادي الذي سيعقـــد في نوفمبـــر المقبـــل قرارا بزيادة المساعدات لدول العالم العربي .

الا ان المطلوب في الواقع ، سواء بالنسبة للدول العربية المنتجة ، او غير المنتجة ، هي صيغة اكثر تقدما، فمقتضيات الامن الاجتماعيوالاقتصادي والقومي ، والحياة المشتركة ، والمصير الواحد ، تقضي بان تحول جزءا مـــن الفوائض الى الدول العربية غـــير المنتجة للنفـــط ، وخصوصا الزراعية منها ، على شكـــل استثمارات وليس مساعدات او هبات فقط . وهذا يتطلب بدوره تسهيـــل انتقال المال العربـــي العام والخاص ، من بلد عربي الـــى اخر ، مثل تعديل قوانين الاستثمارات والقوانين الزراعية ، وتطويرالضمانات واشاعة جو حرية الرساميل . كل ذلك لاستغلال فرصة تاريخية لن تتكـــرر مرة اخرى .

هذه الخطوة اصبحت اكثر مـــن ضرورية بالنسبة للطرفـــين ، والعالم العربي يتمتـــع بامكانات استثمـــار هائلة الى درجـــة ان استغلالهـــا توصله الى الاكتفاء الذاتي . وهـــذه حقيقة لا ينكرها حتى اكثر النـــاس تشاؤمـــا .

لقد اصبحـــت دول الخليجالعربي البنـــك المركزي العالمي الذي يقـــوم بعملية توازن مالية دقيقة . وهـــو مرشح للعـــب هذا الدور لمدة زمنيـــة طويلة قد تستمر حتى نهاية هـــذا القرن . فهل يستفيد العالم العربي من هذه الفرصة .

● الافضل تخزينه في باطن الارض

قرض للمغرب من البنــك الدولي

ذكرت وكالة انباء المغرب العربيان البنك الدولي وافق على منح المغرب قرضا بمبلغ ٥٠ مليون دولار للمساعدة في تمويل برنامج للتنقيب عن النفط تبلغ كلفته ٩٠ مليون دولار .

ومدة القرض عشر سنوات معفترة سماح لمدة اربع سنوات وبفائدةسنوية تبلغ ٥ر٨ بالمائة .

ومدة برنامج التنقيب عن النفط هي خمس سنوات .

شركة كويتية تعمل في لندن تعرض عمارتين عملاقتين للايجار

تستعد شركـــــة ((سانت مارتين)) الكويتية العقارية لتسليم ٥ر٤٧ الـــف متر مربع من المساحات المكتبيةوالادارية للمستاجرين في حي هولبورن التجـــاري في لندن .

المساحة موزعة بين عمارتين عملاقتين تضم الاولى ٥ر٢٦ الف متر وتقع فـــي شارع ((شانسري لين)) وسينجـــز بناؤها في غضون شهـــــري اغسطس وسبتمبر ١٩٨٠ وتقع الثانية في شارع فرنجدون ، ومساحتها ٢١ الف متر ، وينتهي العمل فيها في يونيو المقبل .

سانت مارتين والكويت

العمارتان من اكبر واحدثالعمارات التي اقامتها شركة ((سانت مارتين)) بعد ان اشترتها الكويت في عـــــام ١٩٧٤ بمبلغ ١٠٧ ملايين جنيه استرليني وثارت في ذلك الوقت ضجـــــة كبيرة ، واقاويل حول سعي رؤوس الامـــوال الكويتية ، لشراء الشركات البريطانية اسهما واصولا .

اما حي ((هولبورن)) فهو يقع بـــين حي ((السيتي)) و ((الويست انـــد)) التجاريين .

ويتميز حي ((هولبورن)) بانه احـــد الاحياء المرشحة لاستقطاب وجذب اعداد كبيرة من الشركات ومكاتب الاعمـــال والمكاتب المهنية ، نتيجة لانخفـــاض القيمة الايجارية فيه بالقياس الى حي ((السيتي)) ، وحي ((الويست اند)).

مستوى الايجارات

وقد سجلت الايجارات في حـــــي هولبورن ارتفاعا كبيرا خلال عام١٩٧٩ وهو ارتفاع تستفيد منه الكويت التـــي تمتلك العمارتين الجديدتين .

وبرغم الارتفاع الذي يقدر بنسبـــة ١٧ الى ٢٠ بالمائة ، الا ان الحيلايزال ارخص ، بالقياس الى الجاريـــــن القديمين .

حسابات الاختيار

وقد اختارت شركة ((سانت مارتين)) موقع العمارتين بحي هولبورن بعـــد حسابات دقيقة لمختلف العوامل التـــي ترسم مستقبل هذا الحي التجـــاري واهمها :

● ان رخص الايجارات بهذا الحـــي ، مع حداثة العمارات المكتبية يشجع على جـــــذب المستاجرين والشركـــات ومكاتـــــب الاعمـــــال ، الامر الذي سيساعد على تنشيط الطلـــب وزيادة حركة العمران والتجديـــد ، وبالتالي نقل حصة كبيرة من النشـــاط التجاري الى حي ((هولبورن)) .

● ان معظم المكاتب التي تمت اقامتها في هذا الحي ، تعتمد على طـــراز المكاتب الصغيرة ، وهو طراز يفتقـــر اليه حي ((السيتي)) و ((الويست اند)) . وبالتالي فان هذا العامل وحده يرسم مستقبلا زاهيا ، للاستثمارات العقارية في هذا الحي بالذات .. لان المستاجرين سيتمسكون بالبقاء فيه ، حتى لو ارتفعت القيمة الايجارية ، لان الارتفاع في هذه الحالة سيكون اقـــل تكلفة بالتأكيد ، من استئجار مكاتـــب اكبر واوســـع في حي ((السيتي)) و ((الويست اند)) .

● ان حي ((هولبورن)) هو الوحيـــد الذي لم يصل الى حد التشبع بعد ، وهناك ٢٠٠ الف متر من المكاتب تحـــت الانشاء والتجهيز الان ، لحساب عدد كبير من الشركات العقارية ، منهـــا ٨٣ الف متر لحساب شركة ((تاونسند ثوزرن)) و٥ر٢٣ الف متر لحســـاب شركة ((هازليمير)) ، و٣٥ الف متر في شارع ((ستراند)) لحســـاب شركـــة ((ريجونال بروبرتي)) .

كما بدأت شركة ((ميبك)) في اقامة عمارتها العملاقة التي تضم ٢٠٠ الف متر ، بالاضافة الى ٦٠ الف متـــر بدأت شركة ((برودنتيال)) في اقامتهـــا و٨٠ الف متر لحساب شركة ((برنارد صنلي)) .

وهذه المساحات جميعا كما تقـــول التقارير هي مجرد مقدمة لمساحـــات اخرى أكبر ، لمواجهة الطلب المتزايـــد على المكاتب في حي ((هولبورن)) .

اتفاق جديد لتزويد اليابان بالغاز القطري

توصلت ثلاث شركات يابانية الـــى اتفاق مع قطر على استيراد ٤٦٠ الف طن من الغاز المسيل سنويا ، لمـــدة خمسة أعوام .

وذكرت مصادر وزارة التجـــارة اليابانية ، ان من المنتظر أن توقـــع الشركات الثلاث عقودا منفصلة مـــع شركة قطر العامة للنفط ، ويبـــدا تصدير الشحنات من العام المقبل .

وتمثل الكمية المتفق عليها نحو ٦ر٤ بالمائة من اجمالي واردات اليابـــان من الغاز المسيل ، التي بلغت عشرة ملايين طن في العام الماضي ، ومـــن المتوقع ان تصل الى ١٥ مليون طـــن في عام ١٩٨٠ .

ويذكر أن الشركات اليابانيةالثلاث كانت قد وقعتفي وقت سابق من هذا الشهر عقودا مع السعودية لاستيراد كميات من الغاز المسيل ، تتراوحبين ٢٠٠ الف و٢٥٠ الف طن سنويا لمدة خمسة اعوام . (رويتر)

الشركات تبيع النفط بأربعة أضعاف كلفته

قال السناتور الاميركي ايرنســـت هولنغز ان شركات النفط الاميركية ، تبيع برميل النفط باربعة اضعـــاف تكلفة انتاجه .

واضاف هولنغز انه توصل الـــى هذه الحقيقة ، بعد دراسة مستفيضة لمعدل تكلفة انتاج وسعر بيع البرميـــل الواحد ، من النفط من خلال التقارير السنوية ، لحوالي ١٦ شركة نفطيـــة رئيسية ، من الشركات العاملـــة في الولايات المتحدة .

واوضح ان دراسته اظهرت ان متوسط تكلفة انتاج البرميل الواحد من النفط هو ٤١ر٢ دولار فقط ، اي ان الشركات تفرض زيادة قيمتها ٢٦ر٩ دولارات او حوالي ٣٣٤بالمائة علىسعر البرميل الواحد .

واشار السناتور الاميركي وهو من الحزب الديمقراطي ، الى انه يدرك ان شركات النفط تتحمل كثيرا مـــن المصروفات ، لكنه قال انه ولو تضاعفت تكلفة انتاج البرميل الواحد ، فـــان متوسط الربح ١٦٦ بالمائة .

وذكر ان شركة ((اكسون))النفطية الشهيرة ، تفرض اعلى الزيادات ، فهي تبيع البرميل الواحد ب ٢٣ر١٠ في حين يكلف انتاجه ٧٤ر١ دولار فقط . (كونا)

قيس اقتصادي

صفعة «للويدز»

شركة اعادة التامين العربية، التي ستوقع اتفاقيتها اليوم في البحرين ، كانت وليدة احد التحديات التي واجهها العرب في العام الماضي ، هذا ما سيسجله التاريخ .

ولو كانت مجموعة « لويدز » على دراية بحجم الرد العربي على اجرائها القاضي برفع رسوم التامين ضد مخاطر الحرب على السفن والناقلات المتجهة الى منطقة الخليج ، لما اتخذت القرار بكل تاكيد .

فظهور الشركة العربية يهدد جماعة « لويدز » بفقدان سوق تاميني ضخم قوامه اكثر من ١٥٠٠ ناقلة اي ما يعادل ١٥ الف سفينة من النوع المتوسط ، هذا اضافة للسفن التي تجوب المنطقة محملة بالبضائع .

والامل كبير في أن تتمكن الشركة من القيام باعمال اعادة التامين، ومن أن تضربمثالا على امكانية نجاح العرب في قبول التحدي ، مع الملاحظة بان مسيرة الشركة ستكون صعبة للغاية في المرحلة الاولى ، فهي لا تملك تــراث وخبـرات « لويدز » .

ثم أن الشركة تمثل تــوق العرب الى الاستقلال الاقتصادي. وهذا الموضوع طويل ومتشعب لكنه احد الاطر العريضة للاستقلال الوطني .

تبقى مجموعــات مــن التحديات التي ينبغي أن يكون الرد عليها بحجم الرد على « لويدز » ، لعل ابرزهـا « التمييز السعري » الــذي تمارسه الدول الصناعية بحق الدول المنتجة للنفط .

وهناك مجموعة من التحديات الاشمل والاعمق بحاجة الى رد كبير ، لعل ابرزهـا الامــن الغذائي .

سعيد علم الدين

البورصة :

١,٢ مليون سهم مجموع التداول في الأسبوع الماضي

اسبوع لا يزيد فيه التداول عن نصف مليون سهم او اقل ، واسبوع اخريبلغ فيه التداول مليونا ونصف المليون سهم او اكثر ، ولا احد يدري او يستطيع التنبؤ بما ستكون عليه الحال فــي الاسبوع التالي . والاسبوع الماضي لم يخرج عن هذا الاطار .

هذا المد والجزر الذي بات ياتي كيفما اتفق وبشكل عشوائي ، هــو نتيجة مباشرة للجو المشحون بالعصبية الذي يسيطر على ردهات البورصة . ذلك الجو الجديد الذي يكاد ان يصبح قديما او اصبح حالة مزمنة ، هــو وراء اضطراب درجة حرارة البورصة اسبوعيا .

ويبدو ان ذلك الجو سيستمر ، ما دامت الاحداث السياسية والاقتصادية على درجة حرارتها المرتفعة والتي باتت ترفع عن عمد كلما اتجهت نحــو الانخفاض ، سواء اكان ذلك على صعيد المسرح العالمي ام على صعيد المنطقة ككل ، وبالاخص منطقة الخليج .

الاسبوع الماضي

على العموم كان الاسبوع الماضي من الاسابيع التي يتجاوز التداول فيهــا المليون سهم ، حيث بلغ ٢ر١ مليون ، مقابل ٤٣٥ الف سهم فقط هي محصلة الاسبوع الذي سبقه .

هذا ولم تنطبق على تدرج التداول اليومي اية صفة كانت ، فقد بــدا التداول ضعيفا يوم السبت ثم ارتفع يوم الاحــد لينخفض يوم الاثنين ، ويواصل انخفاضه الثلاثــاء ، ثــم يرتفــع الاربعــاء بشكــل كبيــر ، ليسجل اعلى معدل طوال ايام الاسبوع ثم ليعاود الانخفاض يوم الخميس ، وقد رافق هذا التذبذب في التــداول تذبذب اخر على صعيد الصفقات ، بشكل تلقائي .

اما حجم الاسهم المتداولة فقــد كان كالتالي : السبت ٩٧ الفا و٣٠٥ اسهم تم تداولها من خلال ١٨ صفقة . الاحد تم تداول ٢٣٥ الفا و٣٨٧ سهما من خلال ٢٤ صفقة . الاثنين تم تداول ٢٢١ الفا و٥٨٥ سهما من خلال ٢٣ صفقة . الثلاثاء تم تداول ١٧٤ الفاو٩٨ سهما من خلال ٣٧ صفقة . الاربعــاء تم تداول ٢٨٦ الفا و٥٨٠ سهما مــن خلال ٤٢ صفقة . الخميس تم تداول ١٩٢ الفا و٦٢١ سهما من خلال ٣٥ صفقة .

وبذلك يكون مجموع التداول مليونا و٢٠٧ الاف و٥٧٦ سهما ، من خــلال ١٧٩ صفقة ، مقابل ٩٩ صفقة هــي محصلة الاسبوع قبل الماضي .

احد المراقبين الماليين ، قــال ان البورصة الكويتية هي افضل مــن البورصات الاخرى في العالم كما اثبتت الاحصاءات الغربية . واضاف ان تلك القوة ما زالت قائمة ولكنها لا تظهــر للعيان بسبب التوتر الاقتصادي ، الذي يعيش فيه عالم اليوم .

واكد على ان المستثمرين او تجــار الاسهم سيظهرون فورا وبقوة ماديــة كبيرة ، فيما لو تهيات الظروف المناسبة لذلك .

تقريــر قاتــم عــن الاقتصــاد الاميركــي :

أسوأ ركود منذ الحرب العالمية الثانية

اعتبر خبراء اقتصاد الاحصــاءات التي تشير الى تراجع الاقتصــاد الاميركي وانخفاض نسبة الفوائد التي تفرضها البنوك على القروض التــي تمنحها لزبائنها الاساسيين ، بمثابــة مؤشر على أن ركودا اقتصاديــا في الولايات المتحدة طال انتظاره ،قد بدأ فعــلا .

ومما يعزز هذا الاعتقاد ، انبــاء تردد أن مؤسسة « جنرال موتورز » لصناعة السيارات ستكون قد سرحت ١٢٫٠٠٠ عامل بحلول اغسطس المقبل على اقلب تقدير . ويعتبر هــذا الاجراء اكبر اجراء من نوعه منذ ان بدأت ارقام مبيعات السيــارات في الولايات المتحدة في التدهور في الصيف الماضي .

ومن المؤشرات الاخرى هذاالاسبوع حدوث تراجــع اقتصادي ، النقص الشديد في عدد المنازل التي بدأ العمل في تشييدها في مارس الماضي وانخفاض الانتاج الصناعي لشهرين متتاليــين، اضافة الى قيام بنك « تشيز مانهاتن» بخفض نسبة الفائدة الرئيسية ، وهي النسبة التي يفرضها على القــروض الممنوحة لزبائنه المفضلين ، من ٢٠ الى ١٩٫٧٥ بالمائــة .

خســارة

وادى خفض هذه النسبة الى خسارة عدد من المستثمرين بالدولار ، مما اثر بدوره على قيمة العملة الاميركيــة بالنسبة للعملات الرئيسية الاخــرى. ويعتقد متداولون بالعملات الاجنبية بان الارتفاع الحاد في نسبة الفوائــد الممنوحة على الايداعات قصيرةالاجل في الولايات المتحدة مؤخرا ، قد بلــغ ذروته .

الركود الاسوا

وفي غضون ذلك تنبا اربعة مــن كبار الاقتصاديين الاميركيين بــان الاقتصاد الاميركي بدأ يشهد هبوطــا في النشاط الاقتصادي قد تتجاوز اثاره اي ركود حصل خــلال الا ٥٠ سنة الاخيرة باستثناء ركود ١٩٧٤—٧٥ .

وقال نائب رئيس « سيتي بنك » الين موري امس الاول بانــه يتوقع انيكون هذا الركود الاسوا منذ الحرب العالمية الثانية ، باستثناء ما حصل عامــي ١٩٧٤ — ٧٥ .

وابلغ تشارلزبارتي ، وهو عضو في مجلس محافظي البنــك المركزي المؤتمر السنوي لجمعية الاحصائيين الاميركيين في نيويورك والذي شهده ١٥٠ اقتصاديا « انه طالما سنظل منهمكين لفترة طويلة في محاربة التضخــم ، فاننا سنعيش فترة مؤلمة للغاية » .

وتنبا كبيــر الاقتصاديين في شركــة « اي بي ام » الفن كارشير ، بــان يهبط مؤشر مجمل الانتاج القومــي الاميركي بنسبة ثلاثة بالمائة في الربــع الاخير من هذا العام ، بعد الارتفــاع الذي حققــه في الشهور الاربعــة الماضية ، فيمــا تنبــا كبير المحللين الاقتصاديين لــدى غو لدمان ساكس وشركاه ، جون بولس بان يهبطالانتاج القومي بنسبة اثنين بالمائة .

نظرة قاتمــة

وتطابقت وجهات نظر الاقتصاديــين الاربعة حول النظــرة القاتمة للاقتصاد الاميركي ، وأن اي تاخير في فترة الركود من شانــه ان يزيد الامور سوءا .

وتتناقض هذه التقييمات بشكل حاد، مع وجهة نظــر الادارة الاميركيــة ، حول توجــه الاقتصاد الاميركي الذي تنبا الرئيس كارتر امس الاول بــان ركوده سيكون معتدلا نسبيا .

واشار في مؤتمره الصحفي الى ان الاقتصاد الاميركي ، ربمــا يكــون قد دخــل فترة ركود .

وجاءت ملاحظات كارتر هذه بعــد سلسلة من البيانات الاحصائية القاتمة التي اصدرتها الحكومة الاميركيــة ، واشارت بــين اشياء اخرى الىحدوث انخفاض في انتاجية المصانع وتراجــع كبيــر في بناء البيوت الجديدة ،وهبوط حاد في مبيعات السيارات .

لكن الرئيس الاميركي تنبا بوجودفرص خلال شهرين من الان « ستكون مواتية جدا لحدوث تراجع في نسبة التضخم ».

يماني : لدى السعودية ثروات اخرى

نعتمد عليها في مرحلة ما بعد النفط

قال وزير البترول والثروة المعدنيــة السعودي الشيخ احمد زكي يماني في تصريح صحفي امس ان المملكة العربية السعودية تحرص على تطوير عمليات التنقيب عن معادنغير النفط وتصنيعها.

واضاف في التصريح الذي نشرتــه صحيفة الجزيرة السعودية أن المملكــة تملك كميات كبيرة تجارية من الحديــد والذهب والفضة والفوسفات ومعادن كثيرة اخرى ، ووصف هذه المعادن بانها الثروة الحقيقية الجديدة التــي تستطيع الدولة ان تجني منها دخلها بعد ان ينضب البترول .

واعرب الشيخ يماني عن امله في ان يتم تصنيع المعادن المستخرجة داخــل السعودية وقال ان دراسات تجــري حاليا بهدف الاستفادة القصوى مــن هذه المعادن للتصنيع داخل المملكة .

التوقيع على إتفاقية شركة إعادة التأمين العربية

من المقرر ان يوقع ممثلــو اربع دول اليوم في البحرين ، على اتفاقيــة انشاء شركة عربية مشتركة لاعــادة التامين يبلغ رأسمالها ٣ مليارات دولار. وتساهم بالشركة الكويت والامــارات وقطر وليبيا ، ومهمتها القيام بعمليات اعادة التامين في المنطقة العربيــة، كمرحلة أولى ، ثم في العالم ككل.

وحول هذا الموضوع قالت صحيفــة مالية متخصصة امس ان الاتفاق العربي الجديد على انشاء الشركة المذكــورة قد يكون قوة جديدة في اسواق التامين العالمية .

وذكرت صحيفة « الفايننشال تايمز » في تحليل خاص لها عن المشــروع العربي المشترك ، الذي ترددت انباء عنه أن راسماله يزيد ٢٠ ضعفا عن حجم راس المال المتوفر لبورصة تامين نيويورك ، التي تشكلت لتكون البديل الاميركي لمجموعة « لويدز » للتاميــن البحري اللندنية .

ويبلغ راسمال مجموعة « اللويدز» التي مضى على انشائها ٣٠٠ عــام ٤٫٥ بلايين دولار فقط .

واشارت الى ان العالم العربــي يعد واحدا من اسرع اسواق التامين نموا ، وخاصة بعد ارتفاع اسعــار البترول في السبعينات ، اذ بلغــت نسبة نمو المردود من رسوم التامين فيه خلال الاربع سنوات المنتهية في عام ١٩٧٨ حوالي ٢٠ بالمائة .

وقالت الصحيفة ان المشروع العربي الجديد ، ربما يكون قد ظهر في الوقت المناسب لمواجهة الطلب الناجم عــن انكماش القدرة التامينية في الغرب .

الذهــب :

ثبات وارتفاع طفيف

ارتفع السعر العالمي للذهب بدرجة طفيفة لدى اقفال الاسواق في هونغ كونغ امس ، وبلغ سعر الاونصــة الواحدة ٥١٢ دولارا بالمقارنة مع سعر اقفاله في فترة التداول الصباحيــة. البالغ ٥١١ دولارا ، وسعر اقفالــه في اسواق نيويورك حيث كان ٥١٠ دولارات .

وثبت سعر الذهب والفضة لــدى افتتاح اسواق السبائك الاوروبيةامس وتراوح سعر الاونصة الواحدة مــن الذهب في لندن ما بــين ٥١١ و٥١٥ دولارا ، والفضة ما بــين ١٤٫٢٥ و١٥٫٢٥ دولارا .

وقال تجار سبائك في لندن انالذهب الذي شهــد ارتفاعات حادة فــي الاسعار في مطلع هذا الاسبوع ، عاد الان الى اسعار تتراجع فوق مستوى الـ ٥٠٠ دولار للاونصة ، بعد اقبال المستثمرين القوي على البيع لسوق هذا المستوى .

اسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية والاستثمار

بسم الله الرحمن الرحيم

النشرة اليومية

حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١٧/٤/١٩٨٠
من الساعة ٨½ صباحا وحتى الواحدة ظهرا

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٧٥٠	٤/١٥	
٢	بنك الخليج						١٩½	٤/١٦	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٤٫٧٥٠	١٤٫٥٥٠	١٤٫٧٥٠	٣٤٠٠٠	٦	١٤٫٤٥٠	٤/١٦	+ ٣٠٠ر
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٩½	٤/١٢	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٧	٢/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٠٫٦٥٠	١٠½	١٠٫٦٥٠	٣٦٠٠٠	٧	١٠½	٤/١٦	+ ١٥٠ر
٧	بنك برقان	١٠½		١٠½	٢١٠٠	١	سهم جديد		
٨	بيت التمويل الكويتي	٧٫٣٠٠		٧٫٣٠٠	١٠٠٠	١	٧٫٣٠٠	٤/١٦	
٩	الكويتية للاستثمار						٦	٤/١٤	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٣٫٤٠٠	٣/٢٠	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٣٫٩٥٠	٣٫٩٠٠	٣٫٩٥٠	٤٠٠٠	٢	٣٫٨٠٠	٤/١٦	+ ١٥٠ر
١٢	الكويت للتامين						٣٨	٣/٨	
١٣	الخليج للتامين						٣٠½	١/١٤	
١٤	الاهلية للتامين						٢٧	١٠/٧	
١٥	وربة للتامين	٩٫٦٠٠	٩½	٩٫٦٠٠	٦٨٥٣	٣	٩½	٤/١٦	+ ١٠٠ر
١٦	الصناعات الوطنية						١٣½	٢/٩	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٧	٧/٥	
١٩	اسمنت الكويت						١٩½	٤/١٦	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣	٤/٨	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥٫٣٠٠	١٠/٢٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢½	٢/١٧	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٤٥٠	٤/١٦	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٣٫٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						١٫٧٥٠	٤/٧	
٢٦	الخليج للكيبلات						٦½	٤/١٥	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية	٢٫٦٠٠		٢٫٦٠٠	١١١٧	١	٢½	٤/١٦	+ ١٠٠ر
٢٨	اطارات الكويت	١٫٥٥٠		١٫٥٥٠	١٠٠٠	١	١٫٥٢٠	٤/١٦	+ ٠٣٠ر
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٤½	١٢/٣١	
٣٠	المواصلات الكويتية						٢٫٢٠٠	٣/٣٠	
٣١	نقل وتجارة المواشي	٣٫١٠٠		٣٫١٠٠	١٠٠٠	١	٣٫٠٧٥	٤/١٦	+ ٠٢٥ر
٣٢	النقل البحري	١٫٤٢٥	١٫٣٧٠	١٫٤٢٥	٤٧٠٠	٣	١٫٣٢٠	٤/١٦	+ ١٠٥ر
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						١٨	٧/٢٢	
٣٤	الفنادق الكويتية						٦٫٦٠٠	٢/٢٨	
٣٥	الكويتية للاغذية						١٥	٢/١٨	
٣٦	المنتجات الزراعية	١٫٢٠٠		١٫٢٠٠	١٠٨٥١	٣	١٫٢٠٠	٤/١٦	
٣٧	عقارات الكويت						٩٫٧٠٠	٤/١٤	
٣٨	العقارات المتحدة	٩٫٧٧٥	٩٫٧١٠	٩٫٧٧٥	٩٠٠٠٠	٦	٩٫٧٥٠	٤/١٦	+ ٠٢٥ر
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٤٠٠	٤/١٥	
	المجموع الكلي =				١٩٢٦٢١	٣٥			

اسعار العملة

ALMUZAINI
عبد العزيز علي يوسف المزيني
ت ٤٣٥١٦١ – ٤٣٥١٤٧

دولار اميركي	٢٧٥
دولار كندي	٢٣٠
جنيه استرليني	٦١٥
دينار اردني	٩١٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٦
دينار بحريني	٧٣١
دينار تونسي	٧٤٠
درهم امارات	٧٤٠
مغربي	٧٤
شمالي	٦١٫٣٠٠
قطري	٧٥٠
عماني	٧٩٩
سعودي	٨٫٣٠٠
لبناني	٨٠٫٨٠
الماني	١٤١
سويسري	١٦٠
فرنسي	٦٤
ايطالي	٣١٧
نقدي	٣٥١
تحويل	٢٧٠
باكستاني	٢٧٫٨٠٠
هندي	٣٤٠
تولات	٥٣٣
ذهب ٩٩٥	٤٥٥٠
ذهب ٩٩٩	٤٥٧٠
ايراني	٢٢
سوري	٦٤١٠
عراقي	٨٠٢
ياباني	١١١٠
اسباني	٤٠
قبرصي	٨٠٠
هولندي	١٣١
بلجيكي	٩٠٠٠
سوداني	٣٥٠

المجموعة التجارية المتحدة
ت ٤٢٠١١٥

دولار اميركي	٢٧٦٫٤٠
دولار كندي	٢٣٢٫١٥
دينار اردني	٩٠٣
دينار عراقي	٨٢٠
دينار تونسي	٧٤٠
درهم مغربي	٧٤
ليرة لبنانية	٨١٫٣٠
ليرة سورية	٦٤٠٠
دينار يمني جنوبي	٧٩٨
دينار بحريني	٧٣٠
درهم امارات	٧٣٨
ريال قطري	٧٥٠
ريال سعودي	٨٫٢٥٠
ريال عماني	٨٠٠
ريال يمني شمالي	٦١
مارك الماني	١٤٦٫١٠
فرنك سويسري	١٥٦
فرنك فرنسي	٦٣٫١٥
لي ايطالي	٣١٣٫٧٠
فرنك بلجيكي	٩١٫٣٠
غيلدر هولندي	١٣٣٫٤٠
بيزتا اسباني	٣٫٩٣٠
ين ياباني	١٠٩٦٫٤٠
تومان ايراني	٢١٫٧٥٠
جنيه استرليني	٦٠٧٫٤٠
جنيه مصري نقدي	٣٥٥
جنيه مصري تحويل	٢٥٤
روبية هندية	٣٤٫٣٠٠
روبية باكستانية	٢٨٫١٠٠
دولار اميركي	٢٧٤٫٩٠
ذهب تولات	٥٤٠٫٥٠٠
ذهب ٩٩٥	٤٦١٥٫٥٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٦٣٤٫٢٥٠
ذهب ٩٩٩	٤٦٣٨٫٥٠٠

شركة ابو الحسن
ت ٤١٧١٧٠

دينار اردني	٩٠٣
دينار عراقي	٨٠٠
ليرة لبنانية	٨٫٨٥
ليرة سورية	٦٫٣٨٠
ايطالي	٣١٧
دينار تونسي	٨٫٣٠٠
يمني جنوبي	٨٠٢
دينار بحريني	٧٢٥
امارات	٧٣٦٫٥٠
سعودي	٨٫٢٦٠
الماني	١٤٨٫٩٥
سويسري	١٥٩٫٤٥
فرنسي	٦٤٫٣٠
درهم مغربي	٧٢
ريال قطري	٧٣٠
ريال عماني	٧٩٩
ريال يمني شمالي	١٥٥٣٠
فرنك بلجيكي	١٤٢٫٢٥
غيلدر هولندي	١٣٥٫٦٥
اسباني	٣٩٤٥
ياباني	١١٢٫٦٠
جنيه استرليني	٦١٥
جنيه مصري تحويل	٢٧٠
جنيه مصري نقدي	٣٦١
دولار اميركي	٢٧٥
باكستاني	٢٧٫٩٠٠
سري لانكا	١٧٫٥٠٠
هندية	٣٤٫٣٢٥
ذهب تولات	٥٣٤
ذهب ٩٩٥	٤٥٦٦
ذهب ٩٩٩	٤٥٨٥

المركز المالي الكويتي
ت ٤١٣١٣١

دينار اردني	٩٠٣
دينار عراقي	٨٠٤
دينار بحريني	٧٣٢٫٥٠
درهم امارات	٧٤٠٫٤٠٥
ريال سعودي	٨٫٢٧٠
ليرة لبنانية	٨٫٩٠
ليرة سورية	٦٫٤٠٠
درهم مغربي	٧٤
ريال عماني	٧٩١
ريال قطري	٧٥٫٢٥٠
ريال يمني شمالي	٦١٫٥٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٠٦
دينار جنوبي	٧٩٥
دينار تونسي	٧٤٠
دولار كندي	٢٣٦٫٦٥
لير ايطالي	٣١٥٫١٥
مارك الماني	١٤٦٫٤٠
فرنك فرنسي	٦٣٫٤٠
فرنك سويسري	١٥٩
فرنك بلجيكي	٩٥٠
غيلدر هولندي	١٣٩
بيزتا اسباني	٣٫٩٢٥
ين ياباني	١١١٫٢٠
جنيه سوداني	٣٤٨
جنيه استرليني	٦٠٨٫٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٢
جنيه مصري تحويل	٢٧٠

اسعار الاسهم الخليجية

	فلس	دينار
شركة اتحاد الخليج للتأمين (البحرين)	—	
شركة اسمنت الخليج	٨٠٠	٢
شركة اسمنت الشارقة	٤١٥	
شركة الانماء العربي الدولية	—	
شركة التأمين المتحدة (رأس الخيمة)	—	
شركة الجزيرة للتجارة والمقاولات	٣٢٠	
بنك الخليج الاول	—	
شركة الخليج الاستثمارية للتنمية الزراعية	٥٠٠	
شركة الخليج الاستثمارية العقارية (عجمان)	٥٠٠	
شركة راس الخيمة للدواجن	—	
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع (الشارقة)	—	
شركة الصناعات الخليجية	٤٥٠	
شركة اللؤلؤة الاستثمارية	٣٠٠	١
شركة مجموعة الشارقة (غير مدفوع بالكامل)	٤٠٠	
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	٧٠٠	
شركة المشاريع الطبية	٢٦٠	
شركة الاستثمارات الخليجية (تاسيس)	٦٥٠	
شركة الاستثمارات الخليجية (اكتتاب)	٧٠٠	
مركز الخليج المالي	٤٥٠	

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠ / ٨٣٤٣١١

عزيزي القارئ ...

إن نقل أمتعتك وحاجاتك لا تتطلب سوى الإتصال بنا حيث نؤمن لك هذه الخدمة بالسرعة الممكنة بسياراتنا ذات الاحجام المختلفة وأنيت ولوري ٨١٤٤٨٥

من الساعة ٧ صباحًا - ٨ مساءً

مدرسة الكويت الانجليزية
KUWAIT ENGLISH SCHOOL

يسر مدرسة الكويت الانجليزية الاعلان عن تنظيم دورات دراسية صيفية « للغة الانجليزية » في مدارس وجامعات بريطانيا ابتداء من سن الثامنة فما فوقه من الجنسين علماً بأن المدرسة قد خصصت مرافقين ومرافقات لرعاية الطلبة والطالبات خلال فترة الدراسة .

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال : ٦٥٥٢١٦ / ٦٥٥٢١٨

« من الساعة الخامسة مساءً حتى السابعة مساءً »

تعلن مؤسسة فيصل الصديق للتجارة والمقاولات
عن وصول الابواب الاستيل المطلية بالبرونز بالمقاسات التالية

٢٤٥ × ٢١٠ سم درفتين
١٨٤ × ٢١٠ سم درفتين
١٤٧ × ٢١٠ سم درفتين
١٠٠ × ٢١٠ سم درفة واحدة

١٩٤ × ١٨٠ سم درفتين
١٠٠ × ١٨٠ سم درفة واحدة
٢٤٥ × ١٨٠ سم درفتين
بروف الشرشوب العلوي

مقابل مجمع البنوك : ت. ٨٣٠٥١٠ / ٨٣٠٦٩٠

تعلن
الشركة الكويتية للانشاء والتجارة
وكلاء ياماها

عن وصول مهندسين اخصائيين للفحص على جميع مكائن ياماها البحرية مجانا" وذلك اثناء الدوام الرسمي

ت الورشة / ٨١٣٤٢١ / ٨١٩٠٥٩

مطلوب
مؤسسة صناعية وتجارية بحاجة الى : **فنيين**

لتصليح الثلاجات والغسالات مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في هذا المجال ويفضل من لديه اجازة قيادة كويتية . يرجى الاتصال بهاتف رقم / ٨١١٧٢٢ ، ٨١١٧٢٣ السيد/ فوزي

مخزن ومكاتب للايجار

١ - المكاتب في شارع فهد السالم
٢ - المخزن بالشويخ الصناعي

المراجعة تلفون
٤٣٢٥٤٠ / ٤٢١٥٤٠

مطلوب
مدير
كراج سيارات فني

الخبرة ضرورية

المراجعة / ت / ٤٤٦٦٦٣

يوجد بالاسواق .. يوجد بالاسواق

تسجيلات وادي عسير

تقدم لكم الفنان **سرور مطير**

في احدث أغانيه الجديدة بعد غيبة طويلة في شريط رقم -١-

الفروانية - شارع الشمالي ت / ٧٣٤٧٧٦

مطلوب مدير

لمصنع المنيوم يتميز بكفاءة عالية .

فنيًا واداريًا وان يكون على دراية كافية باسواق الكويت ولديه سيارة خاصة .

٤٤٧٠٥٨ - ٤٤٧٠٥٩
٤١٤٤٨٦

مطلوب مخزن

يفضل بمنطقة الري

المساحة ٢٥٠ - ٣٠٠ متر مربع

تلفون ٤١٢٤٤١ / ٤١٢٤٤٣

مطلــــوب

١ — معلم قهوة وشاي
٢ — معلم ساندويش
٣ — جرسون عدد (٥)

العنوان المباركية مطعم النعيم والهنا بجانب محلات الامل

مطعم شواية الأمة

بمناسبة فتح المحل سعر الدجاج ٨٠٠ فلس فقط ، جميع أنواع السندويشات والمرطبات

فول — حمص — فلافل — شاورمة

السالمية شارع حمد المبارك جانب سوق العبيد المركزي

مطلوب مراقب تشطيبات

للاعمال التكسية وملم بحساب الكميات ولديه سيارة خاصة / المراجعة

ت / ٤٤٧٠٥٨ / ٤٤٧٠٥٩ / ٤١٤٤٨٦

للايجار

دور من فيلا ديلوكس بالجابرية

٣ غرف نوم كبيرة مع خزائن حائط و٣ حمامات وصالة كبيرة ١٢ م × ٦ م تكييف مركزي وستيريو واريال مركزي مع ملحقين . الاتصال ت المكتب / ٤٤٣٤٥٤

ت الجابرية ٣١٥٢٣٣ ت المنزل ٥١٤٦٢٥

شاليه للبيع عدد (٢)

الموقع جنوبي بنيدر كامل بالمكيفات والتلفزيونات المراجعة :

تلفون ٨٣٠٥٨٩ صباحا ٧١٣٦٤٦ مساء

عبد الله العمران

للايجــــــار

دور من فيلا بالرميثية مكون من ٣ غرف نوم وصالة وحمامين ومطبخ مع غرفة طعام مجهز بالكامل ، مع بردايات وحوش وحديقة و باب خاص منفصل مع تلفون ، المراجعة :

ت ٦٣٠٢٦٩ / ٥١٨٠٧٣ محمد

والآن كل ما تحتاجه لحوض سباحتك

٤١١٦٣٩ - ٤١٥٤١٨

أحواض بناني
BANANI POOLS

مكتب الاخلاص العقاري

لبيع وشراء العقارات والاراضي ، اجار واستئجار تقهلة بناء وترميم وصبغ المباني كما يوجد لدينا شقق للايجار بالفحاحيل / ت الفحاحيل ٩٠٢٩٠٩ / ٩٠١٧٨٣

من ٨ صباحا - ٧ مساءً

مفاجأة العام ..
ورق جدران أسباني

سعر المتر مع التركيب ٥٠٠ فلس + منظر للباب مجانا

ت ٦١١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

العربي للإيريالات والتلفزيون

تمتع بمشاهدة أنقى الصور الملونة ودقة الموجات مع كفالة خطية سنة كاملة للماتور مع الخدمة السريعة

ايريال ٢٦ ألمنيوم مع الماتور والايريال والتركيب بـ ٣٨ دينار

اضافة ايريال في ٩١ ألمنيوم بـ ١٩ دينار وايريال البصرة ١٣ دينار

حولي - شارع بيروت - تلفون : ٥٢٨٨٦٧

نستأجر

فلل - أدوار - شقق مركزي وللأجانب

الاتصال : وليد ٤٢٩٨٩٤
٤٣١٦١٤

سرداب للايجار

منطقة الخالدية

ت / ٨١١٤٩٠

عبد العزيز العمر

موسسة النجمة للتنظيف
لتنظيف السجاد

نحن نقوم بتنظيف أنواع السجاد والموبيليا في المنازل والأماكن المراد تنظيفها بواسطة أحدث آلات التنظيف لجعل السجاد والموبيليا جديدًا كما كان

اتصلوا بنا فورا ، تلفون ٤٤٩٦٧٠

مطلوب
خادمة

ت ٦٣١٩٢٧

مدينة "الفضة"

تعلن عن حاجتها لبائعات الراتب مغري

المراجعة شخصيًا

بناية البحر / ش سالم المبارك / السالمية

مفقــود

فقد من مرقص جوده مرقص جواز سفره المصري رقم ١٣٩٥٠٧ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للقنصلية المصرية

للبيع
شقة بالنقرة

أثاث وأدوات كهربائية جديدة . الايجار ١٣٠ دينار

ت ٤٢٦٧٨٢ صباحًا فقط

للبيع
شقة مكيفة

مركزيًا بالشرق / شارع خالد بن الوليد / تصلح مكتبًا تجاريًا ٥ ت ٤٣٤٩١١ ٨٣٠١١٠

مفقــود

فقد جواز سفر مصري باسم حسنين عبد الرحيم عبد الله رقم ٩٠٥٢٩٧ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لصالون مصر الجديد ، المرقاب ، شارع الوزان

ت ٤١٥٤٢٩

مطلوب

خياطون وخياطات

خيطان . شارع السوق معرض نغم للساعات

ت ٧١٩٧٩٢

صالون بيكاديللي

يرحب بزبائنه الكرام بمقره الجديد بمجمع الصالحية

ت ٤٣٢٥٤٩

مطلوب حلاقه عدد ٢

معروض للبيع

دكان في السوق الكبير / شارع فهد السالم / ت ٤٤٣١٥٠

عبد العزيز

للايجار

اجازة مكتب عقارات

ت ٤٤٣١٥٠

عبد العزيز

للبيع

سيارة بويك ريجال ١٩٧٧ بحالة جيدة / مطلوبة ٦٠٠ دينار .

ت / ٨٣١٥٧٤

مطلوب
بائعة

لمعرض ملابس جاهزة في مجمع الصالحية .

ت / ٤٢٦٧٣٨

رسالة بيروت

مدير المكتب الاعلامي للأمم المتحدة في بيروت يشرح لـ القبس

تطورات الموقف في الجنوب ووضع القوّات الدوليّة بالتفصيل

فالدهايم أعطى الأوامر لقوات الطوارىء لتدافع عن نفسها بشكل فعّال

بيروت — من مراسل « القبس » :

مكاتب الامم المتحدة في بيروت منشغلة على مدار الساعة بتلقي التقارير عن وضع قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ، التي اصبحت في موقف مواجهة حامية ، بعد الاختراق الاسرائيلي الاخير للحدود اللبنانية ، والتحرك الموازي المناوىء للدوليين من قبل قوة سعد حداد في منطقة الشريط الحدودي . ووسط هذا الانشغال المتوتر ، اجريت هذه المقابلة الموسعة مع السيد سمير صنبر مدير المكتب الاعلامي للامم المتحدة في العاصمة اللبنانية .

وقد استمر هذا الحوار اكثر من ساعة ، مع السيد صنبر الذي كان على اتصالات لاسلكية متواصلة مع قيادة قوات الطوارىء في جنوب لبنان . حيث اجاب على الاسئلة التي وجهت اليه كما يلي :

حقيقة الذريعة الاسرائيلية

● ما هي وجهة نظركم بحجة اسرائيل تجاه ان عملية « مسكفعام » الفدائية ، قد تمت من خلال تسلل الفدائيين من منطقة القوات الدولية في جنوب لبنان؟

— بالنسبة لهذه النقطة بالذات اوضح الامين العام للامم المتحدة بنفسه هذا الموضوع ، اولا ليس هناك تاكيد انهم تسللوا من منطقة القوات الدولية ، وثانيا لو فرضنا ان هذا التسلل قد حدث ، فيكون بسبب قوات الامر الواقع التي يتزعمها سعد حداد والمتحالفة مع اسرائيل التي كانت تشغل القوات الايرلندية التي اتهموها بان التسلل وقع في مناطقها ، اذ شغلوها في بلدة « الطيري » ، حيث كانت هناك مواجهة في تلك البلدة .

افتعال حادثة « الطيري »

● يعني ان قوات الامر الواقع افتعلت حادثة « الطيري » قبل العملية الفدائية في الجليل الاعلى ؟

— حادث الطيري وقع قبل يومين من حادثة مسكفعام ، وكانت القوات الايرلندية التي اتهمت بالتساهل مركزة على ما يجري في الطيري ، طبعا هي مركزة ايضا في « بيت ياحون » حيث ترددت اقوال عن تسلل اخر .

هذا اذا كانوا مروا من خلال قوات الطوارىء ، وبعد ذلك اذا لم يمروا من خلال القوات الدولية سيكونون قد مروا من خلال منطقة سيطرة حداد ، اضافة الى ذلك عليهم اختراق الشريط الالكتروني الذي اقامته اسرائيل ، وعليهم ايضا اجتياز حواجز مستعمرة مسكفعام التي لها طابع عسكري ، كما فهمت من ضباط الامم المتحدة .

واذا افترضنا جدلا انهم مروا من خلال منطقة قوات الطوارىء التي كانت منشغلة في حادثة « الطيري » ، سيكونون قد اجتازوا منطقة الشريط الحدودي حيث يقول الاسرائيليون انهم انشاوه ليمنع اي تسلل .

● هناك صعوبة حسب هذا الاستنتاج ان يخترق اي تسلل الاراضي اللبنانية للوصول الى الاراضي المحتلة من خلال هذه الموانع كلها ؟ ..

— اولا هناك صعوبة ، ثانيا بالنسبة للامم المتحدة ليس ممكنا ان تتحمل اي مسؤولية بهذا الموضوع اذا كانت قواتها منشغلة في « الطيري » وان كان الشريط نفسه لا يستطيع ان يمنع التسلل اضافة الى « الالكترون » فكيف يكون المفروض على الامم المتحدة ان تقوم بهذه المهمة ، ولم يسهلوا لها مهمتها .

واذا كانوا يريدون ان تمنع الامم المتحدة التسلل وغيره فالافضل ان يسهلوا انتشارها في منطقة الشريط الحدودي ، حيث حداد يمنع توسيع وانتشار القوات الدولية في هذه المناطق .

● يعني ذلك ان الحجة ضد الامم المتحدة على اسرائيل وليست معها ؟

— انا لا اريد الدخول في جدل حول الحجة ، ولكن ليست حجة على الامم المتحدة على كل حال .

● ما هو سبب دخول القوات الاسرائيلية بهذه الكثافة الى منطقة الشريط الحدودي ؟

— افضل عدم الدخول في استنتاجات حول اسباب دخول اسرائيل ، انما الذي اعرفه ان الامم المتحدة عارضت وتعارض بشدة اي انتهاك لسيادة لبنان ولوحدة اراضيه .

وكان الامين العام فالدهايم قد وجه كما هو معروف رسالة الى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ، يطلب منه انسحاب القوات الاسرائيلية .

كيف يتصرف الدوليون

● في هكذا حالة عندما تتعرض القوات الدولية الى اعتداءات ، فكيف تتصرف ؟

— هناك عدة وسائل للتصرف ، طبعا هناك قوة الطوارىء ، صحيح انها قوة عسكرية ولكنها في الحقيقة مظهر عسكري لشيء سياسي اي لقضية سياسية .

اذن اول شيء يمكن عمله هو الاتصال السياسي وهذا ما حصل ويحصل باستمرار ، واتصال دبلوماسي ، مع الرد على هذا التصرف السياسي الذي له طابع عسكري من الجانب الاخر بشيء مماثل .

يعني كما تصرف الايرلنديون في بلدة « الطيري » ، اطلقوا النار عليهم والطرف الاخر اطلق بدوره النار ، ولكن بشكل منضبط .

مثلا ، عندما تعرضت السيارة التي كانت تقل نائب القوات الدولية الجنرال « تيلسون » وكانت متجهة الى « الطيري » فاطلقت عليها النار ، خمسين دورة من رشاش ثقيل ، طبعا ردوا على النار بالمثل .

فقد فتح السنغاليون ، والهولنديون والايرلنديون النار مع بعضهم في نفس الوقت تجاه الطرف الاخر ، كما انه خلال حادثة « الطيري » واجهوهم ، فقد وضعت كل القوات المتواجدة في هذه المنطقة بتصرف القائد الايرلندي الذي كان يواجه الموقف .

اذن هناك عدة اختيارات في هذا الموضوع ، مع التذكر ان لهذا الموضوع بعدا سياسيا دائما .

ويحصل دائما اتصال سياسي ، واحيانا يرافقه او يليه عمل شبه عسكري ، كان تعطيه اشارة انك لن تتراجع ، فتضع حاجزا في الطريق مثلا ..

تفصيلات حادثة « الطيري »

● هل يمكن ان نعرف تفصيلات حادثة « الطيري » ؟

— في يوم ٦ ابريل الجاري ، حوالي الساعة الواحدة و ٥٥ دقيقة بتوقيت « غرينتش » ، دخلت عنوة قوى كبيرة من قوات الامر الواقع مع مصفحة وسيارتي « لاندروفر » ، الى بلدة الطيري . حيث تتواجد القوة الايرلندية . بعد ان اصطدمت ودفعت جانبا سيارة ايرلندية موجودة على الحاجز الايرلندي ، فاحاطت القوة الايرلندية بقوات الامر الواقع ، وبدات مفاوضات لسحب هذه القوة من المنطقة ، واجابت قوات الامر الواقع بان هدفها هو ان تنشىء مركزا وحاجزا في « الطيري » .

● هذا حصل قبل العملية الفدائية؟

— طبعا طبعا قبل العملية الفدائية ، واتفقوا بعد ذلك على مناقشة الموضوع في صباح اليوم التالي .

على كل حال قبل ساعتين من موعد التفاوض في صباح اليوم التالي ، اضيفت دبابة الى قوات الامر الواقع ، ومعها « لاندروفر » وبداوا بعد ذلك في اطلاق النار من سلاح خفيف على المركز الايرلندي .. وجرح عسكري ايرلندي واصيب في عينه ، حيث نزعت عينه المصابة ، وهناك رصاصة اصيب بها ايضا في راسه لم يستطع الجراحون انتزاعها .

« توفي الجندي الايرلندي الجريح متاثرا بجروحه منذ ثلاثة ايام » ..

● كم يبلغ من العمر

— اعتقد حوالي ٢٣ سنة ، وطلب قائد القوات الدولية الجنرال ارسكين ان تاتي قوات الاحتياط الفيجية والسنغالية ، وتعزز الايرلنديين ، وامرهم باطلاق النار دفاعا عن النفس .

● هل كان هدف قوات الامر الواقع السيطرة على بلدة الطيري واخراج القوات الدولية منها ؟

— هم اعلنوا انهم راغبون في التواجد في « الطيري » ، وهل ان تواجدهم في الطيري يفترض اخراج القوات الدولية ، او انهم يريدون مشاركة القوات الدولية في الطيري ، كما فعلوا عندما دخلوا بلدة بيت ياحون .

كيف دخل الاسرائيليون ؟

● بالتفصيل كيف دخلت القوات الاسرائيلية الى منطقة عمليات القوات الدولية ؟

— في الساعة التاسعة والربع من صباح ٩ ابريل الجاري ، دخلت خمس ناقلات جنود مسلحة تابعة للجيش الاسرائيلي منطقة الكنيسة الايرلندية ، ثم اتجهت حاملتان الى بعد ٦٠٠ متر شمالي كونين ، واثنتان اخريان الى موقع كيلومتر واحد شرقي « الطيري » .

ثم حدث تزايد في الدخول الاسرائيلي في المناطق القريبة من مناطق القوة الدولية ، وارتفع بعد ذلك عدد حاملات الجنود المسلحة التابعة للجيش الاسرائيلي الموجودة بجوار بلدة كونين فاصبح ٨ حاملات بوصول اربع حاملات الى نفس الموقع ، واضيف لها تراكتور لشق الطرقات .

ولوحظ في نفس اليوم ان نشاط القوة الاسرائيلية في الشريط الحدودي قد ازداد ، حيث تمركزت مثلا سبع دبابات ثم ارتفع عددها الى ١٦ دبابة و ١١ آلية في وضع قريب من بلدة مركبا .

وفي منطقة حوالي ثلاثة كيلومترات شمالي بلدة « شقرا » تواجدت فصيلة اسرائيلية من ثلاث عربات مسلحة « مجنزرات » .

وقرب بلدة الطيري ايضا اتجهت مصفحتان ، وحصل تواجد اكثر في الشريط الحدودي ، بشكل ملاصق لمناطق القوات الدولية .

● يعني ليس هناك اختراق لمناطق القوات الدولية ؟

— حصل اختراق في الطيري ، التي لم نزل نعتبرها موقعا للقوات الدولية ، وان كانت قوات الامر الواقع تعتبرها تحت سيطرتها ، وبلدة كونين خاضعة للقوات الدولية ويدور نقاش حول هذه المسالة ، انما اي تواجد فيها تعتبره الامم المتحدة اختراقا .

● هل الاختراق الاسرائيلي اقتصر على قوات الامر الواقع ؟

— في بلدة كونين الاختراق حصل من قوات الامر الواقع ، وانما في اليومين الاخيرين عندما حصل الدخول الاسرائيلي حصل دخول الى بلدة كونين حيث وقفت دبابات ومصفحات في هذه البلدة ، ومعنى ذلك انه حصل اختراق اسرائيلي .

مواجهات قوات الطوارىء

● وقعت عدة حوادث مشابهة مع قوات الطوارىء الدولية ، هل يمكن ذكر اهمها ؟

— كلها مهمة ، مثلا انفجار لغم تحت سيارة تحمل قائد العمليات في القوات الدولية ، وكذلك اطلاق النار على مصفحة كانت تقل نائب قائد القوات الدولية وقائد القوات الايرلندية ، والمستشار السياسي لقائد القوات الدولية ، ورئيس الفرق « اللوجستية » الذي هو فرنسي ، فكل هؤلاء كانوا في مصفحة واحدة وتعرضوا الى خمسين رشقة .

كما ان هناك اطلاق الرصاص في راس عسكري ايرلندي ، فهذا كله مؤسف ومحزن .

وان اية حادثة من هذه الحوادث لها دلالة معينة ، انما في بعضها يمكن ان تلفت اهتمام الصحافة اكثر لان له طابعا مثيرا .

● هل واجهت قوات الطوارىء في جنوب لبنان احداثا اشد من تلك الحاصلة الان مع قوات الامر الواقع واسرائيل

— تذكر اول محاولة للجيش اللبناني في التوجه نحو الجنوب ؟ ..

● عندما توقفت في كوكبا ؟

— تماما ، في كوكبا ، حصل يومها قصف على الامم المتحدة وعلى الجيش اللبناني في كوكبا ، فكانت القوات الدولية والجيش اللبناني في خندق واحد .

وحصل قصف عنيف اخر ، عندما حاول الجيش اللبناني الاتجاه نحو الجنوب عن طريق البحر ، وقد تعرضت القوات الدولية والجيش اللبناني ومدينة صور للقصف .

انما هذه اكثر مرة على مدى فترة واحدة حصلت احداث من هذا النوع ، اي تبادل اطلاق النار ، ولاول مرة القوات الدولية ترد باطلاق النار بشكل واضح لتحمي نفسها .

فالبند في القرار الدولي رقم ٤٢٦ يقول ، لها الحق في الدفاع عن النفس ، استعمل هذه المرة بشكل واضح .

اوامر فالدهايم

● علم ان الامين العام فالدهايم اعطى اوامره هذه المرة باطلاق النار ؟

— اعطى تعليماته ، او سمح لها بان تدافع عن نفسها بشكل فعال ،

● هل ستبقى قوات الطوارىء في حدود الدفاع عن النفس ؟

— هذه مسؤولية اعضاء مجلس الامن ، فعندما وافق على القرار ٤٢٦ ، ووافق على وسيلة تنفيذ القرار ٤٢٦ ، اذ ان هناك قرارين ٤٢٦ و ٤٢٥ ، فالقرار الاول يحدد الهدف ، والقرار الثاني يحدد الوسيلة .

وقال مجلس الامن ان هذه القوة هي قوة دفاعية ، قوة سلام ، والمفروض ان لا تستعمل السلاح الا دفاعا عن النفس ، وحالة الدفاع عن النفس تتضمن انك تستخدم السلاح اذا منعت من تنفيذ مهمتك .

وهذا هو البند الذي استعملته القوات الدولية في الدفاع عن نفسها مؤخرا ، ويجب ان تاخذ بعين الاعتبار ان هذه قوة سلام ، وليست جيشا محاربا ، ومن الصعب ان اتوقع ان يخوضوا معارك حربية ، لانهم قوات تابعة للامم المتحدة ، والامم المتحدة تعمل من اجل السلام .

الموقف من الانتقادات

● هناك انتقادات داخلية وخاصة نيابية في المجلس النيابي اللبناني حول عدم فعالية القوات الدولية في تنفيذ المقررات الدولية ؟

— للنواب بالطبع الحق في اي تعليق او راي يقولونه ونحن لا نعترض وليس لنا مجال لتناول ارائهم ، انما ممكن ان نشير الى بعض النقاط :

— اولا : ان لقوات الامم المتحدة [illegible] وهي المساعدة على بسط السلطة ، فدورها عنصر مساعد ، اذن يجب ان يكون هناك عمل ما تساعده القوة الدولية .

— ثانيا : القوة الدولية تقوم بما وسعت لها قدراتها ، وكما قلنا سابقا الموضوع ليس عسكريا ، بل سياسي .

وطالما قوات الشريط الحدودي تمنع توسع وانتشار القوة الدولية ، وطالما هذه القوات اعطيت بوسيلة او باخرى مجالا لتمنع القوة الدولية ، وطالما ان وضعها لم يزل غامضا ، اي وضع قوات الشريط الحدودي السياسي والقانوني ، مع العلم انه بالنسبة للامم المتحدة واضح وضعها ، انما طالما هناك غموض حول وضعها ، ستبقى هناك صعوبات بالنسبة لتنفيذ هذه المهمة .

انما الانتقادات بالنسبة لهذا الموضوع تتطلب الاشارة انه للان هناك ٣٩ قتيلا من الامم المتحدة في الجنوب من دول مثل فيجي والنرويج وفرنسا وايرلندا والسنغال .

واعتقد ان هؤلاء الذين ضحوا بدمائهم فوق ارض لبنان ، اثبتوا على الاقل انهم مستعدون للقيام في مجهود معين ، نامل انهم على الاقل يشكرون على هذا المجهود .

● الحكومة اللبنانية تعمل على ايجاد ظروف ملائمة للقوات الدولية ، ولكن هناك تخوفا من انسحابات قوات الطوارىء ؟

— خطر الانسحاب على كل حال موجود ، انما الاكيد ايضا ان تعاون الامم المتحدة ولبنان ، ضمانة ضد انسحاب القوات الدولية .

وفي نفس الوقت يمكن ان نقول ان هذه القوة اذا استمرت في تلقي تحرشات ، وان تقوم بواجباتها وتخسر ضحايا ، وتتعرض للانتقاد والتهجم المبالغ فيه ، فهذا يؤثر على معنويات هذه القوات .

● الا تعتقد ان هدف اسرائيل من مضايقة القوات الدولية وحؤولها دون تنفيذ هذه المقررات هدفه دفع القوات المشاركة في هذه القوات للانسحاب من الجنوب ؟

— يجوز ذلك ، وانا لا اريد البحث في هذا الموضوع لانه يتعلق بنوايا الاخرين .

بالنسبة لنوايا الامم المتحدة فهي ترجو ان تستمر في محاولة تنفيذ قرار مجلس الامن وترجو ان تتعاون معها جميع الاطراف في سبيل هذا التنفيذ .

المقررات الدولية

● على ضوء التطورات الاخيرة في جنوب لبنان ، هل تتوقع تحريك تنفيذ المقررات الدولية في جنوب لبنان ؟

— الامانة العامة في الامم المتحدة مستمرة في تحريك هذا التنفيذ ، انما للاسف هذا لا يعتمد عليها وحدها فقط ، بل يعتمد على اطراف اخرى .

وما زالت الامم المتحدة على اتصال دائم ومستمر مع هذه الاطراف الاخرى على امل ان تكثف مساندتها لدور هذه القوات .

● هل تتوقعون عملا واسعا من قبل اسرائيل يتجاوز هذه الاعتداءات في الجنوب ؟

— في ظل ظروف الجنوب والمنطقة .. يمكن توقع اي شيء ..

● ما قصة انسحاب القوات النيبالية؟

— منذ اكثر من شهرين ابلغت القوات النيبالية الامم المتحدة عن عزمها على الانسحاب لتامين الانتخابات في نيبال ، وقامت الامم المتحدة باتصالات مختلفة لتامين البدائل .

وفي ٢٤ الشهر الجاري ستغادر القوة النيبالية على الارجح .

العلاقات مع المقاومة

● كيف تقيمون علاقاتكم مع المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان .

— منذ ان وجه الامين العام كورت فالدهايم نداء الى رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات للتعاون مع القوات الدولية وتسهيل مهمتها هناك تسهيل لهذه المهمة والاتصالات معروفة قام بها الامين العام نفسه مع السيد عرفات في بيروت ، وطبعا ايضا الجنرال ارسكين عقد سلسلة اجتماعات لتسوية اي من المشاكل التي يمكن ان تعرقل عمل القوة ، وعلى العموم هناك تعاون .

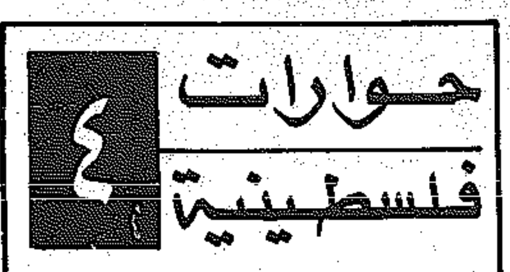
● سمير صنبر ، يشرح موقف قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ، على الخارطة .

● مدير المكتب الاعلامي للامم المتحدة في بيروت ، سمير صنبر ، اثناء حديثه الى « القبس » .

الذريعة الاسرائيلية لاختراق الحدود غير صحيحة

لا مشاكل مع المقاومة بل تعاون





حواتمة : نرفض استفراد فريق واحد بمقدرات الثورة
الدولة الفلسطينية في الثمانينات

●● المقاومة الفلسطينية انطلقت بهدف تحرير الارض السلبية التي سلخت عن الوطن العربي لتقام عليها دولة اسرائيل . هل تخلت المقاومة عن هدفها ام انها لا تزال متمسكة به ؟ وهل ان استراتيجية الثورة حاليا بالمشاركة بالعمل الدبلوماسي على مستوى العالم ، مع استمرار العمل العسكري تكتيك للوصول الى الهدف الاول ؟ كيف يحلل قادة المقاومة تجربة النضال ومرحلية العمل الثوري وكيف يفكر هؤلاء القادة ، وكيف يتعاملون مع ما يجري الان على الساحة العربية والدولية ؟

القبس تنشر على حلقات « حوارات فلسطينية » مع القادة الفلسطينيين والحلقة الجديدة اليوم هي الجزء الثاني من حديث السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية ويتحدث فيها عن ان الدولة الفلسطينية ستقوم في الثمانينات . ويقول حواتمة ان استفراد فريق واحد بمقدرات الثورة سيظل يشكل الرافد الذي يغذي الاقتتال الفلسطيني .

مصر فرطت بايجابيات حرب تشرين

بعد حرب اكتوبر ، ظهر في الساحة الفلسطينية تحليلان متعارضان لطبيعة المرحلة . ولمهام الثورة ، على ضوء ذلك . وكلنا عاصر تلك التطورات وراقب ، بالم ، الصراع الفلسطيني الداخلي ، الذي خرج عن دائرة الحوار الصحي ... الا ترون ، بعد مضي اكثر من ست سنوات ، ان التطورات العينية الملموسة ، قد اثبتت صحة بعض تلك الاطروحات من الطرفين ، وخطا بعضها الاخر ، من الطرفين ايضا ...

واذا جاز لي ان ادخل قليلا في التفصيلات ، لاطرح الاسئلة الفرعية التالية :

ـ هل ثبت ان التسوية قادمة ، بسرعة ، كما تصور الطرفان ؟

ـ هل ثبت ان « الدولة الفلسطينية » مؤامرة اميركية ، كما راى البعض .

ـ هل ثبت ان حرب اكتوبر ، قد حققت تعادلا نسبيا في القوى ، بالمعنى الشامل لميزان القوى ؟

ـ هل ثبت ان الانظمة الوطنية (ونقصد « مصر » هنا) ، لايمكنها ان تتخلى عن الحد الادنى ـ الرسمي ـ كما راى البعض ، وناور على اساس من ذلك .

ـ هل ثبت ان هناك مشروعين للتسوية يتصارعان : سوفيتي ـ عربي واميركي صهيوني ؟

ـ هل ثبت ان منازلة التسوية ـ على ارضنا ـ اكثر فائدة للحركة الوطنية من الاقلاع عن منازلة كل نهج التسوية ـ برمته ؟

نود في البداية تصحيح السؤال ، فالخلاف الذي ظهر في الساحة الفلسطينية حول طبيعة المرحلة ومهام الثورة سابقا لحرب تشرين الوطنية كما ان وضع اطراف الصراع في سلة واحدة للخروج بنتيجة . ان لكل منها مواقف خاطئة واخرى صحيحة ، لا يعدو كونه سوى ضرب من ضروب اراحة النفس من عناء رصد وتحليل واستخلاص دروس تجربة الثورة الفلسطينية والصراعات التي شهدتها ، فضلا عن كونه ضربا من ضروب التوفيقية في ثقافة وممارسات « شخصية البورجوازية الصغيرة » الذي يطرح نفسه دائما حكما حكيما ويعفي نفسه من تحديد الخطا والصواب .

من جهة اخرى فان الصراع لم يكن يدور ابدا حول ما اذا كانت التسوية قادمة بسرعة ام ببطء ، بل دار بين نهج ثوري من خلال تحليل ملموس للواقع الفلسطيني والعربي والدولي ، الى تبين معالم ومنعطفات الطريق التي يمكن ان تسلكها الثورة نحو النصر ، ونهج مثالي برجوازي صغير يهمل طبيعة ثورة شعبنا ومضمونها الطبقي وقواها المحركة .

اما فيما يتعلق بحرب اكتوبر فنحن قلنا ان الحرب ادت الى تحسين جزئي لموازين القوى التي تحكم الصراع العربي الفلسطيني ـ الاسرائيلي لصالح حركة التحرر الوطني العربية ، بانهيار اسطورة جيش العدو الذي لا يقهر وتحطيم دعائم سياسة اسرائيل العدوانية وفرض عزلة دولية عليها . في الوقت الذي سددت فيه ضربة اولية لمصالح الامبريالية الاميركية ناهيك عن الاقرار العربي والدولي المتزايد بحقوق شعبنا الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير والدولة الوطنية المستقلة ، والاعتراف المتزايد من قبل الحكومات بمنظمة التحرير الفلسطينية غير ان البرجوازية العربية ، وخاصة النظام المصري قد فرطت بايجابيات حرب تشرين الوطنية . من خلال سياسة « الباب المفتوح » على الحلول الاميركية التي اندلعت وراءها الانظمة الرجعية والبرجوازية العربية ، والاستجابة التدريجية للشروط الاميركية ـ الاسرائيلية في سياسة الخطوة خطوة الثنائية منذ الكيلو ١٠١ واتفاقاته والاتفاقات الجزئية على جبهات سيناء والجولان ثم انفراد مصر السادات حتى اتفاقات كمب دايفيد والمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية .

بالنسبة للنظام المصري ، فان تخليه عن « الحد الادنى الرسمي » واستسلامه لم يات دفعة واحدة ، بل في اعقاب سلسلة من التراجعات نحو اليمين في الكثير من الانظمة البرجوازية الوطنية وعلى قاعدة « الانفتاح » على الحلول الاميركية ، وتحت ضغط واغراء الرجعيات العربية السياسي والمادي . وفي مصر ، اخذ التدهور يتسارع في انقلاب ١٥ ايار الذي وضع كل السلطة السياسية بيد الفئات والاتجاهات الاكثر رجعية في صفوف البرجوازية المصرية الحاكمة . وقد اندفعت السلطة المصرية لوضع كل اوراقها في احضان الامبريالية الاميركية التي قادتها للاستسلام الكامل للشروط الاسرائيلية ـ الاميركية .

● ليس هناك مشروعان للتسوية ، سوفيتي عربي واميركي ـ صهيوني .

ـ هناك المشروع الاميركي ـ الصهيوني الذي يسعى لفرض الهيمنة الاميركية على المنطقة العربية وضمان مصالحها الاحتكارية وخاصة النفطية وانتزاع الصلح والاعتراف العربي الكامل بدولة العدو وضمان حدود « امن » لصالحها ومصادرة الحقوق الوطنية المستقلة لشعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني .. وفرض الحلول الثنائية والمنفردة بين كل دولة عربية على حدة ودولة العدو وفرض المفاوضات المباشرة معه كصيغة وحيدة للتسوية ووضع مصير كل الصراع العربي الفلسطيني ـ الاسرائيلي بيد الولايات المتحدة على النطاق الاقليمي والدولي . وهذا ما جسدته بالكامل اتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة واشنطن .

وهناك في المقابل الحل الوطني العربي المرحلي الذي هو نقيض الحل الاول ويحظى بدعم الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية وكافة قوى السلم والتقدم في العالم .

نرفض استفراد فريق واحد بمقدرات الثورة

● الاقتتال الفلسطيني الداخلي ـ السياسي والعسكري ، في عامي ٧٤ ـ ٧٥ على وجه التحديد ، كان مأساة لا تحتمل ، ستبقى تعذب الضمير الفلسطيني طويلا .. والضوابط التي توضع بين الحين والاخر . لا تعدو كونها اجراءات سلطوية ، تصدر عن القيادة ، ولا تستقر في قناعات الكوادر والقواعد .. في العمل ، حتى تصبح حرب الفلسطينيين ضد الفلسطينيين محرمة تماما ، كما هي محرمة ـ تماما ـ حرب اليهود ضد اليهود ، والتي بكت مائير خوفا من وقوعها ، لاول مرة عام ٧١ ، بين الفهود السود ، واخرين في حي المصرارة بالقدس .

ـ الاقتتال الداخلي وما يرافقه من نتائج دامية على دوام هو بالتاكيد وليد الاسلوب الخاطىء في حل المشكلات اليومية بين فصائل الثورة في اطار المصلحة الوطنية المشتركة ، وعلى قاعدة الحوار الديمقراطي بين الفصيلين او الفصائل المختلفة . ان سياسة استئثار فريق واحد بمقدرات الثورة ، ومصادرته للقرار الجماعي لصالح نهجه في التفرد والاستفراد والخروج على القرارات الجماعية ، قد شجع هذا الفريق وغذى لديه روح التسلط ورفض الاحتكام الى قرارات الاغلبية وفي اطار منظمة التحرير وساعده على وجود قاعدة نمت عليها الممارسات الخاطئة المعرقلة للوحدة الوطنية التي تشكل قاعدة بروز الاقتتال الداخلي في كل منعطف من منعطفات الثورة فبديلا عن الحوار الديمقراطي للقضايا السياسية التي تبرز في كل منعطف او مرحلة ، تلجا القوى اليمينية في الثورة ومنظمة التحرير الى حل خلافاتها بالقوة وافتعال اجواء الخلاف والصدام وتغليب التناقضات الثانوية على التناقض الرئيسي مع العدو .

ان غياب روح العمل الجماعي ، واستمرار استفراد فريق واحد بمقدرات الثورة ومنظمة التحرير ومصادرة قرار الاغلبية لصالحه ، ستظل تشكل الرافد الذي يغذي التناقضات الثانوية في صفوف الثورة ، ويحمل الينا مخاطر اعادة نقل الخلافات بين رفاق السلاح الى لغة الاحتكام الى السلاح ، وهو الامر الذي لن تملك الثورة ومنظمة التحرير له ضمانا سوى بتنفيذ قرارات المجلس الوطنية السابقة وتنفيذ برامج الوحدة الوطنية التي اقرتها المجالس الوطنية واخرها الدورة الرابعة عشرة التي اقرت البرنامج السياسي والتنظيمي الذي يمكن من توحيد فصائل الثورة في اطار جبهة وطنية متحدة نقيض التبعثر والاقتتال والتفرقة والاستفراد ، ونحو وضع ضمانات فعلية بوجه الخلافات التي تؤدي الى الاحتكام الخاطىء لاساليب الحل الخاطئة وان اشاعة الديمقراطية في الحياة الداخلية للثورة ومنظمة التحرير عملية نضالية يومية وتتطلب وقتا لفرض قانونها على الجميع فضلا عن كون المسالة مرتبطة بالتطورات السياسية الجارية وهي التي تشكل الجذر الحقيقي لنزعة اتجاه الهيمنة والتسلط في الاحتكام الى السلاح لحل الخلاف السياسي حول قضايا الثورة والمصير الوطني . كما ان على قوى التحرر والتقدم العربية ان ترمي بثقلها لتعزيز قانون العلاقات الديمقراطية الداخلية بين فصائل الثورة ومنظمة التحرير في مقابل تدخلات الاوساط الرجعية واليمينية العربية لدفع يمين الثورة والمنظمة نحو لغة السلاح الدامية بين رفاق السلاح .

على كل انسان ان يلاحظ ارتباط فترات الاقتتال الداخلي بالانعطافات السياسية في حياة الثورة والمنظمة واخرها عام ٧٩ حيث كل الاعيب جبهة الاعداء لجرف الثورة تحت شعار « الاعتدال » لتقديم التنازلات التي في مقدمتها محاولة اضعاف القوى الثورية والوطنية الجذرية الحازمة في صفوف الثورة ومنظمة التحرير .

ان النضال لسيادة العلاقات الديمقراطية بين فصائل الثورة وعلى اساس البرنامج المرحلي المشترك والالتزام الجاد به هو الطريق لوضع حد لكل اشكال العنف بين رفاق السلاح على اختلاف مواقفهم الفكرية والسياسية والتنظيمية .

في ظل موازين القوى التي وصلت اليها المنطقة بعد مرور عام على اتفاقات كمب دايفيد نستطيع ان نؤكد مجددا ان امكانية وصول شعبنا الى بناء دولته المستقلة يقف الان امام مفترق الطرق ، بالصمود ومتابعة الصراع المسلح والجماهيري والسياسي على امتداد السنوات المقبلة وعلى اساس البرنامج الوطني المرحلي الموحد لشعبنا والثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية نصل الى ارغام الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني على التراجع والتسليم خطوة خطوة بحق شعبنا في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة .

وفي حالة اي تراجع من طرف الثورة ومنظمة التحرير تحت ضغط الامبريالية الاميركية وحروب الابادة المستمرة والسياسة الاسرائيلية الصهيونية وبحجة اظهار « نوايا الاعتدال » فان طريق انجاز حقوق شعبنا المرحلية في الثمانينات تصبح مسدودة ومحكومة بالتراجع نحو الخلف في اطار الحلول الاستسلامية المطروحة باتفاقات كمب دايفيد الحالية او معدلة لاحقا ضمن مشاريع اقتسام وتقسيم الضفة والقطاع بين توسع صهيوني جديد ومشاريع الالحاق الرجعية في اطار المملكة المتحدة .

نعم ان دفع سفينة حقوق شعبنا كما تشتهي الثورة هي بيدنا كلما حافظنا على صلابة الموقف الفلسطيني والوحدة الوطنية بين جميع فصائل الثورة على اساس برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وهزمنا لعبة تمزيق منظمة التحرير الفلسطينية بين جناح معتدل واخر غير معتدل ، وعلينا ان نتذكر جيدا ويوميا ان حركة ميزان القوى العالمي تسير في صالح البرنامج المرحلي .

وامام الابعاد الدولية العملاقة التي تعيشها قضية شعبنا وحقوقه المرحلية اصبحت ٩٩٪ من الاوراق واكثر من اي وقت مضى بيد الثورة والموقف الصلب الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية وتجربة شعب نيكاراغوا الصغير الذي لا يبعد اكثر من ١٢٠ ميلا عن سواحل اعتى امبريالية في هذا العالم اثبتت ان ٩٩٪ من اوراق النصر هي بيد الشعب المسلح والموحد القوى الوطنية والثورية والواضح البرنامج السياسي والتحالفات الاقليمية والدولية على قاعدة العداء المشترك للامبريالية والصهيونية والرجعية الالحاقية والاستسلامية .

الدولة الفلسطينية في الثمانينات

● في ظل اسوا ميزان للقوى ، عرفته المنطقة ، يعود الحديث من جديد ، عن قرب انتزاع الدولة الفلسطينية .. رغم الضوابط الثورية ، التي يضعها القادة الفلسطينيون للحد من موجة التفاؤل ، المخادعة .. فما تقييمكم لهذه الموجة التي تشارك في تحريكها ، قوى متعددة ، وما دوافعها في نظركم ؟ وكيف يمكن ايقافها ، لتعكف الثورة على معالجة قضاياها ، وتطوير نضالها ؟

ـ لا التفاؤل ولا التشاؤم يقرران مستقبل الشعوب وامكانات النصر في صراعها من اجل القضايا التي تتاضل لانجازها ، فموازين القوى هي التي تقرر الامكانية وقابلية تحقيق الاهداف ، ويبقى الفعل في موازين القوى من اجل تغييرها وتحويل امكانية التحرر الى واقع بيد الجماهير وثورتها ، وعلى هذه القاعدة يصبح مفهوما معنى التفاؤل العملي والواقعي المستند الى مؤشرات الصراع واتجاهه الصاعد نحو الاهداف الوطنية .

لقد كنت ولا ازال واحدا من الذين يعتقدون بامكان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وفي اعوام الثمانينات المقبلة بشرط الصمود على ارض البرنامج المرحلي وعدم الانزلاق نحو المساومة عليه مع الجبهة المضادة نعم فهذا الواقع الذي على ارضيته ينمو التفاؤل الايجابي باقتراب اعوام الاستقلال الوطني مشتق بالدرجة الاولى من مؤشرات عملية الصراع الجارية ضد اتفاقات كمب دايفيد والاحتلال الصهيوني . فقضيتنا الوطنية ، وعلى صخرة صمود الثورة وشعبنا ، اكتسبت ابعادا عربية وعالمية عملاقة فاكثر من ١١٥ دولة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وحق شعبنا في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة . وقد اصبحت المنظمة عضوا مراقبا في هيئة الامم المتحدة ، وكافة مؤسساتها . ان مرور عام كامل على اتفاقات كمب دايفيد ، ودخول هذه الاتفاقات مازقها الصارمة واخرها نتيجة اجماع شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه في رفض هذه الاتفاقات ومقاومتها والمقاطعة الشاملة لمشروع الحكم الذاتي بعد هذا كله يتاكد الان وعلى النطاق العالمي وبشكل كبير ان جوهر ازمة الشرق الاوسط هو الحقوق الفلسطينية وهذا ما يعكسه الراي العام العالمي الذي اخذ يتعاظم في السنة الاخيرة والشهور الاخيرة فيها تجاه الاقرار والاعتراف بالحقوق الفلسطينية حتى داخل بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية نفسها . ان هذه الانتصارات والمكاسب العريضة ودخول اتفاقات كمب دايفيد في مازق صارم ، وفشل حرب الابادة التي شنها العدو الاسرائيلي على قواعد ومخيمات شعبنا في جنوب لبنان وصمود الثورة في وجه حرب التدمير اليومية وفشل محاولات اخراج المقاومة من ساحة الصراع المسلح ونزع اسلحتها المادية ودفعها نحو التحول الى منظمة سياسية يمكن لجمها وتطويقها والقضاء عليها ، كل هذه هي مؤشرات فعلية على ان قضية احقاق شعبنا ، بما فيها دولته المستقلة تقترب من مشارف النصر في الاعوام القليلة المقبلة ، وهذا ما يجعل التفاؤل يستند الى الوقائع المادية الملموسة والصارخة في حركة الصراع الجاري في منطقتنا ويبعد عنه صفات الطوباوية ويدخله في عالم اماني الشعوب المشروعة في النصر والتحرر .

مواقف في حياة سارتر

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

جندي .. وأسير

شارك سارتر في احداث الحرب العالمية الثانية بوصفه جنديا فـي البداية ، ثم اسيرا في قبضة القوات الالمانية الغازية . وعندما اطلق سراحه بعد استسلام الحكومة الفرنسية لـم يكن معنى ذلك نهاية الحرب بالنسبة اليه ، بـل كان بداية فترة طويلة من الكفاح السري ضـد جيش الاحتلال ، خاضه سارتر بكفـاءة وفعاليـة مـع حركة المقاومة الفرنسية التي اكتسب منها تجارب اساسية في حياته ، والتي كانت موضوعا لبعض من اهم اعمالـه الادبية ، من مسرحيات وروايات . ومنذ ذلك الحين ، اتخذ فكر سارتر طابعـا مميزا : هو المزج المتكامل بين العمق الفلسفي والدفاع عن مواقف سياسية كانت — في معظم الاحيان — مواقف تحررية وتقدمية .

وخلال الحرب العالمية الثانية اكتسب سارتر بعدا اساسيا في شخصيته ، هو تعدد جوانب نشاطه الذهني الابداعي . فقد الف في الفلسفة كتابات فيها مـن التحليل والتجريد ما يضعه في قمـة مفكري عصره . ولكنه كان في الوقـت ذاته اديبا خلاقا ومؤلفا مسرحيـا مبدعا . واجتذبته الصحافة بعد الحرب مباشرة ، فاسس — بمشاركة بعض كبار مفكري عصره — مجلة « الازمنة الحديثة » التي عرض فيها بعضا مـن اعمق افكاره الفلسفية وتحليلاتـه الادبية والاجتماعية ، بل انه حـاول ان يقود بنفسه حركة سياسية ، فالف حزبا في اعقاب الحرب ، ولكنه سرعان ما ادرك ان العمل السياسي الحزبي يفوق طاقته ، فتخلى عن المحاولة .

وطوال الفترة التي اعقبت الحـرب العالمية الثانية ، اعني طوال النصف الثاني ، والناضج ، من حياة سارتر ، كان اسمه يقترن باهم الاحداث التـي ازدحم بها ذلك العصر . فقد كان صوته مدويا في صف التحرر خلال سنوات الثورة الجزائرية ، وكانت معارضتـه للسياسة الاستعمارية التي انتهجتهـا بلاده نموذجا رائعا لموقف المفكر الملتزم الذي يتحرر من الاعتبارات الوطنيـة الضيقة الافق ، والذي يجرؤ علـى ان يناصر خصوم السياسة الرسميـة لبلاده ما دام مقتنعا بان هذه السياسة على خطأ — وهو موقف ينطوي علـى درس بالغ الاهمية ينبغي ان يتعلمـه اولئك المثقفون العرب الذين يتصورون ان اي نقد لسياسة حكوماتهم الرسمية معناه « خيانة » وطنهم ، ويعتقدون ان « الاخلاص » لبلادهم يحتم عليهم ان ينحازوا اليا لوجهة نظر الحكام فـي اوطانهم ، بغض النظر عن مدى ابتعاد وجهة النظر هذه عن مبادىء التحـرر الانساني والعدالة الاجتماعية . وخلال حرب فيتنام ، كان صوت سارتـر ، الذي اصبح في ذلك الحين مفكرا عملاقا له تاثيره في الراي العام العالمي ، من اقوى الاصوات التي ايدت حق شعب فيتنام في الحرية والاستقلال ، وعارضت تدخل الجيوش الاميركية وممارساتهـا الوحشية ضد شعب مسالم لا يطالب الا بابسط حقوقه الادبية .

وكان من اشهر المواقف التي اتخذها سارتر في تلك الفترة ، موقفه من جائزة نوبل ، فقد رشح لجائزة نوبل للاداب ، ولكنه رفض تسلمها ، وكان رفضه هذا مبنيا على ادراك واع لحقيقة الدوافع التي اصبحت تتحكم في اختيار الفائزين بهذه الجوائز ، كما كان احتجاجا على ذلك الاتجاه الذي اخذ يبرز على نحـو متزايد في العقود الثلاثة الاخيرة ، واعني به الاتجاه الى توظيف هـذه الجائزة العالمية في خدمة الحرب الباردة ، واستغلالها اداة للدفاع عن وجهـة النظر الاميركية بالذات في الصراعـات الدائرة بين الشرق والغرب .

علامة استفهام كبرى

وسط هذه المواقف السياسيـة والاجتماعية الرائعة التي اتخذها سارتر من قضايا عصره الشائكة ، وضرب بها مثلا لما ينبغي ان يكون عليه سلـوك المثقف الواعي الملتزم ، يبرز موقفه من القضية الفلسطينية لكي يرسم علامة استفهام كبرى حول اتجاهات هـذا الفيلسوف . فقد كان سارتر ، في معظم الاحـوال مؤيـدا لوجهـة النظـر الاسرائيلية ، ومؤيدا لحق اليهود فـي استيطان ارض فلسطين وتكوين دولـة لهم على انقاض حقوق الشعب الـذي كان اجداده يعمرون هذه الارض منـذ الوف السنين .

والواقع ان هذا الموقف يبدو ، من وجهة نظر المثقف العربي ، مناقضـا لمبادىء اساسية في فكر سارتر نفسه : فهو اولا مناقض لعلمانيته ونزعتـه الانسانية التي كان يدافع عنها بحماسة شديدة ، لان مجرد اقامة دولة علـى اساس ديني وعنصري يعني التخلـي عن مبدأ مهم كان سارتر ذاته من اقوى انصاره وهو مبـدأ الفصـل بين الدولة والدين ، وتحرير البشر مـن عوامل العرقية والعنصرية . وهو ثانيا يتعارض مع حماسته الشديدة لحركـات التحرر الوطني ، لان اقامة اسرائيل لم تكن سوى حركة استعمار استيطانـي توطدت دعائمها بقـوة السـلاح ، واغتصبت حقوق شعب كان موجـودا بالفعل على ارضه التي لم تكن ابدا — كما زعمت الصهيونية — « ارضـا بلا شعب » . وهو ثالثا يتعارض مـع عقلانية سارتر وتراثه الفلسفي الاوروبي والفرنسي تعارضا صارخا ، لان الحجج التي استندت اليها الصهيونية كانـت كلها حججا غيبية ترتكز على وعـود مزعومة في التوراة او على رؤية ضيقة متعصبة للعلاقة بين الانسان اليهودي والعالم . واخيرا فقد كان موقف سارتر هذا مناقضا لجميع مواقفه المعروفـة بمعارضتها الحازمة لسياسة التوسـع التي تنتهجها الدول الاستعماريـة والامبريالية ، وعلى رأسها اميركا . فقد كان العالم كله يدرك بوضـوح ان الصهيونية العالميـة لم تحـرز مكاسبها الا بفضـل تحالفهـا مـع الاستعمـار البريطاني اولا ، ثم الامبريالية الاميركية التي ورثته بعـد الحرب العالمية الثانية ، وكان يدرك ان كفاح الشعوب العربية من اجـل ايقاف الخطر الصهيوني كان في حقيقته جزءا من كفاحها الشامل من اجل التحرر السياسي والتخلص من التبعيـة الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية . ولقد وقف سارتر يدافع بصلابة عـن هذه المبادىء في جميع الحالات ، فيما عدا حالة الصراع العربي الاسرائيلي .

والتعليل الوحيد لهذا التناقض الذي اتسم به موقف سارتر من قضيتنـا العربية الكبرى هو العودة الى ظروف الحرب العالمية الثانية ، التي قلـت انها هي الحقيقة الاساسية التي شكلت رؤيته الفكرية والسياسية . فقد شارك سارتر في تلك الحرب مشاركة ايجابية ضد القوى النازية والفاشية الغاشمة . وكان اليهود بدورهم مشاركين فيها ضد هذه القوى ذاتها ، بل كانوا من اكثر المشاركين فعالية لانهم كانوا ضحايـا مباشرين للايديولوجية النازية والفاشية ، وهكذا حدث لدى المثقفين المتحررين في اوروبا باسرها تعاطف آلي مع وجهة النظر اليهودية ، على اسـاس ان الجميع يحاربون في خندق واحـد ضد عدو واحد . بل ان التسامـح مع اليهود اصبح مبدا اساسيا يتمسك به المثقف الاوروبي المتحرر ، كما كان ظهور اية بادرة من بوادر « العـداء للسامية » يعني القضاء التام على مكانة اي مثقف ، ويعني انصـراف الجماهير منه في تلك الفترة من فترات التاريخ الاوروبي .

ولقد عرفت الصهيونية كيف تستغل ، بذكاء شديد ، هذا الارتباط الـذي فرضته الاحداث نفسها بين قضيـة الانسان اليهودي ، وفكرة التقدمية ، اذ كان من السهل عليها في الظروف التي اعقبت الحرب العالمية الثانيـة مباشرة ، ان تقنع مثقفي اوروبـا التقدميين بان قضية الانسان اليهودي هي ذاتها القضية الصهيونية ، وبان الحل الوحيد لمشكلة اليهود ، كبشر ، هو ان تكون لهم دولتهم الخاصـة . ولم يكن من الصعب ان يقتنع المثقف الاوروبي التقدمي بهذا المنطق ، الى حد الدفاع المتحمس منه ، في الوقت الذي كان فيه دخان افران الغـاز في معسكرات الاعتقال النازية المشهورة لا يزال مخيما على سماء اوروبـا ، وفي الوقت الذي لم ينج فيه بيت اوروبي واحد من خسارة بشرية او ماديـة الحقتها به النازية الغاشمة .

في مثل هذا الجو تولد لدى سارتر الاقتنـاع بعدالة وجهة النظـر الصهيونية .

محاولة للفهـم

ولا جدال في ان التفسير الذي نقدمه ليس على الاطلاق محاولة للدفاع او التماس العذر ، وانما هو فقط محاولة للفهم . فمن المؤكد ان سارتر ، بكـل قدراته العقلية ، كان قادرا على تجاوز هذا الموقف العاطفي المؤقت الذي احدثته الحرب العالمية الثانية ، وكـان في استطاعته ان يدرك ابعاد اللعبة التي لجأت اليها الصهيونية عندما استغلت فظائع النازية من اجل خلق وضـع دائم في الشرق الاوسط ، لا تقـل نتائجه بشاعة عن تلك التي احدثتها النازية في اوروبا . ويبدو ان سارتر كان ، في بعض الاحيان ، يدرك هـذه الحقائق بالفعل ، بدليل انه كان يعبر عن مواقف اكثر وعيا عندما اتيحـت له بعض فرص الحوار مع المثقفيـن العرب ، ولكن عقلية المثقف الفرنسي المقيد بظروف حضارته وتاريخها الخاص ظلت هي المسيطرة عليه ، في هذه القضية بالذات ، مع انه تحرر منهـا في حالة القضيتين ، الجزائريـة والفيتنامية ، حيث كانت الحضـارة الغربية الاستعمارية داخلة في صـراع اخر مع شعوب من العالم الثالـث ، تدافع عن قيمها الخاصة ضد الغـرب الاستعمـاري .

فهل نقول ان المصالح والعلاقـات الخاصة التي ربطت بين سارتر وبين كثير من يهود اوروبا كانت من وراء موقفه هذا ، أم ان تجربة الاضطهاد النازي كانت من القسوة بحيث ادت الى انحراف هذا المفكر الكبير في قضية اساسية كان احد اطرافها ، من وجهة نظره ، ضحايا اخرين للاضطهـاد النازي ؟ هل كان في الامر قدر مـن الانتهازية والمصلحة ، ام انه كـان موقفا املته ظروف قاهرة على كثيـر من المثقفين الاوروبيين في تلك الفترة ؟

ليس في وسع المرء ان يجزم براي قاطع حول هذا الموضوع ، ولكن كل ما يمكن ان يقال ، في هذا الصـدد ، هو ان سارتر كان ابنا مخلصـا لحضارته الغربية في مرحلة حاسمة من تاريخها ، وانه — برغم كل ما عرف عنه من تقدمية وتحرر — قد وقع في خطا اساسي شارك فيه عدد لا يستهان به من المفكرين المنتمين الى حضارته ، واعني به خطأ اصلاح جريمة بجريمة اخرى لا تقل عنها بشاعة .

وعلى اية حال ، فلا ينبغـي ان تغيب عن بالنا صورة اخرى كانـت ماثلة بحق في حياة سارتر ، وهي صورته وهو يسير على رأس المظاهرات المؤيدة لاستقـلال الجزائر وتحرر فيتنام ، والمتهمة للمحاكمة من جـراء هذا الموقف الشجاع . وفي مثل هـذه المواقف كان سارتر فيلسوفا من نـوع غير مألوف : لا يفكر بين جدران اربعة ، بل يوظف فكره وعقله من أجل فهم قضايا الانسان في العالم المحيط به ، ولا يقتصر على التامل والنظر بل يدعو الى العمل والممارسة .

ولو امعنا النظر في هذا النموذج الذي قدمه سارتر ، لوجدناه يحقـق بالفعل اسمى غاية يمكن ان يستهدفها كل من يفهم رسالة الفلسفة عـلى حقيقتها ، واعني بها السمي الى تجسيد الفكر المجرد الى واقع قـادر على تغيير حياة البشر .

انفجار قب الياس : ضحايا أكثر وتفاصيل أقل من الغارة الاسرائيلية على الفدائيين بالصرفند

بيروت — القبس والوكالات — حطت طائرة مناحيم بيغن في مطار بن غوريون قادمة من الولايات المتحدة ، لينطلـق الطيران الحربي الاسرائيلي الى مساندة زوارق في عرض البحر كانت مكلفـة بانزال وحدات من الكوماندوس علـى ساحل بلدة الصرفند بجنوب لبنان لمهاجمة « راس الشيخ » التابعـة للجبهـة الشعبية — القيادة العامة .

ووصلت الى العاصمة اللبنانية انباء عن معركة استمرت ساعتين في الصرفند واسفرت عن اصابة حوالي عشريـن شخصا بين قتيل وجريح بينهم امراة وثلاثة اطفال . ثم وصلت الى بيروت انباء اخرى من منطقة البقاع الغربي ، عن سقوط تسعة قتلى واربعين جريحا في انفجار هز بلدة قب الياس وحـول شوارعها الى ما يشبه ساحة حرب . وقدر خبير عسكري قوة الانفجار بحوالي ٣٥ كيلو غراما من مادة (ت.ان.ت) .

.. وتوالت الانباء في بيروت ، حاملة تفاصيل ما حدث في الجنوب ، في حين لم يعرف عن انفجار قب الياس اكثر من هذا القدر .

اوساط المقاومة الفلسطينية ذكرت ان ٦ فدائيين قد استشهدوا في الغـارة الاسرائيلية على منزل كان يستخـدم كعيادة طبية ، وان الاسرائيليـين تكبدوا خسائر جسيمة دلت عليها اثار الدم في المكان الذي كانت ترسو فيـه الزوارق الحربية .

وذكر شهود عيان ان الزوارق قصفت قرية عدلون ، قبل الانزال وبدء المعركة التي نسف خلالها منزل اخر تقيم فيـه عائلة جنوبية نازحة . وقال راديـو الكتائب ان ١٢ شخصا قد قتلوا فـي الغارة الاسرائيلية .

المعلقون العسكريون في تل ابيـب اعتبروا هذا الهجوم بمثابة رد منتظر على عملية « مسكاف عام » التي نفذتها جبهة التحرير العربية قبل حوالـي اسبوع .

وذكر ان الطائرات الاسرائيلية تابعت بعد الغارة تمشيط بساتين الليمون على الشاطىء الجنوبي . كما وضعت قوات الرائد سعد حداد في حالة تاهب على الحدود . وكانت هذه القوات تحتفل بمناسبة الذكرى الاولى لقيام دولـة « لبنان الحر » . وبالمناسبة اختطفت هذه القوات صحافيين اميركيين وموظفين بقوات المراقبة الدولية الا انها اطلقت سراحهم في وقـت لاحق .

وبدورها عززت اسرائيـل اجراءاتها الامنية داخل الارض المحتلة بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لاقامة الكيان الصهيوني التي تصادف يوم الاثنـين المقبل ، تحسبا من عمليات فدائيـة جديدة .

● مرت سيارة مسرعة في بـيروت الغربية بقرب شابين كانا يبيعان احدى الصحف ، حيث اطلق مسلحون مـن داخل السيارة الرصاص على الشابين فقتلوا واحدا واصابوا الثاني بجراح .

ايـران تعزز قواتهـا في الجـزر

بغداد : تصرفات طهران دعـوة للاميركيين

عززت ايران قواتها في الجزر الثلاث في الخليج التي احتلتها في عهد الشاه المخلوع عام ١٩٧١ فيما اعلن العراق ان السياسة الايرانية هي دعوة لتدخل عسكري اميركي في المنطقة .

ضابط في البحرية الايرانية اكد ان قوات بحرية ايرانية تحركت الى جزر الطنب الكبرى والطنب الصغـرى وابو موسى التي تقع قرب مضيق هرمز في الخليج ، ولم يذكر الضابط حجم هذه القوات لكنه قال انها ارسلـت الى الجزر الثلاث بعد ان طالب العراق اخيرا بانسحاب ايران منها فورا . واضاف ان الوضع على الحدود الايرانية العراقية ما زال متوترا للغاية رغـم انه لم تقع اشتباكات جديدة .

السفارة العراقية في انقرة قالت في بيان اصدرته امس ان « التصرفات الايرانية غير المسؤولة هي دعـوة لتدخل عسكري اميركي في المنطقة » . واتهم البيان السلطات الايرانية بالتدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها بحجـة تصدير الثورة الاسلامية . ووصـف البيان سياسة طهران بانها مشحونـة بالخطر وتهدف الى زيادة حدة التوتـر في المنطقة وتهديد سيادة ومصالـح العرب . وقال ان العراق يامل بان يتوقف نظام الحكم في طهران عـن انتهاج السياسات التوسعية والعنصرية التي كان يمارسها الشاه .

رسالة واشنطن

جسر جـوي عبر موسكو لوصـل ايـران بالعالـم الخارجـي

واشنطن — القبس :

تفيد تقارير المخابرات المركزيـة الاميركية بان الاتحاد السوفيتي يتخـذ منذ وقت غير قصير اجراءات لاحبـاط المحاولات الاميركية الرامية لخنق ايران اقتصاديا ، وتتعاون مع الاتحاد السوفيتي في خطوته هذه دول اوروبا الشرقيـة ومؤسسات وافراد اميركيون وغيـر اميركيين ورجال اعمال عرب مراكزهم في اوروبا ، وتحاول ايران بواسطـة هؤلاء استيراد كل ما تحتاج اليه بما في ذلك المواد الغذائية والادوية وقطـع الغيار ، وقد استعدت ايران لمواجهة الاجراءات الاميركية منذ عدة اشهر ، وقد تصاعد النشاط الايراني منـذ عدة اشهر واجرى المسؤولون الايرانيون اتصالات مع وسطاء عالميين لتنسيـق الخطط ودراسة احتياجات ايران وتنظيم طرق الامدادات الجوية والبرية ، ويصف المطلعون ذلك بانه بمثابـة تنظيـم جسر بـري وجـوي عـن طريق الاتحاد السوفيتي لوصل ايران بالعالم الخارجي في حال سد الطرقات البحرية نهائيا .

وقال مسؤولون اميركيون انه على الرغم من الرقابة المفروضة علـى المصارف والمؤسسات التجارية الاميركية فمن الصعب جدا وضع حد لعمليـات تحويـل الاموال ونقـل السلع عـن طريق عملاء في اوروبا يريدون الاستفادة من هذه الازمة .

فانس عارض الحظر الغذائي

من جهة ثانية ذكرت مصادر مطلعة ان تحولا مفاجئـا حدث في اللحظـة الاخيرة في البيت الابيض عندما توسل سايروس فانس وزير الخارجية الـى الرئيس كارتر كي لا يعلن فـرض الحظـر على المواد الغذائية والطبية في الوقت الحاضر وبالفعل فوجـىء الصحافيون عندما ارجأ الرئيس الاميركي اعلان ذلك ، ويعتقد فانس ان قضية الغذاء والعقاقير ، قضية حساسة ، تمس العلاقات الانسانية ، ويجب عدم التسرع باتخاذها ويعتقد المراقبـون الدبلوماسيون ، ان عملية التصعيـد الاميركية قد بلغت الان مرحلة دقيقة ، لذلك تتوجه الانظار الاميركيـة الان وباهتمام بالغ الى الاقطار الاوروبيـة واليابان لمساندة الولايات المتحـدة في مواجهتها مع ايران .

الخمينـي : العقوبـات لن تخيفنـا

كارتـر : الخطوة المقبلـة ستكون عسكرية

حذر الرئيس الاميركي كارتر من ان الخطوة المقبلة ضد ايران ستكون عملا عسكريا اذا لم تؤد العقوبات السياسية والاقتصادية الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين ، فيما ردت ايران بعـدم اكتراث على هذه العقوبات ودعـت حلفاء اميركا الى عدم مجاراة واشنطن .

الرئيس كارتر الذي اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول اجراءات انتقاميـة جديدة ضد ايران بينها وقف الصادرات الايرانية الى الولايات المتحدة ووقـف المعاملات المالية للاميركيين مع ايـران قال للصحافيين ان الخطوة المقبلـة ستكون عملا عسكريـا . واضاف ان توقيت اتخاذ مثل هذا العمل يتوقف على استجابة ايران ومدى فعاليـة العقوبات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها ، ولمح الى امكانية فرض حصار بحري على ايران .

ايران ردت على العقوبات الاميركية الجديدة بعدم اكتراث . وقال الامـام اية الله الخميني « ان العقوبـات الاقتصادية او العسكرية لن تخيفنا » . واضاف ان كارتر يهدف من وراء هـذه العقوبات الى تعزيز هيبته الشعبيـة واعادة انتخابه . واشاد الخمينـي بالدول الاوروبية التي لم تتجاوب مـع دعوة كارتر . كما اعلن السيد قطـب زاده وزير الخارجية الايراني ان الشعب سيقاوم الاجراءات الاميركية الانتقامية ويرد عليها . وفي بروكسل هدد القائـم بالاعمال الايراني بان ايران ستوقـف مبيعاتها البترولية لدول السـوق الاوروبية المشتركة اذا انضمت الـى الاجراءات الاميركية .

● الحكومة اليابانية اعلنت انها غير مستعدة لاتخاذ عمل فوري ضد ايران .

● مجلس الثورة الايراني اعطـى المجموعات السياسية مهلة ٣ ايام لانهاء نشاطاتها في الجامعات بهدف الحد مـن نشاط الفئات اليسارية .

قمـة هندية — باكستانيـة في سالزبـوري

سولزبوري — كونا — عقدت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي هنا امس مع الرئيس الباكستاني الجنرال محمـد ضياء الحق اجتماعا وصف بانـه اول بادرة انفراج في العلاقات الباردة بين البلدين منذ عام ١٩٧ .

وابلغت غاندي الصحافيين بعد هذا الاجتماع الذي استغرق قرابة ساعة انها سوف تستأنف الحـوار مـع الرئيس الباكستاني وانهما قد يجتمعان مرارا في المستقبل . وقالت ، انه لم يطرا جديد بعد هذا الاجتماع على موقف بلادها او باكستان من الازمة الافغانية الا انها اضافت ان العنصر المشتـرك في موقف البلدين هو انهما يرغبـان بحل هذه الازمة .

وقالت انها تباحثت مع الرئيـس ضياء الحق حول المتطلبات العسكرية لباكستان واضافت انها تتفهم الموقـف الباكستاني بصورة افضل الان الا انها لم تتطرق الى مزيد من التفاصيل .

● صحيفة « هندو » الهندية ذكـرت ان جيوفا خاصا للسيدة غاندي سيزور موسكو لاجراء محادثات جديدة حـول الموقف في افغانستان .

بيغن : كارتر يسعى لتقسيم القدس

الليكود : دعوة بيريز تدخل وقح بشؤون اسرائيل

تل ابيب — الوكالات — اتهم مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الرئيس الاميركي جيمي كارتر بالعمل على تقسيم القدس . وكرر في تصريح شديد اللهجة لدى عودته الى تل ابيب امس اعلان موقف حكومته من ان المدينة « ستبقى على مر الاجيال موحدة تحت السيـادة الاسرائيلية » .

وبدأ بيغن فور وصوله من واشنطن بعد زيارة استغرقت اربعة ايـام مشاورات واتصالات مستعجلة مـع اعضاء التحالف الحاكم « الليكـود » لتقرير كيفية الرد على اخطر تهديـد لحكومته منذ ان جاءت الى السلطـة والمتمثل في طلب عزرا وايزمن وزيـر الدفاع اجراء انتخابات عامة في وقت مبكر ، وهو طلب ادى الى انقسـام في التحالف .

وامتنع بيغن في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون عن الرد علـى اسئلة الصحافيين بشان تصريحـات وايزمن .

وقال : « سادرس ملاحظاته واذا وجدت ان هناك اية حاجة او اية فائدة في الرد عليها فانني سارد » .

ثلاث مسائل

وشدد بيغن على ان اسرائيـل لم تغير ايا من مواقفها بشان الحكـم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربيـة وقطاع غزة المحتلين . وقال انه رغـم المحادثات التي عقدها مع الرئيس كارتر فان خلافات في الراي لا تزال قائمـة حول ثلاث مسائل رئيسية في المحادثات وهي : القدس ، والسلطات التي يجب ان تعطى لكيان الحكم الذاتي المقترح ، وموضوع امن اسرائيل .

واضاف يقول انه لا يزال يعتقد على الرغم من هذا ، انه يمكن اكمـال المفاوضات في الموعد المحدد وهو ٢٦ مايو المقبل اذا قبلت مصر موقـف اسرائيل بشان القدس ومسالـة الدفاع .

واردف يقول : « وليس هناك من موعد اقصى . والصيغة الاصلية لاتفاقات كمب دايفيد اشارت الى تاريخ يعتبر هدفا وهو ٢٦ مايو . وعلينا السعـي الى تحقيق هذا الهدف . وهناك احتمال موضوعي اذا قبلت مصر موقفنا مـن مسالتي الدفاع والقدس ان نحقق ذلك . الا ان المفاوضات ستستمر اذا لـم نحققه » .

تقسيم القدس

ومضى بيغن يقول : « اقترح الرئيس كارتر السماح للسكان العرب فـي القدس الشرقية بالتصويت فـي الانتخابات الخاصة بمؤسسات الحكـم الذاتي . ويعني هذا الاقتراح تقسيـم القدس . وقد اوضحنا تماما للاميركين اننا لن نقبل باي شرط مـن الشروط الموافقة على تصويت سكان القـدس الشرقية العرب من اجل مجلـس الحكم الذاتي .. واية مباحثات بصدد هذا الموضوع هي دون نتيجة اطلاقا . ستكون هناك سيادة واحدة في القدس وهذه السيادة هي سيادة اسرائيل » .

مصادر حزب العمل الاسرائيلـي المعارض قالت ان شمعون بيريز سيلبي دعوة الرئيس كارتر لزيارة واشنطن ، وذلك رغم المعارضة التي بداها بعض الوزراء ، وقد اتهم افراهام شاريـر رئيس حزب ليكود الرئيس كارتر بانـه « يقدم على خطوة ضد الديمقراطيـة وتشكل تدخلا وقحا في شؤون اسرائيل » . وهاجم ليكود مقابلة وايزمن ودعـوة بيريز اللتين تشكلان مؤامرة بايحـاء اميركي لاسقاط الحكومة . ودافع وايزمن بدوره عن « حق الاسرائيليين في اختيار ممثلين جدد قبل موعد الانتخابـات المقبلة » . وقد رد بيريز اللفتة الـى وايزمن بقوله انه لن يستبعد احتمـال اعطاء وايزمن منصب وزير الدفاع في حكومة يشكلها حزب العمل » .

● صحيفة « نيويورك تايمز » قالت ان اجتماعات كارتر المنفصلة مع الرئيس المصري انور السادات ومع بيغن هـي تغطية لفشل بارز .

العنف يشارك في احتفالات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وارتفع العلم الجديد الزيمبابـوي محل العلم القديم ، لتضاء شعلـة الذكرى التي ستظل مشتعلة الـى الابد في ذكرى شهداء الحرب .

وقد بلغ الحزم عند البوليس الذي تولى تنظيم الاحتفالات ، ان القى قنبلة يدوية مسيلة للدموع قبل وصول ضيوف الشرف مباشرة لابعـاد الجماهير المحتشدة الى مسافة معينة .

في أحياء السود التي احتفلت بالاستقلال في مظاهرات وسهرات فنية وشعبية ، لم تخل المناسبة من العنف . واودت قنبلة مجهولة بحياة شخصين فيمـا جرحت ثلاثين اخرين ، في حين اصابت قنبلة ثانية ثلاثـة اشخاص في حـي « موفاكوز » غربي سالزبوري .

ولكن البوليس الذي شغلتـه الاحتفالات والحشود ، فاته ان يحرس منزل جيسون ماكارا موبـ الوزير في الحكومة الانتقالية السابقة .. فهاجمه المواطنون السود بالحجارة .

وفي تطور اخر ، تمكن عدد مـن المسجونين في السجن المركزي مـن الهرب ، وتضاربت الانباء عن عددهم بالضبط ، لكن المرجح هو ان حوالـي مائة سجين من المجرمين المشهوريـن يقتفي البوليس اثرهم خشية عودتهم الى النشاط المشبوه . وقد فسـر الهاربون خطوتهم بانها احتجاج عـلى استبعادهم من قرار العفو الذي شمل رجال حرب العصابات السابقين .

اخر الاخبار

● الرباط — قررت الحكومة المغربية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيـا بسبب اعترافها بالجمهورية الصحراوية .

● واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان دبلوماسيين ليبيين ابعدا عن الولايات المتحدة لانهما وزعـا منشورات تدعو الى اغتيال خصـوم العقيد معمر القذافي في الخارج .

● تل ابيب — وصلت ليليان كارتـر والدة الرئيس الاميركي الى تل ابيـب في زيارة لاسرائيل تزور بعدها مصر .

● واشنطن — قالت وزارة الخارجية الاميركية ان حوالي ٨ الاف سوفيتـي قتلوا أو جرحوا منذ غزو افغانستان .

● هلسنكي — اعلن بانو فايرنيـين وزير خارجية فنلندا أن بلاده لا تعتزم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

● تونس — فرق البوليس مظاهـرة احتجاج على اعدام المتهمين بالهجوم على قفصة وايدت الصحف موقف الحكومة .

● تل ابيب — سطا لصوص على مبنى بورصة الماس هنا وسرقوا ماسـا بقيمة ٥ ملايين دولار .

● باريس — شب حريق في السفارة الكويتية هنا وادى لخسائر جسيمة .

الطقس

تقترب الحرارة من معدلهـا مع رياح متقلبة خفيفة الـى شرقية معتدلة السرعة . حالة البحر : خفيف الى معتـدل الموج . درجـات الحـرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٠ ، الاحمدي ٢٥ ، فيلكـا ٢٨ درجة مئوية . نسبـة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة ، فيلكا ٨٠ بالمائة .

البحر

اعلى	مـد
٢ ظهـرا	٣ ليـلا
أدنـى	جـزر
٩ صباحا	٩ مساء



● هدف العربي الاول الذي احرزه عنبر سعيد وترى الكرة في الزاوية اليمنى للمرمى .

بعد فوزه على السالمية ٢/صفر

العربي ثالث الكأس

احتل العربي المركز الثالث في بطولة كاس سمو الامير لكرة القدم بعد فوزه على السالمية بهدفين للاشيء في المباراة التي جرت مساء امس باستاد صباح السالم امام جمهور قليل بحضور الشيخ احمد الحمود نائب رئيس الاتحاد وبعض اعضاء مجلس ادارة الناديين .

انهى العربي الشوط الاول لصالحه ١/صفر سجله عنبر سعيد في الدقيقة ١٦ من كرة حولها عادل عبد العزيز من اقصى اليمين على راس الملا الذي حولها للخلف الى عنبر سعيد ليودعها بيسراه مباشرة في الزاوية العكسية..

واضاف علي الملا الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقتين من كرة انطلق بها عنبر سعيد من الناحية اليسرى وحولها عرضية قوية ليتابعها الملا الى الشباك .

قدم الفريقان عرضا كان فيه العربي الافضل معظم فترات المباراة ونفذ لاعبوه طريقة ٤–٣–٣ حيث تحرك ثلاثي الوسط باجادة مما ادى الى امتلاكهم وسط الملعب لبدء الهجمات.

واضاع عادل عبد العزيز فرصة ثمينة في الشوط الاول وهو منفرد بالمرمى وسدد الكرة في جسم الحارس كما انقذ محبوب جمعة مرمى السالمية من هدف محقق لعبها محمد كرم في المرمى الخالي من حارسه ومنعها محبوب بتغطيته الجيدة . وكانت الفرصة الوحيدة للسالمية في هذا الشوط عندما لعب محبوب جمعة كرة براسه في الزاوية البعيدة وحولها عبد النبي بصعوبة عن مرماه ثم سددها مبارك سليمان ليبعدها علي منذني من على خط المرمى بتغطيته السليمة ثم سددها عادل عبد النبي وامسكها عبد النبي حافظ .

ثم تحسن اداء السالمية في الشوط الثاني نسبيا عن الشوط الاول خاصة بعد اشتراك علي الطباخ في خط الهجوم . ومرت له كرة بجوار القائم كما سدد عادل عبد النبي كرة قوية لترتد من اسفل القائم . وضغط العربي في الدقائق الخمس الاخيرة ليحرز الملا هدف العربي الثاني .

حكم المباراة الحكم عبد الله غريب وعاونه الحكمان سعود الدويسان وسعد سكين وكانوا موفقين في ادارتها وجاءت نظيفة وخالية من الخشونة .

كأس ملك السعودية :

الهلال يخرج الوحدة والاتحاد يبعد النصر

فاز الهلال امس ٤ – ١ على الوحدة واخرجه من كاس ملك السعودية لكرة القدم . وكان الاتحاد ثالث الدوري قد فاز على النصر (بطل الدوري) ١ – صفر وابعده عن الكاس . وسيقابل الهلال فريق الرياض الصاعد من الدرجة الاولى يوم الاثنين المقبل . وكان النادي الاهلي قد خرج على يد فريق احد الهابط الى الدرجة الاولى .

انتخاب أحمد الحمود نائبا لرئيس الاتحاد العربي لكرة القدم

وضم الأعضاء العرب بالاتحادات القارية للمكتب التنفيذي

كتب كاظم عباس :

عاد الى البلاد مساء امس الاول السيد احمد عبد العزيز السعدون نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قارة اسيا قادما من الرياض بعد ان حضر اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم ، كما عاد الى البلاد امس الشيخ احمد الحمود نائب رئيس الاتحاد الكويتي وحمد سيف الهرشاني عضو الاتحاد .

وصرح السيد السعدون ل « القبس » امس بانه تم تشكيل المكتب التنفيذي للاتحاد العربي على النحو التالي :

الامير فيصل بن فهد رئيسا ، عبد اللطيف السملالي : المغرب ، نائبا للرئيس . الشيخ احمد الحمود : الكويت ، نائبا للرئيس . ستيسي العلولا : تونس ، . سلطان صقر : الامارات . احمد قارة : الجزائر . عبد الحميد بو شقرة : ليبيا . هشام عطة عجاج : العراق . مظفر المعلم : سوريا ، اعضاء . وعثمان السعد : السعودية ، امينا عاما بالاضافة الى الاعضاء العرب في الاتحادات الدولية والاسيوية والافريقية لكرة القدم وهم السادة :

احمد السعدون ، مؤيد البدري : (العراق) عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي ، جميل الجشي : (البحرين) نائب رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الدكتور عبد الحليم محمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم .



● احمد السعدون

● الشيخ احمد الحمود

طرد مصر

كما اتخذ الاتحاد العربي عدة مقررات اهمها :

● طرد مصر من عضوية الاتحاد العربي لكرة القدم وطرد جميع الاعضاء المصريين من اللجان الفرعية .
● عدم مشاركة اي فريق عربي لكرة القدم في مباراة او دورة مع الفرق المصرية .
● تطبيق نفس القرارات على الفرق العربية التي تلعب مع الفرق المصرية.
● تحديد مواعيد البطولات العربية على ضوء الاستبيان الذي سيرسله الاتحاد العربي للاتحادات العربية لمعرفة التزاماتها القارية والدولية .

قرارات اللجنة الأولمبية استعدادا للمشاركة بدورة موسكو:

الاتحادات تحدد معسكراتها والوفد ١٩٠ شخصا

اتخذت لجنة التخطيط والمتابعة باللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة عيسى عبدالله امين السر العام وحضور احمد الرشدان وعبد العزيز المرقم عدة قرارات مهمة تتعلق بمشاركة الكويت في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في موسكو منها :

● اعداد كتيب يتضمن معلومات عن الدورة بما فيها تواريخ المباريات والاماكن التي ستقام فيها ، والاجتماعات التي ستعقد هناك وتواريخها على ان ينتهي في موعد غايته ١٥–٦–١٩٨٠ .
● ان يكون الزي الرسمي للوفد « بدلة رسمية » على ان يحدد اللون فيما بعد . وسيترك للاتحادات اختيار الملابس الرياضية بعد تحديد اللون لهم ما عدا بدلة التدريب التي ستترك للجنة لصرفها لجميع الفرق .
● ان يترك للاتحادات تحديد المعسكرات التي سيقيمونها استعدادا للاشتراك بالدورة على ان تكون كافة الفرق بالكويت في موعد غايته ١٠–٧–١٩٨٠ .
● اقامة حفل تعارف للوفد يوم السبت الموافق ١٢–٧–١٩٨٠ ، على ان يكون سفر الوفد الى موسكو يوم ١٤–٧–٨٠ .
● احيطت اللجنة علما بان القرية الاولمبية ستكون مفتوحة للفرق اعتبارا من ٢٨–٥–١٩٨٠ علما بان تكلفة الفرد الواحد داخل القرية ١٥ دولارا .
● تشكيل الوفد الصحفي المرافق للوفد من خمسة اشخاص ستقوم بترشيحهم لجنة الصحافة والثقافة الرياضية ، على ان يكونوا مختلفي الخبرات بحيث يكون لهم القدرة على تغطية اخبار كافة الالعاب والمؤتمرات، وبشرط تحديد مسؤولية كل منهم قبل مغادرة الوفد الى موسكو .
● اختيار طبيب واحد للوفد ، وتسند اليه مسؤولية الجهاز الطبي ، وسيترك للاتحادات الرياضية المشاركة في اختيار اخصائي علاج طبيعي واحد من كل اتحاد .
● تقرر تشكيل مسؤوليات الوفد على النحو التالي :

رئيس الوفد ، نائب الرئيس ، الاداري العام ، امين الصندوق ، مساعد امين الصندوق ، اداري الفرق الرياضية ، اداري الهيئات والاندية والحكام والمشجعين « عدد ٢ » مسؤول علاقات عامة للوفد « عدد ٢ » .

عدد الوفد المشارك :

اعضاء اللجنة ١٤ ، الهيئات ١٠+٥ من الجامعة على حساب الجامعة ، الاندية ١٤ ، الحكام ١٠ ، المؤتمرات الدولية ١١ ، فريق كرة القدم ٢٦ ، فريق العاب القوى ٢٠ ، فريق المبارازة ١٢ ، فريق الجودو ٧ ، فريق السباحة ٧ ، الجهاز الطبي ٦ ، « طبيب + ٥ علاج طبيعي » الصحافيين ٥ ، السكرتارية والمترجم ٣ ، الاعلام ٨ ، المشجعين ٣٥ ، معسكر الشباب ٢ فيكون المجموع ١٩٠ شخصا .



● عيسى عبد الله

الاستراليون يؤيدون اشتراك بلادهم بدورة موسكو

ملبورن – افب – تشير نتائج استطلاع للراي نشرت هنا امس الى ان ٦١ في المائة من الاستراليين يوافقون على اشتراك بلدهم في دورة موسكو المقبلة .

وتفيد نتائج هذا الاستطلاع الذي اجري يوم الاحد الماضي بان ٣٥ في المائة من الاستراليين يؤيدون النداء الذي وجهه مالكولم فريزر رئيس الوزراء من اجل مقاطعة هذه الدورة .

ومن المقرر ان يبت الاتحاد الاولمبي الاسترالي اليوم في مسالة اشتراك استراليا في الدورة .

الجهراء وكاظمة في الكرة الطائرة

تقام في الساعة الخامسة مساء اليوم على صالة الدعية مباراة الدرجة الاولى في الكرة الطائرة بين فريقي الجهراء وكاظمة والفائز منهما يحتل المركز الثالث في الدوري العام .

بعثة سوريا للاولمبياد ٩٨ لاعبا واداريا

دمشق – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان سوريا ثبتت اشتراكها بشكل رسمي ونهائي في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقبلة في موسكو.

وقال السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا ان بعثة رياضية سورية تتالف من ٩٨ لاعبا ستشترك في مباريات العاب القوى والملاكمة ورفع الاثقال والرماية والجودو الى جانب بعض الالعاب الاخرى .

واضاف يقول ان البعثة الرياضية السورية ستتوجه الى موسكو قبل شهر واحد من افتتاح المباريات الاولمبية في ١٩ تموز يوليو المقبل للدخول في معسكر خاص استعدادا لهذه المباريات .

وقال السيد اصفهاني « ان سوريا عندما تشارك في اولمبياد موسكو انما تنطلق من علاقات الصداقة التي تربط بين البلدين » . واضاف يقول « ان سوريا ستعمل على انجاح هذه الالعاب التي تقام لاول مرة في بلد اشتراكي » .

وكان وفد من اللجنة السوفيتية المنظمة للالعاب الاولمبية في موسكو قد وصل الى دمشق قبل ثلاثة ايام واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين تناولت التسهيلات التي سيوفرها الاتحاد السوفيتي للبعثة الرياضية السورية .

اتحاد السلة يجتمع مساء الغد

يعقد اتحاد كرة السلة في السادسة مساء غد – الاحد – اجتماعا لمجلس الادارة يعتمد اثناءه اسماء ٢٣ لاعبا رشحتهم هيئة التدريب للمنتخبين الاول والثاني وبحث عدة موضوعات تهم اللعبة .

مباراة ليفربول والارسنال تحدد بطولة الدوري الانكليزي الليلة

لندن – ي.ب في الوقت الذي يغادر فيه فريقا ليفربول والارسنال ملعب مارسي سايورز ان فيلد مساء اليوم ، سيكشف كل منهما شيئا جديدا في الفريق الاخر لم يكن احد منهما يعرفه .

وسيتقابل الفريقان (اليوم) للمرة الثالثة في غضون ثمانية ايام . وقد تتقرر في نهاية هذا اليوم اهم قضية في الدوري الانكليزي لهذا الموسم وهي لقب البطولة .

والجدير بالذكر ان الفريقين قد تعادلا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي صفر – صفر في الدور قبل النهائي لكاس الاتحاد البريطاني لكرة القدم . ومن المقرر ان يلعبا مباراة الاعادة في اواسط هذا الاسبوع .

وتتركز مباراة اليوم على الدوري ، وبالرغم من انه تنتاب ليفربول الشكوك حول اصابات لاعبيه الرئيسيين الان كيندي وتيري مكدرموت وجيمي كيس ، فانه من غير المحتمل ان يخسر نقاطا كثيرة طالما انه يسعى جاهدا للاحتفاظ باللقب الذي فاز به في الموسم الماضي .

ومما يذكر ان اخر خسارة في الدوري لحقت بليفربول كانت في يناير ١٩٧٨ . وعليه يجب ان يحتفظ بسجله (٤٨ مباراة فوز) سليما ضد الارسنال الذي سجل ثمانية انتصارات وبذلك اصبح الرابع في ترتيب الفرق .

أخبار نادي الفحيحيل

اتخذ مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي عدة مقررات اهمها :

● تجديد عقود مدربي كرة القدم يانكو وجورج والدو شيلا .
● ايفاد مدرب الجودو مع منتخب الكويت الى تونس على نفقة النادي.
● الموافقة على طلب الجيش باختيار اللاعبين عبد الله نظر وفرحان الياس وربيع سعد ضمن الفريق العسكري لكرة القدم .
● تكليف مدير السباحة بالتعاقد مع مدربين ومنقذين لفرق السباحة بالنادي .
● ترشيح علي سلطان المدير الداخلي وعضو مجلس الادارة ضمن وفد الكويت لدورة موسكو بناء على طلب اللجنة الاولمبية .
● الموافقة على تعيين السيد ناجي ضاحي مديرا متفرغا بالنادي والكتابة لوزارة الشؤون بذلك .

زيمبابوي تطلب الاشتراك بدورة موسكو الاولمبية

سالزبوري – ا.ف.ب – طلبت زيمبابوي التي حصلت امس على الاستقلال ، قبولها عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية والاشتراك في دورة موسكو للالعاب الاولمبية .

وقد اذاع فرانك لينكولن رئيس اللجنة الاهلية الاولمبية في زيمبابوي نص رسالة بعث بها الى لورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وصرح بانه سيتوجه بنفسه الى لوزان في نهاية هذا الاسبوع الجاري لتدعيم طلبه الذي حصل بشانه على موافقة حكومة روبرت موغابي .

وقد عقد ليونيد ايليشيف نائب وزير الخارجية السوفيتي الذي يقوم حاليا بزيارة سالزبوري بمناسبة احتفالات الاستقلال اجتماعا قصيرا مع لينكولن امس الاول . واعرب خلاله عن مساندته لطلب زيمبابوي .. واعلن لينكولن رفضه لدعوات مقاطعة الالعاب اذ يرى انه يتعين فصل الرياضة عن السياسة .

اللجنة التنفيذية الاسبانية تقرر الاشتراك بالاولمبياد

مدريد – افب – قررت اللجنة التنفيذية الاولمبية الاسبانية في اجتماع عقدته امس في مدريد برئاسة بنيتو كاستغون رئيس اللجنة الاولمبية الاسبانية ان تقدم الى الجمعية في اجتماعها الموسع المقرر عقده في الثاني عشر من مايو المقبل مشروع قرار بالموافقة على اشتراك اسبانيا في دورة موسكو للالعاب الاولمبية .

برعاية أمير البلاد وحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

من سيحمل شرف الفوز اليوم بكأس صاحب السمو الكويت للمرة الرابعة أم كاظمة للمرة الأولى؟

● كتب فاروق التركي :

برعاية صاحب السمو امير البلاد وحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يشهد استاد صباح السالم بالمنصورية في السادسة والنصف من مساء اليوم اللقاء الفاصل بين الكويت وكاظمة في نهائي كاس سمو الامير لكرة القدم الذي يترقبه عشاق اللعبة لمعرفة الفريق الذي سينال شرف الفوز بكاس البطولة لهذا الموسم .

وقد وصل الفريقان الى الدور النهائي بعد فوز الكويت على الشباب ١ — صفر وعلى السالمية ٢ — صفر بينما فاز كاظمة على القادسية ٢ — صفر وعلى العربي ١ — صفر . وقد دارت التوقعات والتكهنات خلال اليومين الماضيين حول الفريق الفائز فهناك من يرشح الكويت والبعض الاخر يرشح كاظمة وكل يبني ترشيحه بعد استعراضه لمقومات اللاعبين وكيفية تجانس الخطوط ومقدرة المهاجمين على هز الشباك . ونحن بدورنا رغم متابعتنا للمباريات لا نستطيع التكهن بالنتيجة رغم خبرتنا بمباريات الكاس التي لا تتقيد بموازين معينة، ويستطيع اي فريق تحقيق الفوز لان مباريات الكاس تعتمد اساسا على ضبط النفس وعدم التوتر والاحتفاظ بالاعصاب الهادئة خاصة اذا مني اي فريق بهدف مبكر ومفاجيء . وهذا ما نستطيع قوله للاعبي الفريقين وهم يخوضون المباراة النهائية ان يبتعدوا عن التوتر والنرفزة والخشونة وان يعملوا على تنفيذ خطط اللعب الموضوعة لتقديم العرض الطيب واللائق ليكون عرضهم خير ختام للبطولة والموسم الرياضي ٧٩—٨٠ .

● طريقة لعب الفريقين :

● فريق الكويت : يلعب فريق الكويت بطريقة ٤—٣—٣ ويمتاز بتجانس خطوطه الثلاثة مع الاعتماد على التمريرات الامامية وسرعة التحرك لاخذ الاماكن المناسبة مما يؤدي الى الانتشار الجيد . وتعتبر عودة محمد شعيب الى صفوف الفريق مكسبا كبيرا نظرا لما يتمتع به من خبرة كبيرة في مباراة الفريق لانه صانع العاب ماهر يمتاز بالحساسية الكبيرة اثناء التمرير الى زملائه المهاجمين في الاوقات الواجبة. ولا شك في ان شفاء العنبري وعودته الى خط الهجوم أضفى عليه الحيوية والنشاط نظرا لجهد العنبري وتحركاته المستمرة مما يزيد من فاعلية الهجوم هذا بالاضافة الى ارتفاع مستوى جبار عبد القدوس في المباراتين السابقتين وعودته الى التسجيل بعد غياب . اما خط الدفاع ، فيمتاز بوجود الخبرة والقوة والانقضاض السريع لوجود سعد الحوطي وفواز الفضل بجانب الظهيرين عباس تركي ووليد الجاسم وامتيازهما في التقدم الامامي للمشاركة الهجومية اثناء الهجمات مع سرعتهما في التغطية . واما حراسة المرمى فبالرغم من غياب الطرابلسي ، فقد اثبت عباس بو عباس جدارته في حماية المرمى .

● فريق كاظمة : يلعب فريق كاظمة بطريقة ٤—٤—٢ ونجح لاعبوه في تنفيذها بامتياز في مباراتي القادسية والعربي وحققت له الفوز فيهما بفضل ارتفاع اللياقة البدنية لرباعي خط الوسط وهم العنصر المهم والاساسي في تطبيق هذه الطريقة نظرا لقيامهم بجهد كبير على مدار شوطي المباراة كحركة دائمة مستمرة دون توقف للمساندة الدفاعية والهجومية ، حيث يقوم حمود فليطح وبدر الشمروخ اثناء الهجوم بالتحرك من الجناحين على ان يتحرك الظهيران بالتقدم الامامي لملء مكانيهما في الوسط كما يتطلب كذلك عودتهم للدفاع اثناء الهجمات المرتدة .

ويعتبر فوزي ابراهيم مفتاح اللعب لتحركاته بحرية في الاماكن الشاغرة لبدء ورسم الهجمات بمعاونة ناصر الغانم ومتابعته للكرات المرتدة . اما في الهجوم ، فيلعب يوسف سويد وابراهيم علي كراس حربة مهمتهما الانطلاق الامامي ومشاركة الدفاع المقابل في كل الكرات العالية والارضية لخطف الاهداف . وقد نجحا بتفاهم تام لسرعتهما في تغيير مركزيهما للهروب من رقابة المدافعين .

اما خط الدفاع فيمتاز بالقوة والصلابة واجادة كل العاب الهواء لامتياز جمال يعقوب وعبد الله معيوف في ضربات الراس العالية . ولا شك في ان مشاركة معيوف اذا ثبت شفاؤه سوف يزيد من قوة الدفاع اما في حالة عدم اشتراكه فهناك اللاعب البديل خالد كنعان الذي اثبت جدارته في المباراة السابقة امام العربي وكذلك زميله يحيى جابر . كما يمتاز الظهيران خليل ابراهيم وعباس خورشيد بالانقضاض السريع ورقابة الجناحين مع تقدمهما للامام اثناء الهجمات لزيادة النسبة العددية الهجومية . وفي حراسة المرمى نجح ادم مرجان واثبت جدارته في حماية الشباك وان كنا نطلب منه التخلص من عادة استعمال قبضته في الكرات العالية ورفعها امام الوسط وعليه ان يبعدها على الجانبين حتى لا تشكل خطورة على مرماه ، او امساكها .

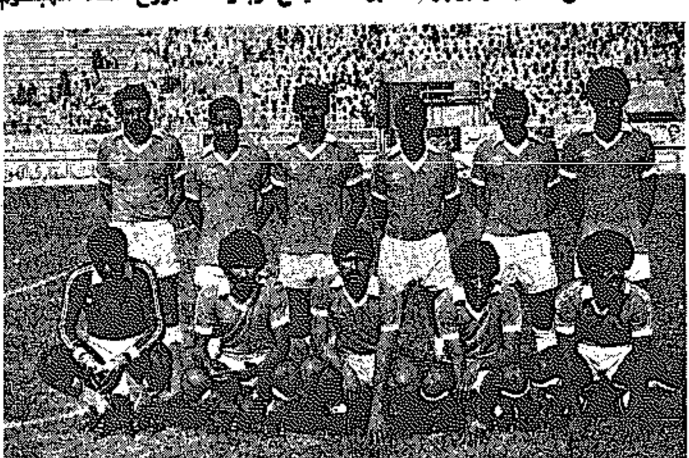
وما نامله ان يوفق حكم المباراة في قيادتها وان يتبع الحزم منذ البداية ولا شك في ان حكمنا الدولي عبد الوهاب البناي جدير بذلك لخبرته الدولية في قيادة المباريات المهمة والحساسة مع تمنياتنا للاعبي الفريقين بتقديم العرض الشيق وللجميع التوفيق في اخراج مباراة ناجحة من كافة الوجوه .

● يمثل الكويت : عباس بوعباس — عباس تركي — فواز الفضل — سعد الحوطي — وليد الجاسم — محمد شعيب — زهير عبد الخالق — حميد عبد الرزاق — محمد عبد الله — جبار عبد القدوس — عبد العزيز العنبري .

● يمثل كاظمة : ادم مرجان — خليل ابراهيم — جمال يعقوب — عبد الله معيوف — (خالد كنعان) — عباس خورشيد — فوزي ابراهيم — ناصر الغانم — حمود فليطح — بدر الشمروخ — يوسف سويد — ابراهيم علي .

● صاحب السمو وبجانبه كاس البطولة .

● فريق نادي الكويت الرياضي لكرة القدم .



● فريق كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي .





● عبد الوهاب البناي

لقاءات الفريقين في الكأس

● موسم ٧٠—٧١ : فاز الكويت على كاظمة ٣—١ في الدور قبل النهائي .

● موسم ٧٢—٧٣ : فاز الكويت على كاظمة ١ — صفر .

● موسم ٧٣—٧٤ : فاز الكويت على كاظمة ١ — صفر .

● موسم ٧٦—٧٧ : فاز الكويت على كاظمة ٦—١ .

● موسم ٧٨—٧٩ : فاز كاظمة على الكويت ٢ — صفر .

دعوة جماهيرنا لتكريم بطل الكأس

اليوم تختتم رحلة الكاس باعلان البطل بعد لقاء كاظمة والكويت .. ولا شك في ان الجماهير الرياضية هي الدافع الاساسي للابداع من خلال مؤازرتها لفرقها الرياضية او استمتاعها بالعروض الحلوة حتى لو كان دورها حياديا .. واليوم لقاء العائلة الكروية في ختام الكاس . وليس معنى عدم وصول العربي والقادسية للنهائي ان تحتجب جماهير الاصفر والاخضر عن حضور لقاء الابيض والبرتقالي . حتى لو كانت المباراة منقولة على الهواء او مسجلة . فالمتعة في الحضور للملعب والواجب يحتم علينا المجاملة حتى لو لم تكن طرفا في المنافسة . فكلنا اسرة رياضية واحدة . ولهذا ينبغي ان نشارك في كل المناسبات الرياضية خاصة المهمة منها .. وحضور الجماهير ينعكس على المستوى العام لاننا ندفع ونشجع ابناء الكويت في كل مكان ومناسبة .

● كم نتمنى ان تتجلى الروح الرياضية في لقاء اليوم وتزحف الجماهير الكروية بكل اتجاهاتها وانتماتها الى استاد صباح السالم لتساهم في نجاح المناسبة خاصة والفريقان يضمان نخبة من لاعبي منتخبنا الوطني وواجبنا ان نساهم في هذه التظاهرة الكروية الحاسمة نشجع اللعبة الحلوة ونستمتع بالعرض ونشد من ازر اللاعبين حتى يكون اللقاء في مستوى المناسبة وكما قلنا ان الجمهور بهجة المباريات والدافع الرئيسي لابداع اللاعبين ونحن بدورنا نتوجه بنداء في صورة دعوة عامة لحضور كل الجماهير الكروية لتساهم في نجاح نهائي الكاس لنشارك جميعا في ختام موسم الكرة في تظاهرة جماهيرية رياضية تليق بتطبيق الكاس.

السيد الوهيدي

قالوا في مباراة اليوم

مبروك لبطل الكأس.. مقدمًا

كتب جاسم اشكناني :

اليوم يختتم الموسم الرياضي ٧٩—٨٠ باقامة المباراة النهائية لكاس صاحب السمو امير البلاد على استاد صباح السالم بين فريقي كاظمة والكويت ، وكعادة ((القبس)) في المناسبات والمباريات الكبيرة استطلعنا اراء العديد من الرياضيين حول مباراة اليوم فتباينت الاراء حول بطل الكاس وان اجمعت ان الفريقين سيقدمان عرضا طيبا بعيدا عن الخشونة بسبب طريقتهما في اللعب وهذا ما نرجوه في ختام الموسم .. اما الاراء فقد جاءت كالتالي :

● صالح زكريا مدرب الكويت : سبق ان تقابلنا في الكاس مع كاظمة قبل نهائي الموسم الماضي وخسرنا صفر —٢ ولكن الظروف كانت تختلف عنها حاليا. حيث لعبنا في الموسم الماضي امام كاظمة والفريق به بعض الاصابات كما اننا اكملنا الشوط الثاني من المباراة بعشرة لاعبين لخروج محمد عباس لاصابته . عموما فمباريات الكرة فيها مفاجات تخرج فيها بعض الامور عن ارادة المدرب واللاعب ولكل مباراة ظروف معينة وهذا لا يعني التقليل من شان فريق كاظمة بل العكس هو فريق ممتاز ومتكامل ليس الان بل منذ ٣ مواسم سابقة .

● مباراة اليوم بالطبع هي النهائية.. ولا بد ان يكون لكل فريق قد لاحظ الاخر .. فالفريقان متكاملان حاليا من حيث اللياقة البدنية والفنية ومن حيث وجود جميع اللاعبين والمباراة تعتمد على مدى نجاح اللاعبين في استغلال الفرص واقول ان فريق كاظمة رغم قوته وخطورته الا ان فريق الكويت قد يفوقه خبرة وخاصة في مثل هذه المباريات خاصة بعد شفاء وعودة عبد العزيز العنبري ومحمد شعيب وسعد الحوطي وعموما حظا سعيدا للفريق الفائز مقدما .

● لا تهمنا طريقة لعب كاظمة ، صحيح انه يلعب في الوسط باربعة لاعبين ويمتاز بقوة هذا الخط ولكن الاهم من ذلك هو مجهود اللاعبين .. فقد العب ٤—٣—٣ وقد يقدم لاعبو وسط الكويت مجهودا يفوق رباعي وسط كاظمة وبالتالي يستطيعون السيطرة على خط الوسط .. وقد العب ٤ في خط الوسط للحد من قوة خط وسطه .. عموما فقد تؤثر طريقة لعب كاظمة ٤—٤—٢ على هجومه حيث يهاجم بلاعبين مما يقلل الضغط على دفاع الكويت ولا استطيع التحدث عن الخطة حاليا .. بل اقول ان كل شيء يعتمد على مدى تطبيق لاعبي الفريقين الخطة باللعب وعلى جهدهم .

● اعتقد ان المباراة ستكون ذات ايقاع جيد .. واتمنى ان يوفق الحكم في ادارتها خاصة وانها بين فريقين لا يلعبان الكرة الخشنة .. واتمنى ان يوفق في قراراته وان يكون يقظا .

● عباس حسين مشرف الكويت : روح اللاعبين عالية والحمدلله وباعتقادي انهم سيبذلون كل ما في طاقتهم لتعويض ما فاتهم بالدوري العام .. فلقد كان اللاعبون يتمنون الوصول لمقابلة السالمية لتعويض الخسارة في الدوري وفعلا بحماسهم وروحهم ردوا اعتبارهم .. ذلك ما يطمئننا اليوم على روح ومعنويات اللاعبين .. فالفريق جاهز تماما لمباراة اليوم ولا اصابات بالفريق .

● سترجح كفة فريق على اخر اذا سيطر اللاعبون على اعصابهم واستطاعوا تنفيذ خطط المدرب بحذافيرها وفريق كاظمة لا يستهان به فهو فريق يلعب كرة جماعية وممتاز نافس على البطولات ولا يزال وهو شبه متكامل فهناك نقص نحن نعلم به ولكن لا احبذ ذكره . وعموما فانا لست مدربا بل مشرف .

● باعتقادي ان المباراة ستكون سهلة على اي حكم كان لان الفريقين يلعبان الكرة النظيفة دون خشونة وتعقيد واتمنى للحكم التوفيق .

● اتمنى ان تكون المباراة جيدة ممتعة للجماهير بصرف النظر عن الفائز وان كنت اتمنى فوز الكويت الا انني لا استطيع التكهن بالنتيجة .

● فيصل الدخيل : فريق كاظمة يضم نخبة من اللاعبين الجيدين والفريق يمتاز بالتكامل .. اما الكويت فلقد وصل للمركز النهائي اكثر من مرة ولعب كثيرا في النهائيات فالنهائي له طابع وجو خاص وقد يتفوق الكويت على كاظمة بتلك الميزة .. وهجوم ووسط الفريقين متعادلان بالقوة .. ومن يستطيع استغلال الفرص التي ستسنح له سيفوز في المباراة ومقدما مبروك للفائز .

● بدر بوعباس : الكويت لعب نهائي الكاس كثيرا وحاز على عدة بطولات .. اما كاظمة فلعب بالنهائي الموسم الماضي .. ولكن من حيث قوة الفريقين اقول ان صفوف فريق كاظمة اقوى واكمل من صفوف الكويت وارجح شخصيا كفة كاظمة للفوز بمباراة اليوم لانه يلعب كمجموعة واحدة متجانسة ويطبق الخطة بشكل جيد ولا ننسى ان غياب الطرابلسي يؤثر على الكويت كما اننا لا نستطيع الحكم على العنبري بعد فترة غياب وعموما فالكويت فريق جيد ولكنه لم يظهر بمستواه المعروف حتى الان .. ورغم ترجيحي لكفة كاظمة الا انني لا استطيع توقع النتيجة .

● فتحي كميل : كاظمة يلعب بروح عالية .. وهو فريق متجانس يلعب بجماعية مطلقة .. يحسن الانتشار والتحرك النشط ويعتبر خط وسطه العمود الفقري .. والفريق ككل يتقن تمرير الكرات المتنوعة قصيرة وطويلة بشكل جيد ودون تعقيد .. اما الكويت فهو صاحب الخبرة في مثل مباراة اليوم حيث سبق ان وصل للنهائي كثيرا وحاز على بطولة الكاس عدة مرات .. وخطورة الكويت تكمن في اللاعب الكبير المقلب محمد شعيب والنجم عبد العزيز العنبري لنشاطهما وخبرتهما كما ان تواجد سعد الحوطي في الدفاع او الوسط يعطي قوة كبيرة للفريق .. وعموما من سينجح في استغلال الفرص ويحسن استثمار الهجمات العكسية المرتدة سيفوز .. ومبروك للفائز بالكاس مقدما .

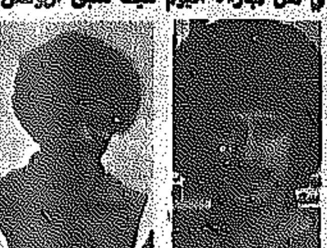
● مؤيد الحداد : فريق كاظمة يمتاز بتقارب مستوى لاعبيه لانهم يلعبون الكرة الجماعية السهلة ويتقنون تطبيق خطط اللعب خاصة الطريقة البرازيلية خط الوسط والدفاع اقوى من الهجوم ويعتمد الفريق على خط وسطه بقيادة المايسترو فوزي ابراهيم، اما الكويت فقوة تكمن بعودة لاعبيه العنبري وشعيب ووجود القناص محمد عبد الله (الكاس) الذي يختص باقتناص اهداف هذه البطولة، خط وسط الكويت يعتبر اقوى الخطوط وذلك لتواجد شعيب صانع الالعاب والكويت يعتمد على الكرات الطويلة ، واختراق العنبري وكاظمة يعتمد على الكرات القصيرة مع تقدم الشمروخ وفليطح من الوسط للاجنحة وعموما من سيقدم العرض الافضل سيفوز بالمباراة ومبروك مقدما .

● نعيم سعد : اتوقع ان تكون المباراة قوية .. وشخصيا ارجح كفة كاظمة لانه فريق متكامل واستطاع ان يتخطى عقبة القادسية والعربي اعرق الفرق وتصدر مجموعته رغم صعوبتها .. اما الكويت فمجموعته كانت سهلة ولم يظهر بمستواه في الدوري العام .. ولكن عودة العنبري ووجود شعيب في الوسط والحوطي في الدفاع يعطي قوة اخرى للكويت خاصة وان الخبرة لها دور كبير حيث تعود الكويت على نهائيات الكاس وعموما فاتوقع ٤—٢ لصالح كاظمة .

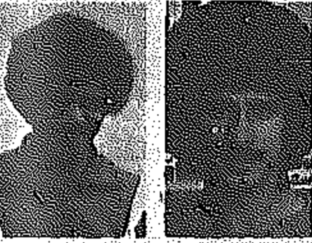


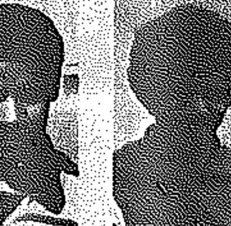
● صالح زكريا











● عباس حسين ● الدخيل ● بدر ● فتحي ● الحداد ● نعيم

دراسات الطب الرياضي لمشرفي ومدربي مراكز الشباب

تبدا في الساعة الخامسة مساء اليوم بمركز اعداد القادة الرياضيين دراسات الطب الرياضي لمشرفي ومدربي مراكز الشباب في مختلف الالعاب والتي يحاضر فيها الدكتور حسام شرارة والدكتور فيدكو مستشار الطب الطبيعي بوزارة الصحة . وينتظر ان يقوم وكيل الوزارة المساعد للشباب والرياضة عبد الرحمن المزروعي بافتتاح هذه الدراسات التي ستنتهي محاضرتها الاولى اليوم قبل الساعة السادسة والنصف حتى يتمكن الراغبون من مشاهدة مباراة نهائي كاس امير البلاد لكرة القدم .

أيوب خليل يحتفظ ببطولة العالم للملاكمة

كوبنهاغن — افب — احتفظ الاوغندي ايوب خليل — كالول — ٣٥ سنة — بلقب بطل العالم للملاكمين المحترفين في وزن خفيف المتوسط (حسب قائمة الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين) بعد فوزه مساء امس في كوبنهاغن على منافسه الكولومبي اميليانو فبيا — ٢٦ سنة — بعد ان القى بقفازه في الجولة الحادية عشرة .

هيئة تدريب السلة تزور الاندية اليوم

تقوم هيئة التدريب باتحاد كرة السلة بجولة في عدد من الاندية الرياضية لحثهم على ارسال لاعبيها تحت ١٤ سنة لمنتخب ((الميني باسكت)) استعدادا للمهرجان الذي سيقام في بغداد ، وكان الاتحاد قد طلب من كل ناد ترشيح ٤ لاعبين وسيتم اتفاق هيئة التدريب مع الاندية على مواعيد التدريب .

٨ ملايين لمحمد علي من مباراته مع لاري هولمز

لوس انجلوس — كونا — سيقابل الملاكم محمد علي كلاي بطل الملاكمة للوزن الثقيل لاري هولمز التابع لمجلس الملاكمة العالمي في ريو دي جانيرو في مباراة للدفاع عن لقب البطولة.

وسيتقاضى كلاي من هذه المباراة التي ستجري في ١١ يوليو المقبل مبلغ ثمانية ملايين دولار اما منافسه لاري هولمز فسيتقاضى ٢٫٧ ملايين دولار .

وكان كلاي ٣٨ عاما قد اعتزل الملاكمة بعد فوزه على منافسه ليون سبينكس في ١٥ سبتمبر ١٩٧٨ . وهو اول ملاكم في العالم يسترد لقب بطولة الملاكمة للوزن الثقيل ثلاث مرات .

وصرح كلاي بانه سيكون في وضع ولياقة صحية جيدة عند لقائه بهولمز البالغ من العمر ٣١ عاما .

القبس

طبع من عدد اليوم السبت
٦١٢٧٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/ ١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
٤ جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ
السبت ١٩٨٠/٤/١٩
العدد ٢٨٤٧
السنة التاسعة

مقتطفات من محاضر قمة الصمود

● القذافي : لن نقطع النفط عن أميركا ● الاسد : مقاطعة البضائع الاميركية غير واردة ● الشاذلي : لا نستطيع تقديم المال الكثير ● عرفات : أتصالاتنا بالغرب ستستمر

طرابلس — القبس :

شهدت القمة الرابعة لقادة جبهة الصمود والتصدي التي عقدت في العاصمة الليبية على امتداد ثلاثة ايام اعتبارا من قبل ظهر يوم الاحد الماضي، مناقشات حامية حول مواضيع دقيقة بقي معظمها موضع خلاف وتضارب في وجهات النظر ، وقد اتفق على استكمال مناقشتها عبر اللجان الاربع التي انبثقت عن المؤتمر وهي : القيادة العامة ، القيادة السياسية ، القيادة العسكرية واللجنة الاعلامية .

. واظهرت محاضر جلسات المؤتمر جدالا حارا حول تلك المواضيع التي لم تتم الاشارة اليها لا من قريب ولا من بعيد في البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر ، والتي يمكن تقسيمها وفق النقاط التالية :

١ — الخلاف على كيفية استخدام سلاح النفط وذلك بين الذين دعوا الى وجوب اتخاذ قرار فوري بقطع امدادات النفط الليبي والجزائري عن سوق الولايات المتحدة الاميركية، وبين الذين رفضوا اتخاذ مثل هذا القرار معتبرين انه لا يؤدي الى النتائج التي ترجى عادة من استعمال سلاح اقتصادي مهم مثل النفط .

٢ — الجدال الذي دار بين الذين طالبوا بمقاطعة البضائع الاميركية وبين الذين رفضوا داعين الى ضرورة الاستفادة من هذه البضائع .

٣ — كذلك ثمة جدال اخر بين الذين طالبوا بمقاطعة علمية وثقافية للولايات المتحدة الاميركية وبين الذين رفضوا معتبرين ان الحصول على العلم الاميركي ضرورة حضارية وثقافية.

٤ — الخلاف حول قيمة المساعدات المالية التي تقدم الى كل من سوريا والمقاومة الفلسطينية كذلك الى الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية .

وتجدر الاشارة الى ان هذا الخلاف لم يقم حول زيادة حجم المساعدات بل حول كيفية تسديدها .

٥ — الخلاف حول الخطر السياسي الذي يجب ان تنتهجه الجبهة ، خاصة على صعيد الاتصالات بدول اوروبا الغربية

حول تلك المواضيع الرئيسية دار نقاش مطول ، يمكن اعطاء صورة عنه من خلال الحوار التالي المقتطف من محاضر جلسات المؤتمر :

اولا : موضوع النفط

● الاسد : نحن امام واقع خطير ، التحديات كبيرة ، ومن المفروض ان تتكامل سياساتنا وخطواتنا التكتيكية والاستراتيجية .

● عرفات : انا اتساءل باستمرار لماذا الاخوة (موجها حديثه الى الرئيسين الليبي والجزائري) لم يبادروا لغاية دي الوقت الى قطع النفط والغاز عن اميركا .

● القذافي : قطع النفط يا ياسر سهل. ويمكن ان نتخذ فورا مثل هذا القرار خاصة وان هذا هو موقفنا الدائم . لكن يجب ان نحسب الف حساب لهذا .

● الشاذلي : نحن ايضا ما نستطيع قطع النفط ، لان هذا سيضعنا امام احراج خطير لان القطع سيكون افراديا. يمكن ان ندعو الى قمة عربية عاجلة تبحث اتخاذ قرار عربي جماعي لقطع النفط .

● عرفات : هذا حلم يا اخي .

مقاطعة البضائع

ثانيا : مقاطعة البضائع الاميركية .. ومقاطعة الحصول على العلم في الولايات المتحدة الاميركية .

● القذافي : لماذا ما نتخذ قرار بمقاطعة البضائع الاميركية ، هذا قرار اسهل من حظر النفط والغاز على اميركا .

● الاسد : كيف ؟. نحن نستفيد من البضائع الاميركية . نحصل على البضائع هذه بدون اية شروط انما باموالنا ، فليش نقاطعها ؟

● القذافي : اذن نقاطع ايفاد طلابنا للتخصص في اميركا ، يجب ان نقاطع اميركا علميا .

● الاسد : كمان هذا غير منطقي ، نحن نستفيد من العلم الاميركي ، ونجيره لصالحنا . فليش نقاطعه .

رفع المساعدات

ثالثا : دعم سوريا والمقاومة

● عضو في الوفد الفلسطيني : بعد دراسة احتياجاتنا عامة واحتياجات المعركة التي تعتبر المقاومة وسوريا في طليعتها خاصة نعتقد اننا نحتاج الى مليار دولار كمساعدة لنا ولسوريا ، نتقاسمها مناصفة .

● الشاذلي : هذا مبلغ كبير .

● عرفات : الجزائر تدفع ٢٥٠ مليون دولار للاردن وفق مقررات قمة بغداد الاخيرة ، لتدفع هذا المبلغ لسوريا من اصل المليار دولار المطلوبة ، واعتقد ان الاخوان (ويقصد الليبيين) لا يعارضون دفع الباقي .

(ملاحظة : الليبيون لم يعلقوا على هذا الكلام في حينه) .

الحوار السياسي

رابعا : حول الاتصالات السياسية التي تجريها منظمة التحرير الفلسطينية بدول اوروبا الغربية :

● القذافي : نحن رفضنا ونرفض اي حوار مع اوروبا الغربية . اية اتصالات سابقة ولاحقة ، ندينها بقوة . اعرف ان لياسر (يقصد ياسر عرفات) اتصالات ليس فقط باوروبا الغربية بل باميركا ومصر هذا لا يجوز . المؤسف ان البندقية الفلسطينية ما زالت ترهب الشعب الفلسطيني .

● عرفات : ماذا تريد يا اخ معمر حرماننا من العمل السياسي ، كل ثورات العمل ، بما فيها الثورة الفيتنامية كانت تحاور الاخرين ، وتجري اتصالات سياسية .

● القذافي : هذا صحيح . حتى يتأكد ياسر ، لازم نسمح له باكمال اتصالاته بالجميع وليس باوروبا الغربية بشرط ان يطالب الجميع تحقق قناعاتنا كلنا بوجوب تحرير كامل التراب الفلسطيني.



